إسعاد الرائي

بأفراد وزوائد النسائي على الكتب الخمسة

إعداد
سيد بن كسروي حسن

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

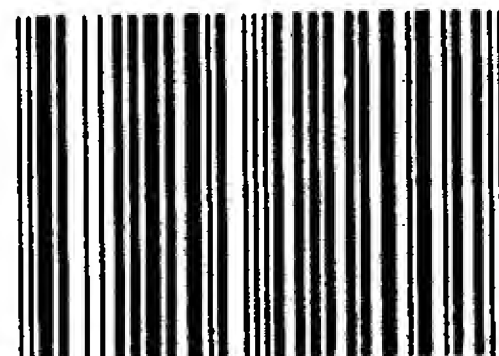
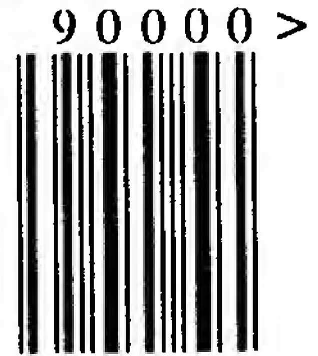
العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2200-2

90000>

9 782745 122001

http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : baydoun@dm.net.lb

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٦٠ - كتاب القسامة

١ - باب : تبدئة أهل الدم فى القسامة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل فيه

١٨٥٢(٦٩٢٢) - أخبرنا محمد بن معمر البصرى قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن ابن محيصة الأصغر أصبح قتيلاً على أبواب خيبر فقال رسول الله ﷺ : **« أقم شاهدين على من قتله أدفعه إليك برمته »** .

قال : يا رسول الله ومن أين أُصيب شاهدين وإنما أصبح قتيلاً على أبوابهم قال : **«فتحلف خمسين قسامة »** .

قال : يا رسول الله وكيف نحلف على ما لا أعلم فقال يا رسول الله ﷺ: **«فنستحلف منهم خمسين قسامة »** . فقال يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود ، فقسم رسول الله ﷺ ديته عليهم وأعانهم بنصفها .

قال أبو عبد الرحمن : لا نعلم أن أحدًا تابع عمرو بن شعيب على هذه الرواية ولا سعيد ابن عبيد على روايته عن بشير بن يسار والله أعلم.

٢ - باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه

١٨٥٣ (٦٩٣٣) - أخبرنا الحسن بن إسحاق المروزى قال:حدثنى خالد بن خداش قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ برجل فقال: إن هذا الرجل قتل أخى قال : **« اذهب فاقتله كما قتل أخاك »** فقال له: اتق الله واعف عنى فإنه أعظم لأجرك وخير لك ولأخيك يوم القيامة قال: فخلَّ عنه قال: فأخبر النبى ﷺ فسأله فأخبره بما قال له قال: **«فاعف عنه أما إنه كان خيراً مما هو صانع بك يوم القيامة يقول يا رب سل هذا فيم قتلنى »**.

٣ - باب : القود بين الأحرار والمماليك فى النفس

١٨٥٤ (٦٩٣٧) - أخبرنى أبو بكر بن على المروزى قال: حدثنا القواريرى قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا عمرو بن عامر عن قتادة عن أبى حسان عن على: أن النبى ﷺ قال : **« المؤمنون تتكافأ دماؤُهُم ، وهم يد على من سواهم ، يسعى بذمتهم أدناهم لا يُقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده »** .

٤ - باب : سقوط القود من المسلم للكافر

١٨٥٥ (٦٩٤٧) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا الحجاج بن منهال قال : حدثنا همام عن قتادة عن أبى حسان قال: قال على: ما عهد إلىَّ رسول الله ﷺ شيئًا دون الناس إلا [ما] فى صحيفةٍ فى قراب سيفى، فلم يزالوا حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها : « المؤمنون تتكافأ دماؤُهُم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، وهم يَدٌ على من سواهم ، لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ولا ذُو عهدٍ فى عهده » .

١٨٥٦ (٦٩٤٨) - أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: حدثنى أبى قال: حدثنى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أبى حسان الأعرج عن الأشتر أنه قال لعلى : إن الناس قد تفشَّغ بهم ما يسمعون ، فإن كان رسول الله ﷺ عهد إليك عهدًا فحدثنا به ، قال : ما عهد إلىَّ رسول الله ﷺ عهدًا لم يعهده إلى الناس ، غير أن فى قِرَابِ سيفى صحيفةٌ فإذا فيها : « المؤمنون تتكافأ دماؤُهُم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، لا يُقتل مؤمنٌ بكافرٍ ولاذُو عهدٍ فى عهدهِ » . مختصر .

٥ - باب : القود من الرجل للمرأة

١٨٥٧ (٨/ ٢٢ مج) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أنس بن مالك: أن يهوديًا أخذ أوضاحًا من جارية ثم رضخ رأسها بين حجرين، فأدركوها وبها رمق ، فجعلوا يتبعون بها الناس، هو هذا، هو هذا، قالت: نعم ، فأمر رسول الله ﷺ فرضخ رأسه بين حجرين .

٦ - باب : تعظيم قتل المعاهد

١٨٥٨ (٦٩٥٠) - أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبى بكرة قال: قال رسول الله ﷺ «من قتل نفسًا معاهدة [1] بغير حِلها حَرَّمَ الله عليه الجنة أن يشم ريحها » .

وسيذكره بإسناده ومتنه فى كتاب القسامة باب تعظيم قتل المعاهد برقم (٨٧٤٣) .

١٨٥٩ (٦٩٥١) - أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا النضر قال : حدثنا شعبة

---

(١) جاء فى المطبوع : « معاهدًا » .

عن منصور عن هلال بن يساف عن القاسم بن مُخيمرة عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: « **من قتل رجلاً من أهل الذِّمَّة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عامًا** » .

٧ - باب : القصاص فى السن

١٨٦٠ (٦٩٠٤) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو خالد سليمان بن حيان قال: حدثنا حميد عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قضى بالقصاص فى السن ، وقال رسول الله ﷺ : « **كتاب الله القصاص** » .

٨ - باب : القصاص من الثنية

١٨٦١ (٦٩٥٨) - أخبرنا حميد بن مسعدة البصرى وإسماعيل بن مسعود قال : حدثنا بشر عن حميد قال : ذكر أنس أن عمته كسرت ثنية جارية فقضى نبى الله ﷺ بالقصاص فقال أخوها أنس بن النضر : أتكسر ثنية فلانة لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنية فلانة، قال : وكانوا قبل ذلك سألوا أهلها العفو ، والأرش ، فلما حلف أخوها وهو عم أنس ، وهو الشهيد يوم أحد ، رضى القوم بالعفو ، قال النبى ﷺ : « **إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره** » .

٩ - باب : الرجل يدفع عن نفسه

١٨٦٢ (٦٩٦٥) - أخبرنا مالك بن الخليل البصرى قال: حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن يعلى بن مُنَيَّة : أنه قاتل رجلاً ، فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه ، فقلع ثنيته ، فرفع ذلك إلى النبى ﷺ فقال : « **يعض أحدكم كما يعض البكر** » !! فأطلها .

١٨٦٣ (٦٩٦٦) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل البصرى قال : حدثنا جدى قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن يعلى بن منية: أن رجلاً من بنى تميم قاتل رجلاً فعض يده فانتزعها فالقى ثنيته ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فقال: « **يعض أحدكم أخاه كما يعض البكر** » !! فأطلّها . أى أبطلها .

١٠ - باب : القود من اللطمة

١٨٦٤ (٦٩٧٧) - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى قال : أنبأنا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الأعلى أنه سمع سعيد بن جبير يقول : أخبرنى ابن عباس أن رجلاً

وقع فى أب كان له فى الجاهلية فلطمه العباس فجاءوا قومه فقالوا : ليلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبى ﷺ فصعد المنبر فقال : « أيُّها الناس: أى أهل الأرض تعلمون أكرم على الله عز وجل » ؟ قالوا : أنت ، قال : « فإن العباس منى وأنا منه لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا ». فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك استغفر لنا .

١١ - باب : عقل المرأة

١٨٦٥ (٧٠٠٨) - أخبرنا عيسى بن يونس الرملى قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة الفلسطينى عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى تبلغ الثلث من ديتها».

قال أبو عبد الرحمن : إسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ .

١٢ - باب : دية المكاتب

١٨٦٦ (٧٠١٤) - أخبرنا محمد بن عيسى الدمشقى بن النقاش قال: حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - قال أنبأنا حماد عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن على، وعن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى، ويقام عليه الحد بقدر ما أعتق منه ، ويرث بقدر ما عتق فيه » .

قال المزّى مستدركًا : ذكره أبو القاسم فى ترجمة عكرمة ، عن ابن عباس وزعم أنه عن على وفى ذلك نظر .

١٣ - باب : دية جنين المرأة

١٨٦٧ (٧٠١٧) - أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يوسف بن صهيب قال: حدثنى عبد الله بن بريدة أن امرأة خذفت امرأة فأسقطت المخذوفة فرفع ذلك إلى النبى ﷺ فجعل عقل ولدها خمسمائة من الغنم ونهى يومئذ عن الخذف .

١٤ - باب : صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة وشبه العمد

١٨٦٨ (٧٠٣٢) - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم كوفى قال : حدثنا عمرو ابن طلحة القناد عن أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كانت امرأتان جارتان كان بينهما صخب فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأسقطت غلامًا قد نبت شعره ميتًا ، وماتت المرأةُ فقضى على القاتلة الدية ، فقال عمها : إنها قد أسقطت

يا رسول الله غلامًا قد نبت شعره فقال أبو القاتلة : إنه كاذب إنه والله ما استهل ولا شرب ولا أكل فمثله يطل قال النبى ﷺ : « **أسجع كسجع الجاهلية وكهانتها إن فى الصبى غُرَّةً** ».

قال ابن عباس : كانت إحدهما مليكة والأخرى أم غطيف .

١٥ - باب : هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟

١٨٦٩ (٧٠٣٧) - أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا بشر بن السرى قال : حدثنا سفيان عن أشعث عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم اليربوعى قال: كان النبى ﷺ يخطب فجاء أناس من الأنصار فقالوا: يا رسول الله بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانًا فى الجاهلية فقال النبى ﷺ وهتف بصوته: « **ألا لا تجنى نفس على أخرى** ».

١٨٧٠ (٧٠٣٨) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أشعث بن أبى الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال : انتهى قوم من بنى ثعلبة إلى النبى ﷺ وهو يخطب فقال رجل : يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانًا رجلاً من أصحاب النبى ﷺ . فقال النبى ﷺ : « **لا تجنى نفس على أخرى** » .

١٨٧١ (٧٠٣٩) - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود الطيالسى قال: أنبأنا شعبة عن أشعث بن أبى الشعثاء قال سمعت الأسود بن هلال يحدث عن رجل من بنى ثعلبة بن يربوع أن ناسًا من بنى ثعلبة أتوا النبى ﷺ فقال رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانًا رجلاً من أصحاب النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : « **لا تجنى نفس على أخرى** » .

١٨٧٢ (٧٠٤٠) - أخبرنا أبو داود الحرانى قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد البصرى. قال: حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال وكان قد أدرك النبى ﷺ عن رجل من بنى ثعلبة بن يربوع: أن ناسًا من بنى ثعلبة أصابوا رجلاً من أصحاب النبى ﷺ فقال رجل من عند رسول الله ﷺ : يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة قتلت فلانا فقال رسول الله ﷺ : « **لا تجنى نفس على أخرى** » قال شعبة : أى لا يؤخذ أحدٌ بأحدٍ لأيا والله تعالى أعلمُ .

١٨٧٣(٧٠٤١)-أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن رجل من بنى ثعلبة بن يربوع قال : أتيت النبى ﷺ وهو يتكلم فقال رجل

يا رسول الله هـؤلاء بـنو ثعلبة بن يربـوع الذين أصابوا فلانًا فقال النبى ﷺ : « لا تجنى نفس على أخرى » .

١٨٧٤ (٧٠٤٢) - أخبرنا هناد بن السرى فى حديثه عن الأحوص عن أشعث عن أبيه عن رجل من بنى يربوع قال : أتينا رسول الله ﷺ وهو يكلم النَّاس فقام إليه ناس فقالوا : يا رسول الله هؤلاء بنو فلان الذى قتلوا فلانًا فقال رسول الله ﷺ : «لا تجنى نفس على أخرى » .

١٨٧٥ (٧٠٤٣) - أخبرنا يوسف بن عيسى المروزىّ. قال: أنبأنا الفضل بن موسى قال : أنبأنا يزيد وهو ابن زياد بن أبى الجعد - عن جامع بن شداد عن طارق المحاربى أن رجلاً قال: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانًا فى الجاهلية فخذ لنا بثأرنا فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول: «لا تجنى أم على ولدٍ مرتين» .

١٦ - باب : عقل الأسنان

١٨٧٦ (٧٠٤٦) - أخبرنا الحسين بن منصور قال : حدثنا حفص بن عبد الرحمن قال: حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ : « الأسنان سواءٌ خمسًا خمسًا » .

١٧ - باب : عقل الأصابع

١٨٧٧ (٧٠٥٤) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا يزيد بن زريع ، قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: الأصابع عَشْرٌ عَشْرٌ .

١٨٧٨ (٧٠٥٦) - أخبرنى عبد الله بن الهيثم قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا همام قال : حدثنا حسين المعلم وابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال فى خطبته وهو مسند ظهره إلى الكعبة: « الأصابع سواء » .

١٨ - باب : ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول واختلاف الناقلين

١٨٧٩ (٧٠٦٣) - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنـا أبان بن يزيد قال: حدثنا يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك: أن اعرابيًا أتى باب النبى ﷺ فالقم عينه خصاصة الباب، فضربه النبى ﷺ، فتوخاه بحديدة أو عود ليفقأ عينه، فلما أن بصر انقمع فقال له النبى ﷺ: « أما إنك لو ثبت لفقأت عينك » .

١٨٨٠ (٧٠٦٥) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثنى أبى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : «من اطلع فى بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فلا دية له ولا قصاص » .

١٨٨١ (٧٠٦٧) - أخبرنا [محمد بن] (١) محمد بن مصعب الصورى قال : حدثنا محمد بن المبارك قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أنه كان يصلّى فأراد ابن مروان أن يمر بين يديه فدرأه فلم يرجع ، فضربه ، فخرج الغلام يبكى حتى أتى مروان ، فأخبره فقال مروان لأبى سعيد: لم ضربت ابن أخيك قال: ما ضربته إنما ضربت الشيطان سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان أحدكم فى صلاة فأراد إنسان [أن] يمر بين يديه فيدرؤه ما استطاع فإن أبى فليقاتله فإنه شيطان » .



(١) سقط من المطبوع ، والتصويب من التحفة والتقريب .

٦١ - كتاب الوفاة

١ - باب : بدء علة النبى صلى الله عليه وسلم

١٨٨٢ (٧٠٨٠) - أخبرنى أبو يوسف الصيدلانى الرقى محمد بن أحمد - من كتابه - قال : حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يعقوب عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: رجع إلى رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعًا فى رأسى وأنا أقول وا رأساه فقال : **«بل أنا يا عائشة وا رأساه»** ثم قال : **« والله ما ضرك لو مت قبلى فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك؟»**. قالت: لكأنى بك والله لو فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتى وأعرست فيه ببعض نسائك ، فتبسم رسول الله ﷺ ثم بدئ بوجعه الذى مات - تعنى منه - خالفه صالح بن كيسان فرواه عن الزهرى عن عروة.

قال المزى مستدركًا : قد ذكرنا غير مرة أن كتاب الوفاة ليس فى الرواية ، وأن أبا القاسم لم يذكره .

١٨٨٣ (٧٠٨١) - أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسى قال : حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله ﷺ من اليوم الذى بدئ به فقلت : وا رأساه فقال: **«وددت أن ذلك كان وأنا حى فهيأتك ودفنتك؟»** فقلت غيرة: كأنى بك ذلك اليوم عروسًا ببعض نسائك. قال: **«وا رأساه ادعى لى أباك وأخاك حتى أكتب لأبى بكر كتابًا فإنى أخاف أن يقول قائل ويتمنى أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»** .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٢ - باب : ذكر ما كان يعالج به النبى ﷺ فى مرضه

١٨٨٤ (٧٠٨٢) - أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة .

(...) وأخبرنى معاوية بن صالح قال: حدثنى يحيى بن معين قال: حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر قال : قال الزهرى : أخبرنى عروة عن عائشة أن النبى ﷺ قال فى وجعه الذى قبض فيه : **« صبوا علىَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلى أعهد إلى الناس »** . فأجلسناه فى مخضب لحفصة فما زلنا نصب عليه حتى طفق يشير علينا أن قد فعلتن .

قال أبو عبد الرحمن : خالفهما عبد الله بن المبارك فرواه عن معمر ويونس عن الزهرى عن عبيد الله عن عائشة .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٣ - باب : ذكر ما كان رسول الله يقرأ على نفسه إذا اشتكى

١٨٨٥ (٧٠٨٦) - أنبأنا زياد بن يحيى البصرى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : اشتكى رسول الله ﷺ فكان يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد شكوه كنت أقرأ عليه وأنفث وأمسح عليه بيده رجاء بركتها .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

قلت : أعاده فى كتاب الطب برقم (٧٥٣٠) باب فى المرأة ترقى الرجل بإسناده ومتنه .

٤ - باب : ذكر ما كان يفعله رسول الله ﷺ فى وجعه

١٨٨٦ (٧٠٩٣) - أنبأنا عمرو بن على قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « **لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » .

قال المزى : ورواه الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

٥ - باب : ذكر ما كان يقول النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه

١٨٨٧ (٧٠٩٦) - أخبرنى هلال بن العلاء عن الخطابى - واسمه عبد الله ابن عمر - قال : حدثنا المعتمر قال : سمعت أبى عن قتادة عن صاحب له عن أنس بنحوه.

خالفه أبو عوانة فرواه عن قتادة عن سفينة .

١٨٨٨ (٧٠٩٧) - أنبأنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن سفينة مولى أم سلمة قال: كان عامة وصية رسول الله ﷺ : « **الصلاة وما ملكت أيمانكم** » ، فجعل يرددها حتى يلجلجها فى صدره وما يفيض .

١٨٨٩ (٧٠٩٩) - أنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا يونس قال : حدثنا شيبان عن قتادة قال : حدثنا عن سفينة مولى أم سلمة أنه كان يقول : كان عامة وصية رسول الله ﷺ نحوه .

قال المزى مستدركًا : كتاب الوفاة فى رواية الأسيوطى ولم يذكره أبو القاسم .

١٨٩٠ (٧١٠٠) - أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا يزيد قال: حدثنا همام عن قتادة عن أبى الخليل عن سفينة عن أم سلمة أن النبى ﷺ وهو فى

الموت جعل يقول : « الصلاة وما ملكت أيمانكم » فجعل يقولها وما يفيض .

قال أبو عبد الرحمن : أبو الخليل اسمه : صالح بن مريم .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٦ - باب : ذكر قوله ﷺ حين شخص بصره بأبى هو وأمى

١٨٩١ (٧١٠٢) - أخبرنى محمد بن وهب الحرانى قال : حدثنا محمد أبو كريمة الحرانى بن سلمة قال: حدثنى ابن إسحاق قال: حدثنى يعقوب بن عتبة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : وجع رسول الله ﷺ ذلك اليوم فاضطجع فى حجرى فدخل علىَّ رجل من آل أبى بكر وفى يديه سواك أخضر فنظر رسول الله ﷺ نظرًا عرفت أنه يريده قلت : يا رسول الله اتحب ان اعطيك هذا السواك ؟ قال : « نعم » .

قلت : فاخذته فالنته ثم أعطيته إياه فاستن به كاشد ما رأيته استن بسواك قبل ثم وضعه ووجدت رسول الله ﷺ يثقل فى حجرى فذهبت أنظر فى وجهه فإذا بصره قد شخص وهو يقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة » .

قلت : خيرت فاخترت والذى بعثك بالحق . قالت : وقبض رسول الله ﷺ .

١٨٩٢ (٧١٠٤) - أخبرنى محمد بن على بن ميمون الرقى قال: حدثنا الفريابى قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى بردة عن عائشة قالت : اغمى على النبى ﷺ وهو فى حجرى فجعلت أمسحه وأدعو له بالشفاء فأفاق فقال : « بل أسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل » .

قلت : ثم أعاده أبو عبد الرحمن فى كتاب اليوم والليلة برقم (١٠٩٣٦) باب ما يقول عند الموت .

١٨٩٣ (٧١٠٧) - انبانا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم المروزى قال : حدثنا محرز بن الوضاح قال : حدثنا إسماعيل بن أمية عن الزهرى عن أنس قال : آخر نظرة نظرتها إلى النبى ﷺ اشتكى فامر أبا بكر يصلى بالناس فبينا نحن فى صلاة الظهر كشف النبى بيده ستر حجرة عائشة فنظر إلى الناس ، نظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٧ - باب : ذكر أحدث الناس عهدًا برسول الله ﷺ

١٨٩٤ (٧١٠٨) - انبانا محمد بن قدامة قال: جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت: قالت أم سلمة: والذى تحلف به أم سلمة أن كان لأقرب الناس عهدًا برسول الله ﷺ

عليٌّ قالت : لما كان غداة قبض رسول الله ﷺ أرسل إليه رسول الله ﷺ وكأن أرى فى حاجة أظنه بعثه فجعل يقول : « جاء على ثلاث مرات » فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله ﷺ يومئذ فى بيت عائشة فكنت فى آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكبَّ عليه على فكان آخر الناس عهدًا جعل يُسَارُّهُ ويناجيه .

قلت : سبق أن ذكره فى كتاب الوفاة بإسناده ومتنه باب ذكر أحدث الناس عهدًا برسول الله ﷺ .

٨- باب : ذكر اليوم الذى توفى فيه النبى ﷺ والساعة التى توفى فيها

١٨٩٥ (٧١٠٩) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنبأنا حميد بن عبد الرحمن عن سلمة ابن نبيط عن نعيم عن سالم بن عبيد الأشجعى قال : - وكان من أصحاب الصفّة - قال : قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ، قال عمر : سيفان فى غمد واحد إذاً لا يصلحان، ثم أخذ بيد أبى بكر فقال من له هذه الثلاث؟ ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ﴾ (١). ومن صاحبه ؟ ﴿ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ (١) . من هما؟ ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ (١). مع من ؟ ثم بايعه ، ثم قال : بايعوا ، فبايع النّاس أحسن بيعة وأجملها .

١٨٩٦ (٧١١٠) - أنبأنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال : حدثنا ابن وهب قال: أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة: أنَّ أبا بكر قَبَّلَ بين عينى النبى ﷺ وهو ميت .

قلت : سبق أن ذكره أبو عبد الرحمن فى كتاب الجنائز وتمنى الموت برقم [١٩٦٥] باب تقبيل الميت وأين يُقَبَّلُ منه .

٩ - باب : ذكر الاختلاف فى سن رسول الله ﷺ

١٨٩٧ (٧١١٤) - أنبأنا محمد بن خلف العسقلانى قال : حدثنا آدم قال : حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : توفى رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .



(١) سورة التوبة [الآية : ٤٠] .

٦٢ - كتاب الرَّجْمِ

١ - باب : تعظيم الزنا

١٨٩٨(٧١٣٦) - أخبرنا محمد بن على بن ميمون الرقى قال: حدثنا محمد - وهو ابن يوسف الفريابى - قال: حدثنا سفيان وهو الثورى عن منصور عن رِبْعىّ بن خراش عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ : « **يحب الله ثلاثة ويبغض ثلاثة ؛ يبغض المختال المقلّ ، والبخيل المستكثر ، والشيخ الزانى** » .

١٨٩٩ (٧١٣٩) - أخبرنا أبو داود الحرانى قال: حدثنا عارم أبى النعمان قال: حدثنا حماد - وهو ابن زيد - قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **أربعة يبغضهم الله : البياع الحَلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزانى ، والإمام الجائر** » .

قلت : وذكره بإسناده ومتنه فى المجتبى (٥/ ٨٦) فى كتاب الزكاة باب الفقير المختال.

٢ - باب : نسخ الجلد عن الثيب

١٩٠٠ (٧١٤٥) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت قال: قال زيد بن ثابت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة** » .

قال عمر: لما نزلت أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أكتبنيها . قال شعبة كما ذكره فقال عمر: ألا ترى أن الشيخ إذا لم يحصن جلد وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم.

١٩٠١(٧١٤٦) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح فى حديثه عن ابن وهب قال: أخبرنى الليث بن سعد عن سعيد بن أبى هلال عن مروان بن عثمان عن أبى أمامة ابن سهل أن خالته أخبرته قالت : لقد أقرأناها رسول الله ﷺ آية الرجم : « الشيخ والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة».

١٩٠٢(٧١٤٧) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال: حدثنا ابن أبى مريم قال : أنبأنا الليث قال : حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن مروان ابن عثمان عن أبى أمامة بن سهل قال: حدثتنى خالتى قالت: لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم: «الشيخ والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة».

١٩٠٣ (٧١٤٨) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود الجحدرى قال: حدثنا خالد ابن الحارث قال: حدثنا ابن عون عن محمد قال: نبئت عن ابن أخى كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت فقال زيد: كنا نقرأ «الشيخ والشيخة فارجموهما البتة» فقال مروان : لا تجعله فى المصحف قال : فقال ألا ترى أن الشابين الثَّيِّبَين يرجمان، ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال: أنا أشفيكم، قلنا: وكيف ذلك ؟ قال: أذهب إلى رسول الله ﷺ إن شاء الله فأذكر كذا وكذا فإذا ذكر آية الرجم فأقول يا رسول الله أكتبنى آية الرجم قال فأتاه فذكر ذلك له فذكر آية الرجم فقال يا رسول الله أكتبنى آية الرجم قال : « لا أستطيع » .

١٩٠٤ (٧١٤٩) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العُرَنى[١] عن عبيد[٢] بن نضلة عن مسروق قال: قال أُبى بن كعب: يجلدون ويرجمون، ويرجمون ولا يجلدون، ويجلدون ولا يرجمون.

ففسره قتادة : الشيخ المحصن إذا زنى يجلد ، ثم يرجم ، والشاب المحصن يرجم إذا زنى ، والشاب الذى لم يحصن يجلد .

قال المزى فى التحفة : لم يذكره أبو القاسم وهو فى الرواية .

١٩٠٥ (٧١٥٠) - أخبرنى معاوية بن صالح الأشعرى قال: حدثنا منصور - وهو ابن أبى مُزاحِم - قال: حدثنا أبو حفص - يعنى الأبّار عن منصور بن المعتمر عن عاصم عن زرّ قال: قال أُبَىّ بن كعب : كم تعدون سورة الأحزاب آية ؟ قلنا: ثلاث

---

(١) فى المطبوع : « الصيرفى » . والصواب : « العُرَنى » . وهو : الحسن بن عبد الله العُرَنى البجلى الكوفى روى عن ابن عباس، وعمرو بن حريث، وعبيد بن نضلة، ويحيى بن الجزار ، وسعيد بن جبير وغيرهم ، وعنه الحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وأشعث بن طليق ، وعزرة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن ميمون . (تهذيب التهذيب) وفى تقريب التهذيب : كوفى ثقة ، أرسل عن ابن عباس .

(٢) فى التحفة : عبيد الله بالإضافة ، ابن نُضَيلة بالتصغير وما هنا موافق لما فى التقريب حيث قال : عُبيد بن نَضْلة بفتح النون ، وسكون المعجمة الخزاعى أبو معاوية الكوفى ثقة من الثالثة ، ووهم من ذكر أن له صحبة ، مات فى ولاية بشر على العراق .
وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : عبيد بن نُضَيلة .
وقال ابن حبان فى الثقات: عبيد بن نضلة الخزاعى الأزدى من أهل الكوفة ، كنيته أبو معاوية، وقد قيل عبيد بن نضيلة الخزاعى الأزدى .
قلت : ولم أر عبيد الله بالإضافة إلا فى التحفة .

وسبعين . فقال أُبَيّ . كانت لتعدل سورة البقرة ، ولقد كان فيها آية الرجم : (الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم) إسناده حسن .

٣ - باب : تثبيت الرجم

١٩٠٦ (٧١٥١) - أخبرنا العباس بن محمد الدورى قال : حدثنا أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبيد بن عبد الله عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال: خطبنا عمر فقال : قد عرفت أن أناسًا يقولون: إن خلافة أبى بكر كانت فلتة ولكن وقى الله شرها وإنه لا خلافة إلا عن مشورة وأيما رجل بايع رجلاً عن غير مشورة لا يُؤَمَّرُ وَاحدٌ مِنْهَمًا تَغِرَّةَ أن يقتلا . قال شعبة: قلت لسعد : ما تغرة أن يقتلا ؟ قال : عقوبتهما أن لا يُؤَمر واحد منهما ، ويقولون : والرجم ، وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا ، وأنزل الله فى كتابه ، ولولا أن الناس يقولون زاد فى كتاب الله لكتبته بخطى حتى ألحقه بالكتاب .

١٩٠٧(٧١٥٢) - أخبرنى هارون بن عبد الله الحمَّال قال:حدثنا أبو داود الطيالسى قال: حدثنا شعبة عن سعد عن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال: خطب عمر فقال: إن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا بعده .

١٩٠٨ (٧١٥٤)- أخبرنى الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدى قال: حدَّثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله يحدِّث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال : حجَّ عمر فأراد أن يخطب الناس خطبته فقال له عبد الرحمن بن عوف: إنه قد اجتمع عندك رعاع الناس، وسفلتهم فأخِّر ذلك حتى تأتى المدينة قال: فلما قدم المدينة دنوت قريباً من المنبر فسمعته يقول: إنِّى قد عرفت أن ناساً يقولون إن خلافة أبى بكر كانت فلتة، وإن الله وقى شرها إنه لاخلافة إلا عن مشورة ، ولايُؤَمَّرُ واحدٌ منهما تَغِرة أن يُقْتلا وأن ناسًا يقولون : ما بال الرجم ؟ وإنما فى كتاب الله الجلد ، وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده ، ولولا أن يقولوا أثبت فى كتاب الله ما ليس فيه لأثبتها كما أنزلت .

١٩٠٩(٧١٥٥) - أخبرنى عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمى قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال: حج عمر بن الخطاب فأراد أن يخطب

الناس فقال عبد الرحمن : أنه قد اجتمع الناس فأخر ذلك - نحوه .

١٩١٠(٧١٦١) - أخبرنا على بن عثمان الحرانى قال:حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا أبى عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى عبيد عن رجل عن سعيد بن أبى هند عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : قال عمر على المنبر : لقد رجم رسولُ الله ﷺ ورجمنا .

١٩١١ (٧١٦٢) - أخبرنا محمد بن عقيل النيسابورى قال : أنبأنا على بن الحسين قال : حدثنى أبى قال : حدثنى يزيد النحوى قال : حدثنى عكرمة عن ابن عباس قال: من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب قوله : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ [المائدة: ١٥] .فكان الرجم مما أخفوا.

٤ - باب : مسألة المعترف بالزنا عن كيفيته

١٩١٢ (٧١٦٨) - أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأنا عبد الله - هو ابن المبارك - عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن الأسلمى أتى رسول الله ﷺ فاعترف بالزنا فقال : « لعلك قَبَّلْتَ أو غمزت أو نظرت » .

١٩١٣ (٧١٧٠) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب - هو الثقفى - قال : حدثنا خالد عن عكرمة : أن ماعزاً أتى النبى ﷺ فقال له : إنى زنيت ، فأعرض عنه فقالها مرارًا فقال له : « أنكحت ؟ » قال : نعم ، فسأل عنه قومه : « أبه بأس ؟ أبه مس ؟ » . قالوا : لا ، فرجمه رسول الله ﷺ .

١٩١٤ (٧١٨٣) - أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا حسين بن عياش قال: حدثنا زهير قال: حدثنا سماك بن حرب قال: حدثنى جابر بن سمرة قال: أهل ماعز بن مالك الأسلمى رجل قصير فى إزار ما عليه رداء وأنا أنظر إليه قال: ورسول الله ﷺ متكىء على وسادة . . . .[1] القوم . . . .[1] يكلمه وأنا أنظر ثم قال : «اذهبوا به». فانطلق به ثم قال : « ردوه » . فرد فكلمه ثم قال : « اذهبوا به فارجموه».

---

(١) كذا بالمطبوع وجاء بالهامش : مطموسة بالمخطوط ومرادفها فى رواية البيهقى (٨/ ٢٢٦) من رواية أبى عوانة عن سماك عن جابر فشهد على نفسه أربع شهادات أنه قد زنى « فلعلك » قال : لا والله قد زنى الآخر .

٥ - باب : نوع آخر من الاعتراف

١٩١٥ (٧١٨٧) - أخبرنى محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال: حدثنا أبى أنه قال : أنبأنا أبو حمزة محمد بن ميمون المروزى السكرى عن إبراهيم الصائغ عن أبى الزبير عن جابر : أن امرأة أتت النبى ﷺ فقالت : إنى زنيت فأقم فىّ الحد فقال: **«انطلقى حتى تفطمى ولدك»** . فلما فطمت ولدها أتت ، فقالت: يا رسول الله إنى زنيت فأقم فىّ الحد، فقال: **« هات من يكفل ولدك »** . فقام رجل فقال: أنا أكفل ولدها يا رسول الله . فرجمها .

٦ - باب : كيف يفعل بالرجل

١٩١٦ (٧٢٠١) - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا قاسم بن يزيد - وهو أبو يزيد - الجرمى لا بأس به عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال : حدثنى أبو مالك عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبى ﷺ أربع مرات كل ذلك يرده ويقول: أخبرت أحدًا غيرى؟ ، ثم أمر برجمه فذهبوا به إلى مكان يبلغ صدره إلى حائط فذهب يثب فرماه رجل فأصاب . . . [1] فقتله .

٧ - باب : إذا اعترف بالزنا ثم رجع عنه

١٩١٧ (٧٢٠٤) - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى قد زنيت ، فأعرض عنه ، ثم جاءه من شقه الأيمن ، فقال : يا رسول الله ، إنى قد زنيت ، فأعرض عنه ثم جاءه من شقه الأيسر ، فقال : يا رسول الله ، إنى قد زنيت ، فقال ذلك أربع مرات ، قال : **«انطلقوا به فارجموه»** .

فانطلقوا به ، فلما مسته الحجارة، أدبر يشتد فلقيه رجل فى يده لحى بعير فضربه به فصرعه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فراره حين مسته الحجارة فقال: **« فهلا تركتموه»**.

١٩١٨ (٧٢٠٦) - أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال: أخبرنى محمد بن إبراهيم عن عثمان بن نصر الأسلمى عن أبيه قال: كنت فيمن رجم ماعزًا، فلما غشيته الحجارة قال: ردونى إلى رسول الله ﷺ،

---

(١) موضع النقط كذا جاء بالمطبوع ، وقال محققه كلمة غير واضحة بالمخطوط .

فأنكرنا ذلك ، فأتيت عاصم بن عمر بن قتادة ، فذكرت ذلك له فقال لى: [قال] الحسن بن محمد: لقد بلغنى ذلك فأنكرته، فأتيت جابر بن عبد الله، فقلت له : لقد ذكر الناس شيئًا من قول معاذ فردونى فأنكرته، فقال : أنا كنت فيمن رجمه ، إنه لما وجد مَسَّ الحجارة قال : ردونى إلى رسول الله ﷺ فإن قومى غرُّونى قالوا : ائت رسول الله ﷺ فإنه غير قاتلك ، فما أقلعنا عنه حتى قتلناه ، فلما ذكرنا ذلك له، قال: **«ألا تركتموه حتى أنظر فى شأنه »** .

١٩١٩ (٧٢٠٧) - أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنى محمد بن إبراهيم عن أبى الهيثم بن نصر ابن دهر الأسلمى عن أبيه قال : كنت فيمن رجمه.[1] فلما وجد مَسَّ الحجارة جزع جزعًا شديدًا، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ قال : **« فهلاَّ تركتموه »** .

قال محمد : فذكرت ذلك من حديثه حين سمعته **« ألا تركتموه »** لعاصم بن عمر ابن قتادة فقال لى : حدثنى حسن بن محمد بن على بن أبى طالب قال : حدثنى ذلك من قول رسول الله ﷺ **« ألا تركتموه »** .

لماعز بن مالك، من ثبت من رجال أسلم قبلاً ، ولم أعرف وجه حديث ، فجئت جابر بن عبد الله، فقلت: إن رجال أسلم يُحَدِّثُونى : أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا جزع ماعز من الحجارة حين أصابته : **« فهلا تركتموه »** . وما أتهم القوم، وما أعرف الحديث، قال: يا ابن أخى ، أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل، إنَّا لما خرجنا به فرجمناه، فوجد مَسَّ الحجارة، صرخ بنا : يا قوم ردونى إلى رسول الله ﷺ، فإن قومى قتلونى وغَرونى من نفسى وأخبرونى أن رسول الله ﷺ غير قاتلى . فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فلما ذهبنا إلى رسول الله ﷺ قال : **« فهلا تركتم الرجل وجئتمونى به فيتثبت رسول اللّه - ﷺ - منه »** فأما ترك حدٍّ فلا .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الإسناد خير من الذى قبله .

١٩٢٠ (٧٢٠٨) - أخبرنا أحمد بن شعيب المروزى الرباطى قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد قال: حدثنى أبى عن بن إسحاق قال: حدثنى محمد بن إبراهيم عن أبى الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمى عن أبيه قال: أتى ماعز بن مالك - رجل منا

---

(١) فى تحفة الأشراف: «رجم ماعزاً» .

- رسول الله ﷺ، ثم ذكر كلمة معناها، فاقر على نفسه بالزنا، فأمرنا رسول الله ﷺ برجمه ، فخرجنا به إلى حرة بنى دينار فرجمناه ، فلما وجد مَسَّ الحجارة جزع جزعًا شديدًا ، فلما فرغنا منه ، ورجعنا إلى رسول الله ﷺ ذكرنا له جزعه ، فقال: « فهلا تركتموه » .

قال المزى فى التحفة : وكذا رواه يحيى الحمانى عن أبى خالد الأحمر وصوابه : أبو الهيثم بن نصر الأسلمى . والله سبحانه وتعالى أعلم .

٨ - باب : إقامة الحد على أهل الكتاب إذا تحاكموا إليه

١٩٢١ (٧٢١٦) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عبد الكريم الجزرى عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ رجم يهوديًا ويهودية بالبلاط .

قال المزى مستدركًا : هذا الحديث فى رواية الأسيوطى ولم يذكره أبو القاسم .

١٩٢٢ (٧٢١٧) - أخبرنى المغيرة بن عبد الرحمن الحرانى قال : حدثنا إسحاق ابن عيسى قال : أنبأنا شريك - وذكر آخر - محمد بن جابر ، عن أبى إسحاق عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر : أن النبى ﷺ رجم يهوديًا ويهودية .

١٩٢٣ (٧٢١٩) - أخبرنا الهلال بن العلاء بن هلال قال:حدثنا أبى قال: حدثنا عباد ابن العوام قال: أنبأنا سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: نسخ من هذه السورة - يعنى: آيتان - آية القلائد ، وقوله : ﴿ فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [المائدة:٤٢] ردهم إلى حكامهم [١] حتى نزلت: ﴿ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ [المائدة:٤٩] قال: فأمر رسول الله ﷺ أن يحكم بينهم بما أنزل الله .

قلت : سبق ذكره بإسناده ومتنه برقم (٦٣٦٩) فى كتاب الفرائض باب مواريث المجوس .

٩ - باب : حد الزانى البكر

١٩٢٤(٧٢٣٨) - أخبرنا أحمد بن الأزهر النيسابورى قال:حدثنا المعلى بن منصور قال : حدثنا أبو أويس عن عبد الله بن أبى بكر عن عباد بن تميم عن عمه وكان شهد

---

(١) عبارة : ردهم إلى حكامهم . موضعها فى المطبوع نقط واستكملتها من المجتبى .

بدرًا أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا زنت الأمة فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفيرة** » .

قال أبو عبد الرحمن : أبو أويس ضعيف وإسماعيل ابنه أضعف منه .

١٠ - باب : إقامة الرجل الحدَّ على وليدته إذا زنت

١٩٢٥ (٧٢٤٩) - أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب ثم إذا زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليبعها ولو بحبل من شعر** » .

١٩٢٦ (٧٢٥٠) - أخبرنا على بن سعيد بن جرير النسائى قال : حدثنا يعقوب ابن إبراهيم قال: حدثنا أبى عن صالح بن كيسان عن محمد بن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة : نحو ذلك .

١٩٢٧ (٧٢٥١) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق المقبرى عن أبى هريرة .

(. . .) وأخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد قال: سمعت أبا هريرة عن نبى الله ﷺ قال : « **إذا زنت الأمة فاجلدوها ولا تثربوا عليها ، ثم إن زنت فاجلدوها ولا تثربوا عليها ، ثم إن زنت فاجلدوها ولا تثربوا عليها ثم بيعوها** » .

فى الثالثة أو الرابعة : « **ثم بيعوها ولو بحبل** » قال بشر فى حديثه : « **ثم إن زنت فاجلدوها ولا تثربوا عليها ، ثم بيعوها ولو بحبل** » .

١٩٢٨ (٧٢٥٤) - أخبرنى أبو بكر محمد بن إسحاق قال : حدثنا أبو الجواب - وهو الأحوص بن جواب - قال حدثنا عمار - وهو ابن رزيق - عن محمد ابن عبد الرحمن ابن أبى ليلى عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن مسلم عن - حُميد ابن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : أتى النبى ﷺ رجل فقال : جاريتى زنت فتبين زناها. قال: «**اجلدها خمسين** » . ثم أتاه فقال : عادت فتبين زناها ، قال : « **اجلدها خمسين** » . ثم أتاه ، فقال: عادت فتبين زناها ، قال : « **بعها ولو بحبل من شعر** ».

١٩٢٩ (٧٢٥٥) - أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة قال : حدثنى محمد بن موسى - وهو ابن أعين الجدرى - قال حدثنى أبى عن إسحاق بن راشد عن الزهرى عن حُميد

ابن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : أنه جاءه رجل فقال : إن وليدتى زنت؟ فقال « اجلدها خمسين » . قال: فإن عادت؟ قال : « فعد » . قال: فإن عادت؟ قال: « فعد ، فإن عادت فبعها ولو بضفير » فى الرابعة أو الثالثة ، والضفير الحبل .

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والذى قبله خطأ والصواب الذى قبلهما .

قال ابن حجر فى النكت الظراف تعليقًا : سقط بينهما عمار بن رزيق ، وكذا هو فى الأصول المتفقة من كتاب النسائى .

قوله فى الزيادات يعنى أن الصواب حديث الزهرى عن عبيد الله إلى آخره خلاف ما وقع عند النسائى، فإنه بعد أن أورده كان أورد قبل رواية بشر بن المفضل - رواية سعيد ابن أمية عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة - ثم أورد رواية ابن أبى ليلى عن إسماعيل ابن أمية عن الزهرى عن حميد ، ثم أورد رواية إسحاق بن راشد عن الزهرى عن حميد، ثم قال هذا خطأ ، والذى قبله خطأ ، والصواب الذى قبله ، فعرفنا أن النسائى يفرض للتصويب فى رواية إسماعيل بن أمية ويفرض للتَّخْطِئَة فقط إسحاق بن راشد .

فكان ينبغى للمزى أن يسوق كلامه ويستدرك عليه التصويب الذى ذكره .

١٩٣٠(٧٢٦٥) - أخبرنا عيسى بن حماد قال: أنبأنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عمار بن أبى فروة أن محمد بن مسلم حدثه أن فروة وعمرة حَدَّثَاهُ أن عائشة حدثتهما أن رسول الله ﷺ قال : « إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير » . والضفير الحبل .

١١ - باب : تأخير الحد فى الوليدة إذا زنت حتى تضع حملها ويجف عنها الدم

١٩٣١ (٧٢٧٠) - أخبرنى هلال بن العلاء بن هلال قال : حدثنا أبى قال : حدثنا هشيم عن رجل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أتى بامرأة بغى فى نفاسها ليحدها قال : « اذهبى حتى ينقطع عنك الدم» .

قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر لا شىء .

١٢ - باب : تأخير الحد عن المرأة الحامل إذا هى زنت حتى تلطم ولدها

١٩٣٢(٧٢٧٢) - أخبرنا يعقوب بن سفيان الفارسى قال: حدثنى إبراهيم بن المنذر قال: حدثنى القاسم بن رشدين بن عمير قال: حدثنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن

عمرو بن الشريد أنه سمع الشريد وهو ابن سويد يقول : رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فلما فرغنا منها جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: قد رجمنا هذه الخبيثة. فقال رسول الله ﷺ : **« الرجم كفارة ما صنعت »** .

١٩٣٣ (٧٢٧٣) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال:أخبرنى:ابن وهب قال: أخبرنى مخرمة عن أبيه عن عمرو بن الشريد قال : رجمت امرأة فى عهد رسول الله ﷺ فلما فرغنا منها جئت إلى النبى ﷺ فقلت: يا رسول الله قد رجمنا هذه الخبيثة، فقال رسول الله ﷺ : **« هو كفارة ما صنعت »** .

قال أبو عبد الرحمن : ليس لعمرو بن الشريد صحبة والقاسم بن رشدين لا أعرفه ويشبه أن يكون مدنى ومخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج لم يسمع من أبيه .

قال ابن حجر فى النكت الظراف : ورويناه - فى فوائد سمويه - هو أبو بشر إسماعيل بن عبد الله الأصبهانى [م] ٢٦٧ عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب وفيه ذكر الشريد .

١٣ - باب : الستر على الزانى
وذكر الاختلاف فى هذا الحديث على يحيى بن سعيد

١٩٣٤ (٧٢٧٥) - أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبرى قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر : أن رجلاً اسمه : هزال عن أبيه أن النبى ﷺ قال : **« ويلك يا هزال [(١)] لو سترته بثوبك كان خيراً لك »** .

١٩٣٥ (٧٢٧٦) - أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا حبان قال: أنبأنا عبد الله - وهو ابن المبارك - عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر : أن رجلاً اسمه هزال هو الذى أشار عليه أن يأتى للنبى ، فقال له النبى ﷺ : **« يا هزال لو سترته بثوبك كان خيراً لك »** .

قال يحيى : فذكرت هذا الحديث لابن ابنه [(١)] يزيد بن نعيم بن هزال ، فقال : هو جدى ، قال : قد كان هذا .

قال المزى : حديث محمد بن حاتم فى رواية الأسيوطى ولم يذكره أبو القاسم .

---

(١) فى المطبوع : هزام . والتصويب من التحفة .

١٩٣٦ (٧٢٧٧) - الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يقال له هزال : « يا هزال ، لو سترته بردائك كان خيراً لك » .

قال يحيى فحُدِّث بهذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمى ، فقال يزيد : هزال جدى ، وهذا الحديث حق .

١٩٣٧ (٧٢٧٨) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال : أنه كان أمر ماعزاً أن يأتى النبى ﷺ فيخبره بحديثه ، فأتى ماعز فأخبره ، فأعرض عنه وهو يردد ذلك على رسول الله ﷺ فبعث إلى قومه فسألهم : « أبه جنون » ؟ قالوا : لا ، فسأل عنه: «أثيبٌ أم بكر » ؟ قالوا: ثيبٌ، فأمر به فرجم ، ثم قال : « يا هزال ، لو سترته كان خيراً لك » .

١٤ - باب : ذكر الاختلاف على يزيد بن نعيم فيه

١٩٣٨(٧٢٧٩) - أخبرنا محمد بن مسكين بالبصرة قال:حدثنا عبادة بن عمر قال: حدثنا عكرمة - وهو ابن عمار - قال: سمعت يزيد بن نعيم بن هزال يحدث عن أبيه أن هزالاً حدثه: أن ماعزاً وهو نسيب لهزال وقع على نسيبة هزال ، وأن هزالاً لم يزل بماعز يأمره أن يعترف ويتوب حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأمر رسول الله ﷺ برجمه.

١٩٣٩ (٧٢٨٠) - أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن البصرى، قال: حدثنا حبان ابن هلال قال : حدثنا أبان قال: حدثنا يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن يزيد بن نعيم بن هزال : وكان هزال قد استرجم ماعزاً قال : كانت لأهلى جارية ترعى غنمًا لهم يقال لها فاطمة قد أملكت، وأن ماعزاً وقع عليها، وأن هزالاً أخذه فقال له: انطلق إلى النبى ﷺ فنخبره بالذى صنعت عسى أن ينزل فيك قرآن، فأمر به النبى ﷺ فرجم ، فلما عظمت مس الحجارة انطلق فاستقبله رجل بكذا وكذا، وبساق بعير فضربه فصرعه، فقال: «يا هزال لو سترته بثوبك كان خيراً لك».

١٥ - باب : الترغيب فى ستر العورة
وذكر الاختلاف على إبراهيم بن نشيط فى خبر عقبة فى ذلك

١٩٤٠ (٧٢٨٤) - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى [و] أخبرنا عبد الرحمن

---

(١) فى المطبوع : لابن ابن وهو تحريف والتصويب من التحفة .

ابن محمد بن سلام قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا هشام - وهو ابن حسان - عن محمد بن واسع عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : **« من ستر أخاه المسلم فى الدنيا ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن نَفَّسَ عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه »**.

١٩٤١ (٧٢٨٥) - حدثنا أحمد بن الخليل النيسابورى قال : حدثنا روح - وهو ابن عبادة - قال حدثنا هشام عن محمد بن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : **« من نَفَّسَ عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا نَفَّسَ الله عنه كربة من كرب الآخرة ، ومن ستر أخاه المسلم ستره الله فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه »** .

١٩٤٢(٧٢٨٦) - أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال:حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع قال: حدثنى رجل عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : **« من فرَّجَ عن مُسْلِم كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن ستر أخاه المؤمن فى الدنيا ستره الله فى الآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه»**.

١٩٤٣ (٧٢٨٧) - أخبرنا العباس بن عبد الله بن عباس بن السند الأنطاكى قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« من فرّج عن أخيه كربة فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على أخيه المسلم ستر الله عليه فى الدنيا والآخرة والله فى حاجة العبد ما كان العبد فى حاجة أخيه »** .

قال المزى : روى عن محمد بن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبى صالح عن أبى هريرة .

وروى عن محمد بن واسع عن رجل عن أبى صالح عن أبى هريرة وروى عن محمد بن واسع عن أبى صالح نفسه عن أبى هريرة .

وقال فى زياداته : ورواه عبد الأعلى بن حماد النرسى عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع ، وأبى سورة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة .

ثم قال : وقع فى بعض النسخ : عبد الله بن محمد وهو وهم . ثم قال فى زياداته فى موضع آخر : تابعه عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن واسع .

ورواه أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء عن جويبر بن سعيد عن محمد بن واسع عن أبى صالح عن أبى هريرة .

ورواه أبو معاوية الضرير ، وعبدة بن سليمان عن جويبر عن محمد بن واسع عن أبى صالح الحنفى عن أبى هريرة .

أبواب التجاوز والتخفيف

١٥ - مكرر - باب : التجاوز عن (زلة)[١] ذى الهيئة

١٩٤٤ (٧٢٩٤) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا عبد الملك بن زيد المدنى عن محمد بن أبى بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة عن عائشة أن النبى ﷺ قال : « **أقيلوا لذوى الهيئات عثراتهم إلا الحدود** » .

١٩٤٥ (٧٢٩٥) - أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا سويد - وهو ابن نصر - قال: أنبأنا عبد الله عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر عن محمد بن أبى بكر ابن عمرو ابن حزم عن أبيه عن عمرة عن النبى ﷺ قال : « **تجاوزوا عن (زلة)[١] ذى الهيئة** » .

١٩٤٦(٧٢٩٦) - أخبرنى هلال بن العلاء بن هلال قال:حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب قال: حدثنا ابن أبى ذئب عن عبد العزيز بن عبد الملك عن محمد بن أبى بكر عن أبيه عن عمرة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم**» .

١٩٤٧ (٧٢٩٧) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال عن ابن أبى ذئب عن عبد العزيز بن عبد الله ابن عبيد الله ابن عمر بن الخطاب قال : على مولى لى جرحته قال ابن حزم فقال: أجرحته ؟ قلت : نعم. فقال: سمعت النبى ﷺ قال: «**أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم**» قال . . . فحدثهم بها .

١٩٤٨ (٧٢٩٨) - أخبرنى يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا معن [٢] بن عيسى

---

(١) فى المطبوع : « ذلة » . أبو معاذ الدمشقى .

(٢) فى السنن الكبرى : « معمر » والتصويب من التحفة .

عن ابن أبى ذئب عن عبد العزيز بن عبد الله عن بن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة : أن النبى ﷺ قال : « **أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم** » .

قال المزى فى زياداته على التحفة : **هو عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر ابن الخطاب** .

ورواه أبو عروبة الحرانى عن إبراهيم بن بسطام عن إبراهيم بن أبى الوزير عن أبى بكر بن نافع المدنى عن محمد بن عمارة عن عمرة عن عائشة عن النبى ﷺ .

١٦ - باب : الضرير فى الخلقة يصيب الحدود وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبى أمامة بن سهل فيه

١٩٤٩(٧٢٩٩) - أخبرنا أحمد بن يوسف النيسابورى قال: أنبأنا محمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله بن عمر .

(. . .) وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحرانى حدثنا أبى قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد - هو ابن أبى أنيسة - عن أبى حازم عن سهل ابن سعد أن رسول الله ﷺ أتى برجل قد زنى فأمر به فجرد فإذا رجل مقعد . فسئل عن ذلك فاعترف قال : رسول الله ﷺ « **ما يبقى الضرب من هذا شيئًا** » . فدعا بأثاكيل فيها مائة شمراخ فضربه بها ضربة واحدة . اللفظ لمحمد .

قال المزى مستدركًا : حديث أحمد بن يوسف فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم .

١٩٥٠ (٧٣٠١) - أخبرنى محمد بن وهب الحرانى قال : حدثنى محمد بن سلمة، قال : حدثنى أبو عبد الرحيم قال : حدثنى زيد عن أبى حازم عن أبى أمامة بن سهل قال: جيء رسول الله ﷺ بجارية وهى حُبلى فقيل لها : مَنْ أحبلك؟ فقالت : فلان المقعد .

فجيء به (. . .) [١] فجلس و(. . .) [٢] ضرير ، فقال : « **والله ما يبقى الضرب من هذا شيئًا** » . فأمر بأثاكيل مائة فجمعت فضربه بها ضربة واحدة .

١٩٥١ (٧٣٠٢) - أخبرنا سويد بن نصر بن سويد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عيينة قال: أنبأنا أبو الزناد عن أبى أمامة بن سهل أن النبى ﷺ أتى بضرير كان

---

(١) ، (٢) جاء هكذا فى المطبوع وقال: غير واضح بالأصل .

جوار سعد فاعترف فقال : « **اجلدوه بأثكال النخل** » . يعنى من النخل .

١٩٥٢ (٧٣٠٣) - أخبرنا عبد الله بن محمد عبد الرحمن الزهرى قال سفيان : حفظناه من يحيى - يعنى ابن سعيد - أنه سمع أبا أمامة يقول : كان رجل عند جوار سعد بن عبادة مقعد فظهر بامرأةٍ [(١)] حمل فقالت : أحبلنى المقعد. فسئل المقعد فاعترف فأمر به النبى ﷺ أن يجلد بأثكال النخل .

١٩٥٣ (٧٣٠٤) - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال : حفظناه من أبى الزناد ويحيى بن سعد عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف: كان ضريرًا عند جوار سعد زنا بامْرأةٍ [(١)] فأمر النبى ﷺ أن يجلد بأثكال النخل .

١٩٥٤ (٧٣٠٥) - أخبرنا يعقوب بن ماهان عن هشيم عن أبى أمامة بن سهل أن النبى ﷺ أتى برجل مخدج أو مقعد قد زنى فاعترف فضربه بأثكال فيه مائة شمراخ أو نحو ذلك .

١٩٥٥ (٧٣٠٦) - أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن الليث قال: حدثنى الليث قال: حدثنا خالد عن ابن أبى هلال عن يحيى بن سعد أن أبا أمامة ابن سهل أخبره أن رجلاً أتى على عهد رسول الله ﷺ (. . .) [(٢)] فزنى فأتى به النبى ﷺ فقال (. . .) [(٢)] فقال رسول الله ﷺ «**اضربوه بأثكال من النخل**». فضرب به .

١٩٥٦ (٧٣٠٧) - أخبرنى محمد بن جبلة الرافقى قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا أبى عن أبى إسحاق عن الزهرى عن أبى أمامة قال : مرض رجل منهم حتى عاد جلدًا على عظم فدخلت عليه جارية تعوده فوقع عليها فضاق صدرًا بخطيئته فقال لقوم يعودونه : سلوا لى رسول الله ﷺ فإنى قد وقعت على امرأة حرامًا فليقم على الحد وليطهرنى. فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ثم قالوا: لو حمل إليك لتحطمت عظامه ، ولو ضرب لمات فقال : « **خذوا مائة شمروخ فاضربوا به ضربة واحدة** » .

١٩٥٧ (٧٣٠٨) - أخبرنى محمد بن جبلة قال : أخبرنى أحمد بن [أبى][(٣)] شعيب قال: حدثنا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل

---

(١) جاء فى المطبوع « بامرأته » وهو تحريف .

(٢) كذا جاء بالمطبوع وأشار المحقق لعدم وضوحه بالأصل .

(٣) ما بين المعقوفين من التحفة .

ابن حنيف قال: مرض رجل حتى عاد جلدًا على عظم فدخلت عليه جارية تعوده فوقع عليها فضاق صدرًا بخطيئته فقال لقوم يعودونه: سلوا لى رسول الله ﷺ فإنى قد وقعت على امرأة حرامًا فليقم على الحد وليطهرنى فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ثم قالوا: لو جاء إليك لتحطمت عظامه ولو ضرب مائة لمات ، قال : « **خذوا مائة شمروخ فاضربوه به ضربة واحدة** » .

١٧ - باب : ذكر الاختلاف على يعقوب بن عبد الله بن الأشج فيه

١٩٥٨(٧٣١٠) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن عجلان قال: حدثنى يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبى أمامة بن سهل بن خيثمة أن امرأة حملت فقيل لها: ممن ؟ فقالت من ذى مقعد ، فأتى به النبى ﷺ فسئل فاعترف فقال: «**اضربوه**». فقالوا: نخشى أن يموت فقال : النبى ﷺ: « **اضربوه بأثكول** ».

١٨ - باب : ذكر من اعترف بحدٍ ولم يسمه

١٩٥٩ (٧٣١٢) - أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد عن أبى عمرو قال: حدثنى شداد أبو عمار: أن واثلة بن الأسقع حدثه قال: جاء رجل [إلى][1] رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أصبت حدًا فأقمه علىَّ ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، فأقيمت الصلاة. قال: يا رسول الله، إنى أصبت حدًا فأقمه علىَّ، فقال له رسول الله ﷺ: « **هل توضأت حين أقبلت ؟** » قال : نعم ، قال : « **فصليت معنا ؟** » قال : نعم، قال : « **فاذهب فإن الله قد عفا عنك** » .

قال أبو عبد الرحمن : لا نعلم أحدًا تابع الوليد على قوله : عن واثلة ، والصواب أبو هانئ عن أبى أمامة . والله أعلم .

١٩ - باب

١٩٦٠(٧٣٢٩) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا هريم بن سفيان عن بيان عن قيس - هو ابن أبى حازم - عن أبى شهم قال: كنت بالمدينة فمرت بى جارية فأخذت بكشحها ؛ فأتيت النبى ﷺ وهو يتلوها (. . .) فكنت صاحب النبيذة » فقلت يا رسول الله لا أعود فبايعنى .

قال المزى معلقًا: كان فى كتاب أبى القاسم عن هارون بن سفيان عن بيان ، وقال

---

(١) ما بين المعقوفين من التحفة .

فى آخره: كذا قال: وفيه خطأ فى موضعين؛ أحدهما: قوله « عن وهب بن سفيان » وإنما هو هريم بن سفيان .

والثانى : قوله عن « يمان » وإنما هو « بيان ابن بشر أبو بشر » .

وقد رواه أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة وعلى بن حرب الطائى وغيرهم عن الأسود على الصواب .

كذا قال أبو القاسم وكأنه نسب الوهم فى ذلك إلى النسائى أو إلى شيخه وليس منه ولا من شيخه، بل من بعض الرواة عنه فإن المحاملى قد رواه عن المخرمى - شيخ النسائى - على الصواب وأبا على الأسيوطى رواه عن النسائى على الصواب .

أبواب التعزيرات والشهود

٢٠ - باب : من عمل عمل قوم لوط

١٩٦١(٧٣٣٧) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز - وهو الدراوردى عن عمرو - وهو ابن أبى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ قال: « **لعن اللّه من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط ، لعن اللّه من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط ، لعن اللّه من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط** » .

قال أبو عبد الرحمن : عمرو ليس بالقوى قال المزى فى زياداته .

٢١ - باب : من وقع على بهيمة

١٩٦٢ (٧٣٣٩) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عبد العزيز عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « **لعن الله من وقع على بهيمة** » .

٢٢ - باب : فى الذى يعترف أنه زنى بامرأة بعينها

١٩٦٣ (٧٣٤٩) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال:أنبأنا ابن وهب قال: أخبرنى حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان التجيبى عن يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار: أن بعض أصحاب النبى ﷺ جلدوا رجلاً دعا آخر بابن الزانية (١).

قال المزى مستدركًا : فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم .

---

(١) فى تحفة الأشراف : ابن المجنون .

٢٣ - باب : الأمر باجتناب الوجه بالضرب

١٩٦٤ (٧٣٥٠) - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثنى أبى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « **إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه** » .

٢٤ - باب : قذف المملوك

١٩٦٥ (٧٣٥٣) - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى قال : حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال : أنبأنا سفيان - وهو ابن عيينة (١) - عن الحسن عن ابن عمر قال : من قذف مملوكه كان لله فى ظهره حد يوم القيامة ، إن شاء أخذه وإن شاء عفا عنه .

قال المزى مستدركًا : هذا الحديث فى رواية الأسيوطى ، ولم يذكره أبو القاسم .



(١) فى التحفة : ابن حسين ، وهو تحريف .

٦٣ - كتاب قطع السارق

١ - باب : القطع فى السرقة

١٩٦٦ (٧٣٥٤) - أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا شعيب بن الليث قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن** » .

١٩٦٧ (٧٣٥٥) - أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان بن مهران .

١٩٦٨ (٧٣٥٥) - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان بن مهران . .

(. . .) - وأنبأنا أحمد بن سيار قال: حدثنا عبد الله بن عثمان - وهو عبدان - عن أبى حمزة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ :

(. . .) - وقال محمد عن أبى صالح عن النبى ﷺ : « **لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ثم التوبة معروضة بعد** » .

١٩٦٩ (٧٣٥٧) - أخبرنا محمد بن يحيى المروزى أبو على قال حدثنا عبد الله ابن عثمان عن أبى حمزة عن يزيد - وهو ابن أبى زياد - عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، وذكر رابعة فنسيتها فإذا فعل ذلك خلع ربقة الإسلام من عنقه فإن تاب، تاب الله عليه .

٢ - باب : ما يكون حرزًا وما لا يكون

١٩٧٠ (٧٣٦٨) - أخبرنا محمد بن هشام - يعنى ابن أبى خيرة - قال : حدثنا الفضل - يعنى ابن العلاء الكوفى - قال: حدثنا أشعث - هو ابن سوار، وهو ضعيف - عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان صفوان نائمًا فى المسجد ورداؤه تحته فسرق فقام وقد ذهب الرجل فأدركه فأخذه فجاء به إلى النبى ﷺ فأمر بقطعه قال صفوان :

يا رسول الله ما بلغ ردائي أن يقطع فيه رجل قال : « **هلا كان هذا قبل أن تأتينا به** » .

قال أبو عبد الرحمن : أشعث ضعيف .

٣ - باب : النهى عن جحد العارية

١٩٧١ (٧٣٧٦) - ابن عبد الله قال: حدثنى الحسن بن حماد قال : حدثنا عمرو ابن هاشم الجنبى أبو مالك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر - رضى الله عنهما - أن امرأة كانت تستعير الحلى للناس ثم تمسكه فقال رسول الله ﷺ : « **لتتب هذه المرأة إلى الله ورسوله وترد ما تأخذ على القوم** » . ثم قال رسول الله ﷺ « **قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها** » .

قال أبو عبد الرحمن : خالفه شعيب فأرسل الحديث .

١٩٧٢ (٧٣٧٧) - أخبرنى محمد بن الخليل عن شعيب بن إسحاق عن عبيد الله عن نافع أن امرأة كانت تستعير الحلى فى زمان رسول الله ﷺ فاستعارت من ذلك حُليا فجمعته ثم أمسكته فقال رسول الله ﷺ: « **لتتب هذه المرأة إلى الله وتؤدى ما عندها** » . مرارًا فلم تفعل فأمر بها فقطعت .

٤ - باب : ذكر الاختلاف على قتادة فيه

١٩٧٣ (٧٣٧٩) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثنى أبى عن قتادة عن سعيد بن يزيد عن سعيد بن المسيب: أن امرأة من بنى مخزوم استعارت حُلِيًّا على لسان أناس ، فجحدتها ، فأمر بها النبى ﷺ فقطعت .

١٩٧٤ (٧٣٨٣) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا هشام[1] قال: حدثنا قتادة عن داود بن أبى عاصم: أن سعيد بن المسيب حدّثه نحوه.

٥ - باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهرى فى المخزومية التى سرقت

١٩٧٥ (٧٣٨٤) - أخبرنا على بن سعيد بن مسروق قال : حدثنا يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة : أن امرأة سرقت على عهد رسول الله ﷺ ، فقالوا : من يكلمه فيها، ما مِنَّا أحد يكلمه فيها إلا حِبُّهُ أسامة فكلمه فقال : « **يا أسامة إن بنى إسرائيل إنما هلكوا بمثل هذا كان إذا سرق فيهم**

---

(١) فى السنن الكبرى المطبوع: « همام » والتصويب من التحفة.

الشريف تركوه وإن سرق فيهم الدون الضعيف قطعوه وإنها لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها » .

١٩٧٦ (٧٣٨٥) - أخبرنا عمران بن بكار قال : حدثنا بشر بن شعيب قال : أخبرنى أبى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : استعارت امرأة على السنة أناس يعرفون وهى لا تعرف حليًا فباعته وأخذت ثمنه فأتى بها النبى ﷺ فسعى أهلها إلى أسامة بن زيد فكلم رسول الله ﷺ فيها ، فتلون وجه رسول الله ﷺ وهو يكلمه، ثم قال له رسول الله ﷺ : « أتشفع إِلىَّ فى حد من حدود الله؟».

فقال أسامة : استغفر لى يا رسول الله ، ثم قام رسول الله ﷺ عَشِيَّتَئِذٍ فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال : « أما بعد فإنما هلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف فيهم تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » ، ثم قطع تلك المرأة .

١٩٧٧ (٧٣٨٧) - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال:حدثنا أبو الجواب قال:حدثنا عمار بن (رزيق)(١) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن مسلم عن عروة عن عائشة قالت: سرقت امرأة من قريش من بنى مخزوم فأتى بها النبى ﷺ فقالوا: من يكلمه فيها؟ قالوا: أسامة بن زيد، فأتاه فكلمه فزبره، وقال : « إن بنى إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق الوضيع قطعوه والذى نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتها » .

١٩٧٨ (٧٣٨٧) - أخبرنا محمد بن جبلة قال : حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال: حدثنا أبى عن إسحاق بن راشد عن الزهرى عن عروة عن عائشة : ان قريشًا أهمهم شأن المخزومية التى سرقت فقالوا: من يكلم فيها يعنى رسول الله ﷺ ؟ قالوا: من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ ، فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ : « إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايم اللّه لو سرقت فاطمة بنت محمد ﷺ لقطعت يدها » .

٦ - باب : القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده

١٩٧٨ مكرر (٧٣٩٨) - أخبرنا عبيد الله بن الصباح بن عبد الله قال : حدثنا

---

(١) فى المطبوع : « رزيق » ، وهو تصحيف . أبو معاذ الدمشقى .

أبـو على الحنفى قال : حدثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قطع فى مجن .

قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ . خالفه شعبة .

١٩٧٩ (٧٣٩٩) - أخبرنا أحمد بن نصر قال : حدثنا عبد الله بن الوليد قال : حدثنا سفيان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: قطع أبو بكر رضى الله عنه فى مجن قيمتة خمسة دراهم .

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب .

١٩٨٠(٧٤٠٠) - أخبرنا محمد بن المثنى عن أبى داود قال: حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنسًا يقول: سرق رجل مجنًا على عهد أبى بكر فَقُوِّمَ خمسة دراهم فقطع.

٧ - باب : ذكر الاختلاف على الزهرى

١٩٨١(٧٤٠١) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن حفص ابن حسان عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت: قطع رسول الله ﷺ فى ربع دينار.

قال المزى تعليقًا : وفى رواية الحسن بن رشيق عن النسائى : حفص بن حبان . وقال فى زياداته : وقيل : إنه غلط ، والله أعلم .

١٩٨٢ (٧٤٠٥) - أخبرنا الحسين بن محمد قال: حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عطاء عن سعيد عن معمر عن الزهرى عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال : «تقطع يد السارق فى ربع دينار فصاعداً » .

٨ - باب : ذكر الاختلاف علي يحيي بن سعيد علي هذا الحديث

١٩٨٣ (٧٤١٠) - أخبرنى يزيد بن محمد بن فضيل قال: أنبأنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبان قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبى ﷺ قال: «تقطع يد السارق فى ربع دينار فصاعداً » .

قال أبو عبد الرحمن : وقفه ابن عيينة وابن المبارك :

١٩٨٤ (٧٤١١) - أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول : تقطع فى ربع دينار فصاعداً.

قال أبو عبد الرحمن : هذا الصواب من حديث يحيى .

١٩٨٥ (٧٤١٢) - أخبرنا مُحمد بن العلاء قال : حدثنا ابن إدريس عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: القطع فى ربع دينار فصاعداً.

١٩٨٦ (٧٤١٣) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد وعبد ربه ورزيق صاحب أيلة أنهم سمعوا عمرة عن عائشة قالت : القطع فى ربع دينار فصاعدا.

قال أبو عبد الرحمن : وفى رواية مالك عن يحيى بن سعيد : (قالت) على أن الحديث مرفوع .

١٩٨٧ (٧٤١٤) - الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال : حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: ما طال علَىَّ ولا نسيت: القطع فى ربع دينار فصاعدًا .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الصواب وحديث أبان وسعيد خطأ .

٩ - باب : ذكر اختلاف أبى بكر بن محمد وابنه عبد الله بن أبى بكر على عمرة فيه

١٩٨٨ (٧٤٢١) - أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الطبرانى قال : حدثنا عبد الرحمن بن بحر أبو على قال : حدثنا مبارك بن سعيد قال : حدثنى يحيى ابن أبى كثير قال : أخبرنى عكرمة أن امرأة أخبرته أن عائشة أم المؤمنين أخبرتها : أن رسول الله ﷺ قال : **« تقطع اليد فى المجن »** .

قال أبو عبد الرحمن : لا أعرف عبد الرحمن بن بحر ولا مبارك هذا .

١٩٨٩ (٧٤٢٤) - أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا قدامة بن محمد قال : أنبأنا مخرمة بن بكير عن أبيه قال : سمعت عثمان بن أبى الوليد مولى الأخنسيين يقول: سمعت عروة بن الزبير يقول : كانت عائشة تحدث عن النبى ﷺ تقول : **« لا تقطع اليد إلا فى المجن أو ثمنه »** .

١٩٩٠ (٧٤٢٥) - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال: حدثنى قدامة بن محمد قال: أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال : سمعت عثمان بن الوليد يقول : سمعت عروة ابن الزبير يقول : كانت عائشة تحدث عن النبى ﷺ أنه قال **« لا تقطع اليد إلا فى المجن أو ثمنه »** .

وزعم أن عروة قال : المجن أربعة دراهم قال : وسمعت سليمان بن يسار يزعم أنه سمع عمرة تقول: سمعت عائشة تحدث أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تقطع اليد إلا فى ربع دينار فما فوقه** » .

١٩٩١ (٧٤٢٩) - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا معاوية قال: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن أيمن قال : لم يقطع النبى ﷺ السارق إلا فى ثمن المجن . قال : وثمن المجن يومئذٍ دينارٌ .

١٩٩٢ (٧٤٣٠) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أيمن قال : لم تكن تقطع اليد على عهد رسول الله ﷺ إلا فى ثمن المجن وقيمته يومئذ دينار .

قال أبو عبد الرحمن : كذا وقع عندى وعند يعنى[1] حديث الفريابى الذى بعد هذا الحديث : قال أبو عبد الرحمن [2] اختلفت أنا أو هو .

١٩٩٣ (٧٤٣١) - أخبرنا أبو الأزهر قال : حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن أيمن قال : لم تقطع يد السارق زمن رسول الله ﷺ إلا فى ثمن المجن ،والمجن قيمته يومئذ دينار .

رواه على بن صالح فقال : عن مجاهد وعطاء .

١٩٩٤ (٧٤٣٢) - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الله بن داود عن على ابن صالح عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن قال : لم تقطع اليد فى عهد رسول الله ﷺ إلا فى المجن وثمنه يومئذ دينار .

١٩٩٥ (٧٤٣٣) - أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: أنبأنا الحسين بن حىّ عن منصور بن الحكم عن عطاء ، ومجاهد عن أيمن قال : تقطع يد السارق فى ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارًا أو عشرة دراهم . تابعه شريك على عطاء ومجاهد ولم يذكر الحكم .

قال المزّى : قال النسائى : وأيمن الذى تقدم ذكره ما أحسب أن له صحبة ، وقد روى عن عطاء حدثنا يدل على ما قلنا .

حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار . حدثنا خالد بن الحارث - وحدثنا عبد الرحمن

---

(١)، (٢) طموس فى المخطوط.

ابن محمد بن سلام حدثنا إسحاق - قالا: حدثنا عبد الملك - وهو ابن سليمان - عن عطاء عن أيمن مولى ابن الزبير وقال خالد: مولى الزبير - عن تُبيع ، عن كعب قال: من توضأ فأحسن الوضوء وصلى - وقال سوار: وفى المتون: عبد الرحمن: وصلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها أربع ركعات فأتم : - وقال سوار : يُتم - ركوعهن وسجودهن ويعلم ما يقترئ :

- وقال سوار يقرأ - فيهن كُنَّ له بمنزلة ليلة القدر .

أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: حدثنا مخلد قال: حدثنا ابن جريج ، عن عطاء عن أيمن - مولى ابن عمر - عن تُبيع عن كعب نحوه .

قال المزّى معلقًا : لم يذكره أبو القاسم وهو فى الرواية .

١٩٩٥ مكرر (٧٤٣٤) - أخبرنا على بن حجر قال: أنبأنا شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن بن أم أيمن رفعه قال : « لا قطع إلا فى المجن » وثمنه يومئذ دينار. وقفه جرير .

١٩٩٦ (٧٤٣٥) - أخبرنا قتيبة بن سعد قال: حدثنا جرير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن قال : لا تقطع يد السارق فى أقل من ثمن المجن .

١٠ - باب : ذكر الاختلاف على ابن إسحاق فى هذا الحديث

١٩٩٧ (٧٤٣٦) - أخبرنا عبيد الله بن سعد قال: حدثنا عمى قال: حدثنا أبى عن ابن إسحاق قال : حدثنا عمرو بن شعيب ، أن عطاء بن أبى رباح حدّثه أنّ عبد الله ابن عباس كان يقول : ثمنه يومئذ عشرة دراهم .

١٩٩٨ (٧٤٣٧) - أخبرنا يحيى بن موسى البلخى قال : حدثنا ابن نمير قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس مثله ، كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ يُقَوَّمُ عشرة دراهم .

١٩٩٩(٧٤٣٨) - أخبرنى محمد بن وهب قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثنى ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء (مرسل). رواه عبد الملك ابن أبى سليمان ابن عطاء قوله .

٢٠٠٠ (٧٤٣٩) - أخبرنى حميد بن مسعدة عن سفيان - وهو ابن حبيب - عن العرزمى -وهو عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء قال: أدنى ما يقطع فيه ثمن المجن.

قال : وثمن المجن يومئذ عشرة دراهم .

٢٠٠١ (٧٤٤٤) - أخبرنا خلاد بن أسلم عن عبد الله وهو ابن إدريس عن محمد ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال : وكان ثمن المجنّ على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم .

١١ - باب : القطع في سرقة ما آواه المراح من المواشي

٢٠٠٢ (٧٤٤٧) - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو: أن رجلاً من مزينة أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل؟ فقال : « **هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع إلا فيما آواه المُراحُ فبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد ، وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال** » قال: يا رسول الله ، كيف ترى في الثمر المعلق ؟ قال : « **هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا فيما آواهُ الجرين فما أُخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال** » .

١٢ - باب : ما لا قطع فيه

٢٠٠٣ (٧٤٦١) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد بن علي عن مخلد عن سفيان عن أبي الزبير المكي عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : « **ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع** » .

قال أبو عبد الرحمن : لم يسمعه سفيان من أبي الزبير .

٢٠٠٤ (٧٤٦٢) - أخبرنا محمود بن غيلان ، قال: حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « **ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع** » .

قال أبو عبد الرحمن : لم يسمعه أيضًا ابن جريج من أبي الزبير .

٢٠٠٥ (٧٤٦٧) - أخبرني الحسين بن عيسى قال : حدثنا زيد بن حبان عن ورقاء ابن عمر الخراساني قال : حدثنا المغيرة بن مسلم الخراساني عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال : « **لا قطع على مختلس** » .

قال أبو عبد الرحمن : المغيرة بن مسلم ليس بالقوي في أبي الزبير وعنده غير حديث منكر .

قال المزّى مستدركًا: الحسين بن عيسى فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

قال ابن حجر فى النكت الظراف : وذكره الترمذى فى (الحدود : ١٨) . تعليقًا عقب رواية ابن جريج ، عن أبى الزبير عن جابر .

٢٠٠٦ (٧٤٦٨) - أخبرنا خالد بن روح الدمشقى قال : حدثنا يزيد - يعنى ابن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرّملىّ - قال : حدثنا شبابة عن المغيرة ابن مسلم عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : **« ليس على مختلس ولا منتهب ولا خائن قطع »** .

٢٠٠٧ (٧٤٦٩) - أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبى الزبير عن جابر قال : ليس على خائن قطع .

قال أبو عبد الرحمن: أشعث بن سوار ضعيف لا يحتج بحديثه .

١٣ - باب : قطع الرجل من السارق بعد اليد

٢٠٠٨ (٧٤٧٠) - أخبرنا سليمان بن سلم المصاحفى البلخى قال : حدثنا النضر ابن شميل قال: حدثنا حماد قال: أنبأنا يوسف عن الحارث بن حاطب أن رسول الله ﷺ أتى بلصٍ فقا : **« اقتُلوه »** . فقالوا يا رسول الله إنما سرق ثم قال **«اقتلوه »**. قالوا: يا رسول الله إنما سرق قال : **«اقطعوا يده »** . قال ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق على عهد أبى بكر رضى الله عنه حتى قُطِعَتْ قوائمه كلها ثم سرق أيضًا الخامسة فقال أبو بكر رضى الله عنه كان رسول الله ﷺ أعلم بهذا حين قال **« اقتُلوه »** . ثم دفعه إلى فتية من قريش ليقتلوه فيهم عبد الله بن الزبير وكان يحب الإمرة فقال أمرونى عليكم فأمروه عليهم فكان إذا ضرب ضربوا حتى قتلُوه .

١٤ - باب : لا يغرم صاحب السرقة

٢٠٠٩ (٧٤٧٧) - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا حسان بن عبد الله، قال: حدثنا المفضَّل بن فضالة عن يونس بن يزيد قال: سمعت سعد بن إبراهيم يُحدِّث عن المسور بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال : **« لا يُغرَّم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد »** .

قال أبو عبد الرحمن : هذا مرسل وليس بثابت .

قال ابن حجر فى النكت الظراف: رواه إسحاق بن الفرات ، عن المفضل ، عن يونس فأدخل بينه وبين سعد بن إبراهيم « ابن شهاب »-أخرجه الدارقطنى (فى «سننه »

ج٣ ، ص١٨٣) وقال : هذا وهم من وجوه . وأخرجه من وجه آخر فى «سننه» (ج٣، ص١٨٢، ١٨٣) عن مفضل من غير ذكر « ابن شهاب »، لكن قال: فيه سعيد ابن إبراهيم عن المسوَّر بن إبراهيم، وقال: سعيد مجهول. قلت: بل معروف والصواب سعد بسكون العين وهو ابن إبراهيم والمسوَّر أخوه .

وقد أخرجه الطبرى فى تهذيبه عن أحمد بن الحسن عن سعيد بن عفير عن مفضَّل عن يونس عن سعد بن إبراهيم ، حدثنى أخى المسوَّر بن إبراهيم عن أبى عن عبد الرحمن ابن عوف . زاد فيه عن أبيه « مجوَّدة » ولكنه خولف فى هذه الزيادة والله أعلم.



٦٤ - كتاب الطب

١ - باب : أى الناس أشد بلاءً

٢٠١٠(٧٤٨٢) - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا عبثر قال: حدثنا حصين عن أبى عبيدة بن حذيفة عن عمته قالت: أصاب رسول الله ﷺ حمى شديدة مر بسقاء فعلق بشجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فؤاده ، قال : «إن أشد الناس ابتلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل» .

٢ - باب : كفارة المريض

٢٠١١ (٧٤٨٩) - أخبرنى شعيب بن يوسف عن يحيى القطان عن سعد - وهو ابن إسحاق قال : حدثتنى زينب عن أبى سعيد أن رجلاً قال: يا رسول الله ما لنا فى هذه الأمراض؟! . قال: « كفارات » . قال أبى: وإن قلَّت ؟! قال: « ولو شوكة ».

قال المزى مستدركًا : ليس فى السماع ولم يذكره أبو القاسم .

٣ - باب : عيادة النساء للرجال

٢١١٢(٧٤٩٦) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنى حصين قال: سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يُحَدِّثُ عن عمته فاطمة أنها قالت : أتينا رسول الله ﷺ فى نساء نعوده فإذا بسقاء مغطى عليه من شدة ما يجد من الحمى قالت : يا رسول الله لو دعوت الله فكشف عنك. قال: « إن من أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم » .

٤ - باب : عيادة المشركين

٢٠١٣(٧٥٠٠) - أخبرنا على بن حجر قال: حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك قال: كان غلام يهودى يخدم النبى ﷺ فمرض فعاده النبى ﷺ فقال : « قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » . فنظر الغلام إلى أبيه فقال : قل ما يقول لك محمد ﷺ ، فقال فلما مات قال رسول الله ﷺ : «صلوا على أخيكم » . أو قال : « صلوا عليه » .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٥ - باب : صلاة المريض بالعائد

٢٠١٤ (٧٥١٥) - أخبرنا أبو الأشعث قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى

قال : حدثنا أيوب عن الزهرى عن أنس بن مالك : أن النبى ﷺ صرع عن فرسه فجحش جنبه فدخلوا عليه يعودونه فصلى بهم قاعدًا وقاموا فأومأ إليهم أن اقعدوا فلما قضى صلاته قال : « **إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبرّ فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا وإذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا أجمعون** » .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٦ - باب : الدعاء بنقل الوباء

٢٠١٥(٧٥١٩)-أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى بكر بن إسحاق عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه واشتكى أبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبى بكر وبلال فاستأذنت عائشة رسول الله ﷺ فى عيادتهم فأذن لها فقالت لأبى بكر : كيف تجدك ؟ قال :

كُلُّ امْرِئٍ يُصْبِحُ فِى أَهْلِهِ   وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وسألت عامر بن فهيرة فقال :

قَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ   إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

وسألت بلالاً فقال :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بِوَادٍ وَحَوْلِى إِذْخَرٌ وَجَلِيلُ
هَلْ أَرِدَنَّ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ   وَهَلْ يَبْدُوَنَّ لِى شَامَةٌ وَطَفِيلُ

فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بقولهم فنظر إلى فقال : « **اللهم حبب إلينا المدينة اللهم بارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها إلى مَهْيَعة** » وهى الجحفة .

قال المزى مستدركًا، قد ذكرناه غير مرة: أن الطب ليس فى الرواية وأن أبا القاسم لم يذكره .

٧ - باب : المرأة ترقى الرجل

٢٠١٦ (٧٥٣٠) - أخبرنا زياد بن يحيى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا عبيد الله ابن عمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: اشتكى رسول الله ﷺ فكان يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد شكوه، جعلت أقرأ عليه وأنفث وأمسح عليه بيديه رجاء بركتها .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٢٠١٧ (٧٥٣١) - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال: حدثنا شريح بن النعمان قال: حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن أبى مليكة قال: قالت عائشة: مرض رسول الله ﷺ فوضعت يده على صدره فقلت: أذهب البأس رب الناس أنت الطبيب وأنت الشافى فكان يقول رسول الله ﷺ : «وألحقنى بالرفيق الأعلى، وألحقنى بالرفيق الأعلى» .

قال المزى : حديثه فى الطب (أى هذا) ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٨ - باب : رقية الحرق

٢٠١٨ (٧٥٣٨) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون قال : قال مسعر أخبرناه عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال : صنعت أمى مرقة فأهراقت على يدى فذهبت بى أمى إلى النبى ﷺ فقال كلامًا لم أحفظه ، فسألتها عنه فى إمرة عثمان ما قال ؟ قالت : قال : « أذهب الباس رب الناس ، واشف وأنت الشافى » .

٩ - باب : رقية العقرب

٢٠١٩ (٧٥٤٠) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن أبى الزبير عن جابر أن رجلاً من الأنصار قال : يا رسول الله أفى العقرب رقية ؟! قال النبى ﷺ : «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل » .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١٠ - باب : رقية النمل

٢٠٢٠ (٧٥٤٢) - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة عن حفصة : أن النبى ﷺ دخل عليها وعندها امرأة يقال لها الشفاء ترقى من النملة فقال لها النبى ﷺ : «علميها حفصة » .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١١ - باب : النفث فى الرقى

٢٠٢١ (٧٥٥١) - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن هشام قال:

حدثنا أبى عن عائشة أن النبى ﷺ كان يرقى يقول : « **امسح الباس رب الناس لا كاشف إلا أنت** » .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١٢ - باب : الدواء بألبان البقر

٢٠٢٢ (٧٥٦٦) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن أيوب الطائى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال رسول الله ﷺ : « **إن الله لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاءً إلا السام فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر** » .

٢٠٢٣ (٧٥٦٧) - أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن يزيد بن أبى خالد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال رسول الله ﷺ : « **إن الله لم يضع داءً إلا وضع له شفاء وعليكم بألبان البقر فإنها ترم من الشجر** » .

٢٠٢٤ (٧٥٦٨) - أخبرنا زيد بن أخزم قال: أنبأنا أبو زيد قال: حدثنا شعبة عن الركين بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « **فى ألبان البقر شفاء** » .

قال المزى فى زياداته : رواه حجاج بن نصير عن شعبة عن الربيع بن الركين عن قيس بن مسلم بإسناده متصلاً مرفوعًا .

ورواه أبو حسان الزيادى عن شعيب بن صفوان عن الركين بن الربيع الفزارى عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس بن مسلم كذلك .

ثم قال مستدركًا : كتاب الطب ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١٣ - باب : الدواء بألبان الإبل

٢٠٢٥ (٧٥٦٩) - أخبرنا على بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل بن جعفر قال: أنبأنا حميد عن أنس قال : قدم على النبى ﷺ ناس من عرينة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « **لو خرجتم إلى ذودنا ، فكنتم فيها فشربتم من ألبانها وأبوالها** » .

فلما صحّوا ، قاموا إلى راعى رسول الله ﷺ ، فقتلوه ، ورجعوا كفّارًا واستاقوا ذود رسول الله ﷺ ، فأرسل فى طلبهم ، فأتى بهم فقطع أيديهم ، وأرجلهم وسمّل أعينهم .

قلت : سبق أن ذكره برقم (٣٤٩٢) فى كتاب المحاربة بإسناده ومتنه باب : تأويل قوله تعالى الآية :﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ [المائدة: ٣٣] (ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس) .

١٤ - باب : الدواء بالسنا والسنوت

٢٠٢٦ (٧٥٧٧) - أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أنبأنا حاتم عن محمد بن عمارة عن عبد الله بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام : السنا والسنوت** » .

قال محمد : ونسيت الثالثة قالوا : يا رسول الله هذا السنا قد عرفناه فما السنوت ؟ قال : « **لو شاء الله لَعَرَّفَكُمُوهُ** » .

قال المزّى فى إستدراكاته : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١٥ - باب : القسط البحرى

٢٠٢٧ (٧٥٨١) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « **أفضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى** » .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٢٠٢٨ (٧٥٨٢) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا يزيد يعنى ابن زريع قال : حدثنا حميد الطويل قال سئل أنس عن كسب الحجام فلم يقل حلال ولا حرام قال : قد احتجم رسول الله ﷺ قال : وقال : « **خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى لا تعذبوا صبيانكم بالغمز** » .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١٦ - باب : كيف يعمل بالقسط

٢٠٢٩ (٧٥٨٤) - أخبرنا إبراهيم بن المستمر قال : حدثنا محمد بن جهضم قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جابر : أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ بابن لها قد علقت عليه من العذرة وهو يسيل أنفه دمًا فقال:

«ويلكن لا تقتلن أولادكن فأيما امرأة كان بولدها هذا الوجع فلتحل له كستًا هنديًا بالماء ثم تسعطه إياه» .

قال المزّى مستدركًا: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم، وقال رواه الدراوردى عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جابر عن عائشة .

٢٠٣٠ (٧٥٨٥) - حدثنى أبو بكر بن إسحاق قال: أخبرنى مصعب بن عبد الله قال: حدثنى عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جابر عن عائشة أن النبى ﷺ رأى صبيًا قد أعلق عليه فقال : **«علام تقتلون صبيانكم عليكم بالكست الهندى بماء ثم تسعطه»** .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١٧ - باب : الحجامة

٢٠٣١ (٧٥٩٤) - أخبرنى إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا الحجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرنى زياد بن سعد عن حميد الطويل قال: سمعت أنسًا يقول : كان النبى ﷺ يقول : **« خير ما تداووا به الحجامة والكست »** . وذكر العُذْرة .

قال المزى فى استدراكاته ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم - وكذلك جميع كتاب الطب .

٢٠٣٢ (٧٥٩٥) - أخبرنا حميد بن سعدة عن سفيان بن حبيب البصرى عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ قال : **« خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى »** .

٢٠٣٣ (٧٥٩٦) - أخبرنا حماد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أبى عن داود الطائى عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبى الحر عن سمرة بن جندب قال: دخل أعرابى من بنى فزارة على رسول الله ﷺ وإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون فشرط بشفرة فقال: ما هذا يا رسول الله؟ قال: **«هذا للحجم وهو خير ما تداوى به الناس»** .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

١٨ - باب : الحجامة من الوثى

٢٠٣٤ (٧٥٩٧) - أخبرنا ابن الحسن قال : حدثنا الحارث بن عطية عن هشام عن أبى الزبير .

(. . .) وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : أنبأنا أبو الوليد قال : أنبأنا يزيد ابن إبراهيم قال : حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله : أن النبى ﷺ احتجم فى رأسه وهو محرم من وثى كان به. قال الحارث : من وثى كان فى وركه .

١٩ - باب : الكى

٢٠٣٥ (٧٦٠١) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد عن شعبة عن أبى إسحاق أنه سمع أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال : أتى قوم رسول الله ﷺ يستأمرونه أن يكووا صاحبهم فمكث فقال : « أرضفوه أحرقوه » . وكره ذلك .

قال المزّى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٢٠٣٦ (٧٦٠٣) - أخبرنى عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال : أنبأنا عبد الله ابن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنا يزيد بن أبى حبيب عن سويد ابن قيس التجيبى عن معاوية بن حُدَيج التجيبى قال: قال رسول الله ﷺ : « **إن كان فى شىءٍ شفاء ففى شرطة محجم أو شربة عسل أو كية ، ولا أحب أن أكتوى** » .

٢٠ - باب : الحمى[1] من فور جهنم

٢٠٣٧ (٧٦٠٩) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا المعتمر ومحمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ وقال الحارث : عن النبى ﷺ قال : « **إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء** ». قال ابن بشر : شدة الحمى .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

٢١ - باب : ذكر وقت تبريد الحمى بالماء

٢٠٣٨ (٧٦١٢) - أخبرنا أحمد بن محمد بن هانئ - بغدادى - إسكاف أبو بكر الأثرم - قال : حدثنا عبيد الله بن محمد قال : أنبأنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حُمَّ أحدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاثًا** » .

٢٠٣٩ (٧٦١٣) - أخبرنا محمد بن بشار قال: أنبأنا ابن أبى عدىّ عن شعبة عن حصين عن أبى عبيدة بن حذيفة عن عمته قالت : دخلت على رسول الله ﷺ فإذا

---

(١) فى السنن الكبرى : الحر . وهو تحريف .

سقاء معلق يقطر عليه الماء للحمى ، فقلت : يا رسول الله ألا تدعو الله أن يكشف عنك. قال : « إن أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » .

قال المزى مستدركًا : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم .



٦٥ - كتاب التعبير

١ - باب : الرؤيا

٢٠٤٠ (٧٦٢١) - أخبرنا حمزة بن محمد بن على الكنانى قال : أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى قال: أنبأنا على بن شعيب قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك .

(...) والحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم - واللفظ له - قال : أنبانا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن زفر بن صعصعة عن مالك عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ : كان إذا انصرف من صلاة الغداة قال : « **هل أرى أحد منكم الليلة رؤيا** » . ويقول : « **إنه ليس بعدى من النبوة إلا الرؤيا الصالحة** » .

٢٠٤١ (٧٦٢٢)-أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى قال:حدثنا أبو هشام المخزومى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : كانت تعجب رسول الله ﷺ الرؤيا الحسنة ويقول : « **هل رأى أحد منكم رؤيا** » .

فربما رأى الرجل رؤيا ليل عنه فإذا أثنى عليه خيرًا كان أعجب إليه أن يكون رجلاً صالحًا .

٢ - باب : الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح

٢٠٤٢ (٧٦٢٦) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « **الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزء [من النبوة]** (١) » .

٣ - باب : من رأى النبى صلى الله عليه وسلم

٢٠٤٣ (٧٦٣١) - أخبرنا أبو داود قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد عن أبى جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال : رأيت فى المنام كأنى أسجد على جبهة النبى ﷺ فأخبره بذلك فقال : « **إن الروح ليلقى الروح** » . واقتبع النبى ﷺ رأسه هكذا قال عفان برأسه إلى خلفه فوضع جبهته على جبهة النبى ﷺ .

٢٠٤٤ (٧٦٣٢) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة قال: حدثنى أبو جعفر قال : سمعت عمارة بن عثمان بن حنيف يحدث عن خزيمة

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من التحفة .

ابن ثابت أنه رأى فى المنام أنه يُقبل النبى ﷺ فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فناوله النبى ﷺ فقبل جبهته .

٢٠٤٥ (٧٦٣٠) - أخبرنا أبو داود قال : حدثنا عثمان بن عمر قال : أنبأنا يونس عن الزهرى عن ابن خزيمة عن عمه أخى خزيمة : رأى فيما يرى النائم أنه يسجد على جبهة النبى ﷺ فذكر ذلك له فاضطجع له وقال : « صدق رؤياك » . فسجد على جبهته .

٤ - باب : اللبن

٢٠٤٦ (٧٦٣٩) - أخبرنا محمد بن عامر قال: حدثنا منصور قال: أنبأنا الليث، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن ابن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : أتى رسول الله ﷺ ليلة أسرى به إلى إيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليها ثم أخذ اللبن ، فقال له جبريل : الحمد الله الذى هداك للفطرة ،لو أخذت الخمر غوت أمتك .

٥ - باب : رؤيا الدرع

٢٠٤٧ (٧٦٤٧) - أخبرنا على بن الحسين قال : حدثنا أمية بن خالد عن حماد ابن سلمة عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال: استشار رسول الله ﷺ الناس يوم أحد فقال : « إنى رأيت فيما يرى النائم كأنى فى درع حصينة وكأن بقرًا تنحر وتباع ففسرت الدرع «المدينة» والبقر بقرًا والله خير، فلو قاتلتموهم فى السكك فرماهم النساء من فوق الحيطان » . قالوا فيدخلون علينا المدينة ما دخلت علينا قط ولكنا نخرج إليهم قال « فشأنكم إذًا » .

قال : ثم قدموا قالوا : رددنا على رسول الله ﷺ رأيه فأتوا النبى ﷺ فقالوا : يا رسول الله رأيك فقال « ما كان لنبى أن يلبس لأمَتَهُ ثم يخلعها حتى يقاتل » .



٦٦ - كتاب النعوت

١ - باب : قوله جل ثناؤه :

﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف : ١٨٠]

ذكر أسماء الله تعالى وتبارك

٢٠٤٨ (٧٦٥٩)-أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن على بن محمد بن العباس الكنانى بمصر قال : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى قراءة عليه أنبأنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرنى مالك ، وذكر آخر قبله عن أبى الزناد .

٢٠٤٩ (. . .) وأخبرنا عمران بن بكار البراد الحمصى قال: حدثنا على بن عياش قال: حدثنا شعيب قال: حدثنى أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «**للّه تِسعةٌ وتِسعُونَ اسمًا، مِائةٌ إلا واحِدًا مَنْ أحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، إنَّه وِترٌ يُحِبُّ الوِترَ**».

قال ابن حجر معلقًا فى النكت الظراف على قوله: وقال آخر ، قال: الآخر هو : عبد الرحمن بن أبى الزناد ، أخرجه ابن خزيمة ، وأبو عوانة من طريق ابن وهب .

٢ - باب - بسم الله ، وبالله

٢٠٥٠ (٧٦٦١) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا النضر بن شميل قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن ناسًا من الأعراب كانوا يأتون رسول الله ﷺ بلحوم فقالوا : يا رسول الله إن ناسًا من الأعراب يأتون بلحوم ولا ندرى أذكروا اسم الله عليها أم لا ؟ فقال رسول الله ﷺ « **اذكروا اسم اللّه وكلوا** » .

قلت : سبق أن ذكره أبو عبد الرحمن فى كتاب الضحايا برقم (٤٥٢٥) بإسناده ومتنه باب ذبيحة من لا يعرف .

٢٠٥١ (٧٦٦٩) - أخبرنى هلال بن العلاء قال: حدثنا حسين بن عياش قال : حدثنا زهير عن سليمان عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: أتت فاطمة رسول الله ﷺ تسأله خادمة فقال لها : « **جئت تطلبين أحب إليك أو خير منه** » . قال: وحسبت أنها سألت عليها فقال : « **قولى ما هو خير** » . قالت: ما هو خير ؟ قال: « **فقولى : اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء منزل التوراة والإنجيل والفرقان وفالق الحب والنوى أعوذ بك من كل شىء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس**

قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين واغننا من الفقر » .

٣ - باب : الحميد المجيد

٢٠٥٢ (٧٦٧١) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد بن بشر قال: حدثنا مجمع بن يحيى عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : قلنا : يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: **« قولوا اللهم صل على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد»**. قال أبو عبد الرحمن : خالفه خالد بن سلمة :

٢٠٥٣ (٧٦٧٢) - أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو هشام المخزومي قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: حدثنا خالد بن سلمة قال: سمعت موسى بن طلحة، وسأله عبد الحميد: كيف الصلاة على النبي ﷺ؟ قال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت : يا رسول الله ، كيف الصلاة عليك؟ قال : **« صلوا عليَّ ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد »** .

قال المزي في زياداته : قال علي بن المديني لا أرى خالد بن سلمة إلا وقد حفظه . وسئل أحمد بن حنبل عن مجمع بن يحيى، وعثمان بن حكيم فقال: لا أعلم عثمان ابن حكيم إلا ثبت .

٤ - باب : العلي العظيم

٢٠٥٤ (٧٦٧٨) - أخبرني هارون بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير الأسدي قال: حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ : **« ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم »** .

قلت : أعاده بإسناده وزيادة بآخر متنه : « الحمد لله رب العالمين » برقم (٨٤١٠) في كتاب الخصائص : ذكر قول النبي العلي . .

٢٠٥٥ (٧٦٧٧) - أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال النبي ﷺ: **« ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك ، على أنه مغفور لك لا إله إلا الله**

العلى العظيم لا إله إلا الله، هو الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » .

٥ - باب : الحى القيوم

٢٠٥٦ (٧٦٨٢) - أخبرنا أحمد بن حفص[1] ومحمد بن عقيل قال: حدثنا حفص قال : حدثنى إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يدعو : « يا حى يا قيوم » .

٢٠٥٧ (٧٦٨٣) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا : المعتمر عن أبيه عن أنس قال : كان من دعاء النبى ﷺ : « أى حى أى قيوم » .

٦ - باب : الواحد القهار

٢٠٥٨ (٧٦٨٧) - أخبرنا أحمد بن الأزهر قـال : حدثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا ابن عيينة وفضيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : جاء حبر إلى النبى ﷺ فقال: إذا كان يوم القيامة وضع الله السموات على إصبع، والأرضين على أصبع، والجبال على أصبع قال: فقيل وهذه، وهذه، وهذه، وهذه، والثرى، والماء، وسائر الخلق على هذه ثم هزهن، فقال: أين الملوك؟ إن الملك اليوم لله الواحد القهار، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ ...﴾ [الزمر: ٦٧] .

٦ مكرر - باب : العزيز الغفار

٢٠٥٩ (٧٦٨٨) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز قال: حدثنا يوسف بن عدى قال: حدثنا عثام عـن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبى ﷺ إذا تضوَّر - أى تقلب - من الليل قـال : « لا إله إلا الله الواحـد القهار ، رب السمـاوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار » .

٧ - باب : الجبار

٢٠٦٠ (٧٦٩٠) - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال : حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنِّى لأوَّلُ الناس تُشقُّ الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر ، آتى باب الجنة فآخذ حلقته ، فيقول : من هذا ؟ فأقول : أنا محمد فيفتحون لى ، فأدخل ، فإذا الجبار مستقبلى، فأسجد له » .

---

(١) فى المطبوع نضر والتحفة حفص فأثبت ما ورد بالتحفة .

٨ - باب : الخالق

٢٠٦١ (٧٦٩٨) - أخبرنى هارون بن عبد الله قال: حدثنا ابن أبى فديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه سمع أبا صِرْمَةَ وأبا سعيد الخدرى يقولان : أصبنا سبايا فى غزوة المصطلق وهى الغزوة التى أصاب فيها رسول الله ﷺ جويرية فكان منا من يريد أن يتخذ أهلاً ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فتراجعنا فى العزل فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **لا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَعْزِلُوا فَإِنَّ الله قَدْ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ** ».

قلت: أعاده فى كتاب «عشرة النساء» فى باب - ذكر الاختلاف على الزهرى فى خبر أبى سعيد - برقم (٩٠٨٩) بسنده ومتنه .

٩ - باب : أرحم الراحمين

٢٠٦٢ (٧٧١١) - أخبرنا عبيد الله بن سعيد وعبد الرحمن بن إبراهيم عن مروان قال: حدثنا يزيد بن كيسان قال: حدثنا أبو حازم الأشجعى عن عزة الأشجعية قالت: كان صبية صغار عند النبى ﷺ جالسون ... (١) يضرب ابنته ... (١) فقال رسول الله ﷺ : « الرحمة » قال : نعم يا رسول الله فقال : ... (١) .

١٠ - باب : ياذا الجلال والإكرام

٢٠٦٣ (٧٧١٦) - أخبرنا محمد بن عيسى الدامغانى عن ابن المبارك عن يحيى ابن حسان عن ربيعة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « **أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام** » .

١١ - باب : السؤال بأسماء الله عز وجل وصفاته والاستعاذة بها

٢٠٦٤ (٧٧٢١) - أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة عن النبى ﷺ : كان يستعذ بالله من عذاب القبر ، ومن فتنة الدجال .

قلت : سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٩٢) .

١٢ - باب : قوله : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى ﴾ [طه:٣٩]

٢٠٦٥ (٧٧٣٣) - أخبرنى محمد بن حفص بن عبد الله قال : حدثنى أبى قال : حدثنى إبراهيم عن موسى بن عقبة عن أبى الزناد عن عبد الرحمن عن أبى هريرة أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **يمين الله ملأى ، لا يغيضها نفقة سح الليل** ،

---

(١) موضع النقط جاء كذلك فى المطبوع وأشار محققه إلى أنه مطموس بالأصل ، المخطوط .

والنهار » قال : « أرأيتكم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم يغض ما في يمينه » . قال : « وعرشه على الماء بيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع » .

٢٠٦٦ (٧٧٣٧) - أخبرنا الحسين بن أحمد قال : حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا حماد قال : حدثنا يونس والمعلى بن زياد ، وهشام عن الحسن عن عائشة قالت : كنت أسمع النبي ﷺ يكثر أن يدعو بـه « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » . قلت : يا رسول الله دعوة أراك وأسمعك تكثر أن تدعو بها: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال : « ليس من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه » .

٢٠٦٧ (٧٧٤٠) - أخبرنا عمران بن بكّار قال: حدثنا عليّ بن عياش: قال: حدثني شعيب قال : حدثني أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن رسول الله ﷺ قال : وقال : « تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار : أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين ، وقالت الجنة : مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقا قلبهم[1] ، وعجزتهم ، فقال الله تبارك وتعالى للجنة : إنما أنت رحمة يعني أرحم بك من أشاء من عبادي ، وقال للنار : إنما أنت عذاب ، أعذب به من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الرحمن عز وجل فيها قدمه فتقول: قط قط، فهنالك تمتلئ ، ويزوى بعضها إلى بعض ، وأما الجنة فلا يظلم الله من خلقه أحداً » .

١٢ - باب : الحب والكراهية

٢٠٦٨ (٧٧٤٤) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا المغيرة عن أبي الزناد .

(...) وأخبرنا محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن القاسم عن مالك قال : حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تبارك وتعالى : إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه ، وإذا كره عبدي لقائي ، كرهت لقائه » .

٢٠٦٩ (٧٧٤٥) - أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل ابن علية عن يونس عن الحسن عن الأسود - هو ابن سريع قال: وكان شاعراً - قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت : يا رسول الله ألا أنشدك ،حامداً حمدت بها ربي ؟ فقال : « أما إن ربك يُحب المحامد » وما استزادني على ذلك .

---

(١) هكذا بالأصل، وكذا سنن النسائي الكبرى، وفي صحيح البخاري حديث رقم [٤٨٥٠] بلفظ: «..إلا ضعفاء الناس وسقطهم؟» وانظر فتح الباري [٩/ ٥٧٥] .

١٣ - باب : الرحمة والغضب

٢٠٧٠ (٧٧٥٠) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد .

(...) - وأخبرنا أحمد بن حفص قال: حدثنى أبى قال: حدثنى إبراهيم عن موسى قال: أخبرنى أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: « **لما قضى الله الخلق فى كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتى غلبت غضبى** » .

قال أبو عبد الرحمن : اللفظ لقتيبة .

٢٠٧١ (٧٧٥١) - أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا وكيع وأبو داود الحفرى عن سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لما فرغ الله من الخلق كتب على عرشه إن رحمتى سبقت غضبى** » قال أبو داود : رحمتى تغلب غضبى . وهو فوق العرش .

١٤ - باب : المعافاة والعقوبة

٢٠٧٢ (٧٧٦٣) - أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا سيف بن عبيد الله قال: وكان ثقة عن سلمة بن عبّاد عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال: قلنا : يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال : « **هل ترون الشمس فى يوم لا غيم فيه ؟ وترون القمر فى الليلة لا غيم فيها ؟** » . قلنا : نعم ، قال : « **فإنكم سترون ربكم** » .

٢٠٧٣ (٧٧٦٩) - أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا محمد بن المبارك الصورى قال: حدثنا يحيى بن حسان عن هشيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال: رأيت معاوية وقد نَقِهَ من مرضةٍ مرضها وهو يخطب وقد حسر عن ذراعيه وهما كأنهما عسيب نخل وهو يقول: هل الدنيا إلا كما ذقنا وجربنا، والله لوددت أنى لا أخير فيكم فوق ثلاث حتى ألحق بالله ، فقام رجل فقال: إلى رحمة الله يا أمير المؤمنين ، قال : بل إلى ما شاء الله لى ، والله يعلم أنى لم آلُ عن الحق ، ولو كره الله شيئًا لغَيَّرَهُ .

○○○

٦٧ - كتاب البيعة

١ - باب : البيعة على الجهاد

٢٠٧٤ (٧٧٨٢) - أخبرنا أحمد بن عمر بن السرح قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنى عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن أخى يعلى ابن مُنَيَةَ (أمية) حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال: جئت رسول الله ﷺ بأبى أمية يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايع أبى على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: « **بل أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة** » .

قلت: ثم ذكره بإسناده ومتنه فى كتاب السير بباب انقطاع الهجرة برقم (٨٧٠٥).

٢ - باب : هجرة البادى

٢٠٧٥ (٧٧٨٨) - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبى كثير عن عبد الله ابن عمرو قال: قال رجل: يا رسول الله أى الهجرة أفضل ؟ قال: « **أن تهجر ما كره الله (عز وجل)** » . [وقال رسول الله ﷺ] : « **الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى فأما البادى فيطيع إذا أمر ويجيب إذا دُعِى ، وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأعظمهما أجراً** » .

٣ - باب : ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة

٢٠٧٦ (٧٧٩١) - أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده قال: حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية: أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال: جئت إلى رسول الله ﷺ بأبى أمية يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبى على الهجرة ، قال رسول الله ﷺ : « **أبايعه على الهجرة ، وقد انقطعت الهجرة؟!** » قلت : وذكره بإسناده وبنحو متنه فى كتاب السير باب البيعة على الهجرة برقم (٨٦٩٥) .

٢٠٧٧ (٧٧٩٢) - أخبرنى محمد بن داود قال : حدثنا مُعلًّى بن أسد قال : حدثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن صفوان بن أمية قال : قلت يا رسول الله إنهم يقولون إن الجنة لا يدخلها إلا من هاجر . قال : « **لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية فإذا استُنْفِرْتُمْ فانفروا** » .

٢٠٧٨ (٧٧٩٣) - أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ يوم الفتح : « **لا هجرة ولكن جهاد ونية فإذا استُنْفِرتُم فانفروا** » .

٢٠٧٩ (٧٧٩٤) - أخبرنا عمرو بن على عن عبد الرحمن قال : حدثنا شعبة عن يحيى بن هانىء عن نعيم بن دجاجة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لا هجرة بعد وفاة رسول الله ﷺ .

قلت : ثم أعاده أبو عبد الرحمن فى كتاب السير برقم (٨٧٠٦) بإسناده ومتنه فى باب انقطاع الهجرة .

٢٠٨٠ (٧٧٩٥) - أخبرنا عيسى بن مساور قال : حدثنا الوليد عن عبد الله ابن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن عبد الله ابن وافد السعدى قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ فى وفد كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنى تركت من خلفى وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت قال : « **لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار** » .

٢٠٨١ (٧٧٩٦) - أخبرنا محمود بن خالد قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال: حدثنى بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن حسان بن عبد الله الضمرى عن عبد الله بن السعدى قال: وفدنا على رسول الله ﷺ فدخل أصحابى فقضى حاجتهم ثم كنت آخرهم دخولاً فقال : «**حاجتك؟**» .

فقلت: يا رسول الله متى تنقطع الهجرة ؟ قال رسول الله ﷺ : « **لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار** » .

٤ - باب : البيعة فيما أحب وفيما كره

٢٠٨٢ (٧٧٩٧) - أخبرنى محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن مُغيرة عن أبى وائل والشَّعبىِّ قالا: قال جرير: أتيت النبى ﷺ فقلت له : أبايعك على السمع والطاعة فيما أحببت وفيما كرهت. قال النبى ﷺ: « **أو تستطيع ذلك يا جرير** » أو « **تطيق ذلك ؟** » . قال : « **قل ما استطعت** » فبايعنى « **والنصح لكل مسلم** » .

٥ - باب : البيعة على فراق المشرك

٢٠٨٣ (٧٧٩٨) - أخبرنا بشر بن خالد قال: حدثنا غُنْدَرٌ عن شعبة عن سليمان عن أبى وائل عن جرير قال : بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة

والنصح لكل مسلم وعلى فراق المشرك .

٢٠٨٤ (٧٧٩٩) - أخبرني محمد بن يحيى بن محمد ، قال: حدثنا الحسن ابن الربيع ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى نخيلة عن جرير قال : أتيت رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

٢٠٨٥ (٧٨٠٠) - أخبرنا محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن أبى نخيلة البجلىّ، قال: قال جرير: أتيت النبى ﷺ وهو يبايع فقلت : يا رسول الله ابسط يدك حتى أبايعك واشترط علىّ فأنت أعلم. قال : « **أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتناصح المسلمين وتفارق المشركين** » .

قال ابن حجر فى النكت الظراف : حديث أتيت النبى فقلت أبايعك ... إلى آخره. قلت رواه ابن شهاب عن الأعمش بزيادة ألفاظ - وهو فى فوائد الآجّرىّ - أبو بكر محمد بن الحسين م ٣٦٠ .

٦ - باب : بيعة النساء

٢٠٨٦ (٧٨٠٢) - أخبرنى محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد أن أم عطية قالت : لما أردت أن أبايع رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله إن امرأة أسعدتنى فى الجاهلية فأذهب إليها فأسعدها ثم أجيئك فأبايعك. قال « **اذهبى فأسعديها** » قالت : فذهبت فأسعدتها ثم جئت فبايعت النبى ﷺ .

٧ - باب : البيعة فيما يستطيع الإنسان

٢٠٨٧(٧٨١٠) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار.

(...) وأخبرنى على بن حجر عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ثم يقول : « **فيما استطعت** » وقال علىٌّ : « **فيما استطعتم** » .

٢٠٨٨ (٧٨١١) - أخبرنا الحسن بن محمد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرنى موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كنا حين نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يقول لنا : « **فيما استطعتم** » .

٨ - باب : وزير الإمام

٢٠٨٩ (٧٨٢٧) - أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن أبى حسين عن القاسم بن محمد قال : سمعت عمتى تقول: قال

رسول الله ﷺ : « **من ولى منكم عملاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحًا إنْ نسى ذَكَّرَهُ وإن ذكر أعانه** » .

قلت : يأتى فى كتاب السير برقم (٨٧٥٢) بإسناده ومتنه باب وزير الإمام .

٩ - باب : جزاء من أُمر بمعصية فأطاع

٢٠٩٠ (٧٨٢٩) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبى جعفر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: « **على المرءِ المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصيةٍ فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة** » .

١٠ - باب : فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر

٢٠٩١ (٧٨٣٤) - أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة وهو ابن مرثد عن طارق بن شهاب أن رجلاً سأل النبى ﷺ وقد وضع رجله فى الغرز : أىُّ الجهاد أفضل ؟ قال : « **كلمة حق عند سلطان جائر** » .

قلت : ذكر المزى حديثًا فى البيعة وبيَّن أنه فى السنن الكبرى فى كتاب التفسير ولم أقف عليه فيه[1] فرأيت أن ألحقه بهذا الكتاب لمناسبته له وهو :

٢٠٩٢ (١٧٥٨٧ ت) - عن على بن الحسين الدرهمى عن أمية بن خالد القيسى عن شعبة عن محمد بن زياد عن عائشة قالت : لما بايع معاوية لابنه قال مروان : سُنَّةُ أبى بكر وعمر ، فقال عبد الرحمن بن أبى بكر : سنة هرقل وقيصر .



---

(١) هو فيه فى تفسير سورة الأحقاف برقم (٥١١) من النسخة المحققة . أبو معاذ الدمشقى .

٦٨ - كتاب الاستعاذة

١ - باب : الاستعاذة

٢٠٩٣ (٧٨٣٨) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبرىّ عن عقبة بن عامر قال: كنت أمشى مع رسول الله ﷺ فقال « يا عقبة قل». فقلت: ماذا أقول يا رسول الله؟، فسكت عنى، ثم قال: « يا عقبة قل » . قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟، فسكت عنى فقلت: اللهم اردُدْهُ على فقال: «يا عقبة قل » . قلت : ماذا أقول يا رسول الله؟، فقال : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. فقرأتُها حتى أتيت على آخرها ثم قال « قل » . فقلت: ماذا أقول يا رسول الله ؟ قال : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقرأتها حتى أتيت على آخرها ثم قال رسول الله ﷺ: عند ذلك «ما سأل سائل بمثلهما ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما » .

٢٠٩٤(٧٨٣٩)-أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى عمران أسلم عن عقبة بن عامر قال : أتَيْتُ رسول الله ﷺ وهو راكب فوضعت يدى على قدمه ، فقلت أقرئنى سورة هود أقرئنى سورة يوسف فقال : « لن تقرأ شيئًا أبلغ عند الله عز وجل من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ » .

قلت : ذكره أبو عبد الرحمن بإسناده ومتنه فى كتاب افتتاح الصلاة برقم (١٠٢٥) باب الفضل فى قراءة المعوذتين .

٢٠٩٥ (٧٨٤١) - أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا أبو عمرو - وهو الأوزاعى - عن يحيى - وهو ابن أبى كثير - عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال: حدثنى أبو عبد الله أن ابن عابس الجهنى أخبره أن النبى ﷺ قال له : « يا ابن عابس ألا أدلك » - أو قال: - « ألا أخبرك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون؟ » قال: بلى يا رسول الله، قال : « ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ « هاتان السورتان » .

٢٠٩٦ (٧٨٤٢) - أخبرنى عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية قال: حدثنا بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال: أَهْدَيْتُ للنبى ﷺ بغلة شهباءُ فركبها وأخذ عقبة يقودها به فقال رسول الله ﷺ لعُقبة « اقرأ » .

قال : وما أقرأ يا رسول الله قال : « اقرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ②﴾ [الفلق] » .

فأعادها علىَّ حتى قرأتها فعرف أنى لم أفرح بها جدًا . قال : « لعلك تهاونت بها فما قمت تصلى بمثلها » .

٢٠٩٧ (٧٨٥١) - أخبرنا موسى بن حزام الترمذى [وهارون بن عبد الله] (١) قالا : حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله ﷺ عن المعوذتين قال عقبة: فأمَّنا رسول الله ﷺ بهما فى صلاة الفجر .

قلت : ذكره قبل ذلك أبو عبد الرحمن فى كتاب افتتاح الصلاة برقم (١٠٢٤) بإسناده ومتنه فى باب القراءة فى الصبح بالمعوذتين .

٢٠٩٨ (٧٨٥٤) - أخبرنا عمرو بن علىّ أبو حفص قال : حدثنى بدل بن المحبر قال: حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة قال : حدثنا سعيد الجريرى قال : حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال: قال لى رسول الله ﷺ : « اقرأ يا جابر » . قلت: وما أقرأ بأبى أنت وأمى يا رسول الله؟ قال: « اقرأ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ » فقرأتها فقال « اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما » .

٢ - باب : الاستعاذة من نفس لا تشبع

٢٠٩٩ (٧٨٧٤) - أخبرنا يزيد بن سنان قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: أنبأنا سفيان عن أبى سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل عن عبد الله بن عمرو : أن النبى ﷺ : كان يتعوذ من أربع: من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع .

٣ - باب : الاستعاذة من البخل

٢١٠٠ (٧٨٨٢) - أخبرنا محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا الفضل بن موسى عن زكريا عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال : كان النبى ﷺ يتعوذ من خمس : من البخل والجبن ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

قلت : أعاده أبو عبد الرحمن فى كتاب عمل اليوم والليلة برقم (٩٩٦١) فى باب الاستعاذة فى دبر الصلوات ، بإسناده ومتنه .

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع وأثبتناه من تحفة الأشراف للمزّى .

٤ - باب : الاستعاذة من الهم

٢١٠١ (٧٨٨٥) - أخبرنا على بن المنذر عن ابن فضيل قال : حدثنا محمد ابن إسحاق عن المنهال بن عمرو عن أنس بن مالك قال كان لرسول الله ﷺ: دعوات لا يدعهن كان يقول: « اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل، والبخل والجبن ، وغلبة الرجال » .

قال أبو عبد الرحمن : هذا الصواب وحديث ابن فضيل خطأ .

٢١٠٢(٧٨٨٧) - أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا بشر عن حميد، قال أنس: كان النبى ﷺ يدعو : « اللهم أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجّال وعذاب» .

٥ - باب : الاستعاذة من المغرم والمأثم

٢١٠٣ (٧٨٨٩) - أخبرنى محمد بن عثمان بن أبى صفوان قال : حدثنى سلمة ابن سعيد بن عطية - وكان خير أهل زمانه - وقال: حدثنا معمر بن راشد أبو عروة عن الزهرى عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ أكثر ما يتعوذ به من المغرم ، والمأثم ، قلت : يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم قال : « إنَّه مَنْ غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » .

٦ - باب : الاستعاذة من الحزن

٢١٠٤ (٧٨٩٠) - أخبرنا أبو حاتم السجستانى قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنى سعيد بن سلمة قال : حدثنى عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن عبد الله ابن المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ: كان إذا دعا قال: « اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال» .

قال أبو عبد الرحمن : سعيد بن سلمة شيخ ضعيف وإنما أخرجناه للزيادة فى الحديث .

٧ - باب : الاستعاذة من العجز

٢١٠٥ (٧٨٩٤) - أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثنى أبى عن قتادة عن أنس أن نبى الله ﷺ قال : « اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والبخل ، والجبن ، والهرم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات » .

٨ - باب : الاستعاذة من الفقر

٢١٠٦ (٧٩٠١) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبى عدى قال: حدثنا عثمان - يعنى الشحام - قال: حدثنا مسلم - يعنى ابن أبى بكرة - أنه كان سمع والده يقول فى دُبُرِ الصلاة: «**اللهم إنى أعوذ بك من الكفرِ ، والفقرِ ، وعذاب القبرِ**».

فجعلت أدعو بهن، فقال: يا بنى أنَّى عُلِّمت هؤلاء الكلمات؟ قلت: يا أبتِ سمعتك تدعو بهن فى دُبر الصلاة ، فأخذتهن عنك قال: فالزمهن يا بُنَىَّ فإن نبى الله ﷺ كان يدعو بهن فى دُبُرِ الصلاة .

قال المزى : قرأت بخط النسائى : عثمان الشحام ليس بالقوى .

٩ - باب : الاستعاذة من شر فتنة القبر

٢١٠٧ (٧٩٠٢) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللهم إنى أعوذ بك من فتنة النار ، وفتنة القبر ، وعذاب القبر، وشر فتنة المسيح الدجال ، ومن شر فتنة الفقر ، ومن شر فتنة الغنى ، اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ، وأنق قلبى من الخطايا كما أنقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بينى وبينى خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم**» .

٢١٠٨ (٧٩٠٥) - أخبرنا قتيبة قال : حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن عبد الله ابن أبى طلحة- عن أنس أن النبى ﷺ : كان يدعو بهذه الدعوات : «**اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع**» . ثم يقول : «**اللهم إنى أعوذ بك من هؤلاء الأربع**» .

١٠ - باب : الاستعاذة من المغرم

٢١٠٩(٧٩٠٧) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا بقية قال: حدثنى أبو سلمة سليمان بن سليم الحمصى قال: حدثنى الزهرى عن عروة - هو ابن الزبير - عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر التعوذ من المغرم والمأثم، فقيل له: يا رسول الله، إنك تكثر التعوذ من المغرم ، والمأثم ، فقال : «**إن الرجل إذا غرم حدَّث فكذب ، ووعد فأخلف**» .

١١ - باب : الاستعاذة من الدَّين

٢١١٠ (٧٩٠٨) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا أبى قال: حدثنا حيوة - وذكر رجل آخر - قال حدثنا سالم بن غيلان التجيبى أنه سمع درّاجًا أبا السمح أنه سمع أبا الهيثم يقول أنه سمع أبا سعيد يقول سمعت رسول الله - يقول: « **أعوذ بالله من الكفر والدين** ». قال رجل يا رسول الله: أيعدلُ الدين بالكفر؟ فقال رسول الله ﷺ: « نعم » .

٢١١١ (٧٩٠٩) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنى عبد الله بن يزيد المقرىء قال: حدثنا حيوة بن شريح عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: « **أعوذ بالله من الكفر والدين** ». فقال رجل: أيعدل الدَّين بالكفر؟ قال : « نعم » .

١٢ - باب : الاستعاذة من غلبة الدَّين

٢١١٢ (٧٩١٠) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال : أنبأنا ابن وهب قال: حدثنى حُيى بن عبد الله قال : حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ابن العاص أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات : « **اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء** » .

١٣ - باب : الاستعاذة من شر فتنة الغنى

٢١١٣ (٧٩١٢) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم إنى أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار، وعذاب القبر، وفتنة القبر ، وفتنة المسيح الدجال، وشرفتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ، ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم** » .

١٤ - باب : الاستعاذة من شر الكفر

٢١١٤ (٧٩٢٠) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال : أنبأنا ابن وهب قال : أخبرنى سلام بن غيلان عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول: « **اللهم إنى أعوذ بك من الكفرو الفقر** » فقال رجل: ويعتدلان؟ قال : « نعم » .

١٥ - باب : الاستعاذة من غلبة العدو

٢١١٥ (٧٩٢٤) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثنى ابن وهب قال: حدثنى حيى بن عبد الله قال : حدثنى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ابن العاص أن رسول الله ﷺ : كان يدعو بهؤلاء الكلمات « **اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء** » .

١٦ - باب : الاستعاذة من شماتة الأعداء

٢١١٦ (٧٩٢٥) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: قال حيى وحدثنى أبو عبد الرحمن الحُبُلى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: « **اللهم إن أعوذ بك من غلبة الدين وشماتة الأعداء** » .

٢١١٦ مكرر (٧٩٢٦) - أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا حماد بن مسعدة عن هارون بن إبراهيم عن محمد عن عثمان بن أبى العاص أن النبى ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات « **اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والعجز من فتنة المحيا والممات** » .

١٧ - باب : الاستعاذة من الجنون

٢١١٧ (٧٩٢٩) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ كان يقول : « **اللهم إنى أعوذ بك من الجنون والجذام والبرص وسيىء الأسقام** » .

١٨ - باب : الاستعاذة من سوء الكبر

٢١١٨ (٧٩٣١) - أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى قال : حدثنا حسين ابن على الجُعْفى عن زائدة بن قدامة عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ : يتعوذ بهؤلاء الكلمات كان يقول : « **اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وسوء الكبر وفتنة الدجال وعذاب القبر** » .

١٩ - باب : الاستعاذة من الهرم

٢١١٩ (٧٩٣٢) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم عن شعيب عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار** » .

٢٠ - باب : الاستعاذة من جار السوء

٢١٢٠ (٧٩٣٩) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا صفوان بن عيسى [١] قال: حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من جار السوء فى دار المقام ، فإن جار البادى [٢] يتحول عنك » .

٢١ - باب : الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال

٢١٢١ (٧٩٤٢) - أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال : حدثنى أبى قال : حدثنى إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرنى أبو الزناد عن عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أعوذ بالله من جهنم ، وأعوذ بالله من عذاب القبر ، وأعوذ بالله من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بالله من شر فتنة المحيا والممات » .

٢١٢٢ (٧٩٤٣) - أخبرنا يحيى بن دَرُسْتَ قال: أنبانا أبو إسماعيل قال: حدثنا يحيى ابن أبى كثير أن أبا سلمة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : «اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من عذاب النار ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ » .

٢٢ - باب : الاستعاذة من شر شياطين الإنس

٢١٢٣ (٧٩٤٤) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا عبد الرحمن عن أبى عمر عن عبيد بن خشخاش عن أبى ذر قال : دخلت المسجد ورسول الله ﷺ فيه فجئت فجلست إليه قال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن الإنس » . قلت: أو للإنس شياطين؟ قال : « نعم » .

٢٣ - باب : الاستعاذة من فتنة المحيا

٢١٢٤ (٧٩٤٥) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان، ومالك قالا: حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « عوذوا بالله من عذاب القبر، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات ، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجّال » .

---

(١) قال المزى فى التحفة يحيى بن سعيد ووقع فى بعض النسخ صفوان بن عيسى .
(٢) أى البادية .

٢٤ - باب : الاستعاذة من عذاب القبر

٢١٢٥ (٧٩٥٣) - أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول فى دعائه : « **اللهم إنِّى أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات** » .

٢٥ - باب : الاستعاذة من فتنة القبر

٢١٢٦ (٧٩٥٤) - أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال : حدثنا القاسم بن كثير المقرى عن الليث بن سعيد عن يزيد بن أبى حبيب عن سليمان بن يسار قال : أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى دعائه : « **اللهم إنى أعوذ بك من فتنة القبر ، وفتنة الدجال ، وفتنة المحيا ، والممات** » .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب سليمان بن سنان ، وليس هذا من حديث سليمان بن يسار والله هو الموفق وهو أعلم .

وقال المزّى : قال أبو القاسم والصواب المزنى بالزاى .

٢٥ مكرر - باب : الاستعاذة من شر ما عمل
وذكر الاختلاف على هلال

٢١٢٧ (٨/ ٢٨٠ مج) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال : أخبرنى موسى بن شيبة عن الأوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة : أن ابن يساف حدَّثه أنه سأل عائشة زوج النبى ﷺ : ما كان أكثر ما يدعو به رسول الله ﷺ قبل موته ؟ قالت: كان أكثر ما يدعو به: « **اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل** » .

٢١٢٨ (٨/ ٢٨٠مج) - أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعى قال: حدثنى عبدة قال: حدثنى ابن يساف قال : سُئلت عائشة ما كان أكثر ما كان يدعو به النبى ﷺ ، قالت : كان أكثر دعائه أن يقول : « **اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل بعد** » .

قال المزى : المحفوظ حديث ابن يساف عن فروة بن نوفل الأشجعى عن عائشة .

٢٦ - باب : الاستعاذة من حر النار

٢١٢٩ (٧٩٦١) - أخبرنا عمرو بن سوّاد قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن سليمان بن سنان المزنى أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول فى صلاته: « **اللهم إنى أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدّجال ، ومن فتنة المحيا ، والممات ، ومن حرّ جهنم** » .

قال أبو عبد الرحمن : هذا صواب .

٢٧ - باب : الاستعاذة برضاء الله من سخط الله

٢١٣٠ (٧٩٧٥) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنى العلاء بن هلال قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عمرو بن مرة عن القاسم ابن عبد الرحمن - وهو ابن عبيد الله مسعود - عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت : طلبت رسول الله ﷺ ذات ليلة فى فراشى فلم أصبه فضربت بيدى على رأس الفراش فوقعت يدى على أخمص قدميه فإذا هو ساجد يقول : « **أعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك** » .



٦٩ - كتاب فضائل القرآن

١ - باب : من كم أبواب نزل القرآن؟

٢١٣١ (٧٩٨٤) - أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا ابن داود قال: أنبأنا سفيان عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة بن عبد الله الجعفى قال : قال عبد الله - وهو ابن مسعود : - نزلت الكتب من باب واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف .

قال المزّى فى زياداته : رواه زهير بن معاوية ، عن الوليد بن قيس عن عثمان ابن حسان العامرى ، عن فلفلة الجعفى : قال أبو حاتم - وهو بعثمان أشبه .

٢١٣٢ (٧٩٨٦) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا يزيد بن هارون قال : أنبأنا حميد عن أنس : أن أُبَىّ بن كعب قال : ما حاك فى صدرى منذ أسلمت إلا أنى قرأت آية فقرأها رجل على غير قراءتى . فقال : أقرأنيها رسول الله ﷺ هكذا . فقلت: أقرأني النبى ﷺ هكذا. فأتينا رسول الله ﷺ فقلت: أقرأتنى آية كذا وكذا؟ فقال رسول الله ﷺ: « نعم ». فقال الرجل: أقرأتنى آية كذا وكذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم » .

فقال رسول الله ﷺ : « إنّ جبريل ، وميكائيل عليهما السلام أتيانى فعمد جبريل فقعد عن يمينى، وقعد ميكائيل عن شمالى، فقال جبريل: اقرأ على حرف فقال ميكائيل: استزدْه . فقلت : زدنى ، فزادنى. فقال جبريل : اقرأ القرآن على حرفين فقال ميكائيل : استزده . فقلت : زدنى . فقال جبريل : اقرأ القرآن على ثلاثة أحرف حتى بلغ على سبعة أحرف . فقال ميكائيل : استزده . فقال : اقرأ القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ».

فى إسناده حميد بن أبى حميد الطويل وقد عنعن وقال ابن حجر فى النكت : رواه أيضًا عبد بن حميد فى مسنده عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن أُبَىّ (تعليق على ٨) .

٢ - باب : كم بين نزول أول القرآن وآخره؟

٢١٣٣ (٧٩٨٩) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن أبى عدى عن داود - وهو ابن أبى هند - عن عكرمة عن ابن عباس قال : نزل القرآن فى رمضان ليلة القدر،

فكان فى السماء الدنيا ، فكان إذا أراد الله أن يحدث شيئًا نزل ، فكان بين أوله وآخره عشرين سنة .

٢١٣٤ (٧٩٩٠) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود الجحدرى قال : حدثنا يزيد - يعنى ابن زريع - قال : حدثنا داود بن أبى هند عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : نزل القرآن جملة فى ليلة القدر إلى السماء الدنيا ، فكان إذا أراد الله أن يُحدث منه شيئًا أحدثه .

٢١٣٥ (٧٩٩١) - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا الفريابى عن سفيان عن الأعمش عن حسّان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : فصل القرآنُ من الذكر فوضع فى بيت العزّة فى السماء الدنيا ، فجعل جبريل عليه السلام ينزل على النبى ﷺ : يرتله ترتيلاً-قال سفيان : خمس آيات ، ونحوها .

قال ابن حجر فى النكت الظراف : أخرجه الحاكم من وجه آخر - المستدرك ج٢ ص٢٢٣ - عن سفيان ، عن الأعمش ، عن حسان غير منسوب . لم نجد فيه إلا «عن حسان بن حريث منسوب . وفيه نظر .

٣ - باب : عرض جبريل القرآن

٢١٣٦ (٧٩٩٤) - أخبرنا نصر بن على عن معتمر عن أبيه عن الأعمش عن أبى ظبيان قال : قال لنا ابن عباس : أى القراءتين تقرؤون ؟! قلنا : قراءة عبد الله ، قال : إن رسول الله ﷺ ، كان يعرض عليه القرآن فى كل عام مرة ، وإنه عرض عليه فى العام الذى قبض فيه مرتين ، فشهد عبد الله ما نسخ .

٤ - باب : ذِكْرُ قُرَّاءِ القُرْآنِ

٢١٣٧ (٧٩٩٨) - أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال : حدثنا سليمان بن عامر قال : سمعت الربيع بن أنس يقول قرأت القرآن على أبى العالية ، وقرأ أبو العالية على أبىّ ، قال : وقال أُبَىّ : قال لى رسول الله ﷺ : « أُمرت أن أُقرئك القرآن » . قال : قلت : أوَذُكِرتُ هناك ؟! قال « نعم » . فبكى أُبَىّ ، قال : فلا أدرى أبشوق ، أو بخوف .

قلت : وبإسناده السابق ذكره فى المناقب برقم (٨٣٧٦) غير أنه قال فى آخره : لا أدرى : شوقًا ، أو خوفًا . وفى إسناده الربيع بن أنس وهو صدوق له أوهام .

٢١٣٨ (٧٩٩٩) - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ : قال لأبى : « إن [ربى] [(١)] أمرنى أن أعرض عليك القرآن » . قال : أو سمّانى لك ؟! قال رسول الله ﷺ : «نعم» فبكى أبى .

٥ - باب : فضل فاتحة الكتاب

٢١٣٩ (٨٠١١) - أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم - هو أبو زرعة الرازى - قال: حدثنا على بن عبد الحميد المعنى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ابن مالك قال : كان النبى ﷺ فى مسير له ؛ فنزل ونزل رجل إلى جانبه ، فالتفت إليه النبى ﷺ ، فقال : « ألا أخبرك بأفضل القرآن » . قال : فتلا عليه : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] .

٦ - باب : آية الكرسى

٢١٤٠ (٨٠١٧) - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله قال : حدثنا شعيب ابن الحرب قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم عن أبى المتوكل عن أبى هريرة أنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كف كأنه قد أخذ منه ، فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال « تريد أن تأخذه؟ قل : سبحان من سخرك لمحمد ﷺ » . قال أبو هريرة : فقلت : فإذا جنى قائم بين يدى فأخذته لأذهب به إلى النبى ﷺ فقال : إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن ولن أعود، قال: فعاد ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ ، فقال : « تريد أن تأخذه »؟ فقلت: نعم . فقال « قل : سبحان ما سُخِّرَ لمحمد ﷺ » . فقلت : فإذا أنا به فأردت أن أذهب به إلى النبى ﷺ فعاهدنى أن لا يعود فتركته ، ثم عاد فذكرت ذلك للنبى ﷺ ، فقال: « تريد أن تأخذه؟ » . قلت : نعم ، قال : « قل : سبحان ما سخرك لمحمد ﷺ » . فقلت : فإذا أنا به فقلت: عاهدتنى فكذبت وعدت لأذهبن بك إلى النبى ﷺ، فقال: خل عنى أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن، قلت: وما هؤلاء الكلمات؟ قال : آية الكرسى اقرأها عند كل صباح ، ومساء، قال أبو هريرة : فخليت عنه فذكرتُ ذلك للنبى ﷺ فقال لى: « أو ما علمت أنه كذلك؟ ». قلت: ثم أعاده فى كتاب عمل اليوم والليلة باب ذكر ما يكب العفريت ويطفئ شعلته بإسناده ومتنه برقم (١٠٧٩٤) .

---

(١) ما بين المعقوفين فى التحفة الله وفى المطبوع ربى.

٧ - باب : الآيتان من آخر سورة البقرة

٢١٤١ (٨٠٢٣) - أخبرنا محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن زيد عن مرة قال : قال عبد الله : خواتيم سورة البقرة أُنزلت من كنز تحت العرش .

٨ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾

٢١٤٢ (٨٠٢٨) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو عوانة عن مهاجر بن أبى الحسن عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : كنت أسير مع النبى ﷺ فسمع رجلاً يقرأ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون:١] حتى ختمها ، قال: « قد برئ هذا من الشرك » .

ثم سرنا فسمع آخر يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١] فقال : « أما هذا فقد غفر له » .

٩ - باب : الأمر بتعلم القرآن والعمل به

٢١٤٣ (٨٠٣٤) - أخبرنا القاسم بن زكريا قال : حدثنا زيد بن حباب، قال : حدثنا موسى بن عُلَىّ قال : سمعت أبى يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ « تعلموا القرآن وتغنوا به ، واقتنوه ، والذى نفسى بيده لهو أشدُّ تفلتًا من المخاض فى العُقُل » .

٢١٤٤ (٨٠٣٥) - أخبرنا أحمد بن نصر ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا قباث بن رزين أبو هاشم اللخمى - من أهل مصر - قال سمعت عُلَىّ بن رباح اللخمى يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول: كنا جلوسًا فى المسجد نقرأ القرآن، فدخل علينا رسول الله ﷺ : فسلّم فرددنا السلام فقال : « تعلموا كتاب الله ، واقتنوه، والذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتًا من العشار فى العُقُل » .

١٠ - باب : من استعجم القرآن على لسانه

٢١٤٥ (٨٠٤٤) - أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنبأنا حبان بن موسى، قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه ، فلم يدر ما يقول فليضطجع » .

١١ - باب : التغنى بالقرآن

٢١٤٦ (٨٠٤٩) - أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن قباث ابن رزين عن على بن رباح ، عن عقبة نحوه قال: قال رسول الله ﷺ **« تعلموا كتاب الله ، وتعاهدوه ، وتغنوا به فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من المخاض فى العُقُل »** .

١٢ - باب : تزيين الصوت بالقرآن

٢١٤٧ (٨٠٥١) - أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة: أن النبى ﷺ سمع صوت أبى موسى الأشعرى وهو يقرأ قال : **« لقد أوتى أبو موسى من مزامير آل داود »** .

١٣ - باب : حسن الصوت بالقرآن

٢١٤٨ (٨٠٥٣) - أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى أن يتغنى بالقرآن »** .

١٤ - باب : قول المقرئ للقارئ : حسبنا

٢١٤٩ (٨٠٧٧) - أخبرنا عبدة بن عبد الله قال : أنبأنا حسين عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ **« اقرأ »** . فاستفتحت سورة النساء ، حتى انتهيت إلى قول الله عز وجل **﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا (٤١) يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (٤٢) ﴾** [النساء]. قال فدمعت عيناه وقال : **« حسبنا »** .

١٥ - باب : ذكر قول النبى ﷺ :
لايَجْهَرْ بعضكم على بعض فى القرآن

٢١٥٠ (٨٠٩١) - أخبرنا محمد بن سلمة قال : أنبأنا ابن القاسم عن مالك قال: حدثنى يحيى بن سعيد ، والحارث بن مسكين - قراءة عليه - عن ابن القاسم قال : حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى حازم التمار عن البياضى أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون،وقد علت أصواتهم بالقرآءة،

فقال : « إن المصلى يناجى ربه فلينظر ماذا يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض فى القرآن » .

١٦ - باب : المراء فى القرآن

٢١٥١ (٨٠٩٣) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أنس عياض عن أبى حازم عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « أنزل القرآن على سبعة أحرف المراء فى القرآن كفر » .



٧٠ - كتاب المناقب

١ - باب : فضل أبى بكر وعمر رضى الله عنهما

٢١٥٢ (٨١١٢) - أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى وهو ابن القاسم بن سميع قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن النبى ﷺ أقبل على الناس فقال : « **بينما رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها فأقبلت عليه فقالت : إنا لم نخلق لهذا ، إنما خلقنا للحراثة** ». فقال من حوله: سبحان الله تكلمت بقرة فقال رسول الله ﷺ: « **فإنى آمنت به ، وأبو بكر ، وعمر** » وليس هما ثم .

وقال رجل : بينما أنا فى غنم إذا أقبل ذئب فأخذ شاة فطلبتها فأخذتها منه فقال لى: كيف لها يوم السبع ، حيث لا يكون لها راعٍ غيرى ، قالوا : سبحان الله تكلم ذئب . فقال رسول الله ﷺ : « **فإنى آمنت به ، وأبو بكر ، وعمر** » وليسا ثم .

٢١٥٣(٨١١٦) - أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن سعيد : أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**بينا أنا نائم رأيتنى على قَليب عليها دَلْو، فنزعت منها ما شاء اللّه، ثم أخذها ابن أبى قحافة، فنزع ذنوبًا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف ، وليغفر اللّه له ، ثم استحالت الدَّلو غربًا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريًا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب ، حتى ضرب الناس بِعَطَنٍ**».

٢١٥٤ (٨١٢٨) - أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنى محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى .

(٨١٢٩) - وأخبرنى عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية عن الزبيدى قال : أخبرنى الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : بينا نحن جلوسًا عند رسول الله ﷺ قال : « **بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة إذا امرأة توضأ إلى جنب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لعمر ، فذكرت غيرته ، فولّيت مُدبرًا** » . فبكَى عمر ، وهو فى المجلس ، قال : عليك بأبى أغارُ يا رسول الله ؟

٢ - باب : فضائل أبي بكر ، وعمر ، وعثمان رضي الله عنهم

٢١٥٥ (٨١٣١) - أخبرنا عبيد الله بن سعد بنِ إبراهيم بن سعد قال : حدثنا عمى قال : أنبأنا أبـى عـن صالح بن كيسان عن أبى الزناد ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف أخبره أن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعى أخبره أن أبا موسى الأشعرى أخبره: أن رسول الله ﷺ كان فى حائط بالمدينة على قُفّ البئر مدلّيًا رجليه، فدق الباب أبو بكر فقال رسول الله ﷺ: « ائذن له وبشره بالجنة » ففعل، فدخل أبو بكر فدلّى رجليه ثم دق الباب عمر ، فقال له رسول الله ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة » . ففعل ، ثم دق عثمان الباب ، فقال له رسول الله ﷺ : « ائذن له، وبشره بالجنة وسيلقى بلاءً » .

٣ - باب : فضائل على رضى الله عنه

٢١٥٦ (٨١٤٣) - أخبرنا عمرو بن على قال : أنبأنا يحيى بن سعيد قال : أنبأنا موسى الجهنى قال : دخلت على فاطمة بنت على ، فقال لها رفيقى : عندك شىء عن والدك مثبت؟ قالت[1] : حدثتنى أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلى : «**أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى**» .

٢١٥٧ (٨١٤٤) - أخبرنا محمد بن العلاء قال : أنبأنا أبو معاوية قال : أنبأنا الأعمش عن سعيد عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ: « **من كنت وليه، فعلى وليه**».

٢١٥٨ (٨١٤٥) - أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال : حدثنا أبو نعيم قال : أنبأنا عبد الملك بن أبى غنية قال : حدثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال : خرجت مع على إلى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فقدمت على النبى ﷺ فذكر عليًا فتنقصته ، فجعل رسول الله ﷺ يتغير وجهه ، قال : « **يا بريدة ، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟** » . قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « **من كنت مولاه ، فعلىّ مولاه** » .

٢١٥٩ (٨١٥٠) - أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال : حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال أنبأنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعى بن حراش عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال : «**لأعطينّ الراية رجلا يحب الله ورسوله** » أو قال : «**يحبه الله ورسوله** » . فدعا عليًا وهو أرمد ، ففتح الله على - يعنى يديه - .

قلت : سيذكره مرة أخرى فى كتاب الخصائص بإسناده ومتنه برقم (٨٤٠٧) باب ذكر عبادة على (ذكر خبر عمران بن حصين فى ذلك) .

---

(١) فى المطبوع : «قال» وهو خطأ . أبو معاذ الدمشقى .

٢١٦٠ (٨١٥١) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا يزيد ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله** ». فتطاول القوم، فقال: « **أين علىّ؟** ». قالوا: يشتكى عينيه، فدعا به فبزق نبى الله ﷺ فى كفيه، ثم مسح بهما عينى علىٍّ، ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه يومئذٍ.

قلت: ثم ذكر فى كتاب الخصائص باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى هريرة فيه برقم (٨٤٠٤) بإسناده واختلاف يسير فى متنه.

٢١٦١ (٨١٥٢) - قرأت على محمد بن سليمان عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى جعفر محمد بن على عن إبراهيم عن سعد بن أبى وقاص عن أبيه - ولم يقل مرةً عن أبيه - قال: كنا عند النبى ﷺ، وعنده قوم جلوس، فدخل على، فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوموا، فقالوا: والله ما أخرجنا وأدخله، فرجعوا فدخلوا، فقال: والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم، نبىُّ الله أدخله وأخرجكم.

٢١٦١ مكرر (١٩٨٤ت) - عن أحمد بن سليمان، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى كلاهما عن مالك بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى عن عبد الكريم بن الصليت عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: إن نفرًا من الأنصار قالوا لعلى عندك فاطمة، فدخل على النبى ﷺ .... الحديث.

٤ - باب: فضائل جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه

٢١٦٢ (٨١٥٩) - أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: أخبرنى محمد بن على قال: أبى أنبأنا عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمير [(١)] عن عبد الله ابن رباح عن أبى قتادة: أن رسول الله ﷺ صعد المنبر فأمر المنادى أن [(٢)] ينادى: «الصلاة جامعة». فقال رسول الله ﷺ: « **ثاب خبر، ثاب خبر، ثاب خبر، الا أخبركم عن جيشكم هذا الغازى؟ إنهم انطلقوا حتى إذا لقوا العدو لكن زيدًا أصيب شهيدًا، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر، فشد على القوم فقتل شهيدًا أنا أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيدًا فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد** ». ولم يكن من الأمراء

(١) فى المطبوع: شمير والتصويب من التحفة (١٢٠٩٤).

(٢) فى المطبوع: أنا، والتصويب من التحفة.

فرفع رسول الله ﷺ ضبعيه وقال : « **اللهم هذا [١] سيف من سيوفك فانتصر به** » . فيومئذ سمى خالد : سيف الله .

قلت : ثم ذكره فى نفس الكتاب فى باب خالد بن الوليد رضى الله عنه برقم (٨٢٨٢) بإسناده ومتنه .

٥ - باب : فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما وعن أبويهما

٢١٦٣ (٨١٦٧) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: أنبأنا خالد بن الحارث قال: حدثنا أشعث عن الحسن البصرى عن بعض أصحاب النبى ﷺ يعنى أنس بن مالك قال: دخلت أوربما دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يتقلبان على بطنه قال: ويقول : « **ريحانتى من هذه الأمة** » .

٢١٦٤ (٨١٧٠) - أخبرنا الحسن بن إسحاق قال : حدثنا عبيد الله ، قال: أنبأنا على ابن صالح ، عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : كان النبى ﷺ يصلى ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أرادوا أن يمنعوهما ، أشار إليهم أن دعوهما ، فلمّا صلى وضعهما فى حجره . ثم قال : « **من أحبنى فليحب هذين** » .

٦ - باب : العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

٢١٦٥ - (٨١٧٤) - أخبرنا حميد بن مخلد قال: أنبأنا علىّ بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن طلحة التيمىّ ، قال حدثنا نافع أبو سُهيل عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : للعباس بن عبد المطلب : « **هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها** » .

قال ابن حجر فى النكت: ذكر الدارقطنى: أن محمد بن طلحة تفرَّد به عن أبى سهيل وتفرد به أبو سهيل عن سعد قال ورُوى عن مالك، عن أبى سهيل - ولا يصحُ عنه - .

٧ - باب : زيد بن حارثة رضى الله عنه

٢١٦٦ (٨١٨٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : أنبأنا محمد بن عبيد قال : أنبأنا وائل بن داود قال : سمعت البهى يحدث أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فى جيش قط إلا أمَّرَهُ عليهم، ولو بقى بعده لاستخلفه.

---

(١) فى الموضع الثانى للحديث : هو .

قال أبو عبد الرحمن : اسم البهى عبد الله .

٨ - باب : زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنه

٢١٦٧ (٨١٨٨) - أخبرنا موسى بن حزام قال : أنبأنا أبو أسامة عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة ابن زيد عن زيد بن حارثة قال : خرج رسول الله ﷺ وهو مُرْدِفِي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ثم صنعناها له حتى إذا نضجت جعلناها فى سفرتنا ، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مُرْدِفى فى يوم حار من أيام مكة ، حتى إذا كنا بأعلى الوادى لقيه زيد بن عمرو بن نفيل ، فحيًا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية ، فقال له رسول الله ﷺ: « مالى أرى قومك قد شنفوا لك ؟ » . فقال: أما والله إنَّ ذلك لبغير نائرة كانت منى إليهم ولكنى أراهم على ضلالة،فخرجت أبتغى هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذى أبتغى ، فخرجت حتى أقدم على أحبار خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذى أبتغى، فخرجت حتى قدمت على أحبار فدك ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذى أبتغى، فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت : ما هذا بالدين الذى أبتغى ، فقال لى حبر من أحبار الشام : أتسل عن دين ما أعلم أحدًا يعبد الله به إلا شيخًا بالجزيرة ، فخرجت فقدمت عليه ، فأخبرته بالذى خرجت له ، فقال : إن كل من رأيت فى ضلال . إنك تسأل عن دين هو دين الله ، دين ملائكته وقد خرج فى أرضك نبى أو هو خارج يدعو إليه،ارجع فصدقه واتبعه ، وآمن بما جاء به، فلم أحسَّ نبيًا بعد ، وأناخ رسول الله ﷺ البعير الذى تحته ثم قدّمنا إليه السفرة التى كان فيها الشواء فقال: ما هذا ؟ قلنا: هذه الشاة ذبحناها لنصب كذا وكذا ، فقال : إنى لا آكل شيئًا ذبح لغير الله ثم تفرقنا ، وكان صنمان من نحاس يقال لهما إسافُ ونائلة، فطاف رسول الله ﷺ وطفتُ معه ، فلما مررت مسحت به فقال رسول الله ﷺ : « لا تمسّه » ، وطفنا ، فقلت فى نفسى : لأمَسَّنَّهُ ، انظر ما يقول ، فمسحته فقال رسول الله ﷺ: « لا تمسّه ألم تُنه ؟ » . قال : فوالذى أكرمه ، وأنزل عليه الكتاب ما استلم صنمًا حتى أكرمه الله بالذى أكرمه ، وأنزل عليه الكتاب قال : ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث النبى ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « يأتى يوم القيامة أمة وحده» .

٩ - باب : الزبير بن العوام رضى الله عنه

٢١٦٨ (٨٢١٢) - أخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا أبو معاوية عن هشام عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال النبى ﷺ : « **الزبير هو ابن عمتى ، وحوارى من أمتى** » .

١٠ - باب : سعد بن معاذ سيد الأوس رضى الله عنه

٢١٦٩ (٨٢٢٤) - أخبرنا الحسين بن حريث قال : أنبأنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة وهو - ابن الهاد - عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ لسعد وهو يدفن: « **إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش و فتحت له أبواب السماء** » .

قال المزّى معلقًا : رواه محمد بن إسحاق عن معاذ بن رفاعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر .

١٠ - مكرر باب : سعد بن عبادة رضى الله عنه

٢١٧٠ (٨٢٢٦) - أخبرنا الحسن بن أحمد قال حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا حماد قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلت : ﴿ **وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ** ﴾ [النور: ٤] .

قال سعد بن عبادة : يا رسول الله فإن أنا رأيت لكاع قد تفخذها رجل ، لا أجمع الأربعة حتى يقضى الآخر حاجته. فقال رسول الله ﷺ: « **اسمعوا ما يقول سيِّدكم** » .

١١ - باب : ثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه

٢١٧١ (٨٢٢٨) - أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : أنبأنا حميد عن أنس بن مالك قال: خطب ثابت بن قيس بن شماس مقدم رسول الله ﷺ المدينة فقال : نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: « **الجنة** » قال : رضينا.

١٢ - باب : حارثة بن النعمان رضى الله عنه

٢١٧٢ (٨٢٣٢) - أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم: أنبأنا حبّان بن موسى قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : انطلق حارثة ابن عمتى نظارًا يوم بدر ، ما انطلق لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتى أمه إلى النبى ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنى حارثة إن يكن فى الجنة، أصبر وأحتسب، وإلا

فسترى ما أصنع ، فقال النبى ﷺ : « **يا أم حارثة إنها جنان كثيرة ، وإن حرثة فى الفردوس الأعلى** » .

٢١٧٣ (٨٢٣٣) - أخبرنا محمد بن رافع قال: أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر .

(. . .) - وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهرى عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: « **نمت فرأيتنى فى الجنة ، فسمعت صوت قراءة تقرأ ، فقلت : قراءة من هذا ؟ فقيل : قراءة حارثة بن النعمان** ». قال رسول الله ﷺ : « **كذاك البر ، كذاك البر ، كذاك البر وكان من أبرّ الناس بأمه**». واللفظ لإسحاق .

٢١٧٤(٨٢٣٤) - أخبرنا محمد بن نصر قال: أنبأنا أبو أيوب بن سليمان بن بلال قال: حدثنى أبو بكر عن سليمان عن محمد بن أبى عقيق ، وموسى بن عقبة قالا : أنبأنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : « **إنى أرانى فى الجنة فبينما أنا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارثة بن النعمان ، كذاك البرّ كذاك البرّ ، كذاك البرّ** » .

١٣ - باب : أُبَىُّ بن كعب رضى الله عنه

٢١٧٥ (٨٢٣٩) - أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: أنبأنا سليمان بن عامر قال: سمعت الربيع بن أنس يقول : قرأت على أبى العالية ، وقرأ أبو العالية على أُبَىّ، قال: وقال أُبَىّ : قال لى رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقرئك القرآن** » قال : قلت: أو ذُكِرْتُ هناك ؟! قال : « **نعم** » . فبكى أُبى وقال : فلا أدرى أبشوق ، أو بخوف.
قلت: سبق أن ذكره . بإسناده ومتنه بدون الفقرة الأخيرة منه برقم (٧٩٩٨) فى كتاب الفضائل .

٢١٧٦ (٨٢٤٠) - أخبرنا عمرو بن على قال: أنبأنا يحيى قال: أنبأنا سفيان قال: أنبأنا سلمة بن كهيل عن ذرٍ عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: صلّى النبى ﷺ الفجر فترك آية فقال : «**أفى القوم أُبى بن كعب ؟** » فقال : يا رسول الله نسيت آية كذا وكذا ، أو نسخت ؟ قال : « **نسيتها** » .

١٤ - باب : أسيد بن حضير رضى الله عنه

٢١٧٧(٨٢٤٣) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال : أنبأنا معافى بن عمران عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله

ﷺ: « نِعم الرجل أبو بكر ، نِعم الرجل عمر ، نِعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نِعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نِعم الرجل معاذ بن عمرو ابن الجموح » .

١٥ - باب : عبد الله بن رواحة رضى الله عنه

٢١٧٨ (٨٢٤٩) - أخبرنا عمرو بن على عن عبد الرحمن قال: حدثنا الأسود ابن شيبان عن خالد بن سُمير قال : قدم علينا عبد الله بن رباح فأتيته ، وكانت الأنصار تفقهه ، فقال : حدثنا أبو قتادة الأنصارى فارس رسول الله ﷺ قال : بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء ، فقال : « عليكم زيد بن حارثة ، فإن أصيب زيد فجعفر ابن أبى طالب ، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة » . فوثب جعفر فقال: بأبى أنت وأمى ما كنت أرهب أن تستعمل علىَّ زيدًا ، فقال : « امْضِ فإنك لا تدرى فى أى ذلك خير» فانطلقوا ، فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى: «الصلاة جامعة » . فقال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازى ؟ إنهم انطلقوا فلقوا العدو ، فأصيب زيد شهيدًا فاستغفروا له » - فاستغفر له الناس - «ثم أخذ الراية جعفر بن أبى طالب فشدَّ على القوم حتى قتل شهيدًا ، أشهد له بالشهادة ، فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة ، فأثبت قدميه حتى قتل شهيدًا ، فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد » .

ولم يكن من الأمراء هو أَمَّرَ نفسه ، ثم رفع رسول الله ﷺ لأصبعيه ثم قال : «اللهم إنه سيف من سيوفك فانتصر به » . ثم قال : « انفروا فأمدّوا إخوانكم ، ولا يَخْتَلِفَنَّ أحد » . فنفر الناس فى حَرٍّ شديد مشاةً وركبانًا .

٢١٧٩ (٨٢٥٠) - أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال : أنبأنا محمد بن موسى ابن أعين، قال: أنبأنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس بن مروان قال: قال عمر: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن رواحة : « لو حركت بنا الرِّكابَ » .

فقال : قد تركت قولى ، قال له عمر : اسمع وأطع . قال :

اللَّهُمَّ لَوْلا أَنتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِن لاقَيْنَا

فقال رسول الله ﷺ : « اللهم ارحمه » . فقال عمر : وجبت .

٢١٨٠ (٨٢٥١) - أخبرنا أحمد بن أبى عبيد الله قال : أنبأنا عمر بن على عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عبد الله بن رواحة : أنه كان مع رسول الله ﷺ فى مسير له فقال له: « يا ابن رواحة انزل فحرك الركاب » فقال يا رسول الله قد تركت ذاك ، فقال له عمر اسمع وأطع : قال فرمى بنفسه وقال:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

وإن أرادوا فتنة أبينا (١)

قلت : سوف يعيده فى كتاب عمل اليوم والليلة برقم (١٠٣٦٦) بإسناده ومتنه باب الحدو فى السفر .

١٦ - باب : عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

٢١٨١ و ٢١٨٢ (٨٢٥٧) - أخبرنا أبو صالح المكى ، قال : أنبأنا فضيل - وهو ابن عياض - عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة وخيثمة عن قيس بن مروان ، جاء رجل إلى عمر فقال عمر : من أين جئت ؟ قال : من العراق ، وتركت بها رجلاً يملى المصحف عن ظهر قلب ، قال : ومن هو ؟ قال : ابن مسعود ، قال : ما فى الناس أحدٌ أحق بذلك منه ، ثم قال: أحدثك عن ذلك . سمرنا مع رسول الله ﷺ فى بيت أبى بكر فخرجنا فسمعنا قراءة رجل فى المسجد ، فتسمّع ، فقيل رجل من المهاجرين يصلى ، قال: « سل تعطه ثلاثًا ». ثم قال : « من أراد أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل فليقرأ كما يقرأ ابن أم عبد » .

٢١٨٣ (٨٢٦٧) - أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث ، قال : حدثنا المعافى قال: أنبأنا أبو القاسم - وهو ابن معن - عن منصور بن المعتمر عن أبى إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كنت مستخلفًا أحدًا على أمتى من غير مشورة لاستخلفت عليهم عبد الله بن مسعود » .

١٧ - باب : عمار بن ياسر رضى الله عنه

٢١٨٤ (٨٢٧٤) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : أنبأنا معاذ عن ابن عون عن الحسن قال : قال عمرو بن العاص : إنى لأرجو أن لا يكون النبى ﷺ

---

(١) الشطر الأخير من الموضع الثانى للحديث .

مات يوم مات وهو يحب رجلاً ، فيدخله الله النار ، قالوا : قد كُنا نراه يحبك ، قد كان يستعملك ، قال : الله أعلم ، أحبنى أم تَألَّفَنِي ، ولكنَّا قد كنَّا نراه يحب رجلاً، قالوا : من ذاك الرجل ؟ قال: عمار بن ياسر ، قالوا : فذاك قتيلكم يوم صفين ، قال: قد والله قتلناه .

١٨ - باب : عمرو بن حَرَام رضى الله عنه

٢١٨٥(٨٢٨١) - أخبرنا محمد بن عثمان قال: أنبأنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: أنبأنا أبى عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «جزاكم الله معشر الأنصار خيراً ولا سيما آلُ عمرو بن حرام وسعد بن عبادة » .

قال ابن حجر فى النكت الظراف: أخرجه الحاكم فى المستدرك لم نجده عن أبى على النيسابورى عن النسائى وابن ماجه كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد حدثنا أبى عن أبيه، به ، فكأنّ للنسائى فيه شيخين أو حمل رواية النسائى على رواية ابن ماجه واكتفى بشيخ ابن ماجه وسكت عن شيخ النسائى .

١٩ - باب : خالد بن الوليد رضى الله عنه

٢١٨٦ (٨٢٨٣) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنى وهب بن زمعة قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمى يحدث عن على بن رباح عن ناشرة بن سمى اليزنى ، قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال : إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، فإنى أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان ، فنزعته ، وأمرت أبا عبيدة بن الجراح فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ ، وأغمدت سيفًا سله رسول الله ﷺ ، ووضعت لواءً نصبه رسول الله ﷺ ، ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم. فقال عمر : إنك قريب القرابة ، حديث السن مُغْضَب فى ابن عمك ، خرج النبى ﷺ وهم يحفرون الخندق فقال : « اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة » .

٢٠ - باب : أبو طلحة رضى الله عنه

٢١٨٧ (٨٢٨٤) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت حميدًا يحدث عن أنس : أن أبا طلحة كان يرمى بين يدى رسول الله ﷺ فجعل

النبى ﷺ يتطاول ينظر أين تقع نبله . فيقول أبو طلحة : هكذا يا نبى الله بأبى أنت وأمى نحرى دون نحركَ .

٢١ - باب : حسان بن ثابت رضى الله عنه

٢١٨٨ (٨٢٩٥) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : أنبأنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لحسان : « اهج المشركين، فإنَّ روح القدس معك » .

٢٢ - باب : عمرو بن العاص رضى الله عنه

٢١٨٩ (٨٣٠١) - أخبرنا محمد بن حاتم، قال أنبأنا حبان، قال: أنبأنا عبد الله عن موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يقول : سمعت عمرو بن العاص يقول: فزع الناس بالمدينة مع النبى ﷺ فتفرقوا ، فرأيت سالما احتبى سيفه ، فجلس فى المسجد فلما رأيت ذلك ، فعلت مثل الذى فعل ، فخرج رسول الله ﷺ فرآنى وسالمًا وأتى الناس فقال : « أيها النّاس ، ألا كان مفزعكم إلى الله ورسوله ، ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان » .

٢٣ - باب : جرير بن عبد الله رضى الله عنه

٢١٩٠ (٨٣٠٤) - أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان ، والحسين بن حريث قالا : أنبأنا الفضل بن موسى عن يونس بن أبى إسحاق ، عن مغيرة بن شبيل ، عن جرير بن عبد الله ، قال: لما قدمت المدينة ، أنخت راحلتى ، فحللت عيبتى ، ولبست حُلّتى ، ودخلت ورسول الله ﷺ يخطب الناس ، فسّلم علىّ رسول الله ﷺ، فرمانى الناس بالحُدُق ، فقلت لجليسى : أىْ عبد الله ، هل ذكر رسول الله من أمرى شيئًا ؟

قال: نعم، فأحسن الذكر ، قال : بينما هو يخطب إذ عُرِضَ له فى خطبته فقال : «إنه سيدخل عليكم رجل من هذا الباب ، ومن هذا الفجّ ، من خير ذى يمن وإنّ على وجهه مسحة ملك » . فحمدت الله على ما أبلانى. اللفظ لمحمد .

٢٤ - باب : الأشج رضى الله عنه

٢١٩١ (٨٣٠٦) - أخبرنا على بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل عن يونس عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال أشج بنى عصر ، قال لى رسول الله ﷺ « إن فيك

خلقين[1] يحبهما الله » : قلت : ما هما قال : « الحلم والحياءُ » قلت : أقديمًا أو حديثا؟ قال : « بل قديمًا » ، قلت : الحمد الله الذى جبلنى على خلقين يحبهما الله .

٢٥ - باب : قرة رضى الله عنه

٢١٩٢ (٨٣٠٧) - أخبرنا أحمد بن سعيد قال : أنبأنا وهب بن جرير ، قال قرة - ابن خالد - عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : أتيت النبى ﷺ ، فاستأذنته أن أُدخل يدى، فأمس الخاتم ، قال : فأدخلت يدى فى جربانه وإنه ليدعو ، فما منعه وأنا ألمسه أن دعا لى ، قال : فوجدت على نغض كتفه مثل السلعة خاتم النبوة .

٢٦ - باب : مناقب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والنهى عن سبهم رحمهم الله أجمعين ورضى الله عنهم

٢١٩٣ (٨٣٠٩) - أخبرنا حفص بن عمر قال: أنبأنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ، قال : « **لا تسبوا أصحابى فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهبًا ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه** » .

٢٧ - باب : مناقب المهاجرين والأنصار

٢١٩٤ (٨٣١١) - أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد ، قال : أنبأنا حميد الطويل قال : قال أنس : كان نبى الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه .

٢٨ - باب : قول النبى صلى الله عليه وسلم : لولا الهجرة لكنت امْرءاً من الأنصار

٢١٩٥ (٨٣٢١) - أخبرنا أحمد بن حفص قال: أنبأنا أبى قال: حدثنى إبراهيم عن موسى قال: أخبرنى أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قالت الأنصا ر: يا رسول الله، اقسم النخيل بيننا وبين إخواننا، فقال: « **نعم** ». قال « **تكفونا المؤنة ونشرككم فى الثمر** » قالوا : سمعنا وأطعنا .

٢١٩٦ (٨٣٢٦) - أخبرنا علىّ بن حجر قال : أنبأنا إسماعيل بن جعفر قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « **والذى نفسى بيده ، لو أخذ الناس واديًا ، وأخذت الأنصار واديًا لأخذت شعب الأنصار ، والأنصار كرشى وعيبتى ، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار** » .

---

(١) جاء فى التحفة « خصلتين » .

٢٩ - باب : حب النبى صلى الله عليه وسلم الأنصار

٢١٩٧ (٨٣٢٨) - أخبرنا علىّ بن حجر قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : أنبأنا حميد الطويل عن أنس : أن النبى ﷺ خرج يومًا عاصبًا رأسه ، فتلقاه ذرارى الأنصار وخدمهم ما هم بوجوه الأنصار ، قال : « والذى نفسى بيده ، إنى لأحبكم » مرتين أو ثلاثًا ، ثم قال : « إن الأنصار قد قضوا الذى عليهم ، وبقى الذى عليكم ، فأحسنوا إلى محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم » .

٣٠ - باب : التشديد فى بغض الأنصار رضى الله عنهم

٢١٩٨ (٨٣٣٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنبأنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا يحيى بن سعيد: أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء: أن يزيد ابن جارية أخبره أن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب الأنصار أحبه الله ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله » .

٢١٩٩ (٨٣٣٣) - أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان ، ومحمد بن العلاء عن أبى معاوية عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر » .

٣١ - باب : ذكر خير دور الأنصار رضى الله عنهم

٢٢٠٠ (٨٣٣٨) - أخبرنا علىّ بن حجر قال : أنبأنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ » قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : « دار بنى النجار ، ثم دار بنى عبد الأشهل ، ثم دار بلحارث بن الخزرج ، ثم دار بنى ساعدة وفى كل دور الأنصار خير » .

٢٢٠١ (٨٣٤٥) - أخبرنا على بن حجر قال: أنبأنا عاصم بن سويد بن عامر ابن زيد بن جارية عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال: جاء أسيد بن حضير الأشهلى النقيب إلى رسول الله ﷺ وقد كان قسم طعامًا . فذكر له أهل بيت من بنى ظفر من الأنصار فيهم حاجة ، فقال لى رسول الله ﷺ : « أسيد ، تركتنا حتى إذا ذهب ما فى أيدينا ، فإذا سمعت بشىء قد جاءنا فاذكر لى أهل ذلك البيت » .

قال : فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر: شعير وتمر ، قال : فقسم رسول الله ﷺ فى

الناس وقسم فى الأنصار فأجزل وقسم فى أهل ذلك البيت فأجزل ، فقال له أسيد ابن حضير مستشكرًا : جزاك الله أى نبى الله أطيب الجزاء ،أو قال : خيرًا فقال له رسول الله ﷺ : « وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء » أو قال: « خيرًا» ، « فإنكم ما علمت أعفة صبر ، وسترون بعدى أثرة فى الأمر ، والقسم ، واصبروا حتى تلقونى على الحوض » .

٢٢٠٢ (٨٣٤٧) - أخبرنا على بن حجر ، قال : أنبأنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس أن النبى ﷺ قال : « يا معشر الأنصار ألم آتكم وأنتم ضُلالٌ فهداكم الله بى؟» . قالوا : بلى يا رسول الله قال : « أو لم آتكم وأنتم أعداء فألَّف بينكم بى » ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال: « أفلا تقولون : ألم تأتنا خائفًا فأمَّنَّاك ، وطريدًا فآويناك ، ومخذولاً فنصرناك ؟ » . قالت الأنصار : بل الْمَنُّ لله ورسوله .

٢٢٠٣ (٨٣٤٨) - أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث، قال: أنبأنا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سار إلى بدر فاستشار المسلمين وأشار أبو بكر ، ثم استشارهم فأشار عليه عمر، فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار إياكم يريد رسول الله ﷺ ، قال : إذًا لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا ﴾ [المائدة: ٢٤] والذى بعثك بالحق لو ضربت أكبادها إلى برك الغماد لاتبعناك.

٣٢ - باب : أبناء الأنصار رضى الله عنهم

٢٢٠٤ (٨٣٤٩) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنبأنا جعفر - يعنى ابن سليمان - عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم ويدعو لهم .

٣٣ - باب : أبناء أبناء الأنصار رضى الله عنهم

٢٢٠٥ (٨٣٥٠) - أخبرنا عمرو بن على قال : أنبأنا يزيد بن زريع ، قال : أنبأنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك: أن النبى ﷺ قال : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبنائهم ولأبناء أبنائهم » .

٣٤ - باب : مذحج

٢٢٠٦ (٨٣٥١) - أخبرنا عمران بن بكار ، قال : أنبأنا أبو المغيرة عن صفوان عن

شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، عن عمرو بن عبسة السُّلمى ، قال: قال رسول الله ﷺ « **أكثر القبائل فى الجنة مذحج** » .

٣٤ - مكرر باب : الأشعريون

٢٢٠٧ (٨٣٥٢) - أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد ، قال : أنبأنا حميد قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ « **يقدم عليكم أقوام هم أرق منكم قلوبًا** » فقدم الأشعريون، منهم أبو موسى فلما قدموا المدينة جعلوا يرتجزون :

غـدًا نلقــى الأحِبَّـــــــة محمــدًا وحزبَه .

٣٥ - باب : مناقب مريم بنت عمران رضى الله عنهما

٢٢٠٨ (٨٣٥٥) - أخبرنا العباس بن محمد قال: أنبأنا يونس، قال: حدثنا داود ابن أبى الفرات عن علباء عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «**أفضل نساء أهل الجنة ؛ خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون** » .

٣٦ - باب : آسية بنت مزاحم

٢٢٠٩ (٨٣٥٧) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: أنبأنا أبو النعمان قال: أنبأنا داود ابن أبى الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: خطَّ رسول الله ﷺ فى الأرض أربع خطوط ثم قال: « **هل تدرون ما هذا** » قالوا : الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ : « **أفضل نساءِ أهل الجنة؛ خديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، امرأة فرعون** » .

٣٧ - باب : خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها

٢٢١٠ (٨٣٥٩) - أخبرنا أحمد بن فضالة بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا جعفر بن سليمان عن أنس قال : جاء جبريل إلى النبى ﷺ ، وعنده خديجة قال: « **إن الله يُقرئُ خديجة السلام** » . فقالت: إن الله هو السلام، وعلى جبريل ، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته .

٢٢١١ (٨٣٦٤) - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: أنبأنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا داود بن أبى الفرات عن علباء،عن عكرمة عن ابن عباس،قال: خط رسول الله ﷺ فى الأرض خطوطًا ، قال: « **أتدرون ما هذا ؟** » . قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال

رسول الله ﷺ: « أفضل نساء أهل الجنة؛ خديجة بنت خويلد، وفاطمةُ بنت محمد ﷺ، ومريم بنت عمران ، وآسيةُ بنت مزاحم امرأة فرعون » .

٣٨ - باب : سارة رضى الله عنها

٢٢١٢ (٨٣٧٣) - أخبرنا عمران بن بكار قال حدثنا على بن عياش ، قال : حدثنا شعيب قال : حدثنى أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج ، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ : « هاجر إبراهيم بسارة ، فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبّار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم الليلة بامرأة هى أحسن النساء ، فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التى معك ؟ قال : أختى ، ثم رجع إليها فقال : لا تكذبينى قد أخبرتهم أنك أختى ، فوالله ما على الأرض مؤمن غيرى وغيرك فأرسل إليه فقام إليها ، فقامت تتوضأ وتصلى فقالت : اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجى إلا على زوجى فلا تسلط علىّ هذا الكافر فغط حتى ركض برجله».

قال أبو عبد الرحمن : قال أبو سلمة: إن أبا هريرة قال: قالت: اللهم إنه إن يمت يُقَلْ هى قتلته ، فأرسل ثم قام إليها، فقامت تتوضأ وتصلى وتقول: اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجى إلا على زوجى فلا تسلط عَلَىَّ هذا الكافر، فغط حتى ركض برجله .

قال أبو عبد الرحمن : قال أبو سلمة : إن أبا هريرة قال: قالت : اللهم إن يمت يُقل هى قتلته ، فأرسل فى الثانية ، وفى الثالثة ، فقال : والله ما أرسلتم إلىَّ إلا شيطانًا ارجعوا إلى إبراهيم وأعطوها آجر ، فرجع إلى إبراهيم ، فقالت : أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة .

٢٢١٣ (٨٣٨٤) - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال : أنبأنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن إبراهيم لم يكذب إلا فى ثلاث: ثنتين فى ذات الله ، قوله إنى سقيم، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا ، قال: وبينما هو يسير فى أرض جبار من الجبابرة إذ نزل منزلاً فأتى الجبار رجل فقال : إنه قد نزل هاهنا فى أرضك رجل معه امرأة من أحسن الناس ، فأرسل إليه فقال : ما هذه المرأة منك ؟ قال : هى أختى، قال : اذهب فأرسل لها ، قال : فانطلق إلى سارة فقال لها : إن هذا الجبار سألنى عنك فأخبرته إنك أختى فلا تكذبينى عنده فإنك أختى فى كتاب الله عز وجل وإنه ليس فى الأرض مسلم غيرى وغيرك فانطلق بها ، وقام إبراهيم يصلى

فلما دخلت عليه فرآها أهوى إليها فتناولها ، فأخذ أخذاً شديداً فقال : ادع الله لى ولا أضرك، فدعت له فأرسل ، فأهوى إليه فتناولها ، فأخذ بمثلها أو أشد منها ، ثم فعل ذلك الثالثة ، فأخذ فذكر مثل المرتين الأولين ، وكف فقال : ادع الله لى ولا أضرك ، فدعت له فأرسل، ثم دعا أدنى حجابه فقال : إنك لم تأتنى بإنسان ولكنك أتيتنى بشيطان أخرجها، وأعطها هاجر. قال : فخرجت وأعطيت هاجر ، فأقبلت فلما أحس إبراهيم بمجيئها انفتل من صلاته ، فقال : مهيم ، فقالت : قد كفى الله كيد الكافر ،وأخْدمَنى هاجر » . وقفه عبد الله بن عمرو .

٢٢١٤ (٨٣٧٥) - أخبرنا سليمان بن سلم ، قال : أنبأنا النضر ، قال : أنبأنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : « لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات ثنتان فى ذات الله ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (٨٨) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (٨٩)﴾ [الصافات] وقوله فى سورة الأنبياء قال : وأتى على ملك من بعض الملوك ومعه امرأة فسأله عنها فأخبره أنها أخته ، قال: قل لها تأتينى أو مرها أن تأتينى ، فأتاها فقال لها: إن هذا قد سألنى عنك وإنى أخبرته أنك أختى وإنك أختى فى كتاب الله عز وجل ، وإنه ليس على الأرض مؤمن ولا مؤمنة غيرى وغيرك ، وإنه قد أمرك أن تأتيه ، قال : فأتت فنظر إليها فضغط ، فقال: ادع لى ولك أن لا أعود قال فخلى عنه ، فعاد قال : فضغط مثلها ، أو أشد ، قال : ادع لى ولك ألا أعود ، قال : فخلى عنه ، فأمر لها بطعام ، وأخدمها جارية يقال لها هاجر ، فلما أتت إبراهيم قال : مهيم ، فقالت : كفى الله كيد الكافر الفاجر وأخدم جارية » .

قال أبو هريرة: « تلك أمكم يا بنى ماء السماء » ، ومد بها ابن عون صوته .

٣٩ - باب : هاجر رضى الله عنها

٢٢١٥ (٨٣٧٦) - أخبرنا أحمد بن سعيد الرِّباطى قال : أخبرنا وهب بن جرير ابن حازم قال : أخبرنا أبى عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبَىّ ابن كعب عن النبى ﷺ : « أن جبريل حين ركض زمزم بعقبه فنبع الماء فجعلت هاجر تجمع البطحاء حول الماء لئلا يتفرق » . فقال رسول الله ﷺ : « رحم الله هاجر لو تركتها لكانت عينًا معينًا » .

٢٢١٦ (٨٣٧٧) - [و]أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف الحرَّانى قال : أخبرنا على ابن المدينىّ قال: أخبرنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبى قال: سمعت أيوب يحدث عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبَىّ بن كعب عن النبى ﷺ قال : «نزل جبريل إلى هاجر وإسماعيل فركض عليه موضع زمزم بعقبه فنبع الماء» . قال : «فجعلت هاجر تجمع البطحاء حوله لا يتفرق الماء» . فقال رسول الله ﷺ : «رحم الله هاجر لو تركتها كانت عينًا معينًا» قال : قلت لأبى : حماد لا يذكر أُبَىّ بن كعب، ولا يرفعه ؟ قال : أنا أحفظ كذا ، هكذا حدثنى به أيوب . قال وهب :

٢٢١٧ (٨٣٧٨) - وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس نحوه . ولم يذكر أُبيًا ، ولا النبى ﷺ .

قال وهب : فأتيت سلام بن أبى مطيع فحدثنى هذا الحديث فروى له عن حماد ابن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير فرد ذلك ردًا شديدًا قال لى : فأبوك ما يقول ؟ قلت: أبى يقول: أيوب عن سعيد بن جبير. قال : العجب والله، ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظُ قد غلط ، إنما هو : أيوب عن عكرمة بن خالد - يعنى عن سعيد بن جبير - .

مدار إسناده على جرير بن حازم بن زيد الأزدى وهو ثقة له أوهام وقد اختلط قبل موته ، ولكنه لم يحدث بعد اختلاطه . وزاد فى التحفة فقال : رواه البخارى فى أحاديث الأنبياء عن أحمد بن سعيد الرباطى عن وهب بن جرير فزاد فيه : عبد الله ابن سعيد بن جبير ، ونقص منه أُبَىّ بن كعب وكذا رواه كثير بن كثير بن المطلب ، وغير واحد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ولم يذكروا فيه : أُبى بن كعب .

٤٠ - فضل عائشة بنت أبى بكر الصديق ، حبيبة حبيب الله وحبيبة رسول الله ، ورضى عنها وعن أبيها عبد الله بن عثمان أبى بكر الصديق رحمة الله عليها

٢٢١٨ (٨٣٨٢) - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا شاذان قال : حدثنا حماد ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ «يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة ؛ فإنه والله ما أتانى الوحى فى لحاف امرأة منكن إلا هى» .

٢٢١٩ (٨٣٨٣) - أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن عبدة عن هشام بن عروة عن صالح بن ربيعة بن هُدَيْر عن عائشة قالت : أُوحِىَ إلى النبى ﷺ وأنا معه ، فقمت فأجفت الباب فلما رُفِّهَ عنه قال : «يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام» .

قلت : سوف يعيده فى كتاب عشرة النساء برقم (٨٩٠٠) بإسناده ومتنه فى باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض .

٤١ - باب : الغميصاء بنت ملحان ، أم سليم ومن قال الرميصاء رضى الله عنها

٢٢٢٠ (٨٣٨٤) - أخبرنا على بن الحسين ومحمد بن المثنى ، قالا : أنبأنا خالد ابن الحارث قال : أنبأنا حميد قال أنس: قال نبى الله ﷺ : « **أدخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدى ، فإذا أنا بالغميصاء ابنة ملحان** » .

قال حميد : هى أم سليم .

٢٢٢١ (٨٣٨٦) - أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: حدثنى أبى عن إبراهيم ابن طهمان عن أبى عثمان عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا مَرَّ بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها .

٤٢ - باب : أُم الفضل رضى الله عنها

٢٢٢٢ (٨٣٨٧) - أخبرنا عمرو بن منصور قال: أنبأنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال : أنبأنا عبد العزيز بن محمد ، قال : أخبرنى إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « **الأخوات المؤمنات ؛ ميمونة زوج النبى ﷺ ، وأمُّ الفضل بنت الحارث ، وسلمى امرأة حمزة،وأسماءُ بنت عميس أختهن لأمِّهِنَّ** » .

٤٣ - أسماء بنت عُميس رضى الله عنها

٢٢٢٣ (٨٣٨٩) - أخبرنا موسى بن عبد الرحمن ، قال : أنبأنا أبو أسامة قال: حدثنى يزيد عن أبى بردة عن أبى موسى قال : دخلت أسماءُ بنت عميس على حفصة زوج النبى ﷺ زائرة ، وقد كانت هاجرت إلى النجاشى فيمن هاجر إليه ، فدخل عمر على حفصة ، وأسماء ، عندها ، فقال عمر حين رأى أسماء : من هذه ؟ قالت: أسماء بنت عميس ، قال عمر : الحبشية هذه البحرية ؟ فقالت أسماء : نعم، فقال عمر: سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله ﷺ منكم، فغضبت، وقالت: كلا والله، كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم، وكنا فى دارٍ أو فى أرض العدا البغضاء فى الحبشة ، وذلك فى كتاب الله وفى رسوله ﷺ ، وايم الله لا أُطعم طعامًا ولا أشرب شرابًا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ ، ونحن كنا نؤذى ونخاف ،

فسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، والله لا أكذب ولا أزيد على ذلك ، فلما جاء النبى ﷺ فقالت : يا نبى الله ، إن عمر قال كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ: **«ما قلت ؟»** قالت : قلت كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : **« ليس بأحق بى منكم، وله ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم أهل السفينة هجرتان »** .

قلت : فلقد رأيت أبا موسى رضى الله عنه وأصحاب السفينة يأتونى أرسالاً يسألون عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شىء أفرح فى أنفسهم مما قال لهم رسول الله ﷺ .

قال أبو بردة: قالت أسماء: فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد منى هذا الحديث.

قال المزّى معلقًا : وهو طرف من حديث طويل للبخارى - ومسلم أوله ، بلغنا مخرج النبى ﷺ .



٧١ - كتاب الخصائص

١ - باب : ذكر خصائص أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وذكر صلاته قبل الناس وأنه أول من صلى

٢٢٢٤ (٨٣٩١) - أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى قال: أخبرنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حبة العُرَنىّ قال : سمعت عليًا يقول : أنا أول من صلى على النبى ﷺ .

قال المزّى مستدركًا : فى رواية ابن قاسم عن النسائى ولم يذكراه .

٢ - باب : ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر عن شعبة

٢٢٢٥ (٨٣٩٤) - أخبرنى محمد بن عبيد بن محمد الكوفى قال : حدثنا سعيد ابن خثيم عن أسد بن عبد الله البجلى ، عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال : جئت فى الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب ، فلما ارتفعت الشمس ، وحلقت فى السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل القبلة ، فقام مستقبلها، فلم يلبث حتى جاء غلام ، فقام عن يمينه، فلم يلبث حتى جاءت امرأة ، فقامت خلفهما ، فركع الشاب ، فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فخر الشاب ساجدًا ، فسجد معه ، فقلت : يا عباس أمر عظيم . فقال لى : أمر عظيم ؟ فقال : أتدرى من هذا الشاب ؟ فقلت : لا فقال هذا محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب . هذا ابن أخى ، وقال : تدرى من هذا الغلام ؟ فقلت : لا . قال: علىُّ بن أبى طالب بن عبد المطلب ، هذا ابن أخى ، هل تدرى من هذه المرأة التى خلفهما ؟ قلت : لا . قال : هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخى . هذا حدثنى أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الذى هو عليه . ولا والله ما على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

قال المزّى مستدركًا : فى رواية محمد بن القاسم وغيره عن النسائى ، ولم يذكره أبو القاسم .

٣ - باب : ذكر عبادة علىّ رضى الله عنه

٢٢٢٦ (٨٣٩٦) - أخبرنا على بن المنذر قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا

الأجلح عن عبد الله بن أبى الهذيل ، عن على قال : ما أعرف [1] أحدًا من هذه الأمة عَبَدَ الله بعد نبيها ﷺ غيرى ، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين.

قال المزّى مستدركًا : فى رواية محمد بن قاسم ولم يذكره أبو القاسم .

٤ - باب : ذكر خبر عمران بن حصين فى ذلك

٢٢٢٧ (٨٤٠٧) - أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبرى قال: حدثنا عمر ابن عبد الوهاب قال: حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه عن منصور عن ربعى ابن حراش عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال : « **لأُعْطِيَنَّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله** » أو قال : « **يحبه الله ورسوله** » . فدعا عليًا ، وهو أرمد ، ففتح الله على يديه .

قلت : سبق ذكره بإسناده ومتنه برقم (٨١٥٠) فى كتاب المناقب باب فضائل على .

٥ - باب : ذكر قول النبى ﷺ لعلى « أنه مغفور له »

٢٢٢٨ (٨٤١٠) - أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير الأسدى قال: حدثنا على بن صالح، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة عن على قال: قال رسول الله ﷺ « **ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك ، مع أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا هو الحليم الكريم ، لا إله إلا هو العلى العظيم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم ، الحمد لله رب العالمين** ».

قلت : سبق ذكره فى كتاب النعوت برقم (٧٦٧٨) بإسناده ومتنه فى باب العلى العظيم .

٦ - باب : ذكر الاختلاف على أبى إسحاق فى هذا الحديث

٢٢٢٩ (٨٤١٢) - أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على قال : كلمات الفرج : لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

---

(١) فى التحفة : « ما أعلم » .

٧ - باب : ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران

٢٢٣٠ (٨٥١٢) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عائشة قالت: مرض رسول الله ﷺ ، فجاءت فاطمة فأكبّت على رسول الله ﷺ فسارّها فبكت ، ثم أكبّت عليه فسارّها فضحكت ، فلما توفى النبى ﷺ سألتها فقالت : لما أكببت عليه أخبرنى أنه ميت من وجعه ذلك فبكيت ، ثم أكببت عليه فأخبرنى أنى أسرع أهل بيتى به لحوقًا ، وأنى سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فرفعت رأسى فضحكت .

٨ - باب : ذكر أحدث الناس عهدًا برسول الله ﷺ

٢٢٣١ (٨٥٤٠) - أخبرنا محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت : قالت أم سلمة : والذى تحلف به أم سلمة إن كان أقرب الناس عهدًا برسول الله ﷺ على .

قالت : ما كان غداة قبض رسول الله ﷺ فأرسل إليه رسول الله ﷺ وكان أرى فى حاجة أظنه بعثه فجعل يقول : « جاء على ؟ » ثلاث مرات .

قالت : فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عُدنا رسول الله ﷺ يومئذ فى بيت عائشة فكنت فى آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه على فكان آخر الناس به عهدًا فجعل يسارّه ويناجيه .

قلت : سبق أن ذكره المصنف رحمنا الله وإياه فى كتاب الوفاة برقم (٧١٠٨) بإسناده ومتنه فى باب أحدث الناس عهدًا برسول الله ﷺ .



٧٢ - كتاب السير

١ - باب : مشاورة الإمام الناس إذا كثر العدو وقَلَّ من معه

٢٢٣٢ (٨٥٨٠) - أنبأنا محمد بن المثنى قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا حميد عن أنس : أن رسول الله ﷺ : سار إلى بدر فاستشار المسلمين فأشار عليه أبو بكر ثم استشارهم فأشار عليه عمر ثم استشارهم فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار: إياكم يريد رسول الله ﷺ قالوا : إذًا لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾[المائدة: ٢٤] . والذى بعثك بالحق لوضربت أكباد الإبل إلى برك الغماد لاتبعناك .

٢ - باب : قول المشرك إنى مسلم

٢٢٣٣ (٨٥٩٣) - أخبرنى أحمد بن يحيى الكوفى الصوفى قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : أتينا بشر بن عاصم الليثى فقال: حدثنا عقبة بن مالك - وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فأغارت على قوم فشذ من القوم رجل واتبعه رجل من السرية معه السيف شاهره فقال الشاذ من القوم : إنى مسلم ، فلم ينظر إلى ما قال : فضربه فقتله فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولا شديدًا فأعرض ، فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل : والله ما كان الذى قال إلا تعوذًا من القتل ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعمن قبله من الناس وأخذ فى خطبته ، ثم قال : يا رسول الله ؟ والله ما قال الذى قال إلا تعوذًا من القتل، فأعرض عنه وعمن قبله من الناس وأخذ فى خطبته ، ولم يصبر فقال الثالثة مثل ذلك، فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المساءة فى وجهه قال : « إن الله أبى على الذى قتل مؤمنًا » ثلاث مرات « إن الله أبى علىَّ فيمن قتل مؤمنًا » (١).

٣ - باب : كيف يدفع الإمام الراية إلى المولى وأى وقت يدفع

٢٢٣٤ (٨٦٠١) - أنبأنا محمد بن على بن حرب قال: أنبأنا معاذ عن خالد قال: حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبى بريدة يقول : حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له وأخذه من الغد عمر ولم يفتح له فقال رسول الله ﷺ : « إنى دافع لوائى غداً إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله

---

(١) جاء بالتحفة هكذا . وجاء بالهامش ما نصه هذه الزيادة من هامش « ل » بخط ابن حجر رحمه الله .

لا يرجع حتى يفتح له». وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدًا فلما أصبح رسول الله ﷺ الغداة ثم قام قائمًا ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله ﷺ إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا على بن أبى طالب وهو أرمد فتفل فى عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء ففتح الله له . قال : أنا فيمن تتطاول لها .

٣ - مكرر باب : هز الراية ثلاثا ودفعها إلى المولى

٢٢٣٥ (٨٦٠٢) - أنبأنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا الوضاح - وهو أبو عوان - قال: حدثنا يحيى - وهو ابن أبى سليم أبو بلج - قال: حدثنا عمرو بن ميمون أن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لأبعثَنَّ رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدًا » فاشرف من استشرف قال: «أين على» وهو ابن أبى طالب وهو فى الرحى يطحن فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفث فى عينيه وهز الراية ثلاثًا فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حُيَىّ .

٤ - باب : بما يأمره الإمام إذا دفعها إليه

٢٢٣٦ (٨٦٠٣) - أنبأنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب بن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه » .

قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الإمارة إلا يومئذ فدعا رسول الله ﷺ علىَّ ابن أبى طالب فأعطاه إياه وقال : « امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك » ثم وقف وذكر قتيبة كلمة معناها فصرخ: يا رسول الله ﷺ، على ما أقاتل الناس؟ قال: « قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » .

٥ - باب : حمل الأعمى الرَّاية

٢٢٣٧(٨٦٠٥) - أنبأنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عفان قال: حدثنا يزيد ابن زريع قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا قتادة عن أنس: أن ابن أم مكتوم كانت معه راية سوداء لرسول الله ﷺ فى بعض مشاهد النبى ﷺ .

٦ - باب : النهى عن إحراق الحيوان

٢٢٣٨ (٨٦١٥) - أنبأنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا المغيرة عن أبى الزناد وأنبأنا

الربيع بن سليمان قال : حدثنا شعيب بن الليث قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبى الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « **نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلسعته نملة ، فأمر برحله فأخرج من تحتها ثم حَرَّقَ على النمل قريتها فأوحى الله : فهلا نملة واحدة** » وقال قتيبة فى حديثه : « **فلدغته نملة فأمر بحماره ، فأُخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحى الله إليه** » .

٧ - باب : النهى عن قتل ذرارى المشركين

٢٢٣٩ (٨٦١٦) - أخبرنى زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: أنبأنا يونس ابن عبيد عن الحسن قال : حدثنا الأسود بن سريع قال: كنا فى غزاة أصبنا ظفراً ، وقتلنا من المشركين ، حتى بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: « **ما بال أقوام بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية ألا لا تقتلنَّ ذرية ، ألا لا تَقْتُلُنَّ ذرية** »، قيل: لِمَ يا رسول الله؟ أليس هم أولاد المشركين؟ قال : « **أو ليس خياركم أولاد المشركين**»؟!

٨ - باب : الصلاة عند الالتقاء

٢٢٤٠ (٨٦٢٨) - أنبأنا محمد بن يحيى بن محمد قال: حدثنا عمر بن حفص قال: حدثنا أبى قال: حدثنا الأعمش عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله قال: لما التقينا يوم بدر قام رسول الله ﷺ فصلى فما رأيت ناشداً ينشد حقًا له أشدَّ من مناشدة محمد ﷺ ربه عز وجل وهو يقول : « **اللهم إنى أنشدك وعدك ، وعهدك ، اللهم إنى أسألك ما وعدتنى ، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد فى الأرض** » . ثم التفت إلينا وكأن شقة وجهه القمر فقال : « **هذه مصارع القوم العشية** » .

٩ - باب : الاستنصار عند اللقاء

٢٢٤١ (٨٦٢٩) - أنبأنا عبدة بن عبد الله قال: أنبأنا سويد عن زهير قال: حدثنا أبو إسحاق عن البراء عن النبى ﷺ : أن أبا سفيان كان يقود به يوم خيبر وهو على بغلته البيضاء فنزل واستنصر ثم قال : « **أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب** » .

قلت: أعاده بإسناده ومتنه غير شيخه فيه هناك أحمد بن عثمان بن محمد وذلك فى كتاب عمل اليوم والليلة برقم (١٠٤٤٢) باب الاستنصار عند اللقاء .

١٠ - باب : مباشرة الإمام الحرب بنفسه

٢٢٤٢ (٨٦٣٩) - أخبرنى على بن محمد بن على قال : حدثنا خلف بن تميم عن زهير .

(. . .) - وأنبأنا العباس بن محمد قال: حدثنا يونس قال : حدثنا أبو خيثمة عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب عن على قال : كنا - فى حديث عباس - إذا حمى البأسُ - وقال الآخر: إذا أحمر البأس - ولقى القوم [القومَ اتقينا][1] بعثنا برسول الله ﷺ فما يكون منا أحدٌ أدنى إلى القوم منه .

١١ - باب : ذكر سيما أهل بدر

٢٢٤٣ (٨٦٤٠) - أنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل عن يوسف بن [2] أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب عن على قال: كان سيمانا [من] [3] يوم بدر الصوف الأبيض .

١٢ - باب : الرخصة فى الكذب فى الحرب

٢٢٤٤ (٨٦٤٤) - أملى علينا عبيد الله بن سعيد بنيسابور قال : حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن مطرف عن الشعبى عن مسروق قال: سمعت على بن أبى طالب يقول فى شىءٍ: صدق الله ورسوله، قلت هذا شىءٌ سمعته؟ قال: قال رسول الله ﷺ : « الحرب خدعة » .

١٣ - باب : الرجل يكون له المال عند المشركين فيقول شيئاً يخرج به ماله

٢٢٤٥ (٨٦٤٦) - أنبأنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر بن راشد قال: سمعت ثابتًا البنانى يحدث عن أنسٍ قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله إن لى بمكه مالاً وإن لى بها أهلاً وأنا أريد أن آتيهم فأنا فى حل إن أنا نلت منك وقلت شيئًا، فأذن له رسول الله ﷺ، فلما قدم على امرأته بمكة قال لأهله: اجمعى ما كان لك مال وشىء فإنى أريد أن أشترى من مغانم

---

(١) ساقط فى المطبوع وأثبتناه من تحفة الأشراف .

(٢) جاء فى السنن الكبرى : « عن » . والتصويب من تقريب التهذيب وهو يوسف بن إسحاق ابن أبى إسحاق .

(٣) زيادة من التحفة .

رسول الله ﷺ وأصحابه فإنهم قد أبيحوا وذهبت أموالهم. فانقمع المسلمون وظهر المشركون فرحًا وسروراً .

قال ابن حجر فى النكت الظراف : فيه شيء من راوية أنس ، عن الحجاج ابن علاط، فينبغى التنبيه عليه فى ترجمة الحجاج .

١٤ - باب : قتال الرجل الجماعة

٢٢٤٦ (٨٦٥٢) - أنبأنا هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين بن عياش قال زهير قال : حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال: جاء رجل مقنع فى الحديد إلى النبى ﷺ فقال : أرأيت لو أنى أسلمت أكان خيرا لى ؟ قال : « نعم » .

قال : فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ثم قال : يا رسول الله ، أرايت لو أنى حملت على القوم فقاتلت حتى أقتل أكان خيراً لى ولَمْ أصلِّ صلاة غير أنى أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ؟ قال « نعم » قال : فحمل فضارب فقتل ثم تقاووا عليه فقتل فقال النبى ﷺ : « عَمِلَ يسيراً وأُجِر كثيراً » .

قال أبو عبد الرحمن : حسين بن عياش رقى جزرى من أهل باجداء ثقة وعلى ابن عياش حمصى ثقة .

١٥ - باب : قتل الأسرى

٢٢٤٧ (٨٦٦٣) - أنبأنا محمد بن على بن حرب قال : أنبأنا على بن الحسين ابن واقد عن أبيه عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ : بعث سرية قال فغنموا وفيهم رجل فقال لهم : إنى لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعونى أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بى ما بدا لكم . قال : فإذا امرأة طويلة أدماء فقال لها :

اسلمى حبيش   قبل نفاد العيش

أرايت لو تبعتكم فلحقتكم بحلية أو أدركتكم بالخوانق ، ألم يكن حقًا أن ينول عاشقٌ تكلف إدلاج النوى والودائق .

قالت : نعم فديتك . قال : فقدموه فضربوا عنقه ، فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقه أو شهقتين، ثم ماتت، فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه الخبر، فقال رسول الله ﷺ : « أما كان فيكم رجل رحيم » .

١٦ - باب : حمل الرؤوس

٢٢٤٨ (٨٦٧٢) - أخبرنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس عن ضمرة ابن ربيعة عن السيبانى[١] - يحيى بن أبى عمرو، أبو زرعة - عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه - فيروز - قال : أتيت النبى ﷺ برأس الأسود العنسى الكذاب .

١٧ - باب : النهى عن قتل الرسل

٢٢٤٩ (٨٦٧٦) - أنبأنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله أن النبى ﷺ قال : « لولا أنك رسول - يعنى رسولاً لمسيلمة - لقتلتك » .

١٨ - باب : إعطاء الوليدة الأمان

٢٢٥٠ (٨٦٨٣) - أخبرنا أبو الأشعث عن خالد بن الحارث قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : «إن كانت المرأة لتجير على المسلمين» وقال مرة أخرى - إن كانت الوليدة .

١٩ - باب : البيعة على الهجرة

٢٢٥١ (٨٦٩٥) - أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده قال: حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية: أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال: جئت إلى رسول الله ﷺ بأبى أمية يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبى على الهجرة ، قال رسول الله ﷺ : « **بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة** » .

قلت : سبق ذكره فى كتاب البيعة فى باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة برقم (٧٧٩١) .

٢٠ - باب : هجرة الحاضر

٢٢٥٢(٨٧٠٢) - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال:حدثنا محمد بن جعفر قال:حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبى كثير عن عبد الله ابن عمرو قال: قال رجل: يا رسول الله أى الهجرة أفضل؟ قال : « **أن تهجر ما كره الله ، والهجرة هجرتان : هجرة الحاضر والبادى ، فأما البادى فإنه يطيع إذا أمر ويجيب إذا دُعى ، وأما الحاضر : فأعظمهما بلية وأفضلهما أجراً** » .

---

(١) فى المطبوع :الشيبانى بالمعجمة ، والتصويب من التقريب .

٢١ - باب : انقطاع الهجرة

٢٢٥٣ (٨٧٠٦) - أخبرنا عمرو بن على عن عبد الرحمن قال : حدثنا شعبة عن يحيى بن هانئ عن نعيم بن دجاجة قال : سمعت عمر يقول : لا هجرة بعد وفاة رسول الله ﷺ .

قلت : سبق أن ذكره برقم (٧٧٩٤) بإسناده ومتنه فى كتاب البيعة باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة .

٢٢٥٤ (٨٧٠٧) - أخبرنا عيسى بن مساور البغدادى قال : حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء قال: حدثنى بُسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن عبد الله ابن وقدان السعدى قال : وفدت إلى رسول الله ﷺ فى نفر كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله : إنى تركت من خلفى وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت فقال : « لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » (١) .

٢٢٥٥ (٨٧٠٨) - أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا مروان - يعنى ابن معاوية - قال: حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال: حدثنى بُسر بن عبد الله عن أبى إدريس الخولانى عن حسان بن عبد الله الضمرى عن عبد الله بن السعدى قال : وفدنا على رسول الله ﷺ فدخل عليه أصحابى فقضى حاجتهم ثم كنت آخرهم دخولاً عليه فقال: « حاجتك ؟ » . فقلت : يا رسول الله متى تنقطع الهجرة ؟ قال : رسول الله ﷺ « لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .

قال أبو عبد الرحمن : حسان بن عبد الله الضمرى ليس بالمشهور .

٢٢٥٦ (٨٧٠٩) - أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال : حدثنا عمرو بن أبى سلمة عن ابن زيد عن بشر بن عبد الله عن أبى إدريس الخولانى عن حسان ابن الضمرى عن عبد الله بن السعدى قال : وفدت إلى رسول الله ﷺ فى نفر كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله إنى تركت من خلفى وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت؟ قال: «لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار».

٢٢٥٧ (٨٧١٠) - أخبرنى شعيبُ بن شعيب بن إسحاق وأحمد بن يوسف قالا:

---

(١) النسائى وللمزى تعليق طويل أضفته بآخر الباب .

حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنى الوليد بن سليمان قال : حدثنى بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن السعدى عن محمد بن حبيب المصرى قال : أتينا رسـول الله ﷺ فى نفر كلنا ذو حاجة فتقدموا بين يديه فقضى الله لهم على لسان نبيه ما شاء ثم أتيته فقال لى رسول الله ﷺ : « **ما حاجتك ؟** » قلت سمعت رجالاً من أصحابنا يقولون : قد انقطعت الهجرة قال : « **لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار** » . واللفظ لأحمد قال أبو عبد الرحمن : محمد بن حبيب هذا لا أعرفه .

قال المزى : قال النسائى : حسان بن عبد الله غير مشهور ثم أضاف المزى : رواه عـن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه كرواية مروان بن محمد وخالفهما الوليد ابـن مسلم.

وكذلك رواه يزيد بن يحيى بن عبيد عن ابن زبر ، ورواه عمرو بن عثمان عن الوليد ابن مسلم بإسناده وقال فيه : عن عبد الله بن وقدان القرشى - وكان مسترضعًا فى بنى سعد بن بكر فكان يقال له عبد الله السعدى - .

ورواه سليمان بـن عبـد الرحمن عـن الوليـد بـن مسلم عـن ابن زبر عن بسر عن أبى إدريس وعبد الله بن محيريز كلاهما عن عبد الله بن السعدى عن النبى ﷺ .

ورواه الوليـد بـن سليمان بـن أبـى سليمان عـن بسـر بـن عبيـد الله عـن عبـد الله ابن محيريز عن عبد الله بن السعدى عن محمد بن حبيب المصرى عن النبى ﷺ .

قاله أبو المغيرة عن الوليد بن سليمان . وتابعه نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان .

ورواه عطاء بن أبى مسلم الخراسانى عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن السعدى عن النبى ﷺ ، ولم يذكر محمد بن حبيب . وكذلك رواه ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن عبد الله بن السعدى عن النبى ﷺ ، ولم يذكر محمد بن حبيب غير الوليد بن سليمان بن أبى السائب وهو وهم .

قال أبو الحسن بن حوصا : سمعت محمد بن عوف يقول : لم يقل أحد فى هذا الحديث : عن محمد بن حبيب غير أبى المغيرة ، ولم يصنع شيئًا شبه عليه .

قال: وسمعت أبا زرعة، ومحمودًا-يعنى ابن خالد-ينكران ذكر محمد بن حبيب فى هذا الحديث. وقال محمود: لعله اسم رجل سمع فى كتاب أبى المغيرة فشبِّه عليه.

وقال أبو زرعة : الحديث صحيح مثبت عن عبد الله بن السعدى ، كذا رواه الثقات الأثبات ، منهم: مالك بن يخامر ، وأبو إدريس الخولانى ، وعبد الله بن محيريز وغيرهم ، ومحمد بن حبيب زيادة لا أصل له .

ثم قال المزى فى زياداته : هكذا قالا ، ونسبة الوهم فى ذلك إلى أبى المغيرة لا يستقيم مع متابعة نعيم بن حماد له كما تقدم ، وإنما نسبة ذلك إلى الوليد بن سليمان ابن أبى السائب أولى . والله أعلم .

٢٢ - باب : متى تضع الحرب أوزارها

٢٢٥٨ (٨٧١٢) - أخبرنا هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة قال : حدثنى أبو علقمة نضر بن علقمة عن جبير بن نفير الحضرمى عن سلمة بن نفيل قال : بينا أنا جالس عند النبى ﷺ إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله إن الخيل قد سيبت [1] ووضع السلاح وزعم أقوام أن لا قتال وأن قد وضعت الحرب أوزارها ، قال رسول الله ﷺ : **« كذبوا الآن جاء القتال وإنه لا يزال من أمتى أمة يقاتلون فى سبيل الله لا يضرهم من خالفهم يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منهم يقاتلون حتى تقوم الساعة ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج »** .

٢٣ - باب : بيعة الغلام

٢٢٥٩ (٨٧١٧) - أخبرنى عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا عمر ابن سلام قال: حدثنا عمر بن يونس [2] حدثنا [3] عكرمة بن عمار عن الهرماس ابن زياد قال: مددت يدى إلى النبى ﷺ وأنا غلام ليبايعنى فلم يبايعنى .

قلت : وذكره فى البيعة بإسناده ومتنه فى باب بيعة الغلام أيضًا برقم (٧٨٠٦) وقد أصاب إسناده فى ذلك الموضع بعض التحريف .

٢٤ - باب : المرتد أعرابياً بعد الهجرة

٢٢٦٠ (٨٧١٩) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد عن شعبة عن

---

(١) فى المطبوع : « سبيت » وهو تصحيف . وفى التحفة : « أذيلت » .

(٢) فى المطبوع فى الموضع الثانى عمرو بن يونس والصواب ماهنا .

(٣) فى الموضع الثانى : « عن » وما هنا موافق لنسخة المدينة وما فى الموضع الثانى موافق للنسخة الأزهرية .

سليمان قال: سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن الحارث عن عبد الله قال: آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه إذا علموا ذلك ، والواشمة ، والمستوشمة للحسن، ولاوى الصدقة، والمرتد أعرابيًا بعد الهجرة، ملعونون على لسان محمد ﷺ [إلى] القيامة .

٢٥ - باب : تأويل قوله جل ثناؤه :
﴿ وأولى الأمر منكم ﴾

٢٢٦١ (٨٧٢٧) - أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرنى زيادة أن ابن شهاب أخبره أن أبا سلمه أخبره أنه سمع .

٢٢٦٢ (. . .) - وأخبرنا محمد بن نصر قال حدثنا أيوب بن سليمان قال: حدثنيه أبو بكر سليمان عن محمد وموسى قالا: قال ابن شهاب قال أبو سلمة ابن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ، ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى ومن عصى أميرى فقد عصانى.

قلت : وقد أشار المزّى إلى أنه ذكره فى كتاب البيعة ولم أقف عليه فى المطبوع ولعله فى رواية أخرى والله أعلم .

٢٦ - باب : الوفاء بالعهد

٢٢٦٣ (٨٧٣٣) - أخبرنا محمد بن آدم عن أبى معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة : أنه صحب قومًا من المشركين فوجد منهم غفلة ، فقتلهم وأخذ أموالهم ، فجاء بها إلى النبى ﷺ فأبى أن يقبلها .

٢٧ - باب : الغدر

٢٢٦٤ (٨٧٣٥) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون عن الحسن وذكر عن أبى سعيد قال : قال النبى ﷺ : « ألا وإن لكل غادرٍ لواء » .

٢٢٦٥ (٨٧٣٧) - أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة إذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال : هذه غدرة فلان بن فلان » .

٢٨ - باب : من قتل رجلاً من أهل الذمة

٢٢٦٦ (٨٧٤٢) - أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال: أنبأنا مروان قال: حدثنا الحسن - وهو ابن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبى أميَّه عن عبد الله بن عمرو

قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قتل قتيلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عامًا** » .

٢٢٦٧ (٨٧٤٣) - أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنبأنا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث [(١)] بن ثُرْمُلَة البصرى عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قتل نفسًا معاهدة [(٢)] بغير حِلها حَرَّمَ الله عليه الجنة أن يشم ريحها** » .

٢٢٦٨ (٨٧٤٤) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا الحجاج بن منهال قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحكم عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قتل نفسًا معاهدة بغير حقها ، لم يجد رائحة الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام** » .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب حديث ابن علية وابن علية أثبت من حماد بن سلمة والله أعلم ، وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة .

قال المزى تعليقًا فى التحفة : يعنى عن يونس عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث ابن ثرملة عن أبى بكرة .

٢٩ - باب : ما يكره من الإمارة

٢٢٦٩ (٨٧٤٨) - أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن ابن عون عن عمير بن إسحاق القرشى عن المقداد بن الأسود: أن رسول الله ﷺ بعثه مبعثًا فلما رجع قال : « **كيف وجدت نفسك** » .

قال : مازلت حتى ظننت أن معى خَوَلٌ لى ، وايم الله ما أعمل على رجلين ما دمت حيًا . قال أبو عبد الرحمن : عمير بن إسحاق هذا لا نعلم أن أحدًا روى عنه غير ابن عون ونبيح العنزى لا نعلم أن أحدًا روى عنه غير الأسود بن قيس .

٣٠ - باب : وزير الإمام

٢٢٧٠ (٨٧٥٢) - أخبرنى عمرو بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن أبى حسين عن القاسم بن محمد قال : سمعت عمتى عائشة تقول :

---

(١) فى المطبوع « الأشهب » والتصويب من التحفة .

(٢) فى المطبوع: « معاهداً » والتصويب من التحفة .

قال رسول الله ﷺ : « **من ولى منكم عملاً فأراد الله به خيرًا جعل له وزيرًا صالحًا إن نسى ذكره وإن ذكر أعانه** » .

قلت : سبق أن ذكره برقم (٧٨٢٧) فى كتاب البيعة بإسناده ومتنه فى باب وزير الإمام .

٣١ - باب : الإمام إذا أصاب ماله قبل أن يقسم

٢٢٧١ (٨٧٦٢) - أنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أنبأنا منصور عن الحسن عن عمران بن حصين : أن امرأة من المسلمين أسرها العدو ، وقد كانوا أصابوا قبل ذلك ناقة لرسول الله ﷺ ، فرأت من القوم غفلة فركبت ناقة رسول الله ﷺ، وجعلت عليها نذرًا إن الله أنجاها أن تنحرها فقدمت المدينة ، فأرادت أن تنحر ناقة رسول الله ﷺ فمنعت من ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **بئس ما جزيتها** » ثم قال « **لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا فى معصية الله** » .

٣٢ - باب : نصارى ربيعة

٢٢٧٢ (٨٧٧٠) - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الله بن عمر القرشى : حدثنى سعيد بن عمرو بن سعيد أنه سمع أباه يزعم أنه سمع أباه يوم المزج يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله سيمنع [هذا]** [1] **الذين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات** » . ما تركت عربيًا إلا قتلته أو يسلم .

قال أبو عبد الرحمن : عبد الله بن عمر القرشى هذا لا أعرفه .

قال المزّى فى زياداته : هكذا وقع فى رواية الأسيوطى عن النسائى وهو الصواب . وذكره أبو القاسم فى ترجمة عمرو بن سعيد بن العاص، عن عمر على ما وقع فى رواية أبى الحسن بن حيوية ، فإن فى روايته عن سعيد بن عمرو بن سعيد أنه سمع أباه يزعم يوم المرج يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول . . . فذكره. وذلك وهم لم يتنبه له أبو القاسم . رحمه الله . وقد ذكر فى ترجمة سعيد بن العاص من « التاريخ » على الصواب من رواية الهيثم بن كليب الشاشى عن أبى قلابة الرقاشى ، عن يحيى ابن أبى بكير ، عن عبد الله بن عمر القرشى ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد : أنه سمع

---

(١) من تحفة الأشراف (١٠٤٤٥) .

أباه يوم المرج يقول : سمعت أبى يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول .. فذكره وهذا الرواية موافقة الأسيوطى أنه « عن أبيه » « عن أبيه » مرتين ، وإن اختلفتا فى يوم المرج - والله أعلم . رواه الحارث بن أبى أسامة ، عن يحيى بن أبى بكير نحو رواية الأسيوطى .

قال ابن حجر فى النكت الظراف: رواه أبو يعلى الموصلى فى «مسنده» فوقع فى رواية أبى بكر المقرئ عنه،كما قال أبو على الأسيوطى وفى رواية أبى عمرو بن حمدان عنه ، كما قال ابن حيوية .

٢٣ - باب : الوقت الذى يستحب له أن يدخل

٢٢٧٣ (٨٧٧٤) - أخبرنى يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنى يحيى بن حمزة قال:حدثنى الأوزاعى عن الزهرى قال : حدثنى عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : سألت أزواج النبى ﷺ وأصحابه هل كان رسول الله ﷺ يصلى سبحة الضحى؟فلم يفتوا لى فى ذلك شيئًا غير أنهم ذكروا أنه: كان إذا قدم من سفر نزل المعرس حتى يدخل ضحى فيبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم يجلس حتى يأتيه من حوله من المسلمين فيسلمون عليه ثم يَرْتفعُ إلى أزواجه .

٣٤ - باب : ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو

٢٢٧٤ (٨٧٧٨) - حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى قال: حدثنا محمد بن معدان بن عيسى بن معدان قال : حدثنا الحسن بن أعين قال: حدثنا معقل - وهو ابن عبيد الله - عن الزهرى قال أخبرى عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب عن عمه عبيد الله بن كعب قال : سمعت أبى كعب بن مالك يحدِّث قال: كان رسول الله ﷺ قلما يريد وجهًا إلا ورى بغيره ، حتى كانت غزوة تبوك ، فقام رسول الله ﷺ فجلى للناس فيها أمره ، وأراد أن يتأهب الناس أهبة غزوهم .

قلت : ثم أعاده بإسناده ومتنه فى باب اليوم الذى يستحب السفر فيه برقم (٨٧٨٦) وزاد : فأصبح رسول الله ﷺ عاديًا (١) يوم الخميس .

٢٢٧٥ (٨٧٧٩) - أخبرنى محمد بن جبلة ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرانى قالا : حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال : حدثنا أبى عن إسحاق بن راشد

---

(١) فى المطبوع : عازيًا ، وما أثبته من التحفة وهو الأنسب للسياق .

عن الزهرى قال : أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت أبى -كعب بن مالك يقول- وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم قال : فلما كان رسول الله ﷺ يقوم يغزوة إلا ورَّى بخيرها - وقال محمد : بغيرها - حتى كانت غزوة تبوك فقام رسول الله ﷺ فجلى للناس فيها أمره فأراد أن يتأهب الناس أهبة (١) غزوهم.

٣٥ - باب : جمع زاد الناس إذا فنى زادهم وقسم ذلك كله بينهم

٢٢٧٦ (٨٧٩٣) - أخبرنا سويد بن نصر قال : أخبرنى عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى قال: حدثنى المطلب بن حنطب المخزومى قال: حدثنى عبد الرحمن ابن أبى عمرة الأنصارى قال: حدثنا أبى قال : كنا مع رسول الله ﷺ فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ فى نحر بعض ظهرهم ، وقالوا : يبلّغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ همَّ أن يأذن لهم فى نحر بعض ظهرهم قال : يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غدًا جياعًا رجالاً ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك أو قال: سيبارك لنا فى دعوتك فدعا رسول الله ﷺ ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون - يعنى بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاه من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله ﷺ ، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم فأمرهم أن يحتثوا فما بقى من الجيش وعاءٌ إلا ملؤوه وبقى مثله . فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله، لا يلقى الله عبد يؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة » .

قلت : سوف يذكره فى عمل اليوم والليلة برقم (١٠٩٧٩) بإسناده ومتنه فى باب ثواب من كان يشهد أن لا إله إلا الله .

٢٢٧٧ (٨٧٩٦) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا مصعب ابن عبد الله قال : حدثنا عبد العزيز عن سهيل عن سليمان الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ نزل فى غزوة غزاها فأصاب أصحابه جوع وفنيت أزوادهم فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونه فى أن ينحروا بعض رواحلهم فأذن لهم فخرجوا فمروا بعمر بن الخطاب فقال: من أين جئتم ؟ فأخبروه أنهم

---

(١) فى المطبوع : وأراد الناس أن يتاهب الناس أهبة. وأثبت ما فى التحفة لاتضاح السياق .

استأذنوا رسول الله ﷺ فى أن ينحروا بعض إبلهم قال : فأذن لكم ؟ قالوا : نعم . قال : فإنى أسألكم وأقسم عليكم إلا رجعتم معى إلى رسول الله ﷺ، فرجعوا معه فذهب عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم فبماذا يركبون ؟ قال رسول الله ﷺ : « فماذا تصنع لى ليس معى ما أعطيهم » .

قال : بل يا رسول الله تأمُرُ من معه فضل من زاد أن يأتى إليك فتجمعه على شىء وتدعو فيه ثم تقسمه بينهم ففعل فدعاهم بفضل أزوادهم فمنهم من الآتى بالقليل والكثير فجعله رسول الله ﷺ فى شىء ثم دعا فيه ما شاء الله أن يدعو ثم قسمه بينهم فما بقى من القوم أحدٌ إلا حاملاً ما معه من وعاء، وفَضَلَ فَضْلٌ فقال عند ذلك: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله من جاء بها يوم القيامة غير شاكٍّ أدخله الجنة » .

قال المزّى معلقا : وقع فى الأصل « عن مصعب بن المقدام » وهو خطأ .

قال ابن حجر فى النكت الظراف : لم يذكر مستنداً لذلك مع قيام الاحتمال .

٢٢٧٨ (٨٧٩٧) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا قتادة بن الفضيل عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فى عمرة أو غزوة فنزلنا منزلاً فجاء رجلٌ من الناس فقال : يا رسول الله : لو ذبحنا بعض ظهرنا؟ فرآنا المشركون حسنة حالنا ، فقال : « ما شئتم » . فجاء عمر فقال للنبى ﷺ اجمع زادهم فادع الله فجاء القوم بأزوادهم من دقيق وتمر وشعير فدعا عليه وقال: « على بأوعيتكم » فجاؤوا بها فاحتملوا ما شاء الله وفضل منهم فضل كثير فقال رسول الله ﷺ: « أنا عبدُ الله وأنا رسول الله من جاء بها لم يحجب من الجنة » .

٣٦ - باب : الترغيب فى المواساة

٢٢٧٩ (٨٧٩٨) - أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو أسامة قال: حدثنى يزيد بن عبد الله بن أبى بردة عن جده أبى بردة عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الأشعريين إذا أرملوا فى الغزو أو قَلَّ طعامُ عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم فى إناءٍ واحدٍ بالسوية فهم منى وأنا منهم».

قال المزّى : هو طرف من حديث طويل للبخارى ومسلم والنسائى أوله ، لما فرغ النبى ﷺ من حنين .

٣٦ ـ مكرر باب: البكاء عند التشييع

٢٢٨٠ (٨٨٠٣) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن أبيه أنه حدثه رجل عن أبي السوار يُحدثه عن جندب بن عبد الله عن رسول الله ﷺ : أنه بعث رهطًا فبعث عليهم أبا عبيدة فلما أخذ لينطلق ، لكنه بكى صبابة إلى رسول الله ﷺ، فبعث رجلاً مكانه يقال له: عبد الله بن جحش وكتب كتابًا ، وأمره أن يتوجه وجهًا، وأمره أن لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ كذا وكذا، ولا تكرهن أحدًا من أصحابك على السير معك، فلما قرأ الكتاب استرجع ثم قال : سمعًا وطاعة لله ورسوله ، فخبرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلان، ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه، ولم يدروا ذلك اليوم من رجب أم من جمادى فقال المشركون للمسلمين : فعلتم وفعلتم كذا وكذا في الشهر الحرام فأتوا النبي ﷺ فحدثوه الحديث فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ [البقرة: ٢١٧] الشرك .

قال المزي في زياداته : رواه محمد بن أبي بكر المقدّمي ، عن معتمر ، عن أبيه عن الحضرمي عن أبي السوار العَدويّ .

٣٧ - باب : الاعتقاب في الدابة

٢٢٨١ (٨٨٠٧) - أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال : كانوا يوم بدرٍ ثلاثة على بعير وكان زميل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأبو لبابة فكان إذا كان عقبته قالا: اركب حتى نمشي فيقول: « ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما».

٣٨ - باب : الأمر بقطع الأجراس

٢٢٨٢ (٨٨٠٩) - أنبأنا أبو الأشعث قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا سعيد [1] بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن رسول الله ﷺ : أمر بالأجراس تقطع .

٣٩ - باب : التغليظ في الأجراس

٢٢٨٣ (٨٨١٠) - أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة - قال له معاذ بن هشام:

---

(١) في السنن الكبرى المطبوع شعبة . وهو تحريف .

قال: حدثنى أبى عن قتادة عن زراة بن أوفى الحرشى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» .

٢٢٨٤ (٨٨١٣) - أخبرنا وهب بن بيان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنى عمرو ابن الحارث أن ابن شهاب حدثه عن سالم بن عبد الله عن سفينة مولى أم سلمة عن رسول الله ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» .

٤٠ - باب : النهى عن لعن الإبل

٢٢٨٥ (٨٨١٥) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال: بينما رسول الله ﷺ فى أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره، فقال رسول الله ﷺ: «مَنِ اللاعنُ بَعِيرَهُ» ؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله ، قال: «فأخِّرْهُ عنَّا فقد أوجبت» .

٤١ - باب : ضرب الفرس

٢٢٨٦ (٨٨١٨) - أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى قال: حدثنى رافع بن سلمة بن زياد قال : حدثنى عبد الله بن أبى الجَعْد عن جَعْد الأشجعى قال : [غزوت مع رسول الله ﷺ] (١) فى بعض غزواته ، وأنا على فرس لى عجفاء ضعيفة، فرفع رسول الله ﷺ مخفقة كانت معه فضربها بها وقال : «اللهم بارك فيها» . قال : فلقد رأيتنى ما أملك رأسها أن تقدم الناس ولقد بعت من بطنها باثنى عشر ألفًا .

قال المزى تعليقًا : تابعه زيد بن الحُباب عن رافع بن سلمة ، وقال البخارى فى تاريخه (ج١ ق٢ ص٢٤٨) : وقال رافع بن زياد بن الجعد بن أبى الجعد: حدثنى أبى عن عبد الله بن أبى الجعد أخى سالم عن جُعيل . فالله أعلم .

٤٢ - باب : التسبيح عند هبوط الأودية

٢٢٨٧ (٨٨٢٥) - أنبأنا محمد بن إبراهيم البصرى - يقال له: ابن صدران - عن خالد بن الحارث عن أشعث عن الحسن البصرى قال : قال جابر بن عبد الله : كنا إذا كنَّا مع رسول الله ﷺ فى سفر فصعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا .

٤٣ - باب : الدعاء عند رؤية القرية التى يريد دخولها

٢٢٨٨ (٨٨٢٧) - أنبأنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال: أنبأنا [ابن]

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع وأثبته من التحفة [٢/٣٢٤٪] .

وهب قال: أخبرنى حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه : أن كعبًا حدثه ، أن صُهَيبًا صاحب النبى ﷺ حدثه : أن النبى ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « **اللهم رب السماوات السبع وما أَظْلَلْنَ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنّا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرِّها وشرِّ أهلها وشر ما فيها** » .

٤٤ - باب : خروج السرايا بالليل

٢٢٨٩ (٨٨٣٤) - الحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن وهب قال: أخبرنى عمرو ابن مالك .

(. . .) وذكر آخر قبله عن ابن أبى جعفر عن صفوان بن سليم عن سلمان الأغر عن أبى هريرة قال : أمر رسول الله ﷺ بسرية تخرج ، فقالوا : يا رسول الله أتخرج الليلة أم تمكث حتى تصبح ؟ قال : « **أولا تحبون أن - يعنى - تبيتوا فى خِرافٍ من خراف الجنة** » . والخراف الحديقة .

٤٥ - باب : ذهاب الطليعة وحدهم

٢٢٩٠ (٨٨٤٣) أنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى قال : حدثنا حماد ابن زيد عن هشام بن عروة قال: قال وهب بن كيسان: أشهد لسمعت جابر بن عبد الله يقول لَمَّا اشتدَّ الأمر يوم بنى قريظة قال رسول الله ﷺ : « **من يأتينا بخبرهم ؟** » .

فلم يذهب أحد ، فذهب الزبير فجاء بخبرهم ثم اشتدَّ الأمر أيضًا، فقال النبى ﷺ: « **ومن يأتينا بخبرهم؟** » .

فلم يذهب أحد ، فذهب الزبير ثم اشتدَّ الأمر أيضًا فقال النبى ﷺ : « **من يأتينا بخبرهم ؟** » . فلم يذهب أحد ، فذهب الزبير، فجاء بخبرهم ، فقال رسول الله ﷺ : « **إنّ لكل نبيٍّ حواريًا وإنّ الزبير حواريَّ** » .

٤٦- باب : الوقود والاصطناع بالليل

٢٢٩١ (٨٨٥٥) - أنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا يحيى عن محمد ابن أبى يحيى قال : حدثنى أبى أن أبا سعيد الخدرى أخبره أن رسول الله ﷺ : لما كان بالحديبيه قال : « **لا توقدوا نارًا بليل** » . فلما كان بعد ذلك قال : « **أوقدوا واصطنعوا فإنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم** » .

٤٧ - باب : حفر الخندق

٢٢٩٢ (٨٨٥٧) - أخبرنا على بن الحسين قال : حدثنا أمية عن شعبة عن

أبى إسحاق عن البراء [1] قال : كان رسول الله ﷺ يحفر معنا الخندق والتراب قد علا بطنه وهو يقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا إن الأولى بغوا علينا

إذا أرادوا ديننا أبينا

٢٢٩٣ (٨٨٥٨) - أنبأنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا معتمر قال: سمعت عوفًا قال: سمعت ميمونًا يحدث عن البراء بن عازب قال: لما أمرنا رسول الله ﷺ أن نحفر الخندق عرض لنا فيه حجر لا يأخذ فيه المعول فاشتكينا ذلك إلى رسول الله ﷺ فألقى ثوبه وأخذ المعول وقال : « بسم الله » فضرب ضربة فكسر ثلث الصخرة قال : « **الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إنى لأبصر قصورها الحُمر الآن من مكانى هذا** » قال: ثم ضرب أخرى وقال: « بسم الله » . وكسر ثلثًا آخر وقال: « **الله اكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إنى لأبصر قصر المدائن الأبيض الآن** » ثم ضرب ثالثة وقال: « بسم الله». فقطع الحجر . قال: « **الله أكبر أعطيت مفاتيح والله إنى لأبصر باب صنعاء** ».

قال المزّى معلقًا : كان فى كتاب أبى القاسم عن محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد عن معتمر وقوله : خالد زيادة لا معنى لها ، وليس ذلك فى الأصول الصحاح .

٤٨ - باب : إعضاض من تعزى بعزاء الجاهلية

٢٢٩٤ (٨٨٦٤)-أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمى القاضى - كان قاضيًا بالبصرة - قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عوف عن الحسن عن عُتَىّ عن أُبَىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا** » .

(٨٨٦٥) - أخبرنا محمد بن هشام - ابن أبى خيرة السدوسى - عن خالد ابن الحارث قال: حدثنا أشعث عن الحسن أن أُبَيًا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا اعتزى أحدهم بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا** » .

٤٩ - باب : فضل حارس حرس

٢٢٩٥ (٨٨٦٨) - أنبأنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ثور بن يزيد

---

(١) كذا الإسناد فى المطبوع وفى تحفة الأشراف عن عبد الحميد بن محمد عن مخلد بن يزيد عن أبى إسحاق السبيعى عن البراء بن عازب .

عن عبد الرحمن بن عائذ عن مجاهد بن رباح عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله لا يرجع إلى أهله** » .

قال محمد بن بشار : كان يحيى إذا حدث به حدث على رؤوس الملأ : لم يرفعه وإذا حدث به في خلوته وخاصته رفعه [١] .

وقال المزي : روى عن ثور عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن مجاهد بن رباح .

٥٠ - باب : فضل الحرس

٢٢٩٦ (٨٨٦٩) - أنبأنا الحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن وهب قال : حدثني عبد الرحمن بن شريح عن محمد بن شمير عن أبي على الجنبي عن أبي ريحانة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فسمعته يقول : « **حرمت النار على عين دمعت من خشية الله ، حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله . ونسيت الثالثة وسمعت بعد أنه قال : « حرمت النار على عين غضت عن محارم الله** » .

٥١ - باب : من يمنع الإمام من اتباعه

٢٢٩٧ (٨٨٧٨) - أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي قال: حدثنا معاذ ابن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « **إن نبيًا من الأنبياء غزا بأصحابه فقال : لا يتبعني رجل بنى دارًا لم يسكنها أو تزوج امرأة لم يدخل بها أو له حاجة في الرجوع فلقي العدو عند غيبوبة الشمس فقال: اللهم إنها مأمورة وإني مأمور فاحبسها عليّ حتى تقضي بيني وبينهم ، فحبسها الله عليه ، ففُتح عليه ، فجمعوا الغنائم ، فلم تأكلها النار قال : وكانوا إذا غنموا غنيمة بعث الله عليها النار فتأكلها فقال لهم نبيهم : إنكم قد غللتم فليأتني من كل قبيلة رجل فليبايعوني، فأتوه فبايعوه فلزقت يد رجلين منهم بيده ، فقال لهما : إنكما قد غللتما، قالا : أجل غللنا صورة رأس بقرة من ذهب ، فجاءا بها فألقياها إلى الغنائم ، فبعث الله عليها النار فأكلتها** » .

فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : « **إن الله أطعمنا الغنائم رحمة رحمنا بها وتخفيفًا خففه عنا لما علم من ضعفنا** » .

٥٢ - باب : الاستعانة بالفجار في الحرب

٢٢٩٨ (٨٨٨٣) - أنبأنا عبد الملك بن عبد الحميد قال: حدثنا أحمد بن أبي شبيب

---

(١) جاء بهذه العبارة بالمطبوع اضطراب فأثبتها من التحفة.

قال : حدثنا أبى عن يونس عن بن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يؤيد هذا الدِّين بالرجل الفاجر » ؛ مختصر .

قال المزى فى زياداته : وتابعه معمر عن الزهرى. ورواه موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله، وابن المسيب: أن رسول الله ﷺ. مرسل ورواه صالح بن كيسان عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن بعض من شهد رسول الله ﷺ ولم يسمه .

ورواه الزبيدى عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب بن مالك عن من شهد مع رسول الله ﷺ خيبر .

زاد الزبيدى عن الزهرى قال : وأخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله ، وسعيد ابن المسيب : أن رسول الله ﷺ قال : « يا بلال قم فأذن » .

ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن المسيب : أن رسول الله ﷺ قال: « يا بلال قم فأذن » . الحديث.

ووهم فى ذلك والصواب عن عبد الرحمن وابن المسيب كما تقدم ، والله أعلم .

٢٢٩٩ (٨٨٨٤) - أنبأنا عمران بن بكار بن راشد قال: حدثنا أبو اليمان قال : أنبأنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب : أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن اللّه لَيُؤيِّد[1] [هذا] [2] الدين بالرَّجُلِ الفَاجِرِ» - مختصر .

٢٣٠٠ (٨٨٨٥) - أنبأنا محمد بن سهل بن عسكر قال : حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا رباح بن زيد عن معمر بن راشد عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خَلاقِ لهم » .



---

(١) فى التحفة : يؤيد .

(٢) ما بين المعقوفين من التحفة (١٣١٧٣) .

٧٣ - كتاب عشرة النساء

١ - باب : حب النساء

٢٣٠١ (٨٨٨٧) - أنبأنا الحسين بن عيسى القومسى قال : حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا سلام بن سليمان أبو المنذر القارئ البصرى عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : **« حُبِّبَ إلى من الدنيا : النساء ، الطيب وجعل قرّة عينى فى الصلاة»**.

٢٣٠٢ (٨٨٨٨) - أخبرنا على بن مسلم الطوسى قال: حدثنا سيار بن حاتم قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: قال النبى ﷺ : **« حُبِّبَ إلىَّ النساء ، والطيب ، وجعل قرة عينى فى الصلاة »** .

٢٣٠٣ (٨٨٨٩) - أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى إبراهيم ، عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، عن أنس قال: لم يكن شىءٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل .

٢ - باب : حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض

٢٣٠٤ (٨٨٩٤) - أخبرنا محمد بن رافع النيسابورى ثقة مأمون قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: اجتمعن أزواج النبى ﷺ، فأرسلن فاطمة إلى النبى ﷺ فقلن لها : إن نساءك - وذكر كلمة معناها - ينشدنك العدل فى ابنة أبى قحافة ؛ قالت : فدخلت على النبى ﷺ وهو مع عائشة فى مرطها فقالت له : إن نساءك ينشدنك العدل فى ابنة أبى قحافة ، فقال لها النبى ﷺ : **«أتحبيننى ؟ »** فقالت: نعم ، قال: **« فأحبيها »**. قالت: فرجعت إليهن، فأخبرتهن بما قال لهن فقلن : إنك لم تصنعى شيئًا ، فارجعى إليه فقالت : والله لا أرجع إليه فيها أبدًا ، وكانت ابنة رسول الله ﷺ حقًّا ، فأرسلن زينب بنت جحش . قالت عائشة : وهى التى كانت تسامينى من أزواج النبى ﷺ . فقالت : إن نساءك أرسلننى وهن ينشدنك العدل فى ابنة أبى قحافة . ثم أقبلت علىّ فشتمتنى ، فجعلت أرقب النبى ﷺ وأنظر طرفه، هل يأذن لى فى أن أنتصر منها ؟ قالت : فشتمتنى حتى ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها فاستقبلتها فلم ألبث أن أفحمتها فقال لها النبى ﷺ: **« إنها ابنة أبى بكر»**. قالت عائشة : فلم أر امرأة أكثر خيرًا ، ولا أكثر صدقة وأوصل لرحم وأبذل لنفسها فى كل شىء يتقرب به إلى الله عز وجل من زينت ماعدا أسورة من حدٍ كان فيها توشك فيها الفيئة .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب الذى قبله .

قال المزى تعليقًا على ذلك بالتحفة - يعنى حديث صالح بن كيسان - ، وشعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشام عن عائشة.

٢٣٠٥ (٨٨٩٦) - أخبرنا على بن خشرم قال: أنبأنا عيسى بن يونس عن أبى ذئب عن الحارث عن عبد الرحمن عن أبى سلمة عن عائشة أن النبى ﷺ قال : «**فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» .

٢٣٠٦ (٨٨٩٧) - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال: حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة فإنه والله ما أتانى الوحى فى لحاف امرأة منكن إلا هى**» .

٢٣٠٧ (٨٨٩٨) - أخبرنى محمد بن آدم عن عَبْدَةَ بن سليمان عن هشام بن عروة عن عوف بن الحارث عن رُمَيْثَةَ بنت الحارث عن أم سلمة : أن نساء النبى ﷺ كلمنها أن تكلم النبى ﷺ ، أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وتقول له : إنا نحب الخير ، كما تحب عائشة ، فكلمته ، فلم يجبها ، فلما دار عليها كلمته أيضًا ، فلم يجبها، وقلن: ماردً عليك؟ قالت: لم يجبنى، قلن: لا تدعينه حتى يرد عليكِ أو تنظرين ما يقول ، فلما دار عليها الثالثة كلمته ، فقال : «**لا تؤذيننى فى عائشة ، فإنه لم ينزل علىَّ الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن إلا فى لحاف عائشة**».

٢٣٠٨ (٨٩٠٠) - أخبرنا محمد بن آدم،عن عبدة عن هشام عن صالح بن ربيعة عن هدير، عن عائشة، قالت: أوحى إلى النبى ﷺ وأنا معه، فقمت، فأجفت الباب بينى وبينه ، فلما رفه عنه ، قال لى : «**يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام**» .

قلت : سبق ذكره فى كتاب عشرة النساء برقم (٨٣٨٣) بإسناده ومتنه باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض .

٢٣٠٩ (٨٩٠١) - أخبرنا نوح بن حبيب قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى ﷺ قال لها : «**إن جبريل يقرأ عليك السلام**» . قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما لا نرى .

قال المزى : قال النسائى : هذا خطأ . يعنى أن الصواب حديث الزهرى عن

أبى سلمة عن عائشة(١) .

قلت : سيذكره مرة أخرى بكتاب عمل اليوم والليلة برقم (١٠٢٠٧) بإسناده ومتنه فى باب ما يقول إذا قيل له : إن فلانًا يقرأ عليك السلام .

٣ - باب : الغيرة

٢٣١٠ (٨٩٠٤) - أخبرنا الربيع بن سليمان قال: أنبأنا أسد بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى المتوكل الناجى عن أم سلمة : أنها - تعنى - أتت بطعام فى صحفة لها إلى النبى ﷺ وأصحابه ، فجاءت عائشة مؤتزرة بكساء ومعها فهر ففلقت به الصحفة ، فجمع النبى ﷺ بين فلقتى الصحفة ويقول : « كلوا غارت أمكم» مرتين .

ثم أخذ رسول الله ﷺ صحفة عائشة فبعث بها إلى أم سلمة وأعطى صحفة أم سلمة لعائشة .

٢٣١١ (٨٩٠٧) - أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد بن حَرَمِى قال : حدثنا أبى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن رسول الله ﷺ كانت له أمة يطؤها ، فلم تزل به عائشة ، وحفصة حتى حرَّمها على نفسه فأنزل الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١] إلى آخر الآية .

٢٣١٢ (٨٩٠٨) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : أنبأنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت : أن عائشة قالت : التمست رسول الله ﷺ فأدخلت يدى فى شعره فقال : « قد جاءك شيطانك ». فقلت: أما لك شيطان ؟ قال : « بلى ولكن الله أعاننى عليه فأسلم » .

٤ - باب : الانتصار

٢٣١٣ (٨٩١٦) - أخبرنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية قاضى دمشق ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق بن أبى زائدة ، عن خالد بن سلمة ، عن البهى ، عن عائشة قالت : ما علمت حتى دخلت زينب بغير إذن وهى غضبى . فذكر نحوه .

٢٣١٤ (٨٩١٧) - أخبرنا محمد بن معمر قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة قال : قالت عائشة : زارتنا سودة يومًا فجلس

---

(١) قال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف : فاته أن ينبه على أن الخطأ فيه من عبد الرزاق ؛ لأن عبد الله بن المبارك وهشام بن يوسف روياه عن معمر على الصواب . أبو معاذ الدمشقى .

رسول الله ﷺ بينى وبينها وإحدى رجليه فى حجرى والأخرى فى حجرها ، فعملت لها حريرة - أو قال: حزيرة - فقلت كلى فأبت، فقلت:لتأكلى أو لألَطِّخَنَّ وجهك، فأبت فأخذت من القصعة شيئًا فلطخت به وجهها ، فرفع رسول الله ﷺ رجله من حجرها، تستقيد منى، فأخذت من القصعة شيئًا فلطخت به وجهى ، ورسول الله ﷺ يضحك، فإذا عمر يقول: يا عبد الله بن عمر، يا عبد الله بن عمر فقال لنا رسول الله ﷺ : « قوما فاغسلا وجوهكما ، فلا أحسب عمر إلا داخلاً » .

٥ - باب : المتشبعة بغير ما أعطيت

وذكر الاختلاف على هشام بن عروة فى الخبر فى ذلك

٢٣١٥ (٨٩٢٠) - أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا إسحاق قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إن لى زوجًا ولى ضَرَّةً أفأقول : أعطانى كذا وكسانى كذا وهو كذب ؟ فقال رسول الله ﷺ : « المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور».

قال المزى: قال النسائى : والمحفوظ حديث هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر .

قال ابن حجر : قد ذكر ذلك النسائى فقال بعد تخريجه : هذا خطأ والصواب حديث أسماء .

٦ - باب : تأويل قول الله جل ثناؤه :

﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنهُنَّ وَتُؤْوِى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾

٢٣١٦ (٨٩٢٨) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا يونس ابن محمد المؤدب قال : حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم شريك : أنها كانت فيمن وهبت نفسها للنبى ﷺ .

أبواب الملاعبة

٧ - باب : ملاعبة الرجل زوجته

٢٣١٧ (٨٩٣٨) - أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا سعيد بن حفص ، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن أبى يزيد أبى عبد الرحيم ، عن الزهرى، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير الأنصاريين

يرميان، قال: فأما أحدهما فجلس ، فقال له صاحبه : أكسلت ؟ قال : نعم ، فقال أحدهما للآخر : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله فهو لعب ، لا يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الغرضين ، وتعلم الرجل السباحة » .

٢٣١٨ (٨٩٣٩) - أخبرنا محمد بن وهب الحرّانى ، عن محمد بن سلمة ، عن أبى عبد الرحيم ، قال: حدثنى عبد الرحيم الزهرى، عن عطاء بن أبى رباح، قال: رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان ، فقال أحدهما لصاحبه : سمعت رسول الله ﷺ : « كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب ، إلا أربعة : ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ، ومشيه بين الغرضين وتعليم الرجل السباحة» .

٢٣١٩(٨٩٤٠) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم،قال:حدثنا محمد بن سلمة الحرّانى، قال : حدثنا أبو عبد الرحيم، عن عبد الوهاب بن بخت، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان ، فملَّ أحدهما ، فجلس ، فقال الآخر : كسلت ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو ، إلا أربعة خصال : مشى بين الغرضين ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، وتعليم السباحة » .

٨ - باب : مسابقة الرجل زوجته

٢٣٢٠ (٨٩٤٣) - أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام يعنى ابن عروة عن رجل عن أبى سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة قالت : خرجت مع رسول الله ﷺ وأنا خفيفة اللحم، فنزلنا منزلاً ، فقال لأصحابه : « تقدموا » . ثم قال لى : «تعالى حتى أسابقك » فسابقنى فسبقته ، ثم خرجت معه فى سفر آخر وقد حملت اللحم فنزلنا منزلاً فقال لأصحابه : « تقدموا » ثم قال لى : « تعالى أسابقك » فسابقنى فسبقنى فضرب بيده كتفى وقال : « هذه بتلك » .

٢٣٢١ (٨٩٤٤) - أخبرنى على بن محمد بن على قال: حدثنا محمد بن كثير عن الفزازى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كنت أنا ورسول الله ﷺ فى سفر فتقدم أصحابه، فقال رسول الله ﷺ : « سابقينى » . قالت : فسابقته ، فسبقته، فلما كان بعد ، وحملت اللحم قال : « سابقينى » . فسابقته فسبقنى فقال : « هذه بتلك» .

٢٣٢٢ (٨٩٤٥) - أخبرنى على بن محمد بن على المصيصى قال : حدثنا سعيد ابن المغيرة أبو عثمان الصياد فى كتاب السِّير قال: حدثنا الفزارى عن هشام بن عروة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرتنى عائشة أنها كانت مع رسول الله ﷺ فى سفر وهى جارية فقال لأصحابه « تقدموا » ثم قال : « تعالى أسابقك » فسابقته ، فسبقته على رجلى ، فلما كان بعد ، خرجت معه فى سفر فقال لأصحابه : « تقدموا » ثم قال: « تعالى أسابقك » ونسيت الذى كان وقد حملت اللحم فقلت : كيف أسابقك يا رسول الله وأنا على هذه الحال ؟ فقال: « لتفعلن ». فسابقته، فسبقنى، فقال: « هذه بتلك السبقة » .

١٠ - باب : إباحة الرجل لزوجته اللعب بالبنات

٢٣٢٣ (٨٩٤٦) - أخبرنا على بن حجر قال: أنبأنا على يعنى ابن مسهر - عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كنت ألعب بالبنات فى بيت رسول الله ﷺ وكن لى صواحب يأتيننى فيلعبن معى ،فَيَتَقَعْقَعْنَ إذا رأين رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ إلىّ فيلعبن معى » .

٢٣٢٤ (٨٩٤٧) - أخبرنا محمد بن النضر بن مساور المروزى قال : حدثنا جعفر ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات ، فربما دخل على رسول الله ﷺ وصواحباتى عندى ، فإذا رأين رسول الله ﷺ فررن فيقول رسول الله ﷺ : « كما أنت ، وكما أنتن » .

٢٣٢٥ (٨٩٤٨) - أخبرنا محمد بن رافع النيسابورى قال: حدثنا حجين - ابن المثنى - قال: حدثنا عبد العزيز - وهو ابن أبى سلمة - عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يسرِّب إلى صواحبى يلعبن معى باللُّعب : البنات الصغار.

٢٣٢٦(٨٩٤٩) - أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال:حدثنا أحمد بن إسحاق عن وهيب بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ .

١١ - باب : إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللعب

٢٣٢٧ (٨٩٥١) - أنبأنا يونس بن عبد الأعلى قال:أنبأنا ابن وهب قال:أخبرنى بكر ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

زوج النبى ﷺ قالت : دخل الحبشةُ المسجد يلعبون ، فقال لى : « يا حميراء ، أتحبين أن تنظرى إليهم » فقلت : نعم ، فقام بالباب وجئته فوضعت ذقنى على عاتقه فأسندت وجهى إلى خدِّه . قلت : ومن قولهم يومئذ : أبا القاسم طيبًا. فقال رسول الله ﷺ: « حسبك » فقلت : يا رسول الله لا تعجل فقام لى ، ثم قال : « حسبك » فقلت : لا تعجل يا رسول الله ، قالت: ومالى حب النظر إليهم ولكنى أحببت أن يبلغ النساء مقامه لى ومكانى منه .

٢٣٢٨ (٨٩٥٣) - أخبرنى عمرو بن منصور قال : حدثنى الحكم بن نافع - أبى اليمان - قال حدثنا شعيب عن الزهرى قال: أخبرنى عروة أن عائشة قالت : والله لقد رأيت النبى ﷺ يقوم على باب حجرتى ، والحبشة يلعبون بحراب فى المسجد يسترنى بردائه ، لكى أنظر إلى لعبهم ، ثم أقوم من أجلى حتى أكون أنا التى أَمَلٍّ ، فاقدروا بقدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو .

٢٣٢٩ (٨٩٥٤) - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال : سمعناه من هشام بن عروة عن أبيه قال : قالت عائشة : كان الحبش يلعبون بحِراب لهم ، فقام رسول الله ﷺ فجعلت أنظر بين أذنيه وعاتقه ، حتى كنت أنا التى صدرت .

٢٣٣٠ (٨٩٥٥) - أخبرنا عمرو بن على عن ابن أبى عدى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عائشة قالت : لعبت الحبشة فجئت من ورائه فجعل يطأطئ ظهره، حتى أنظر.

٢٣٣١ (٨٩٥٦) - أخبرنا محمد بن المثنى، قال:حدثنا محمد بن جعفر - غندر - قال: حدثنا شعبة عن الحجاج بن عاصم ، عن أبى الأسود ، عن عمرو بن حَريث، قال : كان زنج يلعبون بالمدينة فوضعت عائشة حنكها على منكب رسول الله ﷺ وجعلت تنظر إليهم .

٢٣٣٢ (٨٩٥٨) - أخبرنا محمد بن خلف العسقلانى قال : حدثنا آدم - وهو ابن أبى إياس قال : حدثنا إسرائيل عن قرظة عن عكرمة عن عائشة قالت : خرج رسول الله ﷺ والحبشة يلعبون وأنا أطّلع من خوخة لى ، فدنا مِنى رسول الله فوضعت يدى على منكبه وجعلت أنظر فقال رسول الله ﷺ : « خذن بنات أرفدة » . فما زلت وهم يلعبون ويزفنون حتى كنت أنا التى انتهيت .

١٩ - باب : ذكر حديث عمر بن الخطاب فيه

٢٣٣٣ (٩٠٠٨)-أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقانى،قال:حدثنا عثمان بن اليمان، عن زمعة بن صالح، عن ابن طاوس، عن أبيه ، عن ابن الهاد ، عن عمر بن الخطاب

عن النبى ﷺ قال : « لا تأتوا النساء فى أدبارهن » .

٢٣٣٤ (٩٠٠٩) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا يزيد بن أبى حكيم ، عن زمعة بن صالح ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن عبد الله بن الهاد ، قال: قال عمر : قال رسول الله ﷺ : « استحيوا من الله ، فإن الله لا يستحى من الحق ، لا تأتوا النساء فى أدبارهن » .

٢٠ - باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى هريرة فى ذلك

٢٣٣٥ (٩٠١٠) - أخبرنى عثمان بن عبد الله قال : حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن، من كتابه ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى ، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ : « استحيوا من الله حق الحياء ، لا تأتوا النساء فى أدباره » .

قال المزى : تعليقًا : قال حمزة بن محمد الكنانى الحافظ : هذا حديث منكر باطل من حديث الزهرى، ومن حديث أبى سلمة، ومن حديث سعيد، فإن كان عبد الملك سمعه من سعيد ، فإنما سمعه بعد الاختلاط ، وقد رواه الزهرى عن أبى سلمة : أنه كان ينهى عن ذلك ، فأما عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فلا .

٢٣٣٦ (٩٠١٨) - أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنبأنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة قال: إتيان النساء والرجال فى أدبارهن كفر .

٢٣٣٧ (٩٠١٩) - أخبرنا محمد بن بشار ، قال : أنبأنا عبد الرحمن قال : أنبأنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة قال : إتيان الرجال والنساء فى أدبارهن كفر .

٢٣٣٨ (٩٠٢٠) - أخبرنا محمد بن بشار مرة أخرى قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة فى الذى يأتى امرأته فى دبرها ؟ قال : تلك كُفْرَةٌ.

٢٣٣٩ (٩٠٢١) - أخبرنى معاوية بن صالح الدمشقى ، قال : حدثنا منصور يعنى: ابن أبى مزاحم قال : حدثنا أبو سعيد يعنى : المؤدب عن على بن بذيمة ، عن مجاهد عن أبى هريرة ، قال : من أتى أدبار الرجال والنساء فقد كفر .

٢٣٤٠ (٩٠٢٢) - أخبرنا محمد بن بشار ، قال: أنبأنا عبد الرحمن، قال: أنبأنا إبراهيم بن نافع ، عن سليم ، عن مجاهد ، قال : من فعله فليس من المطهرين.

٢١ - باب : الترغيب فى المُبَاضَعَة

٢٣٤١ (٩٠٢٧) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو عامر العقدى قال: حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام قال : قال أبو ذر قال -كان يعنى النبى ﷺ « إن على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه » .

قلت: يا رسول الله من أين أتصدق، وليس لنا أموال؟ قال: « أوليس من أبواب الصدقة : التكبير ، والحمد لله ، وسبحان الله ، وتستغفر الله ، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر ، وتعزل الشوكة عن طريق المسلمين والعظم والحجر ، وتهدى الأعمى ، وتدل المستدلَّ على حاجة الله قد علمت مكانها ، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف ، كل ذلك من أبَواب الصدقة منك على نفسك ولك فى جماعك زوجتك أجر » .

قلت : كيف يكون لى الأجر فى شهوتى ؟! قال رسول الله ﷺ : « أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره ، ثم مات ، أكنت تحتسبه » ؟ قال : نعم ، قال : «أفأنت خلقته ؟ » قال: بل الله خلقه، قال : « أفأنت هديته ؟ » قال : بل هداه الله، قال: أفأنت كنت ترزقه ؟ » قال : بل رزقه الله ، قال : « كذلك فضعه فى حلاله ، وجنبه حرامه ، فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر » .

٢٢ - باب : النهى عن التجرد عند المباضعة

٢٣٤٢ (٩٠٢٩) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : حدثنا عمرو ابن أبى سلمة عن صدقة بن عبد الله ، عن زهير بن محمد ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أتى أحدكم أهله ،فَلْيُلْقِ على عجزه وعجزها شيئًا ، ولاَ يَتَجَرَّدَا تَجرُّد العيرين » .

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر، وصدقة بن عبد الله ضعيف، وإنما أخرجته لئلا يجعل عمرو ، عن زهير [وزهير يرويه عن ابن جريج عن عاصم] [(١)].

٢٣ - باب : طواف الرجل على نسائه فى ليلة واحدة

٢٣٤٣ (٩٠٣٢) - أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمى قاضى البصرة قال : حدثنا ابن داود وهو - عبد الله بن داود الخريبى - عن هشام بن عروة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « قال سليمان بن داود : أطوف الليلة على مائة امرأة فتأتى كل امرأة برجل يضرب بالسيف ولم يقل : إن شاء الله ، فطاف عليهن ، فجاءت واحدة بنصف ولد ، ولو قال سليمان : إن شاء الله لكان ما قال » .

---

(١) زيادة من التحفة منسوبة للنسائى .

١٢ - باب : إذن البعل لزوجته استماع الغناء والضرب بالدف

٢٣٤٤ (٨٩٦٠) - أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد: أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: « يا عائشة أتعرفين⁽¹⁾ هذه؟ » قالت: لا يا نبي الله، قال: «هذه قينةُ بنى فلان ، تحبين أن تُغَنِّيَك » . فغنتها .

أبواب آداب إتيان النساء

١٣ - باب: طاعة المرأة لزوجها

٢٣٤٥ (٨٩٦١) - أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن عجلان قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن خير النساء، قال: « التي تطيع إذا أمر ، وتسر إذا نظر ، وتحفظه في نفسها وماله » .

٢٣٤٦ (٨٩٦٢) - أخبرنا شعيب بن شعيب قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثني شعيب بن إسحاق قال: حدثنا الأوزاعي قال: أخبرني يحيى: أن بشير بن يسار أخبره أن عبيد الله بن محصن أخبره عن عمة له: أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ لبعض الحاجة فقضى حاجتها فقال لها رسول الله ﷺ « أذات زوج أنت؟ » قالت : نعم ، قال : « كيف أنت له ؟ » قالت : ما آلوه إلا ما عجزت عنه فقال رسول الله ﷺ : « انظرى ما أنت منه فإنه جنتك ونارك » .

قال المزي تعليقًا: هكذا قال عبيد الله بن محصن وإنما هو حصين بن محصن، وقد رواه سليمان بن بلال، وإبراهيم بن طهمان، وأبو خالد الأحمر، وعلي بن مسهر ، ويحيى بن سعيد كذلك ، ورواه يحيى بن بكير عن ليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن ولم يذكر يحيى بن سعيد. ورواه أحمد⁽²⁾ بن حنبل في مسنده عن يزيد بن هارون عن يحيى عن بشير عن حصين : أن عمة له أتت النبي ﷺ ولم يقل عن عمة له.

٢٣٤٧ (٨٩٦٣) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يحيى القطان عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن عن عمة له: أنها أتت النبي ﷺ لحاجة فلما فرغ من حاجتها قال لها: « أذات زوج أنت؟ » قالت: نعم، قال: « فكيف أنت له؟ » . قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال: « انظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك » .

---

(١) جاء في المطبوع . تعرفين . وجاء في التحفة ما أثبته

٢٣٤٨ (٨٩٦٤) - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حُصين بن مُحصن، قال: حدثتني عمتي أنها أتت النبي ﷺ نحوه.

٢٣٤٩ (٨٩٦٥) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى قال: حدثنا يحيى عن بشير عن حصين بن محصن: أنَّ عمةً له أتت رسول الله ﷺ نحوه.

٢٣٥٠ (٨٩٦٦) - أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ﷺ نحوه.

٢٣٥١ (٨٩٦٧) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد أن بشار بن يسار أخبره عن حصين بن محصن: أن عمة له أتت النبي ﷺ نحوه.

٢٣٥٢ (٨٩٦٨) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن أخبره، أن عمة له أتت النبي ﷺ نحوه.

٢٣٥٣ (٨٩٦٩) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا شعيب قال: حدثنا الليث قال: حدثنا خالد عن ابن أبي هلال عن يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار عن حصين بن محصن بن محصين قال أخبرتني عمتي: أنها دخلت على رسول الله ﷺ لتسأله عن شيء فقال: «أذات زوج أنت؟» قالت: نعم، قال: «فكيف أنت له»؟ قالت: يا رسول الله، لا آلو، فقال: «فأحسني، فإنه جنتك ونارك».

١٤ - باب: إتيان المرأة مجباة

٢٣٥٤ (٨٩٧٣) - أخبرنا هلال بن بشر، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قيل له: إن اليهود تقول: إذا جاء الرجل امرأته مجبَّاةً، جاء الولد أحول؟! فقال: «كذبت اليهود» فنزلت: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

١٥ - باب: تأويل قوله جل ثناؤه:
﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٢٣٥٥ (٨٩٧٨) - أخبرنا علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن نفيل

قال: حدثنا سعيد بن عيسى قال: حدثنا المفضل ، قال: حدثنى عبد الله بن سليمان عن كعب بن علقمة، عن أبى النضر أنه أخبره: أنه قال لنافع مولى عبد الله بن عمر: قد أكثر عليك أنك تقول عن ابن عمر إنه أفتى بأن يؤتى النساء فى أدبارها ؟ ! قال نافع: لقد كذبوا علىّ ! ولكنى سأخبرك كيف كان الأمر : إن ابن عمر عرض المصحف يومًا وأنا عنده حتى بلغ : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾.

قال : يا نافع ، هل تعلم ما أمر هذه الآية ؟ إنا كنا معشر قريش نجبى (١) النساء، فلما دخلنا المدينة ؛ ونكحنا نساء الأنصار ، أردنا منهن مثل ما كنا نريد من نسائنا فإذا هن قد كرهن ذلك ، وأعظمنه ، وكانت نساءُ الأنصار إنما يؤتين على جنوبهن ، فأنزل الله تعالى : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣] .

٢٣٥٦ (٨٩٧٩) - أخبرنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا أصبغ بن الفرج قال : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، قال : قلت لمالك : إن عندنا بمصر الليث بن سعد يحدث ، عن الحارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار قال : قلت لابن عمر إنا نشترى الجوارى فنحمض لهن؟ قال: وما التحميض؟ قال نأتيهن فى أدبارهن. قال : أو يفعل هذا مسلم ؟! فقال لى مالك : فأشهد على ربيعة لحدثنى ، عن سعيد بن يسار أنه سأل ابن عمر عنه ؟ فقال : لا بأس به .

قال المزى مستدركًا : لم يذكره أبو القاسم .

٢٣٥٧ (٨٩٨٠) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى، قال: حدثنا معن، قال: حدثنى خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن يزيد بن رومان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر : أن ابن عمر كان لا يرى بأسًا أن يأتى الرجل امرأته فى دبرها . قال معن : وسمعت مالكًا يقول : ما علمته حرامًا .

قال المزى مستدركًا : لم يذكره أبو القاسم .

١٦ - باب : تأويل قول الله جلَّ ثناؤه فى هذه الآية على وجه آخر

٢٣٥٨ (٨٩٨١) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا أبو بكر ابن أبى أويس قال: حدثنى سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر: أن رجلاً أتى امرأة فى دبرها فى عهد رسول الله ﷺ فوجد من ذلك وجدًا شديدًا فأنزل الله تعالى : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣] خالفه

---

(١) « نجيءُ » بالمطبوع وقال محققه معلقًا : فى الهامش قوله : لعله : نحنى » .
قلت : وأرى أنه تصحف منه ما بالهامش أيضًا وصوابه : « نُجبى » كما أثبتُّه.

هشام بن سعد فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار .

١٧ - باب : ذكر الاختلاف على عبد الله بن على بن السائب

٢٣٥٩ (٨٩٩٦) - أخبرنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، قال : حدثنا يحيى ابن كثير أبو غسان ، قال: حدثنا زائدة بن أبى الرقاد الصيرفى، عن عاصم الأحول، عن عمرو بن شعيب ،عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يأتى امرأته فى دبرها فقال : « تلك اللوطية الصغرى » .

قال لنا أبو عبد الرحمن : زائدة : لا أدرى ما هو، هو مجهول ، ووجدت فى موضع آخر عاصم الأحول .

٢٣٦٠ (٨٩٩٧) - أخبرنا محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا همام عن قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، عن النبى ﷺ قال : «هى اللوطية الصغرى » .

٢٣٦١ (٨٩٩٨) - أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان عن الأعرج ، عن عمرو بن شعيب عبد الله بن عمرو بمثله .

٢٣٦٢ (٨٩٩٩) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا سفيان عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو قال: إتيان النساء فى أدبارهن : اللوطية الصغرى .

٢٣٦٣ (٩٠٠٠) - أخبرنى زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا شيبان قال : حدثنا أبو هلال ، عن مطر الوراق ، عن عمرو بن شعيب ، قال: تلك اللوطية الصغرى .

١٨ - باب : ذكر حديث ابن عباس فيه واختلاف ألفاظ الناقلين عليه

٢٣٦٤ (٩٠٠٣) - أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود ، قال : حدثنا عبد الله ابن عبد الحكم قال : أنبأنا بكر بن مضر ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عثمان بن كعب القرظى ، عن محمد بن كعب القرظى : أن رجلاً سأله عن المرأة تؤتى فى دبرها ؟ فقال محمد : إن عبد الله بن عباس كان يقول اسق حرثك من حيث نباته .

قال المزى مستدركًا : لم يذكره أبو القاسم وهو فى الرواية .

٢٣٦٥ (٩٠٠٤) - أخبرنى أبو بكر بن على قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال . سئل ابن عباس عن الرجل يأتى المرأة فى دبرها ؟ قال : ذلك الكفر .

قال المزى مستدركًا : لم يذكره أبو القاسم .

٢٣٦٦ (٩٠٠٥) - أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال: حدثنى إبراهيم ابن نافع عن ابن طاوس عن أبيه : فى الرجل يأتى المرأة فى دبرها أنه كان ينزله بمنزلة الحرام.

٢٣٦٧ (٩٠٠٦) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو ابن قتادة [1] قال : سألت طاوسًا عن الرجل يأتى المرأة فى دبرها؟ قال: تلك كفرة.

٢٣٦٨ (٩٠٠٧) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : أنبأنا ابن جريج قال: أخبرنى إبراهيم بن أبى بكر سمع طاوسًا يُسأل عن ذلك ؟ فقال : أتسألنى عن الكفر ؟ !

٢٤ - باب : طواف الرجل على نسائه والاقتصار على غسل واحد وذكر الاختلاف على معمر فى حديث أنس فى ذلك

٢٣٦٩ (٩٠٣٧) - أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن معمر بن راشد عن ثابت عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان يطوف على نسائه فى الليلة الواحدة، ثم يغتسل مرة.

٢٣٧٠ (٩٠٣٦) - أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن معمر بن راشد عن قتادة عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان يطوف على نسائه فى غسل واحد.

٢٥ - باب : ما عليه إذا أراد أن ينام وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة فى ذلك

٢٣٧١ (٩٠٤١) - أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا الأوزاعى .

(...) - وأخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرنى أبى قال: سمعت الأوزاعى قال: حدثنى الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جُنُبٌ ، توضأ وضوءه للصلاة .

---

(١) فى المطبوع: عمرو بن دينار، والتصويب من التحفة .

٢٣٧٢ (٩٠٤٢) - أخبرنى صفوان بن عمرو عن على بن عياش قال: حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة : أن رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة .

٢٣٧٣ (٩٠٤٦) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا وكيع قال: حدثنا صالح عن الزهرى عن عروة ، وأبى سلمة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه .

٢٣٧٤ (٩٠٤٨) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا - ثم ذكر على أثره - سفيان عن منصور عن إبراهيم: أن النبى ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة .

٢٣٧٥ (٩٠٤٩) - أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : حُدِّثْتُ : أن رسول الله ﷺ كان إذا أجنب، فأراد أن ينام، توضأ وضوءه للصلاة .

٢٣٧٦(٩٠٥٣) - أخبرنا إسماعيل بن يعقوب الصبيحى قال: ابن موسى بن أعين قال: حدثنى أبى، عن مطرف عن أبى إسحاق عن الأسود، عن عائشة قالت : كان النبى ﷺ يقضى حاجته ثم ينام ثم يفيض عليه الماء .

٢٣٧٧ (٩٠٥٤) - أخبرنى هلال بن العلاء بن هلال ، قال : أنبأنا أبى ، قال: أنبأنا هشيم عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب .

٢٦- باب : ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمر فى ذلك

٢٣٧٨ (٩٠٥٥) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال: حدثنا قراد وهو - عبد الرحمن بن غزوان - أبو نوح قال : أنبأنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر عن عمر أنه سأل النبى ﷺ أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « اغسل ذكرك ، ثم توضأ ونم» .

٢٣٧٩ (٩٠٥٧) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: أنبأنا صالح بن قدامة ، قال حدثنى ابن دينار ، عن ابن عمر : أن عمر ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال : « ليتوضأ ، وليغسل ذكره ولينام » .

٢٣٨٠ (٩٠٦٠) - أخبرنا سويد بن نصر ، قال: أنبأنا عبد الله ، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال: يا رسول الله : أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا أراد أحدكم ذلك ، فليتوضأ » .

٢٣٨١ (٩٠٦١) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال:حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا عبيد الله عن نافع : أن عبد الله حدثه : أن عمر سأل رسول الله ﷺ فقال : أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال : « نعم إذا توضأ » .

٢٣٨٢ (٩٠٦٢) - أخبرنا حميد بن مسعدة قال : حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - قال : حدثنا : ابن عون عن نافع ، قال : أصاب ابن عمر جنابة فأتى عمر فذكر ذلك له ، فأتى عمر النبى ﷺ فاستأمره فقال : « يتوضأ ويرقد » .

٢٣٨٣ (٩٠٦٣) - أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا معلى بن أسد قال: حدثنا وهيب عن أيوب عن أبى قلابة ، عن عمر ، وأيوب : عن نافع ، عن ابن عمر عن عمر: أنه سأل رسول الله ﷺ : أينام أحدنا وهو جنب ؟ - فى حديث نافع قال : «فليتوضأ ، ثم لينم » .

وفى حديث أبى قلابة : « فليتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم لينم » .

٢٣٨٤ (٩٠٦٣م) - أخبرنى عمران بن يزيد بن خالد أبى حُمَيد الدمشقى قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة قال:أنبأنا الأوزاعى قال:حدثنى عمرو بن سعد الفدكى (١) قال حدثنى نافع قال حدثنى عبد الله بن عمر : أن عمر سأل رسول الله ﷺ (٢) : أينام أحدُنا وهو جنب ؟ فأمره أن يغسل فرجه ويتوضأ .

٢٣٨٥ (٩٠٦٤) - أخبرنى شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقى قال : حدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال: حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعى قال: حدثنى عمرو ابن سعد قال : حدثنى نافع قال : حدثنى عبد الله بن عمر قال : سأل عمر رسول الله ﷺ : أينام أحدنا وهو جُنب ؟ قال : « نعم ، ويتوضأ » .

٢٣٨٦ (٩٠٦٥) - أخبرنا محمد بن مصفى بن بهلول الحمصى ، عن بقية ، عن الأوزاعى قال : حدثنى يحيى ، قال: حدثنى نافع عن ابن عمر أن عمر سأل رسول الله ﷺ أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم ، ليتوضأ ، وينام » .

---

(١) فى السنن الكبرى (ـ أسامة بن زيد) والتصويب من التحفة .

(٢) فى التحفة : النبى ﷺ .

٢٣٨٧ (٩٠٦٦) - أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن عمر أن عمر سأل رسول الله ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم ، ويتوضأ » .

٢٣٨٨ (٩٠٦٧) - أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى ، قال : حدثنا محمد ابن كثير ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبى ﷺ : أنه سأله : أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم ، وليتوضأ » .

٢٣٨٩ (٩٠٦٨) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنى محمد بن كثير عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر ، عن عمر : أنه قال : يا رسول الله، أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم ، ويتوضأ » .

٢٣٩٠ (٩٠٦٩) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر : أنه كان إذا أراد أن يأكل ، أو ينام أو يشرب ، توضأ وضوءه للصلاة .

٢٣٩١ (٩٠٧٠) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد، قال:حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد عن ابن عمر أنه كان إذا أراد أن يأكل، أو ينام، أو يشرب ، وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة .

٢٣٩٢ (٩٠٧١) - أخبرنا هناد بن السرى ، عن أبى الأحوص ، عن منصور ، عن سالم عن على ، قال : إذا أجنب الرجل ، فأراد أن ينام ، أو يطعم ، فليتوضأ وضوءه للصلاة .

قال المزّى مستدركًا : لم يذكره أبو القاسم وهو فى الرواية .

٢٧ - باب : صفة ماء الرجل وصفة ماء المرأة

٢٣٩٣ (٩٠٧٥) - أخبرنا عمرو بن منصور النسائى ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودى قالا: دثنا محمد بن الصلت الكوفى قال : حدثنا أبو كدينة : يحيى ابن المهلب الكوفى ، عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : مر يهودى - برسول الله ﷺ ، وهو يحدث أصحابه ، قال : قالت قريش : يا يهودى ، إن هذا يزعم أنه نبى ! فقال : لأسألنَّه عن شىء لا يعلمه إلا نبى ، فجاء حتى جلس ، فقال : يا محمد ، مما يخلق الإنسان ؟ قال: «يا يهودى ، من كل يُخلقُ : من نطفة الرجل ، ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة

غليظة ، فمنها ، العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة ، فمنها اللحم والدم » .

فقام اليهودي

قال أبو عبد الرحمن: واللفظ لأحمد

قال أبو عبد الرحمن: عطاء كان قد تغير.

٢٨ - باب : العزل

٢٣٩٤ (٩٠٨٣) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال أنبأنا المعتمر بن سليمان ، قال: سمعت أبا عمر يحدث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ: إن اليهود تقول: إن العزل هو الموءودة الصغرى ؟ قال رسول الله ﷺ : « كذبت يهود، لو أراد الله خلقها، لم تستطع عزلها » .

٢٣٩٥ (٩٠٨٤) - أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد ، قال ابن جريج : أخبرني سليمان الأحول : أنه سمع عمرو بن دينار ، يسأل أبا سلمة ابن عبد الرحمن ، عن عزل النساء ؟ فقال : زعم أبو سعيد الخدري : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله ، إن لي امرأة ، وإني أعزلها ؛ ولا أعزلها إلا خشية الولد، وزعمت يهود أنها الموءودة الصغرى ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كذبت يهود ، كذبت يهود » . فسألت أبا سَلَمَةَ : أسمعته من أبي سعيد ؟ قال : لا ، ولكن أخبرني عنه رجلٌ .

٢٩ - باب : ذكر الاختلاف على الزهري في خبر أبي سعيد فيه

٢٣٩٦ (٩٠٨٩) - أخبرني هارون بن عبد الله قال: أنبأنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز : أنه سمع أبا صرمة ، وأبا سعيد الخدري ، يقولان : أصبنا سبايا في غزوة المصطلق وهي الغزوة التي أصاب فيها رسول الله ﷺ جويرية ، فكان منا من يريد أن يتخذ أهلا ، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فتراجعنا في العزل ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: « لا عليكم أن لا تعزلوا فإن الله قد قدر من هو خالق إلى يوم القيامة » .

قلت : سبق ذكره بإسناده ومتنه في كتاب النعوت برقم (٧٦٩٨) باب الخالق .

٢٣٩٧ (٩٠٩١) - أخبرنا محمد بن المثنى، قال: أنبأنا عمرو هو: ابن أبي خليفة قال : أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن العزل ، فقيل : يا رسول الله ﷺ ، إن اليهود تزعم أنها الموءودة الصغرى؟ فقال : « كذبت يهود »

٢٣٩٨ (٩٠٩٢) أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ - يعنى العزل - قلت لعمرو: أنت سمعته من جابر قال: لا.

٢٣٩٩ (٩٠٩٥) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: أنبأنا عبد الله ابن عون عن إبراهيم النخعى عن عبد الرحمن - هو ابن بشر - قال: ذكروا عنده العزل؟ فقال: إنما هو القدر.

٣١ - باب: ما يجب على من وطأ امرأته فى حال حيضتها وذكر الاختلاف على خصيف فيه

٢٤٠٠ (٩١١٤) - أخبرنا سهل بن صالح الأنطاكى قال: حدثنا محمد بن عيسى - هو ابن الطَّبَّاع - قال: أنبأنا شريك عن خُصَيْف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ فى الذى يأتى أهله، وهى حائض قال: «يتصدق بنصف دينار».

قال المزى: قال النسائى: حديث سهل خطأ وشريك ليس بالحافظ، يعنى أن الصحيح حديث خصيف.

٢٤٠١ (٩١١٥) - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: فى الرجل يواقع امرأته وهى حائض؟ قال: إذا واقع فى الدم العبيط، تصدق بدينار، وإن كان فى الصفرة، فنصف دينار.

٢٤٠٢ (٩١١٦) - أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال: حدثنا موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن على بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رجلاً أخبر رسول الله ﷺ أنه أصاب امرأته، وهى حائض؟ فأمره أن يعتق نسمة. خالفه محمود بن خالد:

٢٤٠٣ (٩١١٧) - أخبرنى محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد عن عبد الرحمن ابن يزيد السلمى قال: سمعت على بن بذيمة يقول: سمعت سعيد بن جبير يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال رجل: يا رسول الله، إنى أصبت امرأتى، وهى حائض فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق نسمة. قال ابن عباس، وقيمة النسمة يومئذ دينار.

٢٤٠٤، ٢٤٠٥ (٩١١٨) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر، قال: قرأت على فضيل: عن أبى جرير: أن أيفع حَدَّثه: أنه سأل سعيد بن جبير

عمن أفطر فى رمضان ؟ قال : كان ابن عباس يقول : من أفطر فى رمضان فعليه عتق رقبة، أو صوم شهر ، أو إطعام ثلاثين مسكينًا ، قلت : ومن وقع على امرأته، وهى حائض أو سمع أذان الجمعة ، ولم يجمِّع ، ليس له عذر؟ قال: كذلك عتق رقبة .

قال المزى فى التحفة : قال أبو عبد الرحمن : أبو جرير - هو عبد الله بن حسين الأزدى - ضعيف الحديث وأيفع لا أعرفه .

٣٢ - باب : الرخصة فى أن تحدث المرأة بما يكون بينها وبين زوجها

٢٤٠٦ (٩١٢٩) - أخبرنا محمود بن غيلان قال: أنبأنا أبو النضر، عن الأشجعى، عن الثورى، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يباشرنى وهو صائم ، ولكن كان أملككم لإربه .

٢٤٠٧ (٩١٣٣) أخبرنى زياد بن أيوب قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة قال: أخبرنى أبى عن صالح الأسدى عن الشعبى عن محمد بن الأشعث بن قيس عن عائشة قالت : ما كان رسول الله ﷺ يمتنع من شىء من وجهى وهو صائم .

قلت : سبق ذكره بإسناده ومتنه فى كتاب الصيام برقم (٣٠٧٧) باب قُبلة الصائم وذكر الاختلاف على الشعبى وعلى زكريا بن أبى زائدة .

أبواب حقوق الزوج

٣٣ - باب : رعاية المرأة لزوجها

٢٤٠٨ (٩١٣٤) - أخبرنا كثير بن عُبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل ، وأرعاه على زوج فى ذات يده».

قال أبو هريرة : ولم تركب مريم بنت عمران بعيرًا قط .

٣٤ - باب : شكر المرأة لزوجها

٢٤٠٩ (٩١٣٥) - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن محبوب، قال: حدثنا سرار بن مجشر بن قبيصة البصرى - ثقة - عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها، وهى لا تستغنى عنه» .

قال أبو عبد الرحمن : سرار بن مجشر ، ثقة بصرى ، وهو ويزيد بن زريع ، يقدمان فى سعيد بن أبى عروبة ؛ لأن سعيدًا ، كان تغير فى آخر عمره ، فمن سمع

منه قديمًا فحديثه صحيح .

ووافقه عمر بن إبراهيم على رفعه .

٢٤١٠ (٩١٣٦) - أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم، قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله ﷺ : « لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها » .

وقفه شعبة بن الحجاج .

٢٤١١ (٩١٣٧) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو - قوله .

٢٤١٢ (٩١٣٨) - أخبرنا على بن حجر بن إياس قال: أنبأنا عيسى بن يونس قال: حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : جلست حادى عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئًا : قالت الأولى: زوجى لحم جمل غث، على رأس جبل لاسهل فيرتقى، ولا سمين فينتقل.

قالت الثانية : زوجى لا أبث خبره ، إنى أخاف أن لا أذره ، وإن أذكره أذكر عجره وبجره .

قالت الثالثة : زوجى العَشَنَّقُ، إن أنطق أُطَلَّق، وإن أسكت أُعَلَّق .

قالت الرابعة : زوجى كَلَيْلِ تِهامة لا حر ولا قر ، ولا مخافة ولا سآمة .

قالت الخامسة : زوجى إن دخل فهد ، وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد .

قالت السادسة : زوجى إن أكل كفّ ، وإن شرب اشتف ، وإن اضطجع التفّ ، ولا يولج الكفّ ، ليعلم البث .

قالت السابعة : زوجى عياياء أو غياياء، طباقاء ، كل داء له داء ، شَجَّكِ أو فلَّكِ أو جمع كُلا لك .

قالت الثامنة : زوجى المس مس أرنب والريح ريح زرنب .

قالت التاسعة : زوجى رفيع العماد ، طويل النجاد ، عظيم الرماد ، قريب البيت من الناد .

قالت العاشرة : زوجى ! زوجى مالك ! وما مالك؟ خير من ذلك ، له إبل كثيرات المبارك ، قليلات المسارح ، إذا سمعن يومًا صوت المزاهر أيقنَّ أنهن هوالك .

قالت الحادية عشرة : زوجى أبو زرع ، فما أبو زرع ! أناس من حلىٍّ أذنىَّ وملأ من شحْمٍ عَضُدَىَّ ، وبجّحنى فبجحت إلىَّ نفسى وجدنى فى أهل غنيمة بشق ، فجعلنى فى أهل صهيل وأطيط ، ودائس ومنق ، فعنده أقول فلا أقبح ، وأرقد فأتصبّح وأشرب فأتقمح .

أم أبى زرع ، فما أم أبى زرع ! عكومها رداح ، وبيتها فساح .

ابن أبى زرع ، فما ابن أبى زرع ! مضجعه كَمَسَلّ شطبة ، وتشبعه ذراع الجفرة .

ابنة أبى زرع ، فما ابنة أبى زرع ، طوع أبيها ، وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها .

جارية أبى زرع ، فما جارية أبى زرع ! لاتبثُّ حديثنا تبثيثًا ولا تُنَقِّثُ ميرتنا تنقيثًا ، ولا تملأ بيتنا تعشيشًا .

قالت : خرج أبو زرع ، والأوطاب تمخض ، فَلَقِىَ امرأة لها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها .

فنكحت بعده رجلاً سريًا ، ركب شَرِيًا وأخذ خَطيًا وأراح عَلَىَّ نعمًا ثريا ، وأعطانى من كل رائحة زوجًا فقال : كُلِى أم زرع وميرى أهلك .

قالت : فلو جمعت كل شىء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبى زرع .

قالت عائشة : فقال لى رسول الله ﷺ « كنت لك كأبى زرع لأم زرع » .

٢٤١٣ (٩١٣٨م) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال: حدثنا عبد الملك ابن إبراهيم سنة ثلاثة ومائتين أملاه علينا قال: حدثنا محمد بن محمد أبو نافع قال : حدثنى القاسم بن عبد الواحد ، قال : حدثنى عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : فخرت بمال أبى فى الجاهلية وكان قد ألَّفَ ألف وقية فقال النبى ﷺ : « اسكتى يا عائشة ، فإنى كنت لك كأبى زرع لأم زرع » .

ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدث : « إن إحدى عشرة امرأة اجتمعن فى الجاهلية فتعاهدن : لتخبرن كل امرأة بما فى زوجها ولا تكذب » .

قيل : أنت يا فلانة؟ قالت: الليل ليل تهامة، لا حر ولا برد، ولا مخافة ولا سآمة. قيل: أنت يا فلانة ؟ قالت : الريح ريح الزرنب ، والمس مس أرنب ، ونغلبه والناس يغلب . قيل : أنت يا فلانة ؟ قالت: والله ما علمت إنه لرفيع العماد ، طويل النجاد عظيم الرماد، قريب البيت من الناد . قيل : أنت يا فلانة ؟ قالت : نكحت مالكًا ، وما مالك ! له إبل

كثيرات المسارح ، قليلات المبارح ، إذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك. قيل : أنت يا فلانه ؟ قالت : ذرني لا أذكره ، إن أذكره ، أذكر عجره وبجره أخشى أن لا أذره قيل : أنت يا فلانه ؟ قالت: لحم جمل غث ، عليّ جبل ، لا سمين فيرتقى عليه ولا بالسهل فينتقل . قيل : أنت يا فلانة ؟ قالت : والله ما علمت إنه إذا دخل فهد ، وإذا خرج أسد. قيل : أنت يا فلانة ؟ قالت : والله ما علمت أنه إذا أكل اقتف ، وإذا شرب اشتف ، وإذا ذبح اغتث ، وإذا نام التف ، ولا يدخل الكف ليعلم البث. قيل : أنت يا فلانة ؟ قالت: نكحت العشنق إن أسكت أعَلَّق، وإن أنطق أطلق . قيل : أنت يا فلانة؟ قالت : عياياء ، طباقاء ، كل داء له داء ، شجكِ أو فلّكِ أو جمع كلا لكِ . قيل: أنت يا فلانة؟ قالت : نكحت أبا زرع ، فما أبو زرع ، أناس أذنى وفرّع فأخرج من شحم عضدى فبّجح نفسى فبجحت إليّ ، فوجدنى فى غنيمة بشق فجعلنى بين جامل وأطيط ودابسٍ ومنق فأنا أنام عنده فأتصبح ، وأشرب فأتقمح وأنطق فلا أقبح . ابن أبى زرع وما ابن أبى زرع ؟ ، مضجعه مسل الشطبة ، ويشبعه ذراع الجفرة ، ابنة أبى زرع وما ابنة أبى زرع ! ملء إزارها، وصفر ردائها، وزين أبيها وزين أمها وخير جارتها.

جارية أبى زرع ، وما جارية أبى زرع ! لا تخرج حديثنا تفتيشًا ، ولا تهلب ميرتنا تبثيثًا .

فخرج من عندى ، والأوطاب تمخض فإذا هو بأم غلامين كالصقرين فتزوجها أبو زرع وطلقنى .

فاستبدلت وكل بدل أعور فنكحت شابًا سريا ركب شَريًا واخذ خَطيًا وأعطانى نعمًا ثريًا وأعطانى من كل سائمة زوجًا ، وقال امتارى بهذا يا أم زرع ، وميرى أهلك فجمعت ذلك كله ، فلم يملأ أصغر وعاء من أوعية أبى زرع » .

قالت عائشة : قلت : يا رسول الله بل أنت خير من أبى زرع .

٢٤١٤ (٩١٣٩) - أخبرنى هلال بن العلاء ، قال : حدثنا أبى ، قال: حدثنا خلف - وهو ابن أبى خليفة - عن أبى هاشم ، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود، الولود، العؤود على زوجها ، التى إذا آذت ، أو أوذيت ، جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول : والله لا أذوق غمضًا حتى ترضى » .

٣٥ - باب : حق الرجل على المرأة

٢٤١٥ (٩١٤٧) - أخبرنا محمد بن معاوية ابن مَالِج [١] قال : حدثنا خلف - وهو ابن خليفة - عن بعض بنى أخى أنس بن مالك [٢] ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عِظَم حَقِّه عليها » .

٢٤١٦ (٩١٤٨) - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال: حدثنا مسعر عن أبى عتبة عن عائشة قالت : سألت النبى ﷺ : أى الناس أعظم حقًا على المرأة؟ قال: « زوجها » : قلت : أى الناس أعظم حقًا على الرجل قال : « أمه».

قال ابن حجر فى النكت الظراف : أورد هذا أبو أحمد الحاكم فى الكنى وقال : أبو عتبة لا يعرف اسمه .

٣٦ - باب : حق المرأة على زوجها

٢٤١٧ (٩١٥٠) - أخبرنا أحمد بن بكار قال: حدثنا محمد - وهو ابن سلمة -، عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبيه عن أبى شريح الخزاعى قال : قال رسول الله ﷺ: « اللهم إنى أُحَرِّج حق الضعيفين : حق اليتيم ، وحق المرأة » .

٣٧ - باب : مداراة الرجل زوجته

٢٤١٨ (٩١٥٢) - أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنبأنا ابن علية عن سعيد الجريرى عن أبى السليل عن نعيم بن قعنب أن أبا ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « إن المرأة خُلِقَتْ من ضلع أعوج ، فإن ذهبت تقوّمها تكسرها ، وإن تدعها فإن فيها أمدًا وبلغة».

٣٨ - باب : غضب المرأة على زوجها

٢٤١٩ (٩١٥٦) - أخبرنا على بن حجر قال: أنبأنا على - وهو ابن مسهر - عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:«إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية وإذا كنت علىّ غضبى» قلت: بم تعلم يا رسول الله؟ قال:«إذا كنت علىّ غضبى فحلفت قلت كلا ورب إبراهيم ، وإذا كنت عنى راضية قلت: كلا ورب محمد » قلت: صدقت يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك .

---

(١) فى تحفة الأشراف : ابن صالح والصواب ما فى الكبرى وقال ابن حجر فى التقريب : ابن مَالِج بميم وجيم ، واسم جده يزيد الأنماطى صدوق عارف .

(٢) صرح المزى باسمه فى التحفة فقال : عن خلف بن خليفة عن حفص عن أنس بن مالك .

٣٩ - باب : كم تهجر

٢٤٢٠ (٩١٦٢) - أخبرنا محمد بن خلف العسقلانى قال: حدثنا آدم بن أبى إياس قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : كانت صفية مع رسول الله ﷺ فى سفر . وكان ذلك يومها فأبطأت فى المسير فاستقبلها رسول الله ﷺ وهى تبكى وتقول: حملتنى على بعير بطىء، فجعل رسول الله ﷺ يمسح بيديه عينيها، ويسكتها، فأبت إلا بكاءً، فغضب رسول الله ﷺ وتركها، فقدمت، فأتت عائشة، فقالت: يومى هذا لك من رسول الله ﷺ إن أنت ارتضيتيه عنى، فعمدت عائشة، إلى خمارها ، وكانت صبغته بورس وزعفران فنضحته بشىء من ماء، ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ « ما لَكِ ؟».

فقالت : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ! فعرف رسول الله ﷺ الحديث ، فرضى عن صفية ، وانطلق إلى زينب ، فقال لها : « **إن صفية قد أعيا بها بعيرها ، فما عليك أن تعطيها بعيرك** ». قالت زينب : أتعمد إلى بعير فتعطيه اليهودية ! فهاجرها رسول الله ﷺ ثلاثةَ أشهر ، فلم يقرب بيتها ، وعطلت زينب نفسها ، وعمدت إلى السرير فأسندته إلى مؤخر البيت ، وأيست أن يأتيها رسول الله ﷺ فبينا هى ذات يوم ، إذا بوجس رسول الله ﷺ، فدخل البيت ، فوضع السرير موضعه ، فقالت زينت : يا رسول الله ﷺ ، جاريتى فلانة قد طهرت من حيضتها اليوم ، هى لك، فدخل عليها رسول الله ﷺ ورضى عنها .

٤٠ - باب : ضرب الرجل زوجته

٢٤٢١ (٩١٦٣) - أخبرنا محمد بن نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان قال: حدثنى أبو بكر - ابن أبى أويس عن سليمان عن محمد وموسى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت : والله ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة له قط ، ولا خادمًا له قط ، ولا ضرب بيده شيئًا قط إلا أن يجاهد فى سبيل الله ولا خُيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثمًا وإن كان إثمًا كان أبعد الناس ، ووالله ما انتقم لنفسه من شىء قط يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله .

٤١ - باب : مسألة كل راع عما استرعى

٢٤٢٢ (٩١٧٤) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: أنبأنا معاذ بن هشام ، قال: حدثنا أبى ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ﷺ قال : « **إن الله سائل كل راع عما استرعاه ، أحفظ ذلك ، أم ضيّع ، حتى يسأل الرجل على أهل بيته** » .

قال أبو عبد الرحمن : لم يرو هذا أحد علمناه ، عن معاذ بن هشام ، غير إسحاق ابن إبراهيم بن راهويه .

٢٤٢٣ (٩١٧٥) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن الحسن مثله .

٢٤٢٤ (٩١٧٩) - أخبرني إبراهيم بن هارون ، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال : حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله ، فقال : إن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال : « اتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدًا تكرهون ، فإن فعلن فاضربوهن ضربًا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف » .

٤٢ - باب : الفضل في ذلك (إيجاب نفقة المرأة وكسوتها)

٢٤٢٥ (٩١٨٤) - أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : حدثنا حاتم ، عن يعقوب بن عمرو ، عن الزبرقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية قال : قال رسول الله ﷺ : « كُلُّ ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم» . مختصر .

٢٤٢٦ (٩١٨٥) - أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما أطعمت نفسك ، فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك ، فهو لك صدقة » .

٤٣ - باب : ثواب نفقة المرأة من بيت زوجها

٢٤٢٧ (٩١٩٩) - أخبرنا يوسف بن سعيد قال : حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير ، عن حبيب بن أبي ثابت عن مسروق عن عائشة قالت : ما تصدقت المرأة من عرض بيتها ، فالأجر بينهما شطران .

٤٤ - باب : الفضل في نفقة المرأة على زوجها

٢٤٢٨ (٩٢٠٣) - أخبرنا القاسم بن زكريا قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم - يعني ابن مهاجر - عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : انطلقت امرأة عبد الله ، وامرأة ابن مسعود إلى رسول الله ﷺ كل واحدة تكتم

صاحبتها أمرها ، فأتتا الحجرة ، فقالتا لبلال : ائت رسول الله ﷺ فقل : امرأتان لإحداهما فضل مال ، وفي حجرها بنو أخ لها أيتام ؟ فقالت الأخرى : إن لي فضل مال ، ولي زوج خفيف ذات اليد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لهما كفلان » .

٢٤٢٩ (٩١٦٤) - أخبرني أبو بكر بن علي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو أبو معمر القطعي - قال : حدثنا علي بن هاشم عن هشام بن عروة وعن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة له قط ، ولا جلد خادمًا له قط ، ولا ضرب بيده شيئًا قط إلا في سبيل الله أو تنتهك محارم الله فينتقم لله .

٤٥ - باب : ثواب النفقة على الذرية

٢٤٣٠ (٩٢٠٤) - أخبرني عيسى بن أحمد العسقلاني ببلغ قال: حدثنا بقية قال: حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ : « ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ، وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة » .

٤٦ - باب : إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته هل يخير امرأته

٢٤٣١ (٩٢١٠) - أخبرني عمران بن بكار قال: أنبأنا الربيع بن روح قال: حدثنا مغيره بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » .

قال زيد: فسئل أبو هريرة: من تعول يا أبا هريرة؟ قال: امرأتك تقول: أنفق عليّ أو طلقني ، وعبدك يقول : أطعمني واستعملني ، وابنك يقول : إلى من تذرني .

٢٤٣١ مكرر (٩٢١١) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول » .

فقيل : من نعول يا رسول الله ؟ قال : « امرأتك ممن تعول ، تقول : أطعمني وإلا فارقني ، خادمك يقول : أطعمني واستعملني ، وولدك يقول : إلى من تتركني؟ » .

٤٧ - باب : مسألة المرأة طلاق أختها

٢٤٣٢ (٩٢١٣) - أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي قال : حدثنا بشر ابن شعيب قال: حدثني أبي عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة، وسعيد: أن أبا هريرة

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفئ ما فى إنائها».

٤٨ - باب خلوة الرجل بالمرأة

٢٤٣٣(٩٢١٨) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبى معبد - نافذ أبو معبد مولى عبد الله بن عباس - عن ابن عباس أنه سمع النبى يقول: «لا يَخْلُوَنَّ رجل بامرأة».

٤٩ - باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر عمر فيه

٢٤٣٤ (٩٢٢٢) - أخبرنا قريش بن عبد الرحمن الباوردى قال: حدثنا على ابن الحسن بن شقيق قال: أنبأنا الحسين بن واقد، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، قال: سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر بن الخطاب يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب فقال: «أكرموا أصحابى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب؛ حتى يشهد الرجل، ولا يستشهد، ويحلف الرجل، ولا يستحلف، فمن أحب منكم بحبحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان، ومن سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن».

٢٤٣٥ (٩٢٢٣) - أخبرنى إبراهيم بن محمد قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا يونس بن أبى إسحاق عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير، قال: قام فينا أمير المؤمنين عمر، على باب الجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كقيامى فيكم فقال: « يا أيها الناس، أكرموا أصحابى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى إن الرجل ليحلف قبل أن يستحلف، ويشهد قبل أن يستشهد، فمن سره أن ينال بحبحة الجنة فعليه بالجماعة؛ فإن يد الله فوق الجماعة، لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ألا من ساءته سيئته، وسرته حسنته، فذلك المؤمن».

٢٤٣٦ (٩٢٢٤) - أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن بكر، قال: حدثنى أبى عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن دينار عن ابن شهاب الزهرى: أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام قام قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كقيامى فيكم فقال: « أكرموا أصحابى، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب، فيحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد ولا يستشهد، فمن أراد بحبحة الجنة، فليلزم الجماعة؛ فإن الشيطان مع الفذ، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة لا تحل له؛ فإن

الشيطان ثالثهما » .

٥٠ - باب : مباشرة المرأة المرأة

٢٤٣٧ (٩٢٣١) - أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أنبأنا إسرائيل، عن أبى حصين، عن يحيى، عن مسروق، عن عبد الله، قال لا تباشر المرأةُ المرأةَ ، ولا الرجلُ الرجلَ .

٥١ - باب : مُعَانقة ذى مَحْرم

٢٤٣٨ (٩٢٣٥) - أخبرنى الربيع بن سليمان قال: حدثنا شعيب بن الليث عن أبيه قال: حدثنى سعيد بن عبد الرحمن الجمحى عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال: لما كان يوم أحد ، وانصرف المشركون عن رسول الله ﷺ، خرج النساء إلى رسول الله ﷺ وأصحابه ، يتبعونهم بالماء ، فكانت فاطمة فيمن خرج ، فلما لقيت رسول الله ﷺ اعتنقته ، وجعلت تغسل جرحه بالماء ، فيزداد الدم فلما رأت ذلك أخذت شيئًا من حصير ، فأحرقته بالنار ، فكمدته ، حتى لصق بالجرح ، واستمسك الدم .

٥٢ - باب : دخول المخنث على النساء

٢٤٣٩ (٩٢٤٨) - أخبرنى هلال بن العلاء قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة : أن رسول الله ﷺ دخل بيت أم سلمة، وعندها مُخَنَّثٌ، فقال: يا عبد الله بن أبى أمية! لو قد فتحت الطائف [(١)] لقد أريتك بادية بنت غيلان ، فإنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان فقال رسول الله ﷺ « لا يدخل عليكم هذا » .

٥٣ - باب : ما ذكر فى النساء

٢٤٤٠ (٩٢٥٦) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ذرًا يحدث، عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود، عن النبى ﷺ قال للنساء: «تصدقن؛ فإنكن أكثرُ أهل النار». فقالت امرأة: يا رسول الله، فيم ، أو لم ، أو بم ؟ قال : « إنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير » .

٢٤٤١ (٩٢٥٧) - أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حفظناه من منصور، سمعه من ذرّ، يحدث عن وائل بن مهانة، عن عبد الله، قال : قال رسول الله

---

(١) جاء في التحفة «إن فتح الله لكم الطائف» .

ﷺ : « تصدقن يا معشر النساء ، ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل النار » .

فقالت امرأة ليست من علية النساء : ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير » .

٢٤٤٢ (٩٢٥٨) – أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثنا داود بن عمرو ، قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن ذر ، عن حسان ، عن وائل بن مهانة قال : قال عبد الله : تصدقن يا معشر النساء – نحوه ، ولم يرفعه .

٥٤ – باب : ذكر الاختلاف على أبي رجاء في هذا الحديث

٢٤٤٣ (٩٢٦٦) – أخبرنا نصير بن الفرج قال : حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال : حدثني أبي عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال : سمعت نبي الله ﷺ يقول : « عامة أهل النار النساء » .

٢٤٤٤ (٩٢٦٨) – أخبرنا أبو داود الحراني قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : كنا مع عمرو بن العاص ، في حج ، أو عمرة ، فلما كنا بمرّ الظهران ، إذا نحن بامرأة في هودجها ، واضعة يدها على هودجها ، فلما نزل دخل الشعب ، ودخلنا معه فقال : كنا مع رسول الله ﷺ في هذا المكان فإذا نحن بغربان كثير فيها غراب أعصم ، أحمر المنقار والرِّجْلَين ، فقال رسول الله ﷺ « لا يدخل الجنة من النساء ، إلا كقدر هذا الغراب ، مع هذه الغربان » .

٥٥ – باب : بركة المرأة

٢٤٤٥ (٩٢٧٤) – أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية قال : حدثنا يزيد ابن هارون قال : أنبأنا حماد عن ابن سخبرة ، عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « أعظم النساء بركة أيسرهن مؤونة » .

٥٦ – باب : شؤم المرأة

٢٤٤٦ (٩٢٨٢) – أخبرنا قتيبه بن سعيد قال : حدثنا عبد الواحد ، عن معمر عن الزهري ، عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « الشؤم في ثلاثة ؛ في المرأة والفرس ، والدار » .

٢٤٤٧ (٩٢٨٥) - أخبرنا محمد بن نصر قال : حدثنا أيوب ، قـال : حدثـنى أبو بكر عن سليمان، قال يحيى: وأخبرنى ابن شهاب : أن سالمًا وحمزة ؛ أخبراه: أن عبد الله بن عمر أخبرهما ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الشؤم فى : الفرس، والمرأة ، والدار » .



٧٤ - كتاب الزينة

١ - باب : الفطرة

٢٤٤٧ مكرر (٩٢٨٩) - أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «خمس من الفطرة ؛ الختان ، وحلق العانة ، ونتف الضبع ، وتقليم الظفر ، وتقصير الشارب» .

قال أبو عبد الرحمن : وقفه مالك .

٢٤٤٨ (٩٢٨٩) مكرر - أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : خمس من الفطرة ، تقليم الأظفار ، وقص شارب ، ونتف الإبط ، وحلق العانة، والختان .

٢ - باب : إحفاء الشارب وإعفاء اللحية

٢٤٤٩ (٩٢٩١) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « أحفوا الشارب[1] وأعفوا اللحى » .

٢٤٥٠ (٩٢٩٢) - أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى علقمة قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « أعفوا اللحى وأحفوا الشوارب » .

٣ - باب : ذكر النهى عن أن يحلق بعض شعر الصبى ويترك بعضه

٢٤٥١ (٩٢٩٩) - أخبرنا أحمد بن عبدة قال : أنبأنا حماد قال : حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن النبى ﷺ نهى عن القزع .

٢٤٥٢ (٩٣٠٣) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو داود - وهو الحفرى - عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن القزع.

٤ - باب : تسكين الشعر

٢٤٥٣ (٩٣١٣) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عمر بن على بن مقدم قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبى قتادة قال: كانت لى جمة ضخمة، فسألت النبى ﷺ ، فأمره أن يحسن إليها وأن يترجل كل يوم .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا أشبه بالصواب . والله أعلم .

---

(١) كذا فى المطبوع ، وفى تحفة الأشراف : « الشوارب » .

٥ - باب : الترجل غبًا

٢٤٥٤ (٩٣١٩) - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا ابن علية عن الجريرى عن عبد الله بن بريدة : أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ يقال له عبيد قال : إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه: سئل ابن بريدة عن الإرفاه؟ فقال: منه الترجل .

٢٤٥٥ (٩٣١٨) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد بن الحارث عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال : كَانَ رَجلٌ منْ أَصحَاب النَّبىِّ ﷺ عاملاً بمصر فأتاهُ رجل من أصحابه فإذَا هو (١) أشعث الراس مُشْعَانّ فقال : ما لى أراك مشعانا وأنت أميرٌ ؟ قال : كان نبى الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه قلنا: وما الإرفاه ؟ قال الترجل كل يوم.

قال أبو عبد الرحمن سماه سعيد بن إياس الجريرى .

قال المزّى فى زياداته : رواه يزيد بن هارون د [الترجل ١ : ٢] عن الجريرى ، عن ابن بريدة فجعله عن فضالة بن عبيد .

٦ - باب : التيامن فى الترجل

٢٤٥٥ مكرر (٩٣٢١) - أخبرنا محمد البحرانى بن معمر قال : حدثنا أبو عاصم النبيل عن محمد الأسلمى بن بشر عن أشعث بن أبى الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة، قالت : كان رسول الله ﷺ يحب التيمن يأخذ بيمينه ويعطى بيمينه ويحب التيمن فى جميع أموره .

قال المزّى فى زياداته :تابعه عمر بن شبّة وغير عن أبى عاصم .

وقيل عن أبى عاصم عن شعبة عن محمد بن بشر وهو وهم - والمحفوظ حديث أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن عائشة .

٧ - باب : اتخاذ الشعر

٢٤٥٦ (٩٣٢٧) - أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبيه قال : حدثنى البراء قال : ما رأيت رجلاً أحسن فى حلة من رسول الله ﷺ ، قال : ورأيت له لمة تضرب قريبًا من منكبيه .

---

(١) هذا الحديث يوافق المجتبى [٨:٢٣٢] وجاء فى التحفة « فإذا هو منتقع اللون » ، ولم تأتى هذه الزيادة فى المطبوع ، ولا المجتبى .

٨ - باب : الذؤابة

٢٤٥٧ (٩٣٢٩) - أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال : حدثنا عبدة ابن سليمان عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال : قال عبد الله ابن مسعود على قراءة من تأمروني أقرأ ؟! لقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعًا وسبعين سورة ، وإن زيدًا لصاحب ذؤابتين يلعب مع الصبيان .

قال المزي : رواه أبو شهاب الحناط عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود .

٢٤٥٨ (٩٣٣١) - أخبرني إبراهيم بن المستمر العروقي قال : حدثنا الصلت ابن محمد أبو همام قال حدثنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي قال : حدثني عمي زياد بن الحصين عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ بالمدينة فقال له رسول الله ﷺ: « ادن مني » فدنا منه فوضع يده على ذؤابته ثم أجرى يده وسمت عليه ودعا له .

قال المزي تعليقًا: تابعه أبو سلمة المنقري، عن غسان بن الأغر. ورواه أبو الهيثم القصاب عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي عن أبيه عن جده ورواه عبد الله ابن معاوية الجمحي عن نعيم بن حصين السدوسي عن عمه عن جده .

قال ابن حجر في النكت الظراف : قد رواه أحمد بن حنبل عن الحسن بن موسى عن شيبان نحو رواية زكريا ، ولفظه عن عمران بن حصين أن حصينًا أتى .

٩ - باب : إرخاء طرف العمامة بين الكتفين

٢٤٥٩ (٨/ ٢١١ مج) - أخبرنا محمد بن أبان قال: حدثنا أبو أسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: كأني أنظر الساعة إلى رسول الله ﷺ على المنبر ، وعليه عمامة سوداء ، قد أرخى طرفها بين كتفيه .

١٠ - باب : النهي عن نتف الشيب

٢٤٦٠ (٩٣٣٧) - أخبرنا قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن الدراوردي المدني عن عمارة بن غزية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ نهى عن نتف الشيب .

١١ - باب : الأمر بالخضاب

٢٤٦١ (٩٣٣٩) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنبأنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم » .

٢٤٦٢ (٩٣٤٠) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله .

٢٤٦٣ (٩٣٤١) - أخبرني الحسين بن حريث قال : أنبأنا الفضل بن موسى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوا عليهم فاصبغوا** » .

٢٤٦٤ (٩٣٤٤) - أخبرني عثمان بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن جناب قال : حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود** » .

قال أبو عبد الرحمن : خالفه محمد بن كناسة رواه عن هشام بن عروة عن عثمان ابن عروة عن أبيه عن الزبير .

٢٤٦٥ (٩٣٤٥) - أخبرنا حميد بن مخلد بن زنجويه بن الحسين ، قال : حدثنا محمد بن كناسة ، قال : حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : « **غَيِّرُوا الشيب ولاتَشَبَّهُوا باليهود** » . وكلاهما غير محفوظ والله أعلم .

قال المزي في زياداته : رواه وهيب بن خالد ، ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه عروة عن النبي ﷺ مرسلاً .

ورواه زيد بن الحريش عن عبد الله بن رجاء عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ .

ورواه وكيع ، وأبو معاوية ، وعبد الله بن نمير ، ومحاضر بن المُورِّع في جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ . ليس فيه : عثمان ، ولا الزبير .

ورواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

١٢ - باب : النهي عن الخضاب بالسواد

٢٤٦٦ (٩٣٤٨) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا عزرة - وهو ابن ثابت - عن أبي الزبير عن جابر قال : أتي النبي ﷺ بأبي قحافة ورأسه ولحيته كأنه ثغامة فقال له النبي ﷺ : « **غيروا هذا ، خضبوا لحيته** » .

١٣ - باب : الخضاب بالحناء والكتم

٢٤٦٧ (٩٣٤٩) - أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي قال : حدثنا يحيى

ابن يعلى قال: حدثنا به أبى عن غيلان بن جامع عن أبى إسحاق عن ابن أبى ليلى عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال : « إن أفضل ما غيرتم به (١) الشمط الحناء والكتم » .

١٤ - باب : وصل الشعر بالخرق

٢٤٦٨ (٩٣٧٢) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن سعيد المقبرى قال : رأيت معاوية بن أبى سفيان على المنبر ومعه فى يده كبة من كبب النساء من شعرٍ فقال : ما بال المسلمات يصنعن مثل هذا ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إيما امرأة زادت فى رأسها شعراً ليس منه ، فإنه زور تزيد فيه » .

١٥ - باب : المستوصلة

٢٤٦٨ مكرر (٩٣٧٦) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والموصلة والواشمة . قال أبو عبد الرحمن : أرسله الوليد بن أبى هاشم .

٢٤٦٩ (٩٣٧٩) - أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا خلف بن موسى - هو ابن موسى العمِّى قال : حدثنا أبى عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرنى عن يحيى ابن الجزار عن مسروق أن امرأة أتت عبد الله بن مسعود فقالت : إنى امرأة زعراء أيصلح أن أصل فى شعرى؟ فقال : لا، قالت : أشىءٌ سمعته من رسول الله ﷺ أو تجده فى كتاب الله قال : لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ وأجده فى كتاب الله، وساق الحديث.

١٦ - باب : المتنمِّصات

٢٤٦٩ مكرر (٩٣٨٣) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا أبان بن صمعة عن أمه قالت : سمعت عائشة تقول : نهى رسول الله ﷺ عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة .

١٧ - باب المتوشمات

وذكر اختلاف عبيد الله بن مرة والشعبى عن الحارث فى هذا الحديث

٢٤٧٠ (٩٣٩٠) - أخبرنا زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم قال : أنبأنا حصين ومغيرة وابن عون عن الشعبى عن الحارث عن على: أن رسول الله ﷺ لعن آكل الرِّبا

---

(١) جاء بالمطبوع « ما غير » وأثبت ما فى التحفة .

وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح [١] .

قال أبو عبد الرحمن : أرسله عبد الله بن عون وعطاء بن السائب .

٢٤٧٠ مكرر (٩٣٩١) - أخبرنا حميد بن مسعدة قال : حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا ابن عون عن الشعبى عن الحارث قال : لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ، وموكله، وشاهده ، وكاتبه ، والواشمة ، والموتشمة قال : إلا من داءٍ . فقال : نعم، والحال . والمُحُلِّلُ له ، ومانع الصدقة ، وكان ينهى عن النوح ، ولم يقل يلعن .

٢٤٧١ (٣٣٩٢) - أخبرنا قتيبة قال : حدثنا خلف - يعنى ابن خليفة - عن عطاء ابن السائب عن الشعبى قال : لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ، وشاهديه ، والمُحلل ، والمُحَلل له ، والواشمة ، والموشومة ونهى عن النوح ولم يلعن صاحبه .

قال المزى : رواه عبد الله بن مرة عن الحارث عن ابن مسعود .

١٨ - باب : لعن الواشمة والموتشمة

٢٤٧١ مكرر (٩٣٩٤) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : لعن رسول الله ﷺ الواصلة ، والموتصلة، والواشمة ، والموتشمة .

٢٤٧٢ (٩٣٩٦) - أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال : حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى عن الأعمش عن إبراهيم عن أبى عبيدة عن عبد الله قال : لعن الله المُتَنَمِّصَات ، والمتفلجات ، والمتوشمات المغيرات خلق الله ، فأتته امرأة فقالت أنت الذى تقول كذا وكذا؟ قال : ومالى لا أقول ما قال رسول الله ﷺ ؟ .

قال ابن حجر فى النكت الظراف : وقع فى رواية ابن الأحمر ، وقال : أحمد ابن يحيى بن محمد نبَّه عليه المزّى فى لحق الأطراف .

١٩ - باب : المتفلجات

٢٤٧٣ (٩٣٩٨) - أخبرنا أبو على محمد بن يحيى المروزى قال : حدثنا عبد الله ابن عثمان عن أبى حمزة محمد بن ميمون السكرى عن عبد الملك بن عمير عن العريان

---

(١) سقط من هذا الحديث ذكر المستوصلة وكذا هو فى المجتبى [١٤٧/٨] أو أن الحديث ليس من الباب . والله أعلم .

ابن الهيثم عن قبيصة بن جابر عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يلعن المتنمصات والمتفلجات والموتشمات اللاتي يغيرن خلق الله عز وجل .

٢٤٧٤ (٩٣٩٩) - أخبرنا محمد بن معمر قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر عن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يلعن المتنمصات والمتفلجات والمتوشمات اللاتي يغيرن خلق الله عز وجل .

٢٤٧٥ (٩٤٠٠) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا على بن الحسين ابن شقيق قال : أنبأنا الحسين بن واقد قال : حدثنا عبد الملك بن عمير عن العريان ابن الهيثم عن قبيصة بن جابر قال : قال ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لعن الله المتنمصات والمتفلجات والمتوشمات اللاتي يغيرن خلق الله عز وجل » .

٢٠ - باب : العنبر

٢٤٧٦ (٩٤٠٧) - أخبرنا أبو عبيدة بن أبي السفر عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا بكر المزلق قال : حدثنا عبد الله بن عطاء الهاشمي عن محمد بن على قال : سألت عائشة : أكان رسول الله ﷺ يتطيب ؟ قالت : نعم بذكارة الطيب المسك والعنبر .

قال المزى فى التحفة : قال أبو القاسم : كذا فى كتابى ، وأظنه : أبا عبيدة عبد الوارث ابن عبد الصمد . ثم قال المزى فى زياداته : هو فى الأصول الصحيحة القديمة من رواية ابن حيويه ، والأسيوطى وغيرهما : أخبرنا أبو عبيدة عن عبد الصمد ، ليس فيه زيادة على ذلك كما ظنه أبو القاسم رحمه الله .

وقال ابن حجر فى النكت الظراف : محمد بن على فى هذا الحديث هو ابن الحنفية خلاف الأول ، فإنه ابن ابن أخيه ، وإنى لأتعجب كيف خفى على المصنف ذلك مع جزمه فى الترجمة بأن أبا جعفر لم يدرك عائشة فكيف يجوز عليه أن يقول : سألت عائشة ؟

٢١ - باب : التزعفر والخلوق

٢٤٧٧ (٩٤١٤) - أخبرنا محمد بن عمر بن على بن مقدم قال : حدثنا زكريا ابن يحيى بن عمارة الأنصارى عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : نهى

رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل(١).

٢٤٧٨ (٩٤١٥) - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن عمران ابن ظبيان عن حكيم بن سعد عن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ به رَدْعٌ من خلوق ، فقال له النبى ﷺ : « اذهب فانهكه » . ثم أتاه ، فقال : « اذهب فانهكه » . ثم أتاه، فقال : « اذهب فانهكه » . ثم أتاه ، فقال : « اذهب فانهكه ، ثم لا تعد » .

٢٢ - باب : اغتسال المرأة من الطيب

٢٤٧٩ (٩٤٢٣) - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا سليمان - وهو ابن داود بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى - قال: أنا إبراهيم بن سعد قال : سمعت صفوان بن سليم ولم أسمع من صفوان غيره يحدث عن رجل ثقة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة » . مختصر .

قال ابن حجر فى النكت الظراف: هذا الذى لم يسمه صفوان بن سليم سماه عاصم ابن عبيد الله بن عاصم عن عمه عن أبي هريرة. أخرجه أحمد في مسنده من وجه آخر عن شعبة. وأخرجه أيضًا ابن عيينة عن عاصم لكن عنده عن مولى ابن أبى رهم.

أبواب الحلى

٢٣ - باب : الكراهية فى إظهار الحلى والذهب

٢٤٨٠ (٩٤٣٦) - أخبرنا يعقوب بن زيان قال : حدثنا ابن وهب قال : أنبأنا عمرو ابن الحارث أن أبا عُشانة - هو المعافرىُّ - حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يخبر أن رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحِلْيَةَ والحرير ويقول : « إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها فى الدُّنْيَا » .

٢٤٨١ (٩٤٤٠) - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى زيد عن أبى سلام عن أبى أسماء الرحبىّ أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال : جاءت ابنةُ هبيرة إلى رسول الله ﷺ وفى يدها فطخ - فقال : كذا فى كتاب أبى ؛ أى خواتيم ضخام - فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها فدخلت على فاطمة بنت رسول الله ﷺ تشكو إليها

---

(١) ذكر محقق السنن الكبرى أنه جاء بهامش مخطوط الجامعة : يزعفر الرجل جلده.

الذى صنع بها رسول الله ﷺ فانتزعت فاطمة سلسلة فى عنقها من ذهب وقالت: هذه أهداها إلى أبو حسن، فدخل رسول ﷺ والسلسلة فى يدها فقال: «يا فاطمة أيغرك أن يقول الناس ابنة رسول الله، فى يدها سلسلة من نار» . ثم خرج ولم يقعد فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلامًا، وقال مرة أخرى: عبدًا وذكر كلمة معناها فأعتقته فحُدث بذلك وقال : «الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار».

٢٤٨١ مكرر (٩٤٤١) - أخبرنا سليمان بن سلم البلخى قال : حدثنا النضر ابن شميل قال : حدثنا هشام الدستوائى عن يحيى عن أبى سلام - واسمه معفور - عن أبى سلمة عن ثوبان قال : جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله ﷺ وفى يدها فطخ من ذهب أى خواتيم ضخام نحوه .

٢٤٨٢ (٩٤٤٢) - أخبرنا إسحاق بن شاهين [1] الواسطى قال: أنبأنا خالد بن عبيد عن مطرف .

(...) - وأنبأنا أحمد بن حرب قال : حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن أبى الجهم عن أبى زيد عن أبى هريرة قال : كنت قاعدًا عند النبى ﷺ فأتته امرأة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب؟ قال: «سوارين من نار». قالت: يا رسول الله طوق من ذهب ؟ قال: «طوق من نار» . قالت : طوقين من ذهب ؟ قال : «طوقين من نار».

قال : وكان عليها سوارين من ذهب فرمت بهما قالت : يا رسول الله إن المرأة إذا لم تزين لزوجها صلفت عنده . قال : «ما يمنع إحداكن أن تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران أو بعبير» اللفظ لأحمد .

٢٤٨٣ (٩٤٤٤) - أخبرنى الربيع بن سليمان بن داود قال : حدثنا إسحاق بن بكر قال : حدثنى أبى عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : أن رسول الله ﷺ رأى عليها مسكتى ذهب فقال رسول الله ﷺ : «ألا أخبرك بما هو أحسن من هذا لو نزعتى هذا وجعلت مسكتين من ورق ثم صفرتيهما بزعفران كانتا حسنتين» .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا غير محفوظ والله أعلم .

٢٤ - باب : تحريم الذهب على الرجل

٢٤٨٤ (٩٤٥٥) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن أبى كثير قال:

---

(١) فى المطبوع للكبرى : «ابن إبراهيم» والتصويب من المجتبى ، وتحفة المزى .

حدثنا على بن المبارك عن يحيى قال: حدثنا أبو شيخ الهنائى عن أبى حمان : أن معاوية عام حج جمع نفرًا من أصحاب رسول الله فى الكعبة فقال لهم: أنشـدكم الله، هل نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب ؟ قالوا : نعم ، قال : وأنا أشهد .

قال أبو عبد الرحمن : خالفه حرب بن شداد رواه عن يحيى عن أبى شيخ عن أخيه حمان .

٢٤٨٥ (٩٤٥٦) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا حرب بن شداد قال: حدثنا - يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو شيخ عن أخيه حمان: أن معاوية عام حج جمع نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ فى الكعبة، فقال لهم : أنشدكم بالله ، هل نهى رسول الله ﷺ عن لبوس الذهب ؟ قالوا : نعم، قال : وأنا أشهد .

قال أبو عبد الرحمن : خالفه الأوزاعى على اختلاف أصحابه عليه فيه.

٢٤٨٦ (٩٤٥٧) - أخبرنى شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقى قال: حـدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال: حدثنا شعيب - وهو ابن إسحاق - قال: حدثنى الأوزاعى عن حديث قال: حدثنى يحيى بن أبى كثير قال: حدثنى أبو شيخ قال: حدثنى حمان قال: حـج معـاوية فـدعا نفرًا مـن الأنصار فى الكعبة فـقـال : أنشـدكم بالله ، ألم تسمعوا رسول الله ﷺ نهى عن الذهب؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وأنا أشهد.

٢٤٨٧ (٩٤٥٨) - أخبرنا نصير بن الفرج قال:حدثنا عمارة بن بشر عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال: حدثنى أبو إسحاق قال: حدثنى حمان قال: حج معاوية فدعا نفرًا من الأنصار فى الكعبة فقال : أنشدكم بالله ألم تسمعوا رسول الله ﷺ ينهى عن الذهب ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : وأنا أشهد .

٢٤٨٨ (٩٤٥٩) - وأخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد عن عقبة عن الأوزاعى قال:حدثنى يحيى قال: حدثنى أبو إسحاق قال حدثنى أبو[1] حمان قال: حج معاوية فدعا نفرًا من الأنصار فى الكعبة فقال: ألم تسمعوا رسول الله ﷺ ينهى عن الذهب؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : وأنا أشهد .

٢٤٨٩ (٩٤٦٠) - أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البـرقى قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثنى الأوزاعى قال: حدثنى

(١) فى المطبوع ابن والتصويب من التحفة .

يحيى قال: حدثنى حمان قال : حج معاوية فدعا نفرًا من الأنصار فى الكعبة فقال: أنشدكم بالله، ألم تسمعوا رسول الله ﷺ ينهى عن الذهب؟ قالوا: اللهم نعم، قال : وأنا أشهد .

قال لنا النسائى : قتادة أحسن من يحيى بن أبى كثير وحديثه أولى بالصواب . والله أعلم .

٢٤٩٠ (٩٤٦٢) - أخبرنى زياد بن أيوب دلويه قال : حدثنا على بن غراب قال : حدثنا بيهس بن فهدان قال : أنبأنا أبو شيخ الهنائى قال : سمعت ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب إلا مقطعًا .

قال أبو عبد الرحمن:وحديث النضر بن شميل أشبه بالصواب والله تعالى أعلم.

٢٥ - باب : الرخصة فى خاتم الذهب

٢٤٩١ (٩٤٦٥) - أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرانى قال : حدثنا سعيد بن حفص قال : أنبأنا موسى بن أعين عن عيسى بن يونس عن الضحاك ابن عبد الرحمن عن عطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر لصهيب: ما لى أرى عليك خاتم الذهب؟ قال : قد رآه من هو خير منك فلم يعبه. قال : من هو؟ قال: رسول الله ﷺ .

قال أبو عبد الرحمن : هذا حديث منكر .

٢٦ - باب : خاتم الذهب

٢٤٩٢ (٩٤٦٦) - أخبرنا على بن حجر عن إسماعيل - وهو ابن جعفر - عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله ﷺ خاتم ذهب فلبسه رسول الله ﷺ فاتخذ الناس خواتيم الذهب فقال رسول الله ﷺ : « إنى كنت ألبس هذا الخاتم وإنى لن ألبسه أبدًا » فنبذه فنبذ الناس خواتيمهم .

٢٤٩٣ (٩٤٧٠) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا عمار بن رزيق عن أبى إسحاق عن صعصعة بن صُوحان عن على قال : نهانى رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب والقَسِّىِّ والميثرة والجعة .

قلت : سبق ذكره برقم (٥١٢١) فى كتاب الأشربة باب النهى عن نبيذ الجعة . . . بإسناده ومتنه .

٢٤٩٤ (٩٤٧١) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال:أنبأنا عبيد الله بن موسى قال:

أنبأنا إسرائيل عن إسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صُوحان قال: قلت لعلى انهنا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ ، قال : نهانى عن الدباء ، والحنتم وحلقة الذهب ، ولبس الحرير والقسى ، والميثرة الحمراء .

٢٤٩٥ (٩٤٧٢) - أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال : حدثنا مروان - هو ابن معاوية - قال : حدثنا إسماعيل - هو ابن سميع الحنفى - عن مالك بن عمير قال: جاء صعصعة بن صُوحان إلى على فقال : انهنا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ . قال : نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء ، والحنتم، والنقير ، والجعة ، ونهانا عن حلقة الذهب، ولبس الحرير القسى ، والميثرة الحمراء .

٢٤٩٦ (٩٤٧٣) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عبد الواحد - وهو ابن زياد عن إسماعيل بن سميع قال : حدثنا مالك بن عمير قال : قال صعصعة بن صُوحان لعلى : يا أمير المؤمنين انهنا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ ، قال : نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء ، والحنتم ، والجعة ، وعن حِلَقِ الذهب ، ولبس الحرير ، وعن الميثرة الحمراء .

قال لنا أبو عبد الرحمن : وحديث مروان وعبد الواحد أولى بالصواب من حديث إسرائيل .

قلت : سبق أن ذكره باختصار بنفس الإسناد فى كتاب الأشربة برقم (٥١٢٢) باب النهى عن نبيذ الجعة ، وهو شراب يتخذ من الشعير .

٢٧ - باب

٢٤٩٧ (٩٤٨٤) - أخبرنى هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى - وهو ابن القاسم بن سميع - قال : حدثنا زيد بن واقد عن نافع عن إبراهيم - مولى على [(١)] - عن علىّ قال : نهانى رسول الله ﷺ عن تختم الذهب وعن المعصفر ، وعن لبس القسى ، وعن القراءة فى الركوع .

٢٨ - باب

٢٤٩٨ (٩٤٩٥) - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا حماد بن مسعدة عن أشعث عن محمد عن عبيدة عن على : قال : نهانى النبى ﷺ عن القسى ، والحرير، وخاتم الذهب ، وأن أقرأ راكعًا .

---

(١) كذا فى المطبوع ، وفى التحفة : مولى بنى هاشم .

قلت : سبق بإسناده ونحو متنه برقم (٦٢٨) - فى كتاب الصلاة باب : النهى عن القراءة فى الركوع . قال النسائى : خالفه هشام ولم يرفعه .

٢٤٩٩ (٩٤٩٦) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : أنبأنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال : نهى عن مياثر الأرجوان ، ولبس القسى ، وخاتم الذهب . خالفه أيوب : رواه عن محمد عن عبيدة قوله .

٢٥٠٠ (٩٤٩٧) - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد، عن أيوب عن محمد عن عبيدة قال: نهى عن مياثر الأرجوان ، وخواتيم الذهب.

٢٥٠١ (٩٥٠١) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال : أنبأنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوّادة أن أبا النجيب حدثه أن أبا سعيد الخدرى حدثه أن رجلاً قدم من نجران إلى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه رسول الله ﷺ فقال : « إنك جئتنى وفى يدك جمرة من نار » .

قال المزّى : حديث الليث أتم .

ووقع فى المتون المطبوعة « أبا البخترى » بدل « أبى النجيب » .

٢٩ - باب : ذكر حديث عمران بن حصين فى خاتم الذهب

٢٥٠٢ (٩٥٠٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبيد الله قال: أنبأنا إسرائيل عن منصور عن سالم عن رجل حدثه عن البراء بن عازب : أن رجلاً كان جالسًا عند النبى ﷺ وعليه خاتم من ذهب وفى يد النبى ﷺ مخصرة أو جريدة فضرب بها النبى ﷺ إصبعه فقال الرجل : مالى يا رسول الله ؟ قال « ألا تطرح هذا الذى فى إصبعك» فأخذ الرجل فرمى به فرآه النبى ﷺ بعد ذلك فقال : « ما فعل الخاتم ». قال: رميت به قال: « ما بهذا أمرتك إنما أمرتك أن تبيعه وتستعين بثمنه ».

قال أبو عبد الرحمن . هذا حديث منكر .

٢٥٠٣ (٩٥٠٣) - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى ثعلبة الخشنى : أن النبى ﷺ أبصر فى يده خاتمًا من ذهب فجعل يقرعه بقضيب معه ، فلما غفل النبى ﷺ ألقاه ، فقال : « ما أرانا إلا قد أوجعناك وأغرمناك » .

قال أبو عبد الرحمن : رواه عن الزهرى عن أبى إدريس مرسلاً .

٢٥٠٤ (٩٥٠٤) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر قال : حدثنا

ابـن وهب قال: أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال: أخبرنى أبو إدريس الخولانى : أن رجلاً ممن أدرك النبى ﷺ لبس خاتمًا من ذهب . نحوه .

قال أبو عبد الرحمن: وحديث يونس أولى بالصواب من حديث النعمان والله أعلم.

٢٥٠٥ (٩٥٠٥) - أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشى الدمشقى أبو عبد الملك قراءة، قال : حدثنا ابن عائذ قال: حدثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى إدريس الخولانى : أن رسول الله ﷺ رأى على رجلٍ خاتمًا من ذهبٍ . نحوه.

٢٥٠٦ (٩٥٠٦) - أخبرنى أبو بكر بن على قال: حدثنا عبد العزيز العمرى قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن أنس : أن النبى ﷺ رأى فى يد رجل خاتم ذهب ، فضرب أصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به .

قال المزى مستدركًا: وهو فى رواية أبى الحسن بن حيويه ، وأبى على الأسيوطى.

٢٥٠٧ (٩٥٠٧) - أخبرنى أبو بكر أحمد بن على المروزى قال: حدثنا الوركانى قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا المرسل أشبه بالصواب والله سبحانه وتعالى أعلم .

٢٥٠٨ (٩٦٠٧) - أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى صفوان البصرى الثقفى قال : حدثنا يحيى - يعنى ابن سعيد - قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى داود - كذا قال محمد - عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: **« من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه »** .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب داود السَّرَّاج.

٢٥٠٩ (٩٦٠٨) - أخبرنا محمد بن بشّار قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ : قال **« من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة »** .

٢٥١٠ (٩٦٠٩) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا شبابة [1] قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد الخدرى قال: من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة قال هشام : إن قتادة رفع ذا إلى النبى ﷺ .

---

(١) جاء فى المطبوع « شيبان » ، والتصويب من التحفة .

٢٥١١(٩٦١٠)-أخبرنا سعيد بن الفرج النيسابورى قال:حدثنا يحيى بن أبى بكير قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد قوله ، قاله شعبة ، وأخبرنى هشام وكان أصحب له منى إنه كان يرفعه إلى النبى ﷺ .

٢٥١٢ (٩٦١١) - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى عن قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد أن نبى الله ﷺ قال : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه » .

٢٥١٣ (٩٦١٦) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد ابن سلمة عن أنس بن سيرين عن أبى مجلز عن حفصة أن عطارد بن حاجب جاء بثوب ديباج كساه إياه كسرى فقال : عمر : ألا أشتريه لك يا رسول الله ؟ قال : «إنما يلبسه من لا خلاق له » .

٢٥١٤ (٩٦٢٠) - أخبرنى أبو بكر بن على قال: حدثنا سريج قال: حدثنا هشيم عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن أبى أسماء مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : كان للنبى ﷺ جبة من طيالسة لبنتها ديباج كسروانى .

قال أبو عبد الرحمن : ليس هذا محفوظًا والذى قبله صواب .

٣٠ - باب : صفة خاتم النبى صلى الله عليه وسلم

٢٥١٥ (٩٥٠٩) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا محمد بن بشر قال : حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كان نقش خاتم رسول الله ﷺ : محمد رسول الله .

٣١ - باب : ذكر الاختلاف على أنس فى فصِّ خاتم النبى صلى الله عليه وسلم ، وصفته ، وموضعه فى يده

٢٥١٦ (٩٥١٥) - أخبرنا القاسم بن زكريا قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن - وهو ابن صالح - عن عاصم عن حميد عن أنس قال : كان خاتم النبى ﷺ من فضة وَفَصُّهُ منه .

٢٥١٧ (٩٥١٦) - أخبرنا محمد بن خالد بن خَلِىّ الحمصى قال : حدثنا أبى قال : حدثنا سلمة - وهو ابن عبد الملك العوصى - عن الحسن - وهو ابن صالح ابن حى - عن عاصم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة وَفَصُّهُ منه .

قال ابن حجر فى النكت الظراف: سقط ذكر عاصم من رواية ابن السنى فصار من رواية بالحسن بن صالح، عن حميد قال وقد نبهت عليه، لكن ثبت ذكر عاصم فى رواية غير ابن السنى ، وهو الصواب. ولم أر عاصماً فى النسائى منسوبا ً، وقد رواه أبو الشيخ فى كتاب الصلاة له، وفى كتاب أخلاق النبى ﷺ من هذا الوجه، فقال: عن عاصم الأحوال عن حميد عن أنس.

٢٥١٨ (٩٥٢٠) - أخبرنا الحسن بن عيسى البسطامى قال: حدثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عَن قتادة عن أنس قال: **«كأنى أنظر إلى بياض خاتم النبى ﷺ فى إصبعه اليسرى»**.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: ذكر الدارقطنى فى العلل أن النسائى رواه عن الحسين بن عيسى بهذا الإسناد بلفظ: «كان يتختم فى يمينه». وأن على بن أحمد الجرجانى رواه عن الحسين بن عيسى بهذا الإسناد: يتختم فى يساره.

فيحرر هذا.

٣٢ - باب : لبس خاتم من الصفر

٢٥١٩ (٩٥٣٢) - أخبرنى على بن محمد بن على المصيصى قال : حدثنا داود ابن منصور - من أهل الثغر ثقة - قال: حدثنا ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبى البخترى[1] عن أبى سعيد الخدرى قال: أقبل رجل من البحرين إلى النبى ﷺ فلم يرد عليه وكان فى يده خاتم من ذهب وجُبَّة جديدة فألقاهما ثم سلم فرد عليه السلام ثم قال: يارسول الله أتيتك آنفاً فأعرضت عنِّى قال: «إنه كان فى يدك جمرة من نار». قال: لقد جئت إذاً بجمر كثير قال: «أما إن ما جئت به ليس بأجزأ عنّا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا». قال: فبماذا أتختم؟ قال: «حلقة من حديد أو ورق أو صُفرٍ».

٣٣ - باب النهى عن أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول الله

٢٥٢٠ (٩٥٣٤) أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف البصرى الحرانى قال : حدثنا هارون بن إسماعيل بصرى قال : حدثنا على ابن المبارك بصرى قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً ونقش عليه

---

(١) جاء فى المطبوع أبى النجيب [البخترى]. فأثبتناه من التحفه وهو. سعيد بن فيروز أبو البخترى الطائى الكوفى.

نقشاً قال: «إنَّا قد أتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش أحد على نقشه». ثم قال أنس؛ فكأنى أنظُر إلى وبيصه فى يدهِ.

٢٥٢١ (٩٥٣٣) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال: حدثنا هشام بن حسان قال: حدثنى عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ وقد اتخذ حلقة من فضة فقال: «من أراد أن يصوغ عليه فليفعل، ولا تنقشوا على نقشه».

٣٤ - باب: قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تنقشوا خواتيمكم عربياً

٢٥٢٢ (٩٥٣٥) - أخبرنا مجاهد بن موسى الخوارزمى عن أزهر بن راشد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستضيئوا بنار المشركين، ولا تنقشوا على خواتيمكم عربياً».

٣٥ - باب: النهى عن الخاتم فى السبابة

٢٥٢٣(٩٥٣٦) - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبى بكر قال: قال على: قال لى رسول الله ﷺ: «يا على سَلِ الله الهدى والسداد» ونهانى أن أجعل الخاتم فى هذه، وأشار - يعنى - بالسبابة والوسطى.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه أبو الأحوص عن سلام بن سليم رواه عن عاصم عن أبى بردة.

٣٦ - باب: طرح الخاتم وترك لبسه

٢٥٢٤ (٩٥٤٣) - أخبرنا محمد بن على بن حرب المروزى قال: حدثنا عثمان ابن عمر قال: حدثنا مالك بن مغول عن سليمان الشيبانى عن سعيد بن حبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً فلبسه قال: «شغلنى هذا عنكم منذ اليوم، إليه نظر وإليكم نظرة». ثم ألقاه.

٣٧ - باب: ذكر خبر نافع عن ابن عمر فى خاتم الذهب

٢٥٢٥ (٩٥٤٦) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا المعتمر قال: سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ذهب وجعل فصه من قبل كفه فاتخذ الناس خواتيم الذهب فألقى رسول الله ﷺ خاتمه وقال: «لا ألبسه أبداً وألقى الناس خواتيمهم».

٣٨ - باب : الجلاجل

٢٥٢٦ (٩٥٥٣) - أخبرنا محمد بن عثمان البصرى الثقفى - قال : حدثنا إبراهيم ابن أبى الوزير- بصرى- قال: حدثنا نافع بن عمر الجمحى عن أبى بكر بن أبى شيخ قال: «كنت جالساً مع سالم فمر بنا ركب لأم البنين معهم أجراس فحدث نافعاً عن زبيه أن النبى ﷺ قال: «**لاتصحب الملائكة ركباً معهم جلجل**».

كم ترى مع هؤلاء من الجلجل.

٢٥٢٧ - (٩٥٥٤) - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسى قال: حدثنا يزيد- وهو بن هارون - قال: أنبأنا نافع بن عمر الجمحى عن أبى بكر بن موسى قال: كنت مع سالم بن عبد الله فحدث عن سالم عن زبيه يرفعه قال: «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل**».

٢٥٢٨ (٩٥٥٥) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام المخزومى قال: حدثنا نافع بن عمر عن بكير بن موسى عن سالم عن أبيه رفعه قال: «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل**».

٢٥٢٩ (٩٥٥٦) - أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى قال: حدثنا حجاج ابن محمد بن جريج قال: أخبرنى سليمان بن بابيه مولى أبى نوفل أن أم سلمة زوج النبى ﷺ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لاتدخل الملائكة بيتاً فيه جلجل ولا جرس ولاتصحب الملائكة رفقة فيها جرس**» .

قال أبو عبد الرحمن: سليمان بن بابيه أقدم شيخ سمع من بن جريج من أهل مكة.

٣٩ - باب : لبس القسى

٢٥٣٠ (٩٥٦٢) - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عاصم عن أبى بكر قال: قال على قال رسول الله ﷺ: «**يا على سل الله الهدى والسداد**».

ونهانى عن الميثرة الحمراء والقسى.

قال : أبو عبد الرحمن : خالفه شعبة عن عاصم بن كليب عن أبى بردة ابن أبى موسى.

قال المزى: قال أبو القاسم: كذا وقع فى رواية بن حيويه عن النسائى، وهو فى رواية بن السنى: عن أبى بردة وليس فيه كلام.

وقال المزى أيضاً فى زياداته: تابعه الحميدى عن سفيان وذكر فيه قصة قال فيها: أما حفظى فى أبو بكر.

٢٥٣١ (٩٥٦٤) - أخبرنا أبـو على محمد بن يحيى المروزى قال :حدثنا عبد الله ابن عثمان عن أبى حمزة السكري عن عطاء - هـو ابن السائب - عن أبى جهضم أن أبا جعفر حدثهم عن أبيه عن على بن أبي طالب أن النبى ﷺ نهاه عن ثلاث: نهانى عن أن أتختم بالذهب، ونهانى عن لبس القسية، ونهانى أن أقرأ القرآن وأنا راكع.

قال أبو عبد الرحمن: خالفهم عمرو بن دينار، رواه عن أبى جعفر عن على مرسلاً.

٢٥٣٢ (٩٥٦٥) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال: حدثنا سفيان عن عمرو بـن دينار عن بأبى جعفر عن علىٍّ قال : نهانى رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - أن أتختم بالذهب، أو أقرأ راكعاً أو ساجداً، أو البس القسى، أو أركب على الميثرة الحمراء.

٤٠ - باب : النهى عن لبس السيراء

٢٥٣٣ (٩٥٧٢) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الله بن الحارث المخزومى عن حنظلة بن أبى سفيان عن سالم بن عبد الله: قال سمعت ابن عمر يحدث: أن عمر خرج فرأى حلَّة إستبرق تباع فى السوق فأتى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله اشتريها فالبسها يوم الجمعة وحين يقدم عليك الوفد، فقال رسول الله ﷺ: « **إنما يلبس هذه من لا خلاق له**» قال: ثم أتى رسول الله ﷺ بثلاث حلل منها فكسا عمر حلَّة، وكسا عليًّا حُلَّة ، وكسا أسامة حُلَّة ، فأتاه فقال : يارسول الله قلت فيها ما قلت ثم بعثت إلىَّ قال: «**بعها وأقض بها حاجتك أو شققها خمراً بين نسائك**».

٢٥٣٤ (٩٥٧٥) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء لعطارد بن حاجت التميمى تباع فقال: يارسول الله: ابتع هذه الحلة فتلبسها يوم الجمعة وإن جاء الوفد ، فقال رسول ال له ﷺ « **إنما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة**».

فأتى رسول الله ﷺ منها بحلل فأرسل إلى عمر بن الخطاب منها بحلة، فقال عمر: كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت؟ قال : « **لم أكسكها لتلبسها ولكـن تبيعها أو**

تكسها». فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم.

٤١ - باب: الرخصة فى السيراء للنساء

٢٥٣٥ (٩٥٧٩) - أخبرنا يوسف بن سعيد بن أبى حمزة قال: حدثّنا حجاج عن ابن جريج، قال بن شهاب: أخبرن:ى أنس بن مالك: أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء.

٢٥٣٦ (٩٥٨٠) - أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: أنبأنا أيوب بن سليمان قال: حدثنى أبو بكر عن سليمان قال يحيى قال: ابن شهاب: أخبرنى أنس بن مالك: أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ: برد سيراء.

قال المزّى معلقًا: كان فى كتاب أبى القاسم عن سليمان بن بلال عن محمد ابن أبى عتيق عن يحيى، ولم أجد لابن أبى عتيق فى كتاب النسائى ذكر فى هذا الحديث لا فى رواية ابن حيويه، ولا فى رواية الأسيوطى.

٢٥٣٧ (٩٥٨١) - أخبرنا سعيد بن عمرو السكونى الحمصى قال: حدثنا بقية ابن الوليد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبى ﷺ: أنه لم يكن يرى بالقز والحرير للنساء بأساً.

قال أبو عبد الرحمن: هذا منكر من حديث عبيد بن عمر.

٤٢ - باب: لبس الحرير

٢٥٣٨ (٩٥٨٤) - أخبرنا عمرو بن يزيد بصرى قال: حدثنا بن أبى عدى.

(...) وأخبرنا محمد بن عباد بن آدم قال: حدثنا بن أبى عدى عن جعفر ابن ميمون عن خليفة بن كعب قال: خطبنا ابن الزبير فقال: قال رسول الله ﷺ: «**من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة - ومن لم يلبسه فى الآخرة - لم يدخل الجنة قال الله:** ﴿لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ [الحج: ٢٣].

٢٥٣٩ (٩٥٨٥) - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا النضر بن شميل قال: أنبأنا شعبة قال: حدثنا خليفة قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول: لاتلبسوا نساءكم الحرير فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من لبسه فى الدنيا لم يلبسه في الآخرة**».

قال ابن الزبير: إنه من لبسه فى الدنيا لم يدخل الجنة. قال الله تعالى: ﴿لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ [الحج: ٢٣].

٢٥٤٠ (٩٥٨٦) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا بن هارون قال : أنبأنا هشام عن حفصة عن أبي ذبيان قال : خطبنا بن الزبير فقال : لا تلبسوا الحرير فإن من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة. فقال بن عمر: إذاً والله لايدخل الجنة قال الله تعالى: ﴿لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٢٣)﴾ [الحج: ٢٣].

٢٥٤١ (٩٥٨٧) - أخبرنى عبيد الله بن فضالة قال : أنبأنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا يزيد القسم - وهو يزيد الرشك - قال: قالت معاذة: أخبرتنى أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير أنها سمعت من عبد الله بن الزبير يقول فى خطبته إنه سمع من عمر يقول إنه سمع النبى ﷺ يقول: «من لبس الحرير فى الدنيا فإنه لايكساه فى الآخرة».

٢٥٤٢ (٩٥٩١) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عبد الرحمن - بن معيدى - قال : حدثنا همام عن قتادة عن بكر بن عبد الله ، وبشر بن عائذ عن بن عمر عن النبى ﷺ قال: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له».

خالفه شعبة: رواه عن قتادة عن بشر بن المحتفز.

٢٥٤٣ (٩٥٩٢) - أخبرنا سليمانب بن سلم البلخى ، أبو داود المصاحفى قال: أنبأنا النضر ، قال : أنبأنا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله، وبشر بن محتفز، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «إنما يلبس الحرير من لاخلاق له».

٢٥٤٤ (٩٥٩٣) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا أبو النعمان سنة سبع مائتين قال: حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة عن على البارقى قال: أتتنى امرأة استفتنى فقلت لها: هذا ابن عمر فأتبعته مسألة وأتبعتها أسمع ما يقول، قالت: أفتنى عن الحرير. قال: نهى عنه رسول الله ﷺ، مختصر.

قال أبو عبد الرحمن: أبو النعمان اسمه محمد بن الفضل ولقبه عارم وكان قد اختلط فى آخر عمره.

قال سليمان بن حرب: إذا وافقنى أبو النعمان فلا أبالى من خالفنى يعنى - عارم.

قال أبو عبد الرحمن: وكان أحد الثقات قبل أن يختلط.

وقفه أبو بشر.

رواه عن على البارقى عن بن عمر قال كنا نتحدث.

٢٥٤٥ (٩٥٩٤) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن

أبى بشر عن على البارقى قال: سألت امرأة بن عمر عن الحلى، فرخص فيه وسألته عن الحرير فكرهه، فقالت المرأة: أحرام هو؟ قال كنا نتحدث أنه من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة.

خالفه هشيم: رواه عن أبى بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن عمر.

٢٥٤٦ (٩٥٩٥) - أخبرنا أبو بكر بن على المروزى قال: حدثنا شريح - وهو ابن يونس قال: حدثنا هشيم عن أبى بشر عن يوسف بن ماهك قال: سألت امرأة ابن عمر عن الذهب ألبسه؟ قال: نعم قالت: والحرير؟ قال يكره الحرير.

ثم قال فى الثالثة: فالحرير؟ قال: من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة.

٢٥٤٧ (٩٥٩٦) - أخبرنا أبو داود قال: حدثنا الوليد بن نافع قال: حدثنا شعبة عن أبى يونس بن مسلم بن أبى صغيرة قال: سمعت مولى لقريش يقول: جاءت امرأة إلى ابن عمر قالت: ما تقول فى الحرير؟ قال: نهى عنه رسول الله ﷺ.

٤٣ - باب: الأمر بلبس الثياب البيض

٢٥٤٨ (٩٦٤٣) - أخبرنا على بن حجر قال: حدثنا إسماعيل - يعنى ابن عُليه - وعبيد الله بن عمرو الرقى - عن أيوب عن أبى قلابة عن سمرة بن جندب قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بثياب البياض، ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم»**.

٢٥٤٩ (٩٦٤٤) - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: **« عليكم بالبياض من الثياب، فليلبسها أحياؤكم، وكفنوا فيصها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم»**.

خالفه: سعيد بن أبى عروبة رواه عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المعلب عن سمرة.

٢٥٥٠ (٩٦٤٥) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن أبى عروبة يحدث عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن سمرة عن النبى ﷺ قال: **« البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم»**.

قال يحيى: لم أكتُبه. قلت لم؟ قال: استغنيت بحديث ميمون بن أبى شبيب عن سمرة.

٤٤ - باب : النهى عن لبس المعصفر

٢٥٥١(٩٦٥١) - أخبرنى إبراهيم بن هارون البلخى قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن المنكدر عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن على، قال: نهانى رسول الله ﷺ، ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب، وقراءة القرآن وأنا راكع، ولبس القسى، وزاد فيه: الراجلة، وعن العصفر المقدم.

٢٥٥٢ (٩٦٥٦) - أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن الليث قال : حدثنا الليث قال : حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن يحيى بن عبد الله بن مالك عن أبى عبد الله بن عائشة أنها أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان يرسل ثيابه: قميصه ورداءه وإزاره إلى بعض أهله فأحبهم إليه الذى يشبعها بزعفران.

قال المزىِ فى زياداته ، رواه أبو صالح عن الليث بإسناده ، وقال : عن حبيب ابن عبد الله.

٤٥ - باب : لبس البرود

٢٥٥٣ (٩٦٦٠) - أخبرنى أبو بكر بن على المروزى قال: حدثنا شيبان قال: حدثنا الصعق بن حزن قال : حدثنا على بن الحكم البنانى عن المنهال بن عمرو عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود قال: حدثنى صفوان بن عسال قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو فى المسجد متكئ على بردة له.

قال المزى معلقًا: قال الحافظ أبو بكر الخطيب: ذكر عبد الله بن مسعود فى هذا الإسناد زيادة غير صحيحة؛ لأن زراً سمعه من صفوان نفسه.

كذلك رواه عاصم بن أبى النجود وحبيب بن أبى ثابت وزبيد بن الحارث اليامى ومحمد بن سوقة وأبو سعد البقال عن زر بن حبيش.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: قال ابن السكن فى «كتاب الصحابة»: لم يتابع الصعق بن حزن عليه. وقد روى حيث عن صفوان بن عسال - بطوله - فى قصة المسح على الخفين؛ وقصة التوبة؛ «والمرء مع أن أحب» وفضل طلب العلم؛ عاصم عن زر عنه.

ورواه عن عاصم أكثر من ثلاثين من الأئمة منهم السفيانان، والحمادان وسردهم.

قال : ورواه عن زر مع عاصم حبيب بن أبى ثابت وزبيد اليامى وإسماعيل ابن أبى خالد ومحمد بن سوقة - وطلحة بن مصرف وعلى بن عبد الرحمن

ابـن أبى ليلى وأبو سعد البقال وعبد الكريم أبو أمية وعبد الوهاب بن بخت وغيرهم. وروى سعيد بن أبى أيوب، عن عبد الرحمن بن مرزوق عن زر، ولا نعرف سماعه منه.

٤٦ - باب : لبس القميص

٢٥٥٤ (٩٦٦٥) أخبرنا أبو داود الحرّانى قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا عبد الملك عن أبى الزبير عن جابر ، قال لما مات عبد الله بن أُبَىّ بن سلول أتى ابنه النبىّ ﷺ فقال: يا رسول الله إنك إن لم تأته لم يزل يعير بها ، فأتاه فوجدوه قد أدخلوه حفرته فقال: **«ألا قبل أن تدخلوه؟!»**.

ثم أخرج من حفرته فتفل عليه من قرنه إلى قدمه وألبسه قميصه.

٢٥٥٥ (٩٦٦٧) - أخبرنا سليمان بن مسلم قال : أنبأنا النضر قال : أنبأنا موسى ابـن سـروان قال : حدثنى بديل بـن ميسرة العقيلى قـال : كان كُمّ رسـول الله ﷺ إلى الرسغ.

٤٧ - باب : موضع الإزار

٢٥٥٦ (٩٦٨٥) أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم المصيصى قال: حدثنا حجاج عن يونس عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقى فقال: **«[ائتزر هاهنا] (١) أسفل من عضله فإن أبيت فلا حق للإزار فى الكعبين»**.

٤٨ - باب : إسبال الإزار
وذكر اختلاف الناقلين لخبر أشعث بن أبى الشعثاء فى ذلك

٢٥٥٧ (٩٦٩٧) - أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى قال: حدثنا حسين عن زائدة عن الأشعث عن سعيد عن بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لاينظر إلى مسبل»**.

٢٥٥٨ (٩٦٩٧) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قال: حدثنى جدى قال حدثنا شعبة عن أشعث قال: سمعت سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبى ﷺ قال : **« إن الله عز وجل لاينظر إلى مسبل الإزار»**.

٢٥٥٩ (٩٦٩٨) - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى قال: حدثنا شيبان عن أشعث قال: حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال

---

(١) فى المطبوع: انزو إلى هاهنا، والتصويب من التحفة.

رسول الله ﷺ: «**إن الله لاينظر إلى مسبل**».

٢٥٦٠ (٩٧٠٠) - أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا عبيد الله - وهو بن موسى - قال: أنبأنا إسرائيل عن أشعث عن سعيد عن ابن عباس قال: إن الله لاينظر إلى مسبل.

٢٥٦١ (٩٧٠٣) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد: حدثنا هشام عن يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر: أن عطاء بن يسار حدثهم قال: حدثنى رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «**إنه لاتقبل صلاة رجل مسبل إزاره**».

٢٥٦٢ (٩٧٠٦) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد - وهو ابن الحارث - قال : حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم قال : حدثنى أبو يعقوب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «**ما تحت الكعبين من الإزار ففى النار**».

٤٩ - باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الرحمن بن يعقوب فيه

٢٥٦٣ (٩٧٠٩) - أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد عن أبى عمرو عن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**إزرة المؤمن إلى عضلة**

[illegible]

٢٥٦٥ (٩٧١٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: أنبأنا محمد ابن عمرو عن عبد الرحمن بن يعقوب - مولى الحرقة - قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «**إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، فما أسفل من ذلك إلى فوق الكعبين، فما أسفل من ذلك ففى النار**».

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الحديث خطأ يعنى حديث فليح وفليح بن سليمان ليس بالقوى، وأخوه عبد الحميد أضعف من فليح.

٢٥٦٦ (٩٧١٣) - أخبرنى هلال بن العلاء قال: حدثنا معافى بن سليمان قال: حدثنا فليح بن سليمان المدينى عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه...**».

وساق الحديث.

٢٥٦٧ (٩٧١٩) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن نافع.

وأخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر قال: حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة**».

٢٥٦٨ (٩٧٢٢) - أخبرنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب قال: حدثنا يزيد ابن زريع قال: حدثنا داود بن أبى هند عن أبي قزعة الباهليُّ عن الأسقع بن الأصلع عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ قال: «**ما تحت الكعبين من الإزار [فـ](1) فى النار**».

٥٠ - باب: ذيول النساء

٢٥٦٩ (٩٧٣٣) - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ومعاوية بن صالح الدمشقى قالا: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا مسعود بن سعد عن مطرف بن زيد العمى عن أبى الصديق الناجى عن ابن عمر عن عمر قال: ذكر نساء النبى ﷺ ما يذيلن من الثياب قال: يذيلن شبراً قلت: فإن شبراً قليل تخرج من العورة.

زاد معاوية قال: فذراع.

٢٥٧٠ (٩٧٣٦) - أخبرنى محمود بن خالد الدمشقى عن الوليد بن مسلم عن أبى عمرو عن نافع عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ «**ترخى المرأة من ذيلها شبراً**» قلت: إذاً تنكشف، قال: «**ذراعاً لاتزيد عليه**».

---

(١) جاء فى المطبوع «فى» وجاءت فى التحفة كما أثبتنا.

٢٥٧١ (٩٧٣٧) حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرنى أبى قال: حدثنا الأوزاعى قال : حدثنا يحيى بن أبى كثير عن نافع عن أم سلمة أنها ذكرت لرسول الله ﷺ ذيول النساء فقال رسول الله ﷺ: «ترخى شبراً».

قالت أم سلمة: إذاً ينكشف عنها، قال: «ترخى ذراعاً لاتزيد عليه».

٢٥٧٢ (٩٧٣٨) - أخبرنى عبد الله بن الهيثم بن عثمان البصرى قال: حدثنا حماد وهو ابن مسعدة عن حنظلة وهو ابن أبى سفيان قال : سمعت نافعاً يقول : حدثتنا أم سلمة أنهما لم ذكر فى النساء ما ذكر قالت: يارسول الله أرايت النساء قال: «شبراً»، قالت : «لايكفيهن» قال: «فذراع».

٢٥٧٣ (٩٧٣٩) - أخبرنى عمرو بن عثمان قال : حدثنا الوليد عن حنظلة وهو ابن أبى سفيان قال: سمعت نافعاً يحدِّث قال: حدثنا بعض نسوتنا عن أم سلمة قالت: لما ذكر رسول الله ﷺ من الإسبال ما ذكر قلت: يارسول الله أرايت النساء كيف بهن؟ قال: «يرخين ذراعاً».

قال المزى تعليقاً: قال النسائى: حماد بن سلمة أثبت من الوليد وحديث الوليد أولى بالصواب عندنا.

٢٥٧٤ (٩٧٤٥) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : حدثنا شعيب ابن الليث عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن - هو ابن غنج - عن نافع: أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء، مرسل.

٥١ - باب : النهى عن اشتمال الصماء وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى سعيد فى ذلك

٢٥٧٥ (٩٧٥٠) - أخبرنا هناد بن السرى عن أبى الأحوص وهو سلام بن سليم عن أشعث عن محمد بن عمير قال: قال أبو هريرة: «نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: أن يلبس الرجل الثوب الواحد يشتمل به ويطرح جانبه على منكبيه أو يحتبى بالثوب الواحد».

٢٥٧٦ (٩٧٥٣) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد بن الحارث: قال: حدثنا الأشعث بن عبد الملك عن محمد عن أبى هريرة قال: «نهى عن لبستين أن يحتبى فى الثوب الواحد ليس على عورته شىء، أو يشتمل فى الثوب الواحد ليس عليه غيره».

قال المزى : قال النسائى : هذا منكر ، محمد بن عمير مجهول وأشعث ابن أبى الشعثاء ، وعبد الملك ثقتان ، وابن سويد ضعيف .

قلت: وجاء فى تحفة الأشراف بطريق آخر لم أقف عليه فى السنن الكبرى المطبوع فرأيت من الفائدة أن ألحقه بهذا الباب وهو:

٢٥٧٧ (٢٩٨٨ت) - عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن إسحاق الأزرق عن هشام بن عبد الله الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ **«لاترتدوا الصماء فى ثوب واحد، ولا يأكل أحدكم بشماله، ولايحتبى فى ثوب واحد، ولايمشى فى نعل واحد»**.

٢٥٧٨ (٩٧٥٢) - أخبرنى محمد بن وهب الحرانى، قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثنى أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد قال: حدثنى عبد الوهاب المكى عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: فأما اللبستان قال: «أن يحتبى الرجل بثوب لا يكون بينه وبين السماء شيىء وتصيب مناكيره الأرض، وأن يلبس ثوباً واحداً يأخذ بجوانبه فيضعه على منكبه فتدعى تلك الصماء».

٥٢ - باب : العمائم

٢٥٧٩ (٩٧٥٨) - أخبرنا محمد بن أبابن البلخى قال: حدثنا أبو أسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث بن أمية عبن أبيه قال: كأنى أنظرُ الساعة إلى رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عِمَامَةٌ سوداءُ، قد أرخى طرفها بين كتفيه.

٥٣ - باب: التصاوير

٢٥٨٠ (٩٧٨١) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: خرج رسول الله ﷺ خرجة ثم دَخَلَ وقد علقت قراماً فيه الخيل أولات الأجنحة قالت: فلما رآه قال: **«انزعيه»**.

٢٥٨١ (٩٧٨٦) - أخبرنا محمد بن الخليل [(١)] الدمشقى عن شعيب بن إسحاق عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الذين يضعون الصور [يعذبون] [(٢)] يوم القيامة يقال لهم: أحيوا ما خلقتم»**.

---

(١) جاء فى المطبوع خليل وأثبتنا ما جاء فى تحفة الأشراف.

(٢) ساقط من المطبوع وأثبتناه منب تحفة الأشراف.

٢٥٨٢ (٩٧٨٨) - أخبرنا مسعود بن جويرية قال: حدثنا المعافى عن الضحاك ابن عثمان عن نافع عن بن عمر عن النبى ﷺ قال: **«يؤتى بالذين يعملون الصور، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم»**.

٢٥٨٣ (٩٧٩٠) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة عن سماك عن القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون الله فى خلقه.

قال المزى مستدركاً: لم يذكره أبو القاسم وهو فى الرواية وقال: هذا خطأ والصواب الذى بعده - يعنى حديث ذفرة أم عبد الرحمن بن أذينة عن عائشة.

٢٥٨٤ (٩٧٩٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا زيد بن هارون قال: أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال: حدثتنى ذفرة بنت غالب أم عبد الرحمن ابن أذينة- قالت: كنا نطوف مع أم المؤمنين عائشة فرأت على امرأة برد فيه تصليب فقالت: اطرحيه، فإن النبى ﷺ كان إذا رأى نحو هذا قضبه.

٥٤ - باب: كراهية المشى فى نعل واحد

٢٥٨٥ (٩٧٩٦) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمشى فى نعل واحد حتى يصلحها»**.

٥٥ - باب: الأمر بالاستكثار من النعال

٢٥٨٦ (٩٨٠٢) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا هشام عن محمد عن عمرو بن أوس قال: **كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان، ونعل أبى بكر قبالان، ونعل عمر قبالان.**

٥٦ - باب: ما جاء فى الأنطاع

٢٥٨٧ (٩٨٠٦) - أخبرنا محمد بن معمّر البحرانى، قال: حدثنا محمد بن عمر ابن أبى الوزير أبو مطرف قال: حدثنا محمد بن موسى عن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك: أنّ النبى ﷺ اضطجع على نطع فعرق فقامت أم سليم إلى عرقه فنشفته فجعلته فى قارورة فرآها النبى ﷺ وقال: **«ما هذا الذى تصنعين يا أم سليم؟»**.

قالت: أجعل عرقك فى طيبى. فضحك النبى ﷺ.

٥٧ - باب: اتخاذ الخادم والمركب

٢٥٨٨ (٩٨١٢) - أخبرنا أبو داود الحرّانى قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا

حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة الأسلمى أن النبى ﷺ قال: «يكفى أحدكم من الدنيا خادم ومركب».

٥٨ - باب : حلية السيف

٢٥٨٩ (٩٨١٥) - أخبرنا عمران بن يزيد الدمشقى قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا عثمان بن حكيم عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال: كان قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة.

٥٩ - باب : الركوب على جلود النمور

٢٥٩٠ (٩٨٢٤) - أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا شريك عن أبى فروة عن الحسن قال: خطب معاوية الناس فقال: إنى محدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فما سمعتم منه فصدقونى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاتلبسوا الذهب إلا مقطعاً».

قالوا: سمعنا. قال وسمعته يقول: «من ركب النمور لم تصحبه الملائكة».

قالوا : سمعنا . قال : وسمعته ينهى عن المتعة ، قالوا : لم نسمع ، فقال : بلى وإلاَّ فُصُمَّت .



٧٥ - كتاب عمل اليوم والليلة

١ - باب : ذكر ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يقوله إذا أصبح

٢٥٩١ (٩٨٢٩) - أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى، قال: حدثنا عمرو بن علىّ قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنى سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: **«أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم، حنيفاً مسلماً، وما أنا من المشركين»**.

خالفه محمد بن بشار.

٢٥٩٢ (٩٨٣٠) - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى عن سفيان عن سلمة ابن كهيل عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه أن النبى ﷺ قال: **«أصبحنا على الفطرة والإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ، وملةّ أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين»**.

٢٥٩٣ (٩٨٣١) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن سلمة عن ذر عن عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال: **«أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين»**.

٢ - باب : نوع آخر

٢٥٩٤ (٩٨٣٦) - أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا حماد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح: **«اللّهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور»**.

٣ - باب : ما لمن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله

٢٥٩٥ (٩٨٤١) - أخبرنى إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: أخبرنى شعبة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت الجنة؟ لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، يقول: أسلم عبدى واستسلم»**.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه محمد بن السائب: رواه عن عمرو بن ميمون عن أبى ذر.

٢٥٩٦ (٩٨٤٢) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ قال: حدثنا سفيان عن محمد بن السائب عن عمرو بن ميمون عن أبى ذر قال: قال لى رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة» قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

٤ - باب: نوع آخر وهو سيد الاستغفار

٢٥٩٧ (٩٨٤٩) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال: حدثنا سعيد ابن أبى أيوب قال: حدثنى عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة عن أبيه عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ دعا سلمان الخير فقال: «إن نبى الله يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن، وترغب إليه فيهن، وتدعو بهن فى الليل والنهار» فقال: «قل: اللهم إنى أسألك صحة فى إيمان، وإيمان فى خلق حسن، ونجاحاً يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوناً».

قلت: سيذكره مرة أخرى بإسناده متنه برقم (١٠٤٠٤) فى كتاب عمل اليوم والليلة أيضاً باب ما يقول إذا أمسى (نوع آخر).

٥ - باب: ثواب من قال ذلك عشر مرات

٢٥٩٨(٩٨٥٢) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب قال: أخبرنى الليث ابن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن مولى أبى سفيان[1] عن أبى أيوب، أنه قال وهو فى أرض الروم: إن رسول الله ﷺ قال: «من قال غدوةً: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، عشر مرات كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات وكنّ له بقدر عشر رقاب، وأجاره الله من الشيطان، ومن قالها عشيةً، كان له مثل ذلك».

٦ - باب: من قال ذلك مائة مرة

٢٥٩٩ (٩٨٥٤) - أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله العطار البصرى قال: حدثنا مكى بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن سعيد عن سُمى - مولى أبى بكر ابن عبد الرحمن - عن أبى صالح أنه سمع أبا هريرة- قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير عشر مراراً يصبح كتب له بها مائة حسنة، ومحى عنه بها مائة سيئة . وكانت عدل رقبه، وحفظ بها يومه حتى يمسى، ومن قالها مثل ذلك حين يمسى كان له مثل ذلك».

---

(١) جاء الإسناد فى السنن على النحو التالى: القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن أبى أيوب، وأثبته على نسق التحفة.

٧ - باب : ثواب من قالها مخلصاً بها روحه ومصدقاً بها قلبه

٢٦٠٠ (٩٨٥٦) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنى وبر قال: حدثنى محمد بن عبد الله بن ميمون عن يعقوب بن عاصم: أنه سمع رجلين من أصحاب النبى ﷺ أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول : « ما قال عبد قط : لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مخلصاً بها روحه مصدقاً بها لسانه، إلا فتق له أبواب السماء حتى ينظر الله إلى قائلها، وحُقٌّ لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله».

٨ - باب : ثواب من قال : لا إله إلا الله والله أكبر

٢٦٠١ (٩٨٥٧) - أخبرنى المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا زيد بن على قال: حدثنا جعفر - يعنى بن برقان - عن غير واحد [عن] [(١)] بن بشر وغيره عن أبى إسحاق الهمدانى عن أبى صالح عن أبى هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله ، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لاشريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله » يعقدهن خمساً بأصابعه ثم قال: «من قالهن فى يوم أو ليلة، أو فى شهر ثم مات من ذلك اليوم أو فى تلك الليلة أو فى ذلك الشهر غفر له ذنبه».

قلت: ذكر المزى حديثاً وقال أنه فى اليوم والليلة ورأيت من المناسب إدراجه فى هذا الموضع لعدم وروده بالسنن الكبرى المطبوعة وهو:

٢٦٠٢ (١٢٥٤٤ت) - عن محمد بن العلاء عن أبى معاوية عن سليمان عن ذكوان عن أبى هريرة قال: إذا قال الرجل سبحان الله قال الملك والحمد لله... الحديث موقوف.

قال المزى مستدركاً : لم يذكره أبو القاسمب وهو فى الرواية.

٩ - باب : ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد

٢٦٠٣ (٩٨٦٦) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بن زريع قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن بن أبى ليلى عن عبد الله بن رُبَيِّعة: أن النبى ﷺ سمع رجلاً يؤذن فى سفرٍ قال: الله أكبر الله أكبر، قال النبى ﷺ : « الله أكبر، الله أكبر».

قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال: «أشهد أن لا إله إلا الله»

---

(١) ما بين المعقوفين من تحفة الأشراف.

قال: **أشهد أن محمداً رسول الله**، قال: «**أشهد أن محمدً رسول الله**».

٢٦٠٤ (٩٨٦٧) - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أصبغ بن فرج، قال: أخبرنى بن وهب عن عمرو عن سعيد بن أبى هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه، عن عون بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ سمع رجلاً فى الوادى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**وأنا أشهد لايشهد بها أحد إلا برئ من الشرك**».

١٠ - باب : ماذا يقول إذا سمع المؤذن يقول : حىّ على الصلاة حى على الفلاح

٢٦٠٥ (٩٨٦٩) أخبرنا على بن حجر قال : أخبرنا شريك ؛ وأخبرنا أحمد ابن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن على ابن الحسين عن رافع قال: كان النبى ﷺ إذا سمع الأذان قال مثل ما يقول، قال فإذا بلغ حىً على الصلاة حى على الفلاح، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

واللفظ لعلى ولم يذكر حى على الفلاح .

خالفه سفيان الثورى فرواه عن عاصم بن عبيد الله عن بن عبد الله بن الحارث عن أبيه.

٢٦٠٦ (٩٨٧٠) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن . . . نحوه.

قال المزّىّ تعليقاً: وكذلك رواه محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان.

وقال وكيع: عن سفيان عن عاصم عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث.

وكذلك قال أحمد بن عبد الله بن على المنجوفى عن ابن مهدى.

١١ - باب : كيف الصلاة على النبى ﷺ

٢٦٠٧(٩٨٧٥) - أخبرنا حاجب بن سليمان قال: حدثنا بن أبى فديك قال: حدثنا داود بن قيس عن نعيم بن عبد الله المجمِّر عن أبى هريرة قال: قلنا: يا رسول الله، كيف نصلى عليك؟ قال: «**قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد عَلِمتم**».

قال ابن حجر فى النكتب الظراف : قال أبو حاتم : هذا خطأ وحديث مالك أصح يعنى الذى رواه عن نعيم المجمِّر عن محمد بن عبد الله بن زيد عن بن مسعود.

٢٦٠٨ (٩٨٧٨) - أخبرنا زياد بن يحيى بن قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال : حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن عبد الرحمن وهو بن بشر عن أبى مسعود الأنصارى قال: قيل للنبى ﷺ: أمرنا الله أن نصلى عليك ونسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلى عليك قال: «**قولوا: اللّهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم**».

خالفه عبد الله بن عون فرواه عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر مرسلاً.

قلت سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٠٩).

٢٦٠٩ (٩٨٧٩) - أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد وهو بن زريع ، قال: حدثنا بن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر قال : قالوا : يا رسول الله قد علمنا كيف التسليم عليك، فكيف بالصلاة، قال : « **قولوا : اللّهم صلّ على محمد كما صليت على آل إبراهيم ، اللّهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم**».

قال المزّى فى زياداته: رواه محمد بن العباس الأخرم عن زياد بن يحيى، عن عبد الوهاب بن عطاء.

قلت: ذكر المزى فى التحفة أنه مذكور فى الصلاة فى الكبرى بإسناده ومتنه ولم أقف عليه فى المطبوع.

١٢ - باب : التشديد فى ترك الصلاة على النبى ﷺ

٢٦١٠ (٩٨٨٦) - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن على بن سويد بن منجوف السدوسى، قال: حدثنا أبو داود الطيالسى عن يزيد بن إبراهيم عن أبى الزبير عن جابر ابن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قال: «**ما جلس قوم مجلساً، فتفرقوا عن غير صلاة على النبى ﷺ، إلا تفرقوا على أنتن من ريح الجيفة**».

١٣ - باب : ثواب الصلاة على النبى ﷺ

٢٦١١ (٩٨٨٩) - أخبرنا محمد بن المثنى عن أبى داود قال : حدثنا أبو سلمة - وهو المغيرة بن مسلم الخراسانى - عن أبى إسحاق عن أنس بن مالك، أن النبى ﷺ قال: «**من ذكرت عنده فليصل علىّ، ومن صلى علىّ مرةً، صلى الله عليه عشراً**».

٢٦١٢ (٩٨٩٠) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يونس بن أبى إسحاق قال: حدثنى بريد بن أبى مريم عن أنس بن مالك: أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ **«من صلى علىَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحطَّ عنه بها عشر سيئات، ورفعه بها عشر درجات»**.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه مخلد بن يزيد، رواه عن يونس بن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم البصرى عن الحسن عن أنس بن مالك.

٢٦١٣ (٩٨٩٢) - أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا وكيع عن سعيد - وهو ابن سعيد الصباح التغلبى - عن سعيد بن عمير الأنصارى عن أبيه، وكان بدرياً، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى على من أمتى صلاة مخلصاً من قلبه، صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه بها عشر درجات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات»**.

خالفه أبو أسامه، حماد بن أسامة، رواه عن سعيد بن سعيد بن عمير عن عمه.

٢٦١٤ (٩٨٩٣) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أمامة عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن عمه أبى بردة ابن نيار قال: قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: وخالفهم فى اسم الصحابى عثمان بن أبى شيبة، فقال: عن وكيع بهذا السند «سعيد ابن عمرو» فذكره بفتح العين بغير تصغير - أخرجه ابن منده.

١٤ - باب: فضل الصلاة على النبى ﷺ

٢٦١٥ (٩٨٩٤) - أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن بن مسعود عن النبى ﷺ قال: **«إن لله ملائكة سياحين يبلغونى من أمتى السلام»**.

١٥ - باب: الترغيب فى الدعاء بين الأذان والإقامة

٢٦١٦ (٩٨٩٥) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد - وهو بن زريع - قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أنس قال: قال رسول الله: **«الدعاء لايُرد بين الأذان والإقامة»**.

٢٦١٧ (٩٨٩٩) - أخبرنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله عن سليمان التيمى عن قتادة عن أنس قال: الدعاء بين الأذان والإقامة لايُرد.

٢٦١٨ (٩٩٠٠) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمى عن قتادة عن أنس قال: إذا أقيمت الصلاة فتحت أبوابُ السماء، واستجيب الدعاء.

١٥ مكرر - باب : ما يقول إذا خرج من الخلاء

قلت: ذكر المزى حديثاً فى الخروج من الخلاء لم أقف عليه فى السنن الكبرى المطبوعة فرأيت إدراجه فى عمل اليوم والليلة فى هذا الموضوع وهو:

٢٦١٩ (١١٠٠٣ت) - عن حسين بن منصور عن يحيى بن أبى بكير عن شعبة عن منصور عن أبى الفيض عن أبى ذر قال: كان النبى ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «**الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى**».

٢٦٢٠ (. . . ت) عن بندار عن غندر عن شعبة عن منصور قال: سمعت رجلاً يرفع الحديث إلى أبى ذرٍ قوله.

٢٦٢١ (. . .ت) - عن بندار عن بن مهدى، وعن أحمد بن سليمان عن محمد ابن بشر كلاهما عن سفيان عن منصور عن على الأزدى عن أبى ذر قوله .

قال ابن حجر فى النكت: سئل عنه أبو زرعة فقال: وهم فيه شعبة، ورواية الثورى فى الصحيحة.

١٦ - باب : ما يقول إذا توضأ

٢٦٢٢ (٩٩٠٨) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ،- يعنى ابن سليمان. قال: سمعت عباداً - يعنى بن عباد بن علقمة - يقول: سمعت أبا مجلز يقول: قال أبو موسى أتيت رسول الله ﷺ [بوضوء فتوضأ] (١) فسمعته يدعو، يقول: «**اللّهم اغفر لى ذنبى ووسع لى دارى، وبارك لى فى رزقى**».

قال: فقلت: يانبى الله، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا، قال: «**وهل تركن من شىء**».

١٧ - باب : ما يقول إذا فرغ من وضوئه

٢٦٢٣ (٩٩٠٩) - أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن قال : حدثنا يحيى بن كثير

---

(١) جاء بالتحفة هكذا بعد قوله (أتيت النبى ﷺ).
وجاء بالمطبوع (أتيت رسول الله وتوضأ).

أبو غسّان قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: **«من توضأ فقال: سبحانك اللّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، كتب فى رق ثم طبع بطابع، فلم يُكسر إلى يوم القيامة»**.

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب موقوف. خالفه محمد بن جعفر فوقفه.

٢٦٢٤ (٩٩١٠) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عبن أبى هاشم ، قال : سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس بن عباد عن أبى سعيد قوله.

قال أبو عبد الرحمن: وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى.

٢٦٢٥ (٩٩١١) - أخبرنا سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد عن أبى سعيد قال: **« من توضأ ففرغ من وضوئه ثم قال: سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، طبع اللّه عليها بطابع، ثم رفعت تحت العرش فلم تكر إلى يوم القيامة»**.

١٨ - باب : ما يقول إذا دخل المسجد

٢٦٢٦ (٩٩٢٠) - أخبرنا عيسى بن إبراهيم عن ابن وهب عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما طلعت الشمس ولا غربت على خير من يوم الجمعة»**.

ثم قدم علينا كعب ، فقال أبو هريرة ، وذكر رسول الله : **« ساعة فى يوم الجمعة لا يوافقها مؤمن يصلى يسأل اللّه فيها شيئاً إلاَّ أعطاه»**.

قال كعب: صدق والذى أكرمه، وإنى لقائل لك اثنتين فلا تنسهما:

إذا دخلت المسجد فسلم على النبى ﷺ وقل: اللّهم افتح لى أبواب رحمتك، وإذا خرجت فسلم على النبى ﷺ وقل: اللّهم احفظنى من الشيطان.

قال أبو عبد الرحمن: بن أبى ذئب أثبت عندنا من محمد بن عجلان، ومن الضحاك ابن عثمان فى سعيد المقبرى، وحديثه أولى عندنا بالصواب، وبالله التوفيق.

وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبرى ما رواه سعيد عن أبيه عن أبى هريرة، وسعيد عن أخيه عن أبى هريرة وغيرهما من مشايخ سعيد لجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد عن أبى هريرة وابن عجلان ثقة، والله أعلم.

١٩ - باب : ما يقول إذا انتهى إلى الصف

٢٦٢٧ (٩٩٣١) - أخبرنى محمد بن نصر، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن سعد: أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلى بنا [(١)] فقال حين انتهى إلى الصف: اللّهم آتنى أفضل ما تؤتى عبادك الصالحين، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: **«من المتكلم آنفاً؟»** قال الرجل: أنا يا رسول الله قال: **«إذاً يعقر جوادك وتستشهد فى سبيل الله»**.

٢٠ - باب : ما يقول إذا قضى صلاته

٢٦٢٨ (٩٩٢٢) - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن رجل يقال له: عبد الرحمن بن الرّماح عن عبد الرحمن بن عوسجة أحدهما عن الآخر عن عائشة: **أن النبى ﷺ كان إذا قضى الصلاة قال «اللّهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»**.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه يزيد بن هارون رواه عن عاصم بن أبى الوليد عن عائشة.

٢٦٢٩ (٩٩٢٦) - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عوسجة بن الرمّاح عن ابن أبى الهذيل بعن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس إذا سلم إلاّ مقدار ما يقول : **« اللّهم أنت السلام ، ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»**.

وقفه شعبة بن الحجاج.

٢٦٣٠ (٩٩٢٧) - أخبرنا محمد بن بشارب قال: حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عاصم عن عوسجة بن الرمّاح عن عبد الله بن الهذيل عن عبد الله بن مسعود : أنه كان إذا فرغ من صلاته قال: اللهم منك السلام وإليك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام.

٢١ - باب : ثواب من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة

٢٦٣١ (٩٩٢٨) - أخبرنا الحسين بن بشر - بطرسوس، كتبنا عنه - حدثنا محمد ابن حمير قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ**

---

(١) جاء فى المطبوع «لنا».

آية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت».

قال المزَى مستدركاً: فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

٢٢ - باب : نوع آخر

٢٦٣٢ (٩٩٣١) - أخبرنا أحمد بن حرب عن بن فضيل عن حصين عن هلال عن زاذان قال: حدثنى رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى دبر الصلاة: «**اللّهم اغفر لى وتب علىّ إنك أنت التواب الغفور**» حتى بلغ مائة مرة.

٢٦٣٣ (٩٩٣٢) - أخبرنا محمد بن هشام السدوسى قال : حدثنا خالد - وهو ابن الحارث - قال: حدثنا شعبة عن حصين قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن زاذان عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أنه رأى رسول الله ﷺ فى صلاة. قال خالد: ثم انقطع على شىء ثم يقول : « رب اغفر لى وتب على إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة .

٢٦٣٤ (٩٩٣٣) أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنى عبد الله بن الربيع - خراسانى بالمصيصة - قال: حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار - نسى اسمه - أنه رأى النبى ﷺ صلى ركعتى الضحى، فلما جلس سمعته يقول: «**رب اغفر لى وتب على إنك أنت التواب الرحيم حتى بلغ مائة مرة**».

٢٦٣٥ (٩٩٣٤) - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن على بن سويد بن منجوف عن عبد الرحمن عن عبد العزيز بن مسلم عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار قال: مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلى الضحى، فسمعته يقول: «**اللّهم اغفر لى وتب على إنك أنت التواب الغفور**».

حتى عددت مائة مرة.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه خالد بن عبد الله رواه عن حصين عن هلال عن زاذان عن عائشة.

٢٦٣٦ (٩٩٣٥) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن الصبّاح قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال: «**اللّهم اغفر لى وتب علىّ إنك أنت التواب الغفور**» حتى قالها مائة مرة.

قال أبو عبد الرحمن: حديث شعبه وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام عندنا أولى بالصواب من حديث خالد وبالله التوفيق، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط فى آخر عمره.

٢٣ - باب : ذكر حديث البراء بن عازب فيه

٢٦٣٧ (٩٩٥٣) - أخبرنا (جعفر بن عمران عن)[١] إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا الحسين بن على عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كنّ له عدل نسمة»**.

قال المزّى : ورواه عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن أبى أسامة وأبى أحمد كلاهما عن مالك بن مغول - وعن إسحاق بن منصور عن حسين بن على عن زائدة عن منصور - كلاهما عن طلحة.

٢٦٣٨ (٩٩٥٤) - أخبرنا جعفر بن عمران قال : حدثنا المحاربى عن حصين ابن عاصم بن منصور الأسدى عن بن أبى حسين المكى عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين ينصرف من صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات من قبل أن يتكلم كتب له بهن عشر حسنات، ومحى عنه بهن عشر سيئات، ورفع بهن عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حرساً من الشيطان وحرزاً من المكروه، ولم يلحقه فى يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته»**.

قال أبو عبد الرحمن : حصين بن عاصم مجهول وشهر بن حوشب ضعيف سئل ابن عون عن حديث شهر فقال: إن شهراً تركوه.

وكان شعبة سيئ الرأى فيه، وتركه يحيى القطان.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: ذكر الاختلاف فيه على المحاربى، وزاد فى «التهذيب» أن سهل بن عثمان رواه عن المحاربى فقال عنه عن عاصم بن منصور الأسدى وعبد الله بن زياد المدنى عن بن أبى حسين.

---

(١) ليست فى التحفة وهى زيادة فى المطبوع وقد أشار إليها فى المطبوع بأنها قد تكون زائدة ولم ترو فى التحفة.

ويزاد عليه أنه اختلف فيه على بن أبى حسين اختلافاً آخر قد رواه محمد بن جحادة عنه فقال عن أبى هريرة ، قال معاذ . أخرجه «طب» فى الدعاء من رواية عبد العزيز ابن حصين عنه، وعبد العزيز ضعيف، والله أعلم.

٢٤ - باب : ما يقول عند انصرافه من الصلاة

٢٦٣٩ (٩٩٥٨) - أخبرنى محمد بن معمر قال : حدثنا يحيى بن حماد عن أبى عوانه عن المغير عن سماك عن عامر عن المغيرة بن شعبة: أن معاوية كتب إليه: أن أكتب إلىَّ بما سمعت رسول الله ﷺ يقول فى دبر الصلاة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى دبر الصلاة: **«لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللّهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»**.

٢٥ - باب : الاستعاذة فى دبر الصلوات

٢٦٤٠ (٩٩٦١) - أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان ، قال : أخبرنا الفضل ابن موسى عن زكريا عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن بن مسعود، قال : كان النبى ﷺ يتعوّذ من خمس : من البخل ، والجبن ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر.

قلت: سبق أن ذكره فى كتاب الاستعاذة برقم (٧٨٨٢) بإسناده ومتنه باب الاستعاذة من البخل.

٢٦٤١ (٩٩٦٦) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا قدامة - وهو بن عبد الله العامرى - عن جسرة - بنت دجاجة العامرية - قالت: حدثتنى عائشة قالت: دخلت علىّ امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول.

فقلت: كذبت.

فقالت: بلى، وأنا نقرض منه الجلد والثوب.

فخرج رسول الله ﷺ وقد ارتفعت أصواتنا، فقال: **«ما هذا يا عائشة؟»** فأخبرته بما قالت فقال: **«صدقت»** فما صلى بعد يومئذ إلا قال فى دبر الصلاة: **«رب جبريل ورب ميكائيل وإسرافيل أعذنى من حر النار وعذاب القبر»**.

٢٦ - باب : التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى هريرة فيه

٢٦٤٢ (٩٩٦٨) - أخبرنى أحمد بن حفص بن حفص بن عبد الله قال: حدثنى أبى قال: حدثنى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبى الزبير عن علقمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سبح دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر»**.

٢٦٤٣ (٩٩٦٩) - أخبرنا أحمد بن نصر عن مكى بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب ابن عطاء عن عطاء بن أبى علقمة بن الحارث بن نوفل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: **«من سبح فى دبر صلاة الغداة مائة تسبيحه، وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر»**.

قال أبو عبد الرحمن: يعقوب بن عطاء بن أبى رباح ضعيف. . .

قال المزى فى زياداته : قال حمزة بن محمد الحافظ : هذا يعقوب بن عطاء ابن أبى رباح روى عن شعبة وغيره، وفى حديثه لين، وهذا الحديث لا أعلم أحداً رواه عنه غير مكى. والله أعلم.

٢٦٤٤ (٩٩٧٣) - أخبرنا موسى [(١)] بن سهل قال: حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»**.

قال أبو عبد الرحمن: رواه سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة بلفظ آخر.

٢٦٤٥ (٩٩٧٦) - أخبرنا أبو داود قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل الشام يقال له: أبو عمر، عن أم الدرداء قالت: نزل بأبى الدرداء ضيف، فقال له: أمقيم فنسرّح أم ظاعن فنعكف؟ قال: ظاعن، قال: أما إنى ما أجد ما أضيفك به أفضل من شىء سألت النبى ﷺ عنه، سألت النبى ﷺ قلت: يارسول الله، ذهب أصحاب الأموال بالخير، يصومون كما نصوم، ويصلون كما نصلى، ويتصدقون وليس لنا أموال نتصدق، قال: **«يا أبا الدرداء ألا أدلك على شىء إن**

---

(١) فى المطبوع مؤمل بسهل والتصويب من التحفة والتقريب.

أنت فعلته لم يسبقك من كان قبلك ، ولم يدركك من كان بعدك إلاَّ من جاء بمثل ما جئت به، تسبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين» .

قال أبو عبد الرحمن: خالفهما سفيان بن سعيد، رواه عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى عمر الصينى عن أبى الدرداء.

٢٦٤٦ (٩٩٧٧) - أخبرنا بشر بن خالد قال: أخبرنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد العزيز رفيع عن أبى عمر الصينى عن أبى الدرداء، قال: قلت : يا رسول الله ذهب أصحاب الأموال بالدنيا والآخرة يصلون، ويصومون، ويجاهدون كما نفعل، ويتصدقون ولا نتصدق؟ قال: «**أفلا أدلك على أمرٍ إن أخذت به أدركت من سبقك، ولم يدركك من بعدك إلاَّ من عمل مثل الذى عملتَ؟ تسبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتكبره أربعاً وثلاثين**».

قال أبو عبد الرحمن : خالفه شعبة ، رواه عن الحكم عن أبى عمر الصينى عن أبى الدرداء.

٢٦٤٧ (٩٩٧٨) - أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت أبا عمر الصينى عن أبى الدرداء قال : قلت : يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر يحجون ولا نحج، ويجاهدون ولا نجاهد، وكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلكم على شىءٍ إن أخذتم به جئتم أفضل مما يجىء به أحد منهم، أن تكبروا أربعاً وثلاثين، وتسبحوه ثلاثاً وثلاثين، وأن تحمدوه ثلاثاً وثلاثين فى دبر كل صلاة**».

قال أبو عبد الرحمن: خالفه زيد بن أبى أنيسة، رواه عن الحكم عن أبى عمر الصينى عن أبى الدرداء.

٢٦٤٨ (٩٩٧٨) - أخبرنى محمد بن وهب قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثنى أبو عبد الرحيم قال: حدثنى زيد بن أبى أنيسة، عن الحكم عن أبى عمر الصينى عن أبى الدرداء قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال بعضهم: يارسول الله إن الأغنياء يسبقون بكل خير، يصلون كما نصلى ، ويصومون كما نصوم ، ويفضلوننا فيتصدقون، ولانجد ما نتصدَّق ، وينفقون فى سبيل الله ولا نجد ما ننفق ، فقال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم بشىءٍ إذا فعلتموه لم يسبقوكم، ولم يدركم من بعدكم إلا من فعل فعلكم ؟**

تسبحون فى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدون ثلاثاً وثلاثين وتكبرون أربعاً وثلاثين».

٢٦٤٩ (ت ١٠٩٧٣) - [أخبرنا أحمد بن سليمان عن يحيى بن آدم عن مالك ابن مغول عن الحكم عن أبى عمر الصينى عن أبى الدرداء . . .] .

قلت: هذا الإسناد نقلته من تحفة الأشراف ولم أقف عليه فى السنن الكبرى المطبوعة وقد أشار إلى ذلك المزى فى التحفة بعلامة الاستفهام التى قبل الإسناد(١).

٢٦٥٠ (٩٩٨١) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا الحسن بن عرفة- قال: حدثنا المبارك بن سعيد عن موسى بالجهنى عن مصعب بن سعد عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ : **«ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشراً ويكبر عشراً ويحمد عشراً، فذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة فى الميزان، وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر أربعاً وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف بالميزان، فأيكم يعمل فى يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة».**

٢٦٥١ (٩٩٨٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يعلى قال: حدثنا موسى - وهو الجهنى - عن موسى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: **من قال دبر كل صلاة عشر تسبيحات، وعشر تكبيرات، وعشر تحميدات فى خمس صلوات، فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة فى الميزان، وإذا أخذ مضجعه مائة باللسان وألف فى الميزان، فأيكم يصيب فى يوم ألفين وخمسمائة سيئة؟.**

قال أبو عبد الرحمن: موسى الثانى لا أعرفه.

٢٧ - باب : ذكر حديث كعب بن عجرة فى المعقبات

٢٦٥٢ (٩٩٨٥) - أخبرنا موسى بن حزام قال: حدثنا يحيى بن آدم عن بن إدريس عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت قال: أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين، ويكبروا أربعاً وثلاثين، فأتى رجل من الأنصار فى منامه فقيل أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، و تحمدوا ثلاثاً وثلاثين، وتكبروا أربعاً وثلاثين؟ قال: نعم. قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح أتى النبى ﷺ:

---

(١) لا أدرى كيف هذا ؟! معلوم أن علامات الترقيم بل والأرقام الموجودة فى « تحفة الأشراف » وغيرها من كتب الأئمة السابقين إنما هى من صنع المحققين . أبو معاذ الدمشقى .

فذكر له ذلك، فقال: **« اجعلوها كذلك»**.

٢٦٥٣ (٩٩٨٦) - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، قال: حدثنا أبو الجوّان، قال: حدثنا عمّار عن فطر عن القاسم بن أبى بزّة عن عطاء الخراسانى عن حمران قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: **« من قال: سبحانِ اللّه، والحمد لله، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، كتب له بكل حرف عشر حسنات »** .

خالفه إبراهيم بن طهمان، رواه عن عطاء الخراسانى عن نافع عن ابن عمر قوله:

٢٦٥٤ (٩٩٨٧) - أخبرنا أبو داود قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء الخراسانى عن نافع عن بن عمر: **من قال: سبحان اللّه وبحمده كُتِبَ له بها عشراً، ومن قالها عشراً كتب اللّه له بها مائة، ومن قالها مائة كتب اللّه له بهاَ مائة، ومن قالها مائة كتب اللّه له بها ألفاً، ومن زاد زاد اللّه له، ومن استغفر غفر اللّه له** .

رفعه مطر بن طهمان الوراق.

٢٦٥٥ (٩٩٩٤) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا بن أبى مريم ، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى ابن عجلان عن مصعب بن محمد عن شرحبيل عن محمد ابن سعد بن زرارة عن أبى أمامة الباهلى أن النبى ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه فقال: **«ماذا تقول يا أبا أمامة؟** قال أ: ذكر ربى ربى قال: **ألا أخبرك بأفضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل: أن تقول: سبحان اللّه عدد ما خلق، سبحان اللّه ملء ما خلق، سبحان اللّه عدد ما فى الأرض والسماء، سبحان اللّه مـلء ما السماء والأرض، سبحان اللّه ملء ما خلق، سبحان اللّه عدد ما أحصى كتابه، وسبحانه اللّه ملء كل شيء، وتقول: الحمد لله مثل ذلك»**.

قال المزّى معلقا: وقع فى بعض النسخ المتأخرة: عن مصعب بن محمد، عن محمد ابن شرحبيل - وهو وهم.

٢٦٥٦ (٩٩٩٥) - أخبرنا عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور، قال: حدثنا الوليد ابن مسلم عن عبد الله بن العلاء وبن جابر، قالا: حدثنا أبو سلام، عن أبى سلمى راعى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بخٍ بخٍ ما أثقلهن فى الميزان!!! لا إله إلا اللّه وسبحان اللّه والحمد لله واللّه أكبر، والعبد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه»**.

قال المزّى معلقاً: رواه هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلام قال : حدثنى رجل أنه سمع النبى ﷺ ولم يسمه.

ورواه أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلام عن مولى رسول الله ﷺ.

وروى عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن أبى سلام عن ثوبان عن النبى ﷺ.

وكأن حديث الوليد بن مسلم أشبه بالصواب - والله أعلم.

٢٦٥٧ (٩٩٩٦) - أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا عبد الرحمن عن أبان عن يحيى بن أبى كثير عن زيد عن أبى سلام عن أبى مالك الأشعرى أن النبى ﷺ قال: **«الحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض»**.

٢٦٥٨ (٩٩٩٧) - أخبرنا عيسى بن مساور قال: حدثنا محمد بن شعيب عن معاوية ابن سلام عن أخيه أخبره عن جده أبى سلام عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعرى حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **«الحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير تملأ السماوات والأرض»**.

٢٨ - باب : ما يقول لأخيه إذا قال إنى لأُحبك

٢٦٥٩ (١٠٠١٠) - أخبرنى محمد بن عقيل بن خويلد النيسابورى قال : حدثنا على بن الحسين - وهو بن واقد - قال : حدثنى أبى عن ثابت قال : حدثنى أنس ابن مالك قال : كنت جالساً عند رسول الله ﷺ ، إذ مرَّ رجل، فقال رجل من القوم: يا نبى الله، والله إنى لأحب هذا الرجل، قال: **هل أعلمته بذلك؟** قال: لا، قال: **قم فأعلمه**. فقام إليه، فقال: ياهذا، والله إنى لأحبك، قال: أحبك الذى أحببتنى له.

٢٦٦٠ (١٠٠١١) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن حبيب عن أبى سبيعة الضبعى عن الحارث أن رجلاً كان عند النبى ﷺ، فمر به رجل فقال: يارسول الله إنى أحبه فى الله. فقال رسول الله ﷺ: **أو ما أعلمته ذلك؟** قال لا، قال: **فاذهب إليه فأعلمه**. فذهب إليه فقال: إنى أحبك فى الله، قال: أحبك الذى أحببتنى له.

٢٦٦١ (١٠٠١٢) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا الحجاج - هو ابن منهال - قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبى سبيعة عن الحارث عن رجل، حدثه بهذا الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصواب عندنا وحديث حسين بن واقد خطأ وحماد ابن سلمة أثبت - والله أعلم - بحدث ثابت بن حسين بن واقد، والله أعلم.

قال المزّى: ورواه موسى بن إسماعيل عن حماد عن ثابت عن حبيب بن سُبيعة عن رجل حدثه به. ورواه يحيى بن موسى. بعن أحمد بن إسحاق عن حماد عن ثابت عن ابن سبيعة - ولم يسمه - عن الحارث.

ورواه إسحاق بن راهوية، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سُبيعة الضبعىُّ عن الحارث عن رجل حده به. ورواه بشر بن محمد وأحمد ابن جميل المروزيّان عن بن المبارك عن حماد عن سلمة، عن ثابت عن سبيعة ابن حبيب الضبعىُّ عن النبى ﷺ نحوه.

ورواه حسين بن واقد المروزىّ، وعمارة بن زاذان، ومبارك بن فضالة، عن ثابت عن أنس.

٢٩ - باب : ما يقول إذا عرض عليه أهله وماله

٢٦٦٢ (١٠٠١٣) - أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا حميد الطويل قال [أنس][1]: قدم علينا عبد الرحمن بن عوف، فإذا بالنبى ﷺ آخى بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له سعد: إنى من أكثر الأنصار مالاً فأقاسمك مالى نصفين، ولى امرأتان، فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها، قال: بارك الله لك فى أهلك ومالك، دلونى على السوق. فما رجع يومه من السوق حتى استفضل ربحاً من أقط وسمن، فجاء به إلى المنزل.[2]

٣٠ - باب : ما يقول إذا قيل له : كيف أصبحت؟

٢٦٦٣ (١٠٠١٦) - أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال : دخل أبو بكر على رسول الله ﷺ فقال له: كيف أصبحت يارسول الله؟ قال: **صالح من رجل لم يصبح صائماً، ولم يعد مريضاً، ولم يتبع جنازة.**

قال أبو عبد الرحمن: عمر بن أبى سلمة ليس بالقوى فى الحديث.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع وأثبته من تحفة الأشراف.

(٢) ذكره بنحوه ولفظ طرفه بالتحفة عند المزّى: لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى النبى ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

٣١ - باب : التفدية

٢٦٦٤ (١٠٠٣٠) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال: حدثنى المنذر بن عبد الله الحزامى عن هشام بن عروة عن عبد الله بن الزبير: أن رسول الله ﷺ يوم الخندق جمع للزبير أبويه فقال: « **فداك أبى وأمى** ».

٢٦٦٥ (١٠٠٣١) - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا عمى قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: سمعت إسماعيل بن محمد قال [يعقوب](١) وكان أبى يزيد فى إسناده. حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد - عن عامر بن سعد عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم أحد يقول: « **أنبلوا سعداً ارم رمى الله لك، ارم فداك أبى وأمى** ».

٢٦٦٦ (١٠٠٣٢) - أخبرنا أحمد بن عثمابن بن حكيم قال: حدثنا زكريا بن عدى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة(٢) عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد لأبى: «**أنبلوا سعداً، ارم ياسعد، رمى الله لك، ارم فداك أبى وأمى** ».

٣٢ - باب : ما يقول إذا ما رأى من أخيه ما يعجبه

٢٦٦٧ (١٠٠٣٧) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل عن أبيه: أن عامراً مر به وهو يغتسل ... نحوه.

٢٦٦٨ (١٠٠٣٨) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن جعفر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن عامر بن ربيعة أنه رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله ﷺ يغتسل ... فذكر نحوه.

قال أبو عبد الرحمن جعفر بن برقان فى الزهرى ضعيف، وفى غيره لا بأس.

قال المزّى معلقاً: وعنه عن أبى أمامة عن النبى ﷺ .

قلت: ذكر المزى فى التحفة إسناد آخر له ولم أقف عليه فى المطبوع من السنن الكبرى فرأيت أدراجه فى هذا الباب وهو:

---

(١) ساقط من المطبوع وأثبتناه من تحفة المزّى.

(٢) جاء فى هامش التحفة: حاشية «ك»: كذا فيه - اهـ - يعنى به فى اليوم والليلة عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة وصوابه: عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة.

٢٦٦٩ (٤٦٦٠ ت) - عن إبراهيم بن يعقوب عن شبابة عن بن أبى ذئب عن الزهرى عن أسعد أبو أمامة عن أبيه سهل بن حنيف أن عامراً بن ربيعة مَرَّ به وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة... الحديث.

قال الامزى فى زياداته: تابعه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن الزهرى.

وكذلك رواه مسلمة بن خالد الأنصارى وعبد الله بن أبى حبيبة عن أبى أمامة.

ورواه سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى أمامة قال: مر عامر بن سهل.

٣٣ - باب : ما يقول إذا عطس

٢٦٧٠ (١٠٠٤٧) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن سلام، قال: خلق الله آدم فى آخر ساعة من يوم الجمعة، ثم نفخ فيه من روحه ، فلزما تبالغ فيه الروح عطس ، فقال الله عز وجل له : قل الحمد لله، فقال الحمد لله، فقال الله: رحمك ربك، ثم قال له: اذهب إلى أهل هذا المجلس من الملائكة فسلم عليهم، ففعل فقال: هذه تحيتك وتحية ذريتك.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا هوب الصواب والآخر خطأ، والذى بعده محمد بن خلف وهو منكر.

٢٦٧١ (١٠٠٤٨) - أخبرنا محمد بن خلف العسقلانى قال: حدثنا آدم قال: حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان قال: حدثنى محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ.

(...) قال أبو خالد: حدثنا الأعمش، عن أبى صالح عن النبى ﷺ.

(...) قال أبو خالد: وحدثنى داود بن أبى هند عن الشعبى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ.

(...) قال أبو خالد وحدثنى بن أبى ذباب قال : حدثنى سعيد المقبرى ، ويزيد ابن هرمز عن أبى هريرة بعن النبى ﷺ قال: [لما][1] **خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا له، فجلس فعطس، فقال الحمد لله، فقال له ربه: يرحمك الله ربك ائت أولئك الملائكة فقل: السلام عليكم، فأتاهم فقال: السلام عليكم، فقالوا له: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه تعالى، فقال له: هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم.**

---

(١) ما بين المعقوفين من تحفة الأشراف.

٣٤ - باب : ما يقول العاطس إذا شُمت

٢٦٧٢ (١٠٠٥٢) - أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنى محمد ابن عبد الله الرقاشى ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن، عن بن مسعود عن النبى ﷺ قال: « **إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمكم الله، وإذا قيل له: يرحمكم الله فليقل: يغفر الله لكم** ».

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الحديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلاّ سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة ففى حديثه شىء ، وحماد ابن زيد حديثه عنه صحيح.

٣٥ - باب : كيف الذّم

٢٦٧٣ (١٠٠٦٦) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن أبى الأحوص عن مسروق عن عائشة قال: مر رجل برسول الله ﷺ فقال: **بئس عبد الله وأخو العشيرة**. ثم دخل عليه فرايته أقبل عليه بوجهه كأن له عنده منزلة.

٢٦٧٤ (١٠٠٦٧) - أخبرنا محمد بن نصر قال: أخبرنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبى [١] حرملة عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة: أن رجلاً استأذن على النبى ﷺ ، فلما سمع صوته قال : **بئس الرجل ، بئس ابن العشيرة** ، فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ.

٣٦ - باب : ذكر اختلاف الأخبار فى قول القائل سيدنا وسيدى

٢٦٧٥ (١٠٠٧٧) - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت ، وحميد عن أنس: أن رجلاً قال : يا محمد ياسيدنا ، وبن سيدنا، وخيرنا، وبن خيرنا، فقال رسول الله ﷺ: **يا أيها الناس قولوا بقولكم، ولا تستجرينكم الشياطين، أنا محمد بن عبد الله ، أنا عبد الله ورسوله، وما أحب أن ترفعونى فوق منزلتى التى أنزلنيها الله** .

٢٦٧٦ (١٠٠٧٨) - أخبرنا أبو بكر بن نافع قال : حدثنا بَهز قال : حدثنا حماد ابن سلمة قال : حدثنا ثابت عن أنس أن ناساً قالوا لرسول الله ﷺ : يا خيرنا

وابن خيرنا وسيدنا وبن سيدنا . فقال رسول الله ﷺ: **يا أيها الناس عليكم بقولكم ولايستهوينكم الشيطان إني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله تعالى أنا محمد بن عبد الله عبده ورسوله.**

٢٦٧٧ (١٠٠٧٩) - أخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني محمد بن صالح المدني قال : حدثني مسلم بن أبي مريم عن سعيد بن أبي سعيد قال : كنا مع أبي هريرة جلوساً فجاء حسن بن علي بن أبي طالب ، فسلم علينا ، فرددنا عليه ، وأبو هريرة لا يعلم فمضى فقلنا : يا أبا هريرة ، هذا حسن ابن علي قد سلم علينا. فقام فلحقه فقال: ياسيدي، فقلنا له: تقول يا سيدي؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنه لسيد.**

قال المزّي في زياداته: رواه محمد بن العلاء عن زيد بن الحباب عن محمد بن صالح التمار عن مسلم بن أبي مريم عن أبي سعيد المقبري .

٢٦٧٨ (١٠٠٨٢) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا أشعث عن الحسن البصري عن بعض أصحاب النبي ﷺ يعني أنساً قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب، والحسن بن عليّ على فخذه ويقول: إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيداً، وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي.

٣٧ - باب : ما يقال له إذا تزوج

٢٦٧٩ (١٠٠٩١) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن أنس: أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار فلقيه رسول الله ﷺ فقال: مهيم؟ قال: تزوجت امرأة، فقال: « **أولِم ولو بشاة** » .

٤٠ - باب : ما يقول صبيحة بنائه وما يقال له

٢٦٨٠ (١٠١٢٠) أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد قال: حدثنا حميد عن أنس قال: أَوْلَمَ رسول الله ﷺ إذ بنى بزينب فأشبع المسلمين خبزاً ولحماً ثم خرج إلى أمهات المؤمنين، فسلم عليهن وسلمن عليه ودعون له فكان يفعل ذلك صبيحة بنائه.

٤١ - باب : ما يقول إذا أكل عنده قوم

٢٦٨١ (١٠١٢٣) أخبرني حميد بن مخلد بن زنجوية قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ

(١) جاء في المطبوع بن والتصويب من تحفة الأشراف.

نزل عليه فأتوه بطعام ، فكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر أصبعيه ثم يرمى به، قال: ثم قام يركب بغلة له بيضاء فقمت لآخذ بركابه، فقلت: يارسول الله ادع الله لنا، قال: **اللّهم بارك لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم فارحمهم.**

خالفه أبو داود وبهز بن أسد. قال المزّى: رواه جماعة عن شعبة فلم يقولوا : عن أبيه.

٢٦٨٢ (١٠١٢٦) - أخبرنى زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا هشام بن يوسف قال: سمعت عبد الله بن بُسر يحدث أن أباه صنع للنبى ﷺ طعاماً، دعاه فأجابه، فلما فرغ قال: «**اللّهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم فيما رزقتهم**».

٤٢ - باب : ما يقول إذا دعى وكان صائماً

٢٦٨٣ (١٠١٣٢) - أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا يحيى بن كثير قال : حدثنا شعبة عن أبى جعفر الفراء عن عبد بن شداد عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ: **إذا دُعى أحدكم فليجب فإن كان مفطر فليأكل، وإن كان صائماً دعا بالبركة.**

٤٣ - باب : ما يقول إذا غسل يديه

٢٦٨٤ (١٠١٣٣) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا بشر بن منصور عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبى ﷺ فانطلقنا معه، فلما طعم وغسل يده - أو يديه - قال: **الحمد لله الذى يَطعم ولايُطعم، مَنَّ علينا فهدانا وطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذّى أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العرى، وهدى من الضلالة، وبصَّرَ من العمى، وفضَّل على كثير من خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين.**

٤٤ - باب : ما يقول لمن أهدى له

٢٦٨٥ (١٠١٣٥) - أخبرنا طليق بن محمد بن السكن قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا يزيد بن زياد عن عبيد بن أبى الجعد عن عائشة قالت: **أهديت لرسول الله ﷺ شاة فقال: اقسميها. قال: وكانت عائشة إذا رجعت الخادمُ، قالت: ما قالوا لكِ؟ تقول ما يقولون. يقول: بارك الله فيكم. فتقول عائشة: وفيهم بارك الله، نرد عليهم مثل ما قالوا: ويبقى أجرنا لنا.**

٤٥ - باب : ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

٢٦٨٦ (١٠١٣٦) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حاتم عن صالح بن محمد ابن زائدة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلاّ قال: **يا مصرف القلوب ثبت قلبى على طاعتك.**

٢٦٨٧ (١٠١٣٩) - أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال: حدثنا الليث قال: حدثنى خالد عن بن أبى هلال عن الأعرج قال: أخبرنى حميد ابن عبد الرحمن عن رجل من الأنصار: أنه كان مع رسول الله ﷺ فى سفر فقال: لأنظرن كيف يصلى رسول الله ﷺ؟ فنام رسول الله ﷺ، ثم استيقظ فرفع رأسه إلى السماء فتلا أربع آيات من آخر سورة آل عمران ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ**﴾ [آل عمران: ١٩٠] حتى مرَّ بالأربع، ثم هوى يده فى القرب، فأخذ سواكاً فاستن به، ثم توضأ وصلى، ثم نام، ثم استيقظ، فصنع كصنيعه أول مرة ثم نام، ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة، ويزعمون أنه التهجد الذى أمر الله عز وجل به.

٤٦ - باب : ما يختم تلاوة القرآن

٢٦٨٨(١٠١٤٠)-أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر قال:حدثنا سعيد بن أبى مريم عن أبى سليمان خلاد بن سليمان قال حدثنى خالد بن أبى عمران عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: ما جلس رسول الله ﷺ مجلساً قط، ولا تلا قرآناً، ولا صلى صلاةً إلاّ ختم ذلك بكلمات، قالت: فقلت: يارسول الله أراك ما تجلس مجلساً، ولا تتلو قرآناً، ولا تصلى صلاةً إلا ختمت بهؤلاء الكلمات، قال: نعم، **من قال خيراً ختم له طابع على ذلك الخير، ومن قال شراً كُنَّ له كفَّارة: سبحانك وبحمدك لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك.**

قال المزى فى زياداته: روى عن خالد بن أبى عمران عن بن عمر. وروى عن خالد عن نافع عن ابن عمر .

وقال ابن حجر فى النكت: فيه وهم.

٤٧ - ما يقول : إذا استجد ثوباً

٢٦٨٩(١٠١٤٢) - أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب،قال:حدثنا إبراهيم - وهو ابن الحجاج-قال:حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الحريرى عن أبى العلاء بن عبد الله

ابن الشخير: أن رسول الله كان إذا لبس ثوباً جديداً قال: **اللّهم إنى أسألك من خيره ومن خير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له.**

قال أبو عبد الرحمن: حماد بن سلمة فى الجريرى أثبت من عيسى بن يونس؛ لأن الجريرى كان قد اختلط وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط.

قال يحيى بن سعيد القطان: قال كهمس: أنكرنا الجريرى أيام الطاعون. وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وبن المبارك والله ولى التوفيق.

٤٨ - باب: ما يقول للقادم إذا قدم عليه

٢٦٩٠ (١٠١٤٥) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا سعيد بن مروان الأزدى - من أهل الرها - قال: حدثنا عصام بن بشير قال: حدثنى أبى أن بنى الحارث بن كعب وفدوه إلى رسول الله ﷺ قال: فدخلت على النبى ﷺ فسلمت عليه فقال: **مرحباً، وعليك السلام، من أين أقبلت؟** فقلت يارسول الله بأبى أنت وامى، بنى الحارث وفدونى إليك بالإسلام، فقال: **مرحباً بك ما اسمك؟** قلت: اسمى أكبر، قال: **بل أنت بشير.** فسماه النبى ﷺ بشيراً.

قال المزّى ورواه أبو سماعة عميرة بن عبد المؤمن والحسن بن أعين الجرزيان، كلاهما عن عصام بن بشير.

٤٩ - باب: ما يقول الخارج لأصحابه

٢٦٩١(١٠١٤٦) - أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار قال: حدثنا حرمى بن حفص قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيد بن أبى زياد عن ثابت عن أنس ابن مالك قال: اجتمعت الأنصار فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله أن يجعل ماءنا سيحاً فقد اشتد علينا النواضح، وإنا لم نسأله شيئاً إلاّ أعطانا، ولن يسأله ربه شيئاً إلاّ أعطاه، فأتوا رسول الله ﷺ، فخرج عليهم فقال: **«مرحباً بالأنصار»**. يقولها ثلاثاً، **«لاتسألونى اليوم شيئاً إلاّ أعطيتكم، ولا أسأل ربى إلاّ أعطانيه»**. فتركوا مسألتهم التى جاءوا فيها، فقالوا: يارسول الله ادعوا الله لنا بالمغفرة، فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار»**.

٥٠ - باب: كيف السلام؟

٢٦٩٢ (١٠١٥٣) - أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا حسن بن صالح عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن

عمر قال: أتيت النبى ﷺ. وهو فى مشربة له فقلت: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك ، أيدخل عمر؟.

٢٦٩٣ (١٠١٥٤) - أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسين عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال: جاء عمر فقال: السلام على رسول الله السلام عليك، أيدخل عمر؟.

قلت: ذكر المزى حديثا فى التحاب فى الله وما يزيده وقال: أنه فى القضاء فى رواية ابن حيويه فرأيت إدراجه فى هذا الموضع ؛ لمناسبته وهو :

٢٦٩٤ (٨٩٨٥ ت) - عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن الليث عن أبيه عن بن الهاد عن الوليد بن أبى هشام عن الحسن البصرى عن أبى موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على ما تحابون عليه...» الحديث.

قال المزى: فى رواية بن حيويه فى باب السلام الحاكم على الخصوم.

٢٦٩٥ (١٠٥٦) - أخبرنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلانى الرقى قال : حدثنا عيسى - يعنى ابن يونس - قال: حدثنا بن أبى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زرارة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة قال: جاء النبى ﷺ إلى سعد فقال : «السلام عليكم» . فرد سعد وخافت، فلما رأى النبى ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف فخرج سعد فى أثره، فقال: يارسول الله، ما منعنى أن أسمعك إلاَّ أنى أحببت أن استكثر من تسليمك، فرجع معه، فوضع له ماء فى جفنة فاغتسل، ثم أمر بملحفة مصبوغة فورث فالتحف بها كأنى أنظر إلى الورث فى عُكنة جنبه، فقال: «اللّهم صل على الأنصار، وعلى ذرية الأنصار».

٥١ - باب : التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم

٢٦٩٦ (١٠١٦٤)- أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يأتى أبا طلحة كثيراً، فجاءه يوما وقد مات نُغَيْرٌ لابنه ، فوجده حزينا ، فسأل عنه فأخبروه ، فقال رسول الله ﷺ : «يا أبا عمير، ما فعل النغير؟».

٢٦٩٧ (١٠١٦٥)- أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا الحسن بن حمير، قال: حدثنا الجراح بن مليح بعن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس - عن أبى التياح عن

أنس قال: حميد الطويل: عن أنس قال[1]: كان رسول الله ﷺ قد اختلط بنا أهل البيت حتى إن كان يقول لأخ لى - وهو أصغر منى - يا أبا عُمير ما فعل النغير؟.

[يما زلة بذلك][2]

٥٢ - باب: كيف الردّ

٢٦٩٨ (١٠١٧١) - أخبرنا محمد بن إدريس قال: حدثنا آدم قال: حدثنا سليمان ابن المغيرة قال: حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال: كنت أول من حيًّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، فقال: وعليك ورحمة الله.

٥٣ - باب: كراهية التسليم بالأكف والرؤوس والإشارة

٢٦٩٩ (١٠١٧٢) - أخبرنا إبراهيم بن المستمر قال: حدثنى الصلت بن محميد قال: حدثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسى عن ثور قال: حدث أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «لاتسلموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة».

٥٤ - باب: ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم

٢٧٠٠ (١٠١٧٣) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا خلف - بن خليفة - عن ابن أخى أنس [حفص] عن أنس قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ فى الحلقة، إذ جاء رجل فسلم على النبى ﷺ وعلى القوم فقال: السلام عليكم، فرد عليه النبى ﷺ «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته». فلما جلس الرجل قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحبُّ ربُّنا ويرضى، فقال له النبى ﷺ: كيف قلت؟ فرد على النبى ﷺ كما قال، فقال النبى ﷺ: «والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها فبادروا كيف يكتبونها، حتى رفعوا إلى ذى العزة فقال: اكتبوها كما قال عبدى».

٢٧٠١ (١٠١٧٦) - أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا قاسم - وهو ابن يزيد الجرمى، عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: كان النبى ﷺ يقول إذا أصبح: مثله سواء.

---

(١) فى تحفة الأشراف: محمد بن قيس عن حميد الطويل عن أنس.

(٢) ما بين المعقوفين من التحفة.

٢٧٠٢ (١٠١٨٦) - أخبرنا أحمد بن بكار الحرانى قال: حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم - قال: حدثنا أبو حرة - واسمه: واصل بن عبد الرحمن - عن محمد ابن واسع عن بعبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال: «**أوصانى خليلى أبو القاسم ﷺ أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة**».

٢٧٠٣ (١٠١٨٩) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبى رزين عن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ قال: «**ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟**» قال: وما هو؟ قال: «**لا حول ولا قوة إلاّ بالله**».

٢٧٠٤ (١٠١٩٠) - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، وأحمد بن سليمان قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن كميل بن زياد النخعى عن أبى هريرة قال: بينا أنا أمشى مع رسول الله ﷺ قال: «**يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلاّ إليه**».

٢٧٠٥ (١٠١٩٧) - أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبى مريم قال: حدثنا عمى قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى جعفر بن ربيعة أن عوف بن عبد الله ابن عتبة قال: صلى رجل إلى جنب عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعه حين سلم يقول: اللّهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام. ثم صلى إلى جنب عبد الله ابن عمر حين سلم فسمعه يقول مثل ذلك، فضحك الرجل فقال له ابن عمر: ما أضحكك؟ قال: إنى صليت إلى جنب عبد بن عمرو فسمعته يقول مثل ما قلت، قال ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال أبو عبد الرحمن: يحيى بن أيوب عنده أحاديث مناكير، وليس هو بذلك القوى فى الحديث.

٢٧٠٦ (١٠١٩٨)-أخبرنا إسحاق بن يعقوب بن إسحاق قال: حدثنا معاوية - هو ابن عمرو بن المهلب - قال: حدثنا إسرائيل عن عاصم الأحول، عن عوسجة ابن الرماح عن عبد الله بن أبى الهذيل عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ قال: **اللّهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام.**

٥٦ - باب: ما يقول إذا قام الإمام

٢٧٠٧ (١٠٢٠٠)-حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى قال:

أخبرني زكريا بن يحيى حدثني أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني جدي[١] إبراهيم بن طهمان قال: حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى المجلس فيه القوم فليسلم فإن جلس معهم، فإذا قام فليسلم، ما يجعل الأولى أول من الآخرة».

قال المزي تعليقاً: وهو يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي. هكذا كناه إبراهيم بن طهمان وكناه بن أبي فديك بأبي عرفة، فالله أعلم.

٢٧٠٨ (١٠٢٠٢) - أخبرنا الجاردو بن معاذ الترمذي قال حدثنا الوليد بن مسلم سمعت محمد بن عجلان يقول: حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قعد أحدكم فليسلم، وإذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة.

٥٧ - باب: ما يقول إذا قيل له: إن فلاناً يقرأ عليك السلام

٢٧٠٩ (١٠٢٠٧) - أخبرنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: إن جبريل يقرأ عليك السلام. قالت: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يرى ما لا ترى[٢].

٥٨ - باب: ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه

٢٧١٠ (١٠٢١١)-أخبرنا قتيبة بن سعيد والحارث بن مسكين قراءه عليه - واللفظ له - عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر يبلغ به النبي ﷺ قال: إذا سلم عليك اليهودي، والنصاري فإنما يقول: السام عليكم، فقل: عليكم.

٥٩ - باب: ما يقول إذا غضب

٢٧١١ (١٠٢٢١) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عبد الملك - وهو بن عمير - عن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: استب رجلان عند النبي ﷺ، فغضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غيظه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢٧١٢ (١٠٢٢٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ. نحوه.

---

(١) قوله حدثني جدي لم يرد في تحفة الأشراف.

(٢) راجع الحديث المتقدم هنا برقم (٢٣٠٩). أبو معاذ الدمشقي.

١٧١٣ (١٠٢٢٣) - أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا يزيد بن زياد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُبَىّ ابن كعب. نحوه.

٦٠ - باب : من الشديد؟

٢٧١٤ (١٠٢٢٩) - أخبرنا هناد بن السرى عن أبى الأحوص عن سعيد - وهو ابن مسروق - عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشديد ليس من غلب الرجال، ولكن الشديد من غلب نفسه»**.

٦١ - باب : ما يقول إذا جلس فى مجلس كثر فيه لغطه

٢٧١٥ (١٠٢٣١) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال: أخبرنا الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة قالت: ما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس إلا قال: **«لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك»**. فقلت: يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت؟ فقال: **«إنه لايقولهن أحد حين يقوم من مجلس إلا غفر له ما كان فى ذلك المجلس»**.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه قتيبة بن سعيد.

٢٧١٦ (١٠٢٣٢) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن الأنصارى عن رجل من أهل الشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من مجلس يُكثر أن يقول: سبحانك اللّهم وبحمدك لا إله إلاّ أنت.. وساق الحديث نحوه.

٢٧١٧(١٠٢٣٤)-أخبرنى الربيع بن سليمان بن داود حدثنا عبد الله بن عبد الحكم أنبأنا بكر عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبى عمران عن نافع قال: كان ابن عمر إذا جلس مجلسًا لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه: **«اللّهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللّهم أمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»**.

٦٢ - باب : من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه

٢٧١٨ (١٠٢٣٦) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه، كانت عليه من الله ترةً، ومن قام مقاماً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة** » .

قلت: جاء بالمطبوع الإسناد منضبط مع التحفة أما المتن فقد خالفه وجاء المتن المشار إليه بالتحفة فى الحديث الذى بعده بالمطبوع فأخذ المتن ووضعته على نسق التحفة لثقتى بمحقق التحفة. واحتمال الإبدال حدث فى المطبوع لسهو والله أعلم [١]، ولم أتمكن من الاطلاع على المخطوط فقد رفض محققه اطلاعى عليه.

٢٧١٩ (١٠٢٣٨) - أخبرنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه إلاَّ كانت عليهم ترة، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة** » .

قلت: ذكر المزى فى التحفة طريق آخر له لم أقف عليه فى الرواية المطبوعة للسنن الكبرى فرأيت من الفائدة ذكرها فى هذا الموضع وهى:

٢٧٢٠ (١٤٨٥٦ ت) - عن عباس العنبرى عن عثمان بن عمر عن بن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى إسحاق عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بنحوه.

٦٣ - باب : ذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب فيه

٢٧٢١ (١٠٢٣٩) - أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن أبى ذئب قال: حدثنا سعيد عن إسحاق مولى الحارث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « **ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كانت عليهم ترة، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله فيه إلاَّ كانت عليه ترة** » .

٢٧٢٢ (١٠٢٤٠) - أخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا قاسم بن يزيد عن ابن أبى ذئب عن إسحاق عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه.

---

(١) هذا التعليل فيه نظر ، فقد وافق المطبوع الطبعة المفردة المحققة (403) ، وهناك احتمال بأن يكون المزى انتقل نظره من السند إلى المتن التالى ، أو رواه بالمعنى فأحدث خللاً ، أو غير ذلك ، ولا أطول مخطوط النسائى الآن لاتيقن الامر ، والله المستعان . أبو معاذ الدمشقى .

٦٤- باب : ذكر الاختلاف على أبى صالح فى هذا الحديث

٢٧٢٣ (١٠٢٤١) - أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو مصعب أحمد بن بكر الزهرى عن ابن أبى حازم[1] حدثه، وحدثنا يعقوب بن الدورقي حدثنا بن أبى حازم عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا كأنّما تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم ترة»**.

٢٧٢٤ (١٠٢٤٢) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر ، حدثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ: **« ما من قوم يجلسون مجلساً لايذكرون الله فيه إلاّ كانت عليهم حسرة يوم القيامة ، وإن دخلوا الجنة»** .

٢٧٢٥ (١٠٢٤٣) - أخبرناب عمّار بن الحسن، قال: حدثنا زافر بن سليمان عن شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى، قال: **«ما جلس قوما مجلساً لم يصل فيه عليه على النبى ﷺ إلا كانت عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة»**.

قال المزّى مستدركاً : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٦٥ - باب

٢٧٢٦ (١٠٢٥٧) - أخبرنى زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان عن مسلم وداود بن قيس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: **« سبحان الله وبحمده، سبحانك اللّهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك، فقالها فى مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها فى مجلس لغوٍ، كانت كفارته»**.

٢٧٢٧ (١٢٠٥٨) - أخبرنا زكريا بن أبى عمر حدثنا سفيان بن عجلان عن مسلم ابن أبى حرّة عن نافع بن جبير يرفعه نحوه .

(...) - قال سفيان : وحدثنى جارود بن قيس القراء عن نافع بن جبير مثله .

٦٦ - باب : كفارة ما يكون فى المجلس
وذكر الاختلاف على أبى العالية الخبر فى ذلك

٢٧٢٨ (١٠٢٦٠) - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا يونس بن محمد حدثنا مصعب بن حيّان، أخو مقاتل بن حيّان عن مقاتل بن حيان عن

---

(١) جاء فى السنن الكبرى: أبو مصعب بن أبى حازم والتصويب من تحفة الأشراف.

الربيع بن أنس عن أبى العالية الرياحى عن رافع بن خديج قال: كان رسول الله ﷺ [يقول] [(١)] بآخره إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال: «سبحانك اللّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءاً، وظلمت نفسى، فاغفر لى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت». قال فقلنا يارسول الله إن هذه كلمات أحدثتهن؟ قال: «أجل جاءنى جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد هن كفارات المجلس».

٢٧٢٩ (١٠٢٦١) - أخبرنا محمد بن بشار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سفيان عن منصور عن زياد بن حصين عن أبى العالية الرياحى قال: قالوا: يارسول الله ، ما كلمات سمعناك تقولهن؟ قال: «كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام كفارة المجلس سبحانك اللّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».

٢٧٣٠ (١٠٢٦٢) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله [(٢)] بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن فضيل بن عمرو عن زياد عن أبى العالية.

٢٧٣١ (١٠٢٦٣) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عاصم عن زياد بن حصين عن أبى العالية، قال: كفارة المجلس، سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك.

٢٧٣٢ (١٠٢٦٤) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو داود عن سفيان عن منصور عن فضيل عن زياد بن حصين عن أبى العالية عن النبى ﷺ: «كفارة المجلس، سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

٦٧ - باب : كم يتوب فى اليوم

٢٧٣٣ (١٠٢٦٥) - أخبرنا الفضل بن سهل حدثنا شريح بن النعمان حدثنا محمد ابن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ جمع الناس فقال : يا أيها الناس توبوا إلى اللّه، فإنى أتوب إلى اللّه فى اليوم مائة مرة.

٢٧٣٤ (١٠٢٦٦) - أخبرنا أبو الأشعث حدثنا المعتمر، سمعت أبى يحدث عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ قال: «إنى لأتوب فى اليوم سبعين مرة».

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع وأثبته من تحفة المزّى.

(٢) فى المطبوع : عبد الله. وهو تحريف والتصويب فى التحفة.

٦٨ - باب : كم يستغفر فى اليوم ويتوب

٢٧٣٥ (١٠٢٦٨) - أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إنى لأستغفر الله وأتوب إليه [فى][1] كل يوم مائة مرة» .

٢٧٣٦ (١٠٢٦٩) - أخبرنى محمد بن عامر حدثنا منصور بن سلمة أنبأنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى لأستغفر الله فى اليوم وأتوب أكثر من سبعين مرة».

ذكر الاختلاف على الزهرى فى هذا الحديث

٢٧٣٧ (١٠٢٧٠) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا بن وهب أخبرنى يونس ابن يزيد عن بن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: « والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة».

٢٧٣٨ (١٠٢٧١) - أخبرنا محمد بن إسماعيل حدثنا أيوب بن سليمان حدثنى أبو بكر بن أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبى عتيق، وموسى ابن عقبة عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنى لأستغفر الله وأتوب فى اليوم أكثر من سبعين مرة».

٢٧٣٩ (١٠٢٧٣) - أخبرنا هشام بن عبد الملك حدثنا بقية حدثنا الزبيدى عن الزهرى عن عبد الملك بن أبى بكر بن الحارث بن هشام عن أبى هريرة : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنى لأستغفر وأتوب فى اليوم أكثر من سبعين مرة».

٦٩ - باب : ذكر الاختلاف على أبى بردة فى هذا الحديث

٢٧٤٠ (١٠٢٧٤) - أخبرنا محمد بن داود بن أبى ناجية الأسكندرانى، حدثنا زياد ابن يونس عن محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبى إسحاق عن أبى بردة عن أبيه أن النبى ﷺ قال: إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم مائة مرة.

قال المزى: المحفوظ حديث أبى بردة عن الأغر المزنى.

٧٠ - باب : الإكثار من الاستغفار

٢٧٤١ (١٠٢٨٨) - أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد ابن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن الحسين قال : سمعت

---

(١) من تحفة الأشراف.

أبا هريرة يقول : ما رأيت أحداً أكثر أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه من رسو الله ﷺ

قلت: ذكر المزى حديثاً فى الاستكثار فى عمل الصالحات ولم أقف عليه فى السنن الكبرى المطبوع فرأيت إضافته فى هذا الباب وهو:

٢٧٤٢ (٤٠٦٦ ت) عن أبى الطاهر بن السرح عن بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن سليمان بن عمرو عن أبى سعيد قال رسول الله ﷺ: «استكثروا من الباقيات الصالحات...» الحديث.

٧١ - باب : كيف الاستغفار

٢٧٤٣ (١٠٢٩٣) - أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا زهير عن أبى إسحاق عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالسا فسمعته استغفر مائة مرة، يقول: «اللّهم اغفر لى وارحمنى، وتب على إنك أنت التواب الغفور».

قال أبو عبد الرحمن: حفظ زهير.

٢٧٤٤ (١٠٢٩٤) - أخبرنا محمود بن غيلان حدثنا داود، أخبرنا شعبة عن يونس ابن خباب قال: سمعت أبا الفضل عن بن عمر قال: إنه كان قاعداً مع رسول الله ﷺ فقال: « اللّهم اغفر لى إنك أنت التواب الغفور». حتى عدّ العادّ فى يده مائة مرة.

٢٧٤٥ (١٠٢٩٥) - أخبرنا محمد بـن معاوية بـن عبـد الرحمن ، حدثنا إبراهيم ابن عبد الرحمن بن مهدى حدثنا خالد بن مخلد حدثنى سعيد بن زياد المكتّب، سمعت سليمان بن يسار قال: أخبرنى مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت، قال: سألت النبى ﷺ قال: قلت يارسول الله كيف نستغفر؟ قال: «قل: اللّهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا - وذكر كلمة معناها : علينا - إنك أنت التواب الرحيم».

٢٧٤٦ (١٠٢٩٧) - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا خالد بن مخلد، حدثنى سعيد بن زياد وهو المكتّب - مولى بنى زهرة، سمعت سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب بن خباب، قالوا يارسول الله، كيف نستغفر؟ قال: «قولوا: اللّهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا إنك أنت التّواب الرحيم».

قال ابن حجر فى النكت الظراف: وهذا هو الصواب والله أعلم: قال: وقد قال البغوى - أبو القاسم عبد الله بن محمد م٣١٧ - فـى الصحابة . مسلم بـن السائب ابن خباب قيل : إنه روى عن أبيه السائب، عن النبى ﷺ. قال بن حجر: فعلى هذا فالخطأ فى رواية النسائى الأولى إنما هو ممن قال: ابن الأرت ، لا ممن قال عن خباب،

لاحتمال أن يكون أراد بن خباب وهو السائب، فيكون من أرسله فقال عن مسلم ابن السائب .

٧٢ - باب : ذكر سيد الاستغفار وثواب من استعمله

٢٧٤٧ (١٠٣٠١) - أخبرنا زكريا بن يحيى السِّجزى حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن كامجر - وهو بن أبى إسرائيل - قال: حدثنى محمد بن منيب العدنّى[(١)] قال: عرضنا على السَّرِىُّ بن يحيى عن هشام عن أبى الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعلمَّوا سيد الاستغفار؛ اللّهم أنت ربى، لا إله إلا أنت، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت وأعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك علىّ وأبوء بذنبى فاغفر لى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت»**.

٢٧٤٨ (١٠٣٠٢) - أخبرنا هلال بن العلاء حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا الأزرق حدثنا السّرى عن هشام عن أبى الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال : **« تعلموا سيد الاستغفار، اللّهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى أنا عبدك، أنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك، وأبوء بذنبى فاغفر لى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت»** .

قال المزى مستدركاً : حديث هلال بن العلاء فى رواية بن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: حديث تعلموا سيد الاستغفار الحديث فى اليوم والليلة. عن هلال بن العلاء، عن إبراهيم بن سعيد، عن إسحاق الأزرق عن السرى ابن يحيى به. حديث هلال فى رواية بن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

٧٣ - باب : ما يستحب من الاستغفار يوم الجمعة

٢٧٤٩ (١٠٣٠٤) - أخبرنا عمران بن بكار، حدثنا على بن عياش حدثنا شعيب حدثنى أبو الزناد مما حدثه الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة حدثه عن رسول الله ﷺ: **«فى الجمعة ساعة لايوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله فيها شيئاتً إلاَّ أعطاه إياه»**. وأشار رسول الله ﷺ بيده يقبض أصابعه، كأنه يقللها.

٢٧٥٠ (١٠٣٠٥) - أخبرنى عمرو بن عثمان حدثنا شريح بن يزيد حدثنا شعيب

---

(١) فى المطبوع العبدى، والتصويب من التحفة والتقريب.

ابن أبى حمزة عن أبى الزناد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «**إن فى الجمعة ساعة لايوافقها عبد يستغفر الله فيها إلاَّ غفر الله له**».

قال: فجعل النبى ﷺ يقللها بيده.

٢٧٥١ (١٠٣٠٦) - أخبرنى محمد بن يحيى بن عبد الله حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**إن فى الجمعة ساعة لايوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلاَّ أعطاه إياه**».

قال المزى: قال النسائى: لانعلم أحداً حدث هذا الحديث غير رباح عن معمر إلاَّ أيوب بن سويد، فإنه روى عن يونس عن الزهرى عن سعيد، وأبى سلمة وأبى هريرة.

وأيوب متروك الحديث.

٧٤ - باب : ذكر الاختلاف على سعيد المقبرى فى هذا الحديث

٢٧٥٢ (١٠٣١٧)-أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله عن[١] عبيد الله بن عمر العمرى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: «**أنه إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل**».

قال: ذكر نزوله، فقال: «**من ذا الذى يدعونى فاستجيب له، من ذا الذى يسألنى فأعطيه؟ من الذى يستغفرنى فأغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه حتى ينشق الفجر**»[٢].

٢٧٥٣ (١٠٣١٨) - أخبرنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل يعطى؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه حتى ينشق الفجر**».

٢٧٥٤ (١٠٣١٩) - أخبرنى عمرو بن هشام حدثنا محمد - هو ابن سلمة - عن ابن إسحاق عن سعيد المقبرى عن عطاء مولى أم صُبَيَّة[٣] عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا، فلا يزال بها حتى يطلع الفجر، يقول قائل: ألا من داع فيستجاب له؟ ألا من مريض يستشفى، فيشفى؟ ألا من مذنب يستغفر فيغفر له؟**».

---

(١) فى المطبوع: بن، والتصويب من التحفة.

(٢) فى المطبوع تلفيق من النسخ أحدث فى العبارة تكراراً واضطرابًا .

(٣) فى المطبوع: مولى أم حبيبة، والتصويب من التحفة، وتقريب التقريب.

٧٥ - باب : ذكر الاختلاف على نافع بن جبير بن مطعم فيه

٢٧٥٥ (١٠٣٢٠) - أخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبى فديك ، حدثنى بن أبى ذئب عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «**ينزل الله شطر الليل، فيقول من يدعونى فأستيجب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى ترجَّل الشمس**».

قال حمزة بن محمد الكنانى الحافظ: لم يقل فيه أحد: عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه غير حماد بن سلمة.

ويقول بن حجر فى النكت الظراف: قلت: ويوافقه ما ذكر محمد بن نصر المروزى فى كتاب «قيام الليل» عن محمد بن يحيى الذهلى، عن على بن عبد الله بن المدينى، عن سفيان بن عيينة بالسند ... إلى نافع بن جبير - قال: إنى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ.

قال على: فقلت لسفيان: فإن حمّاداً يقول فيه: عن نافع بن جبير، عن أبيه وكذا فى حديث «من يكلؤنا». فقال: لم يحفظ حديث عمرو بن دينار بهذين الحديثين عن نافع بن جبير، عن رجل قال محمد بن يحيى: ويؤيد هذا رواية بن أبى ذئب، عن القاسم بن عباس قال: فصار الحديثان عن نافع بن جبير واهيين.

٢٧٥٦ (١٠٣٢١) - أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم، حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟**».

٧٦ - باب : ما يستحب من الكلام عند الحاجة

٢٧٥٧ (١٠٣٢٦) - أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد ابن عبد الله عن إسماعيل بن حماد بن أبى سليمان عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله بن قيس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة: «**إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله**».

قال أبو عبيدة: وسمعت أبا موسى يقول: فإن شئت أن تصل خطبتك بآى من القرآن فقل: ﴿ **اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ** ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء: ١] .
﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴿٧١﴾ ﴾ [الأحزاب].

أما بعد: ثم تكلم بحاجتك.

قال المزى تعليقًا: والمحفوظ حديث أبى عبيدة عن أبيه. وقال فى زياداته كذا وقع فيه : إسماعيل وحماد بن أبى سليمان وهو خطأ ، والصواب إسماعيل بن حماد ابن أبى سليمان.

كذلك هو فى نسخه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الفرغانى التى كتبها عن محمد ابن الحسن بن عمر الناقد عن أبى الحسن بن حيوية النيسابورى عن النسائى.

وكذلك رواه أبو يعلى الموصلى ومحمود بن محمد الواسطى عن وهب بن بقية.

قال ابن حجر فى النكت: وقع على الصواب عند النسائى فى رواية ابن الأحمر ومحمد بن قاسم عن النسائى .

٢٧٥٨ (١٠٣٣١) - أخبرنا على بن حجر حدثنا الحسن - يعنى بن عمر - عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ : **كل كلام لايُبدأ فى أوله بذكر الله فهو أبتر.**

٧٧ - باب : ما يقول إذا أراد سفرًا؟

٢٧٥٩ (١٠٣٣٥) - أخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا عثمان حدثنا جرير عن مطرف ابن طريف عن أبى إسحاق عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر قال: **«اللّهم بلاغاً يبلغ خيراً، ومغفرة منك ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كل شىء قدير، اللّهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل، اللّهم هوِّن علينا السفر، واطو لنا الأرض، اللّهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب».**

٧٨ - باب : ما يقول إذا ركب

٢٧٦٠ (١٠٣٣٨) - أخبرنا العباس بن عبد العظيم عن عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى، قال: وقد صحب أبوه النبى ﷺ قال: سمعت أبى يقول: قال رسول الله ﷺ: **«على ذروة كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسمّوا ولاتقصروا عن حاجتكم».**

قال أبو عبد الرحمن: أسامة بن زيد ليس بالقوى فى الحديث.

٧٩ - باب : ما يقول عند الوداع

٢٧٦١ (١٠٣٤٣) - أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا ابن عائذ ، حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا المطعم عن مجاهد قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل معى، فشيعنا عبد الله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال إنه ليس معى ما أعطيكما، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا إِستُودع الله شيئاً حفظه . وإنى أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما»**.

قال أبو عبد الرحمن: ذكر الإختلاف على عبد العزيز بن عمرو عبد العزيز فى هذا الحديث.

٢٧٦٢ (١٠٣٤٤) - أخبرنا العباس بن محمد ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن مجاهد عن بن عمر أنه أراد أن يودع رجلاً فقال: تعال أودعك، كما كان رسول الله يودعنا: استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك.

٨٠ - باب : ذكر الاختلاف على حنظلة بن أبى سفيان

٢٧٦٣ (١٠٣٥٦) - أخبرنى محمود بن خالد، حدثنا الوليد عن حنظلة ، سمعت القاسم بن محمد يقول: أراد رجل أن يخرج سفراً فجاء يسلم على عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر: انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا : أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك.

٨١ - باب : الحدو فى السفر

٢٧٦٤ (١٠٣٦٤) - أخبرنا محمد بن معدان حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمى عن أنس عن أمه: أنها كانت مع نساء النبى ﷺ وسوّاق يسوق بهن قال النبى ﷺ: **« رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير»**.

قال المزى مستدركاً: رواه ثابت وأبو قلابة وقتادة عن أنس ولم يقولوا عن أمه.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: أخرجه من طريق أيوب عن أبى قلابة عن أنس قال : كانت أم سليم فى الثقل ، وأنجشة يسوق بهن فالذى يظهر أن أنساً حمله عن أم سليم.

٢٧٦٥ (١٠٣٦٥) - أخبرنا عبدة بن عبد الله ، أخبرنا يحيى بن آدم عن الحسن ابن ثابت ، عن عبد الله بن الوليد المزنى عن أبى صخرة جامع بن شداد عن

عبد الرحمن بن أبى علقمة الثقفى عن عبد الله بن مسعود قال : كان معنا ليلة نام رسول الله ﷺ عن صلاة الصبح حتّى طلعت الشمس حاديان.

٢٧٦٦ (١٠٣٦٦) - أخبرنا أحمد بن أبى عبيد الله البصرى وكان يقال له: الوراق حدثنا عمر بن على عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن رواحة : أنه كان مع رسول الله ﷺ فى مسير له فقال لـه : « يا ابن رواحة ، انزل فحرك الركاب » . قـال : يا رسول الله قد تركت ذاك ، فقال: عمر اسمع وأطع. قال: فرمى بنفسه وقال:

اللّهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصــدقنا وما صلينـا

فانزلـــن سكينـــة علينـــا وثبت الأقــدام إن لاقينا

وأن أرادوا فتنـــة أبينـــا

قلت: سبق ذكره بإسناده ومتنه برقم (٨٢٥١) كتاب المناقب باب عبد الله بن رواحة رضى الله عنه.

٨٢ - باب : ما يقول إذا أوفى على ثنية

٢٧٦٧ (١٠٣٧٣) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث بن كثير بن فرقد عن نافع أن عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من الجيش أو الحج أو العمرة، فأوفى على فدفد أو ثنيه، يكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول : **«لا إله إلا اللّه وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، آيبون تائبون، عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق اللّه وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»**.

٨٣ - باب : ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

٢٧٦٨ (١٠٣٧٤) - أخبرنا محمد بن منصور، قال : حدثنا سفيان حدثنا صالح ابن كيسان عن سالم عن أبيه وعبيد الله عن نافع عن بن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من حج أو عمرة أو غزو فأوفى على فدفد من الأرض قال: **«لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، آيبون تائبون، لربنا حامدون صدق اللّه وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»**.

٨٤ - باب : ما يقول إذا انحدر من ثنية

٢٧٦٩ (١٠٣٧٥) - أخبرنا محمد بن إبراهيم البصرى عن خالد، عن أشعث عن

الحسن قال: قال جابر كنا إذا كنّا مع رسول الله ﷺ فى سفر فصعدنا كبرنا، وإذا انحدرنا سبحنا.

قال أبو عبد الرحمن: الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع.

٨٥ - باب : ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٢٧٧٠ (١٠٣٧٧) - أخبرنا محمد بن نصر حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثنى أبو بكر عن سليمان عن أبى سهيل بن مالك عن أبيه: أنه كان يسمع قراءة عمر ابن الخطاب وهو يؤم الناس فى مسجد رسول الله ﷺ من دار أبى جهم، وقال كعب الأحبار: والذى فلق البحر لموسى لأن صهيباً حدثنى أن محمداً رسول الله ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حيث يراها: «**اللّهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية،وخير أهلها،ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها**».

وحلف كعب الذى فلق البحر لموسى، أنها كانت دعوات داود حين يرى العدو.

٢٧٧١ (١٠٣٧٨) - أخبرنى عمرو بن سواد بن الأسود قال: أخبرنا بن وهب، أخبرنى حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه: أن كعباً حدّثه أن صهيباً صاحب النبى ﷺ حدّثه: أن النبى ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «**اللّهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها**».

قال أبو عبد الرحمن: حفص بن ميسرة لا بأس به، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ضعيف خالفه عبد الرحمن بن أبى الزناد.

٢٧٧٢ (١٠٣٧٩)-أخبرنا هارون بن عبد الله حدثنا سعيد بن عبد الرحميد حدثنا ابن أبى الزناد عن موسى بـن عقبة عـن عطاء بن أبى مروان عن أبيه أن عبد الرحمن ابن مغيث حدثه قال : قال كعب: ما أتى محمد ﷺ قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: . . . مثله سواء إلى «**شر أهلها**» قال: وقال كعب: إن صهيباً حدثه هذا الدعاء عن رسول الله ﷺ.

قال: وقال كعب: إنها كانت دعوة داود حين يرى العدو.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه بن إسحاق.

٢٧٧٣ (١٠٣٨٠) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب حدثنا النفيلى ، حدثنا محمد ابن سلمة عن بن إسحاق عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه عن أبى مغيث بن عمرو: أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: قفوا. ثم قال: **«اللّهم رب السماوات وما أظللن ...»** نحوه.

قال: وكان يقولها لكل قرية دخلها.

٢٧٧٤ (١٠٣٨١) - أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا عمر بن على حدثنا عبد الله ابن هارون حدثنى أبى حدثنى محمد بن إسحاق ، حدثنى من لا أتهم عن عطاء ابن أبى مروان عن أبيه عن أبى مغيث بن عمرو نحوه.

٨٦ - باب : ما يقول إذا أقبل من السفر

٢٧٧٥(١٠٣٨٣٦)-أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن آدم عن [منصور](١) وإسرائيل وفطر بن خليفة عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب قال: كان رسول اللّه إذا قدم من السفر قال: **«آيبون عابدون لربنا حامدون»**.

قال أبو عبد الرحمن: أبو إسحاق لم يسمعه من البراء.

٨٧ - باب : ما يقول إذا أشرف على مدينة

٢٧٧٦ (١٠٣٨٧) - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن قيس بن سالم : أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول : سمعت أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله ماكان يتخوف القوم حين (٢) كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً؟ قال: **«كانوا يتخوفون جور الولاة وقحوط المطر»**.

قال المزى فى زياداته فى التحفة : قال أبو سعيد بن يونس : هذا مما تفرد به سعيد ابن نفير لم يحدث به غيره.

٨٨ - باب : ما يقول إذا عثرت دابته

٢٧٧٧ (١٠٣٨٩) - أخبرنى عثمان بن عبد الله - هو ابن خرزاد - حدثنا أحمد ابن عَبدة حدثنا محمد بن حمران القيسىّ حدثنا خالد الحذاء عن أبى تَميمة الهُجيمى عن أبى المليح عن أبيه قال : كنت ردف رسول الله ﷺ ، فعثر بعيرنا، فقلت: تعس

---

(١) فى التحفة: سفيان.

(٢) فى المطبوع: حيث، والتصويب من التحفة.

الشيطان، فقال النبى ﷺ : «لاتقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتى، ولكن قل: بسم الله ، فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب».

قال أبو عبد الرحمن: الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك وهذا عندى خطأ.

وقال المزى: رواه جماعة عن خالد - الحذاء - لم يقولوا: عن أبيه، قالوا: عن رجل.

٨٩ - باب : التطويق

٢٧٧٨ (١٠٣٩١) - أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا عافيه بن يزيد عن سليمان الهاشمى، عن أبى بردة عن أبيه، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشى وامرأة بين يديه، فقلت: الطريق للنبى ﷺ، فقالت: الطريق معترض، إن شاء يميناً، وإن شاء أخذ شمالاً، فقال النبى ﷺ: «دعوها، فإنها جبارة. قلت: إنها إنها: قال: إن ذلك فى القلب».

قال أبو عبد الرحمن: عافية بن يزيد ثقة، وسليمان الهاشمى لا أعرفه.

قال المزى مستدركاً: لم يذكره أبو القاسم وهو فى الرواية.

٩٠ - باب : ما يقول إذا أمسى

٢٧٧٩ (١٠٤٠٤) - أخبرنى عبيد بن فضالة أخبرنا عبد الله حدثنا سعيد حدثنى عبد الله بن عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ دعا سليمان الخير فقال: «إن نبى الله ﷺ يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن فى الليل والنهار، تقول: اللّهم إنى أسألك صحة فى إيمان، وإيماناً فى خلق حسن، ونجاحاً يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضواناً».

قلت: سبق أن ذكره برقم (٩٨٤٩) فى كتاب عمل اليوم والليلة أيضاً بإسناده ومتنه فى باب سيد الاستغفار نواع آخر.

٩١ - باب : نوع آخر

٢٧٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا زيد بن الحباب أخبرنى عثمان بن موهب الهاشمى ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال النبى ﷺ لفاطمة : «ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به أو تقولى إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حى ياقيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين».

٩٢ - باب : فضل من يقول ذلك مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى

٢٧٨١ (١٠٤١٠) - أخبرنى عثمان بن عبد الله، قال: قلت لعبيد الله بن معاذ، وقرأته عليه، حدثك أبوك حدثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: من قال: «**لا إله إلا الله، وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى لم يأت أحد بأفضل منه إلاَّ من قال أفضل من ذلك**».

٢٧٨٢ (١٠٤١١) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: من قال: «**لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير مائتى مرة لم يدركه أحد بعده إلا من قال مثل ما قال ، أو أفضل**».

٢٧٨٣ (١٠٤١٢) - أخبرنى عمرو بن منصور ، وإبراهيم بن يعقوب ، حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وداود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال فى يوم مائتى مرة لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير ، لم يسبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحد كان بعده ، إلا من عمل أفضل من عمله**» .

٩٣ - باب : النهى أن يقول الرجل: اللّهم ارحمنى إن شئت

٢٧٨٤ (١٠٤١٨) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقل الرجل: اللّهم اغفر لى إن شئت اللّهم ارحمنى إن شئت، ولكن ليعزم المسألة**».

٩٤ - باب : النهى أن يقول الرجل : اللّهم اغفر لى إن شئت

٢٧٨٥ (١٠٤١٩) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**لايقل أحدكم: اللّهم اغفر لى إن شئت، ولكن ليعزم المسألة، فإن الله تعالى لامستكره له**».

٩٥ - باب : ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوم حين يمسى

٢٧٨٦ (١٠٤٢٤) - قرأت على محمد بن سليمان - لوين - عن حماد بن بن زيد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة: أن رجلا من أصحاب النبى ﷺ لُدغ فبلغ مائة ما شاء الله، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: «**أما إنه لو قال: أعوذ بكلمات الله**

التَّامة من شر ما خلق لم يضره».

٢٧٨٧ (١٠٤٢٥) - أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رجلا من أسلم قال: ما نمت هذه الليلة، قال له رسول الله ﷺ: **«من أى شيء؟** قال: لدغتنى عقرب، قال: **أما أنك لو قلت حين أمسيت، أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك - إن شاء الله - شيء».**

٢٧٨٨ (١٠٤٢٧) - أخبرنا محمد بن عثمان العقيلى قال: حدثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ تغيب عنه ليلة فسأل عنه فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فقال: ما حبسك؟ قال: يارسول الله لدغتنى عقرب، قال: **«لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم يضرك».**

٩٦ - باب: الاستنصار عند اللقاء

٢٧٨٩ (١٠٤٤٢) - أخبرنا أحمد بن عثمان بن محمد، قال: حدثنا عمر ابن حفص، قال: حدثنا أبى قال: حدثنا الأعمش عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله قال: لما التقينا يوم بدر قام رسول الله ﷺ يصلى فما رأيت ناشداً ينشد حقاً أشد من مناشدة محمد ﷺ ربه تعالى، وهو يقول: **«اللّهم إنى أنشدك وعدك وعهدك، اللّهم إنى أسألك ما وعدتنى اللّهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد فى الأرض».**

ثم التفت إلينا كأن شقة وجهه القمر فقال: **«هذه مصارع القوم العشية».**

٢٧٩٠ (١٠٤٤٥) - أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن عبيد بن رفاعة الزرقى عن أبيه قال: لما كان يوم أحد انكفأ المشركون، قال رسول الله ﷺ: **«استووا»** (١) **حتى أثنى على ربى.** فصاروا خلفه صفوفاً فقال: **« اللّهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادى لمن أضللت، ولا مضل لما هديت ولا معطى لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت، اللّهم أبسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللّهم إنى أسألك النعيم المقيم الذى لايحول ولايزول، اللّهم إنى أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف، اللّهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا، اللّهم حبّب إلينا الإيمان وزينه فى قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين،**

---

(١) فى المطبوع: استعدوا. وهو تحريف.

اللّهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللّهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين».

خالفه أبو نعيم فأرسل الحديث:

٢٧٩١ (١٠٤٤٦) - أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال: سمعت عبيد بن رفاعة قال: لما كان يوم أُحد فذكر نحوه.

٢٧٩٢ (١٠٤٤٧) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن إسماعيل بن عون ابن عبيد الله بن أبى رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه محمد ابن عمر على عن على قال: لما كان يوم بدر قاتلت بشيئاً من قتال، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ أنظر ما صنع، فجئت، فإذا هو ساجد يقول: **«ياحى ياقيوم، ياحى ياقيوم»**. ثم رجعت إلى القتال، ثم جئت فإذا هو ساجد لايزيد على ذلك، ثم ذهبت إلى القتال، ثم جئت، فإذا هو ساجد يقول ذلك، ففتح الله عليه.

٩٧ - باب: كيف الشعار؟

٢٧٩٣ (١٠٤٥١) - أخبرنا هشام بن عمار عن الوليد عن شيبان [سفيتم] (١) عن أبى إسحاق عن البراء أن رسول الله ﷺ قال: **«إنكم تلقون عدوكم غداً فليكن شعاركم حم لاينصرون، دعوة نبيكم»**.

٢٧٩٤ (١٠٤٥٣) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو نعيم حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن المهلب بن أبى صفرة قال: حدثنى رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: قال النبى ﷺ ليلة الخندق: **«إنى لا أرى القوم إلاَّ مبيتكم فإن شعارك حم لاينصرون»**.

٢٧٩٥ (١٠٤٥٤) - أخبرنى هلال بن العلاء قال: حدثنا حسين قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق عن المهلب بن أبى صفرة قال: وهو يخاف أن تبيته الحرورية: **«إن رسول الله ﷺ حفر الخندق وهو يخاف أن يبيته أبو سفيان إن بُيِّتُّمْ فإنَّ دعواهكم حم لاينصرون»**.

---

(١) ما بين المعقوفين قال المزّى جاء فى نسخة بدل من شيبان.

٩٨ - باب : ما يقول إذا أصابته جراحة؟

٢٧٩٦ (١٠٤٥٥) - أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر قال: لما كان يوم أحد وولى الناس كان النبي ﷺ في اثني عشر رجلاً من الأنصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فأدركه المشركون فالتفت رسول الله ﷺ فقال: **من للقوم؟** قال طلحة: أنا، قال رسول الله ﷺ: **كما أنت.** فقال رجل من الأنصار: أنا يارسول الله. فقال: **أنت،** فقاتل حتى قتل، ثم التفت فإذا هو بالمشركين فقال: **من للقوم؟.** فقال طلحة: أنا، قال : **كما أنت** . فقال رجل من الأنصار: أنا. قال: **أنت.** فقاتل قتال صاحبه حتى قتل ، ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى قتل ،حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة ، فقال رسول الله ﷺ: **من للقوم؟** فقال طلحة: أنا، فقاتل قتال الأحد عشر، حتى ضربت يده فقطعت أصابعه، فقال: حسٍّ، فقال رسول الله ﷺ: **لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون** ، ثم ردّ الله المشركين.

٩٩ - باب : ما يقول إذا غلبه أمر

٢٧٩٧ (١٠٤٥٨) - أخبرنا الحسين بن محمد الذراع البصري قال : حدثنا الفضيل - هو بن سليمان - قال : حدثنا محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مؤمن قوى خير وأحب إلى الله من مؤمن ضعيف، احرص على ما ينفعك ولا تضجر فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وما شاء صنع ، وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان»** .

الفضيل بن سليمان ليس بالقوى.

٢٧٩٨ (١٠٤٥٩) - أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا عبد الله - وهو ابن محمد بن أسماء قال: حدثنا عبد الله وهو بن المبارك - عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن القوى خير وأفضل عند الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولاتعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء صنع، وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان».**

٢٧٩٩ (١٠٤٦٠) - أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا حبان أخبرنا عبد الله عن ابن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ. فذكر نحوه.

قال عبد الله: سمعته من ربيعة، وحفظي له من محمد.

١٠٠ - باب : ما يقول عند الكرب
واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر فى ذلك

٢٨٠٠ (١٠٤٦٣) - أخبرنا أبو داود قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال: حدثنى محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع ابن حكيم عن على بن الحسين قال: كان بن جعفر يقول: علمنى أبى - يعنى علياً - وكانت أمه تحت على قال: علمنى كلمات زعم أن رسول الله ﷺ علمه إياهن عند الكرب إذا نزل به وقال: أى بنىّ لقد كففتهن عن حسن وحسين وخصصتك بهنّ فكنا نسأله إياهن فيكتمناهن ويأتى أن يعلمناهن حتى زوج ابنته فخرجنا نشيعها حتى إذا كنا بمخيض وركبت فودعها [ثم] خلا بها وهى على دابتها فعرفت أنه يعلمها تلك الكلمات التى كان يكتمنا ثم انصرف عنها وانصرفناب حتى إذا سرنا قريباً من الميل تخلفت كأنى أهريق الماء، ثم ركضت فقلت: أى بنت عم إنى قد عرفت أنما خلا بك أبوك دوننا ليعلمك الكلمات التى كان يكتمنا قالت: أجل، قلت: أخبرينى بهن قالت: قد نهانى أن أخبر بهن أحداً قلت: أسألك بالله إلاّ ما أخبرتنى فلعلى لا أراك بعد هذا الموقف أبداً قالت: خلا بى، ثم قال لى: أى بنيه إن أبى علمنى كلمات علمه إياهن رسول الله ﷺ يقولهن عند الكرب إذا نزل به، وقال: لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين وإنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإذا نزل بك كَرب أو أصابتك شدة فقوليهن: لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحانك تبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين.

٢٨٠١ (١٠٤٦٤) - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا عمى قال: حدثنا أبى عن أبى إسحاق قال: حدثنى أبان بن صالح عن القعقاع ابن حكيم عن على بن حسين عن بنت عبد الله بن جعفر التى كانت عند عبد الملك ابن مروان عن أبيها عبد الله بن جعفر قال على : وكان عبد الله بن جعفر يقول علمنى أبى على ابن أبى طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان ويقول أى بُنى علمنيهن رسول الله ﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بى لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين قال : كان ابن جعفر يكتمنا فلما زوج ابنته تلك عبد الملك وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها فعرفنا أنه يعلمها إياهن فلما انصرف تخلفتُ، ثم أدركتها فسألتها فقال: وذكر كلمة معناها قال لى: أى بنيه إنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبة فإذا نزل بك الكرب أو غم فقولى هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الكريم الحليم تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

قال أبان بن صالح: وحدثنى محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر مثلهن.

٢٨٠٢ (١٠٤٦٦) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب عن بن عجلان عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي أنه قال: لقَّانى رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرنى إن نزل بى كرب، أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. فكان عبد الله بن جعفر يلقنها وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته .

٢٨٠٣ (١٠٤٦٧) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال : حدثنا إسماعيل بن عبيد ابن أبى كريمة قال: حدثنا محمد بن سلمة [(١)] عن أبى عبد الرحيم عن عبد الوهاب ابن بخت عن محمد بن عجلان عن محمد عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله ابن جعفر عن على بن أبى طالب رضى الله عنه: أن نبى الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات يقولهن على المريض: لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحان الله تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٢٨٠٤ (١٠٤٦٨) - أخبرناب يحيى بن عثمان قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن أبى ثوبان قال: حدثنى الحسن بن الحر أنه سمع محمد بن عجلان يحدث عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب عن بعض أهله عن جعفر ابن أبى طالب: أن النبى ﷺ علّمه كلمات إذا نزل به كرب دعا بهنَّ: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

هذا خطأ وأبو ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة والصواب حديث يعقوب.

قال المزى: والمحفوظ حديث عبد الله بن جعفر عن على.

٢٨٠٥ (١٠٤٦٩) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا إسحاق قال: أخبرنا جرير عن منصور عن ربعى بن حراش عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر قال: قال لى على: إنى مخبرك بكلمات لم أُخبر بهن حسنا ولا حسينا: إذا سألت مسألةً وأنت تحب أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلى العظيم لا إله إلا الله وحده لاشريك له الحليم الكريم.

---

(١) فى السنن الكبرى: طلحة، والتصويب من التحفة.

٢٨٠٦ (١٠٤٧٠) - أخبرنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور عن ربعى بن حراش عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن علياً قال لابن أخيه: إذا سألت الله فأردت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لاشريك له العلى العظيم، لا إله إلا الله وحده لاشريك له الحليم الكريم.

٢٨٠٧ (١٠٤٧١) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن منصور عن ربعى عن عبد الله بن شداد عن على أنه قال لابنى جعفر: ألا أحدثكما حديثا ما أحدثه الحسن ولا الحسين؟ إذا سألتما الله حاجة فأردتما أن تنجحا فقولا: لا إله إلا الله وحده لاشريك له الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لاشريك له العلى العظيم.

٢٨٠٨ (١٠٤٧٢) - أخبرنى صفوان بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله الرحمن بن أبى ليلى عن على قال: كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

خالفه: خلف بن تميم فى إسناده وفى لفظه.

٢٨٠٩ (١٠٤٧٣) - أخبرنى على بن محمد بن على قال: حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهن غفر الله لك، على أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا هو الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين».**

خالفه على بن صالح، ويوسف بن إسحاق، بن أبى إسحاق.

٢٨١٠ (١٠٤٧٤) - أخبرنى هارون بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير قال: حدثنا على بن صالح عن أبى إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن على قال: قال لى رسول الله ﷺ: **«ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».**

قلت: سبق فى كتاب النعوت بإسناده ومتنه برقم (٧٦٧٨) باب العلى العظيم، وكتاب الخصائص بإسناده ومتنه أيضاً برقم (٨٤١٠) باب ذكر قول النبى ﷺ لعلى: إنه مغفور لك.

٢٨١١ (١٠٤٧٥) - أخبرنا أحمد بن عثمان قال : حدثنا شريح بن سلمة قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن على عن النبى ﷺ. نحوه.

٢٨١٢ (١٠٤٧٨) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا مسعر قال : حدثنى أبو بكر بن حفص قال : حدثنى حسن بن حسن أن عبد الله ابن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها: ما قال لك؟ قالت: قال: إذا نزل بك أمر فظيع أو عظيم فقولى: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، سبحان الله رب العالمين. فدعانى الحجاج فقلتها فقال: لقد دعوتك وأنا أريد أن أضرب عنقك وما فى أهلك اليوم أحد أحب إلي منك أو أعز منك.

٢٨١٢ مكرر (١٠٤٧٩) - أخبرنا إسحاق بن منصور، وأحمد بن سليمان عن يزيد قال : أخبرنا مسعر عن أبى بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن قال : زوج عبد الله ابن جعفر ابنته من الحجاج فقال لها: إن نزل بك الحوت أو أمر من أمور الدنيا فاستقبليه بأن تقولى: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين قال: فأتيت الحجاج فقلتها فقال: لقد جئتنى وأنا أريد قتلك فأنت اليوم أحب إلى من كذا وكذا.

٢٨١٣ (١٠٤٨١) أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا أبو بكرب بن أبى شيبة قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبد الله بن حسن: أن عبد الله بن جعفر دخل على إبن له مريض يقال له صالح فقال: قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم اغفر لى، اللهم ارحمنى، اللهم تجاوز عنى، اللهم اعف عنى فإنك عفو غفور. ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عم:ى ذكر أن النبى ﷺ علمهن إياه.

قال المزى فى زياداته: رواه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمد بن على بن أبى طالب عن أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر عن أبيها، عن على.

٢٨١٤ (١٠٤٨٢) - أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا عبد الصمد قال: حدثنا حماد قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبى رافع عن عبد الله بن جعفر أنه زوّج ابنته من الحجاج بن يوسف فقال لها: إذا دخل بك فقولى: «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان**

الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حز به أمر قال هذا».

قال المزّى: رواه غير واحد عن عبد الله بن جعفر، عن على بن أبى طالب وهو المحفوظ.

١٠١ - باب : ما يقول إذا راعه شىء

٢٨١٥ (١٠٤٩٣) أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن سهل بن هاشم قال: حدثنا الثورى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان أن النبى ﷺ كان إذا يعنى راعه شىء قال: الله الله ربى لاشريك له.

١٠٢ - باب : الوسوسة

٢٨١٦ (١٠٥٠١) - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى قال : حدثنا عبيد الله [(١)] ابن موسى قال: حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة فى الرجل يجد فى نفسه الأمر لايحب أن يتكلم به قال: ذاك محض الإيمان.

(...) - عن عمرو بن على عن غندر عن شعبة عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة.

(...) عن محمد بن المثنى عن بن أبى عدى عن شعبة عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة نحوه.

(...) - عن إسحاق عن الوليد بن عقبة ومصعب - وهو بن المقدم - كلاهما عن زائدة عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة.

قلت: الأسانيد الثلاثة السابقة نقلتها من تحفة الأشراف ولم أقف عليها فى المطبوع وقد علق عليها المزى فى التحفة بقوله على الأخير منها : حديث إسحاق فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه حماد بن أبى سليمان.

٢٨١٧ (١٠٥٠٢) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم أن النبى ﷺ قال: «ذاك محض الإيمان».

خالفه إسحاق بن يوسف.

---

(١) فى المطبوع: عبد الله. والتصويب من التحفة.

٢٨١٨ (١٠٥٠٣) - أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن إسحاق بن يوسف عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن بن عباس: أن رجلاً أتى النبى ﷺ فقال : إنى أجد فى نفسى الشىء لأن أكون حمماً أحب إليّ أن أتكلم به فقال النبى ﷺ: «الله أكبر الحمد لله الذى رد كيده إلى الوسوسة».

قال أبو عبد الرحمن : ما علمت أن أحداً تابع إسحاق على هذه الرواية والصحيح ما رواه عبد الرحمن.

٢٨١٩ (١٠٥٠٦) - أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف الحرّانى قال : حدثنا يزيد ابن هارون قال: حدثنا العوام بن حوشيب قال: حدثنى أبو إسحاق الهمدانى عن سليمان بن صُرَد عن أُبَىّ بن كعب: أنه أتى النبى ﷺ برجلين قد اختلفا فى القراءة، كل واحد منهما يزعم أن النبى ﷺ أقرأه، قال: فاستقرأهما النبى ﷺ فاختلفا فقال لهما: أحسنتما.

قال أُبَىّ: فدخلنى من الشك أشد مما كنت عليه فى الجاهلية. فقلت: أحسنتما، أحسنتما!! قال: فضرب رسول الله ﷺ بيده ثم قال: «اللّهم أذهب عنه الشيطان».

قال: فارفضضت عرقا، وكأنى أنظر إلى الله فرقاً ، ثم قال: «إنى أُمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف».

٢٨٢٠ (١٠٥٠٧) - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق قال: حدثنا العوام عن أبى إسحاق عن سليمان بن صُرَد قال: أتَى أُبَىّ بن كعب رسول الله ﷺ برجلين اختلفا فى القراءة. نحوه.

فى إسناديهما عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمدانى السَّبيعى، وقد اختلط بآخره.

قال المزى: رواه أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب هكذا، ورواه غيره عن يزيد بن هارون عن العوام عن أبى إسحاق عن سليمان بن صُرَد عن أُبَىّ ابن كعب.

وقال فى موضع آخر: ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق عن سُقَيْر العبدى عن سليمان ابن صُرَد عن أُبَىّ بن كعب. (تحفة ٢٦ ، ٤٥٦٩).

٢٨٢١ ، ٢٨٢٢ (١٠٥٠٨) - أخبرنا عمرو بن على عن أبى داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عمارة بن أبى الحسن المازنى عن عمه: أن الناس سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التى يجدها أحدهم لأن يسقط من عند الثريا أحب إليه من

أن يتكلم به، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك صريح الإيمان، إن الشيطان يأتى العبد فيما دون ذلك فإذا عصم منه وقع فيما هنالك».

١٠٣ - باب : ما يستحب للإنسان أن يقرأ

٢٨٢٣ (١٠٥٠٩) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حماد بن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] تعدل ثلث القرآن.

٢٨٢٤ (١٠٥١٠) - أخبرنا محمد بن العلاء - أبو كريب - قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو حصين عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله قال: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قرأ ثلث القرآن.

٢٨٢٥ (١٠٥١١)[(١)] - أخبرنى محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم عن عبيد الله ابن معاذ قال: حدثنا أبى حدثنا شعبة عن على بن مدرك عن إبراهيم النخعى عن ربيع ابن خيثم عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة. قال: ومن يطيق؟ قال: بلى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ رواه سليمان الأعمش عن إبراهيم فأرسله.

٢٨٢٦ (١٠٥١٢) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن النبى ﷺ، مرسل.

٢٨٢٧ (١٠٥١٣) - أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال النبى ﷺ: مرسل.

٢٨٢٨ (١٠٥٢١) - أخبرنا أحمد بن منيع قال: حدثنا هُشيم قال: حدثنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى بن كعب: أن رجلاً من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن.

٢٨٢٩ (١٠٥٢٢) - أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنى أبى قال: حدثنا هشيم عنب حصين عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُبَىّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن.

١٠٤ - باب : ذكر الاختلاف على الزهرى فى هذا الحديث

٢٨٣٠ (١٠٥٣١) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنى أمية بن خالد قال: حدثنى

---

(١) جاء فى المطبوع. أخبرنى محمد بن عبد الله بن معاذ قال: حدثنى أبى. والتصويب من تحفة الأطراف للمزّى (٢٩٠٢).

ابن أخى الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ **تعدل ثلث القرآن.**

٢٨٣١ (١٠٥٣٢) - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا عمى - يعقوب - قال: حدثنا أبى عن بن إسحاق قال: حدثنى الحارث بن فضيل الأنصارى عن محمد بن مسلم الزهرى قال: أخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف: أن نفراً من أصحاب النبى ﷺ حدَّثوه أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ **لتعدل ثلث القرآن لمن صلى بها.**

٢٨٣٢ (١٠٥٣٣) - الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم قال: حدثنى مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه أخبره: أنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ **ثلث القرآن.**

١٠٥ - باب : الفضل فى قراءة : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٢٨٣٣ (١٠٥٤١) - أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال: حدثنا عمرو عن سعيد أن أبا المصفى أخبره أن ابن أبى ليلى الأنصارى أخبره عن ابن مسعود قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ونحن نسير فقرأ رجل من القوم: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] قال رسول الله ﷺ: **أما صاحبكم فقد برئ من الشرك.** فذهبت أنظر من هو فأبشره فقرأ رجل آخر: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال رسول الله ﷺ: **أما صاحبكم فقد غُفر له.**

١٠٦ - باب : الفضل فى قراءة : تبارك الذى بيده الملك

٢٨٣٤(١٠٥٤٧) - أخبرنا عبيد الله بن عبد الحكم الرازى - أبو زرعة - قال [(١)]: حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدنى قال: حدثنا بن أبى حازم عن سهيل ابن أبى صالح عن عرفجة بن عبد الواحد عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن عبد الله ابن مسعود قال: من قرأ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] **كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر، وكنا فى عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة، وإنها فى كتاب الله سورة من قرأ بها كل ليلة فقد أكثر وأطاب.** مختصر.

٢٨٣٥ (١٠٥٤٨) - أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال: حدثنا حماد عن مروان أبى لبابة أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر،

---

(١) جاء فى المطبوع وقال: والتصويب من التحفة.

ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم ، وكان يقرأ فى كل ليلة بنى إسرائيل والزمر.

١٠٧ - باب : ثواب من قرأ مائة آية فى ليلة

٢٨٣٦ (١٠٥٥٣) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنى عبد الله بن يوسف، والربيع بن نافع قالا : حدثنا هيثم بن حميد قال : أخبرنى زيد بن واقد عن سليمان ابن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الدارى قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ مائة آية فى ليلة كتب له قنوت ليلة»**.

١٠٨ - باب : الكراهية فى أن يقول الإنسان نسيت آية كذا وكذا

٢٨٣٧ (١٠٥٦٤) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حماد بن زيد عن منصور وعاصم عن أبى وائل عن بن مسعود قال: بئسما لأحدكم [١] **أن يقول: نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّى** .

١٠٩ - باب : ما يقول : إذا أوى إلى فراشه

٢٨٣٨ (١٠٥٨٨) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زهير عن أبى إسحاق عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خدِّه الأيمن وقال: **«قنى عذابك يوم تبعث عبادك»**.

٢٨٣٩ (١٠٥٩٣) - أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: حدثنى أبى قال: حدثنى إبراهيم بن طهمان عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: **«اللّهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك»**.

٢٨٤٠ (١٠٥٩٥) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنى أبى عن عثمان ابن عمرو عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى عن الربيع ابن البراء بن عازب قال: قال البراء بن عازب: قال رسول الله ﷺ: **«من تكلم بهؤلاء الكلمات حين يأخذ جنبه من مضجعه بعد صلاة العشاء، ثم مات فى ليلته دخل الجنة: اللّهم إنى أسلمت دينى إليك، وخليت وجهى إليك، وفوضت أمرى إليك، وألجأت ظهرى إليك، لا منجى منك إلا إليك آمنت برسولك الذى أرسلت، وبكتابك الذى أنزلت»**.

٢٨٤١ (١٠٥٩٦) - أخبرنا عبد الله بن الصبّاح بن عبد الله قال : حدثنا المعتمر

---

(١) فى المطبوع: لأحدهما. والتصويب من التحفة.

ابن سليمان قال : سمعت محمداً - وهو بن عمرو - يحدث قال : حدثنى ربيع هو ابن لوط بن البراء عن عمه البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت شقه الأيمن وقال: «رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك».

١١٠ - باب : كم يقول ذلك

٢٨٤٢ (١٠٥٩٩) - أخبرنى على بن حرب عن القاسم بن مزيد قال : حدثنا سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعى عن حفصة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن.

١١١ - باب : ما يقول من يفزع فى منامه

٢٨٤٣ (١٠٦٠٦) - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثنى حيى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا اضجع للنوم يقول: «اللّهم باسمك رب وضعت جنْبى فاغفر لى ذنبى».

١١٢ - باب : ذكر اختلاف الناقلين لخبر البراء بن عازب فى ذلك

٢٨٤٤ (١٠٦١٠) - أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال:حدثنا إبراهيم - وهو ابن الحجاج - قال : حدثنا حماد عن عبد الله بن المختار وحبيب بن الشهيد عن أبى إسحاق الهمدانى عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ بمثل كان إذا أوى إلى فرواشه قال: «اللّهم أسلمت إليك نفسى، ووجهت إليك وجهى، وفوضت إليك أمرى، وألجأت إليك ظهرى، ورفعت إليك رغبتى رغبة ورهبة إليك، آمنت بما أنزلت من كتاب وبما أرسلت من رسول. وزاد فيه: لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت ورسولك الذى أرسلت».

٢٨٤٥ (١٠٦١٣) - أخبرنى محمد بن رافع قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل بن يونس وأخبرناب أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لرجل: «يا فلان إذا أخذت مضجعك فقل: اللّهم أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى إليك وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك، رهبة ورغبة إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت، وبنبيك الذى أرسلت، فإن حدث بك حدث من ليلتك فمت مت وأنت على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً».

قال : وكان أبو إسحاق يزيد : (لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) .

ويقول: لم أسمع هذا من البراء، سمعتهم يذكرونه عنه: لا ملجأ ولا منجى.
خالفهم ليث.

٢٨٤٦ (١٠٦١٥) - أخبرنا زياد بن يحيى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا يذكر عن أبي إسحاق عن هلال بن يساف عن البراء بن عازب قال: رسول الله ﷺ: إذا أويت إلى فراشك. نحوه.

١١٤ - باب: ذكر الاختلاف على منصور في هذا الحديث

٢٨٤٧ (١٠٦٢٢) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال: «سمعت البراء ولم يرفعه أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: **اللّهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا منجى ولا ملجأ منك إلاّ إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت. فإن مات مات على الفطرة**».

٢٨٤٨ (١٠٦٢٣) - أخبرنا أحمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر قال: حدثني شعبة قال: أخبرني أبو الحسن عن البراء بن عازب مثل ذلك عن النبي ﷺ.

١١٥ - باب: نوع آخر

٢٨٤٩ (١٠٦٢٥) - أخبرني محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع يده على خدٍّ الأيمن، وهو يرى أنه ميِّت في ليلته تلك: «**رب السماوات السبع وربِّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من كل شيءٍ أنت آخذ بناصيته، اللّهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر**».

١١٦ - باب: قراءة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

٢٨٥٠ (١٠٦٣٦) - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا شريك عن إسحاق عن فروة عن جبلة قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: علمني شيئاً ينفعني قال: إذا أخذت مضجعك فقل ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى تختمها فإنها براءة من الشرك.

١١٧ - باب : ثواب من أوى طاهرًا إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه

٢٨٥١ (١٠٦٤٣) - أخبرني هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب أن أبا أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ فأحسن الوضوء ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه».**

قال أبو ظبية الحمصي: وأنا سمعت عمرو بن عبسة يحدث بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ قال: وسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من بات طاهراً على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا آتاه إياه».**

خالفهما شمر بن عطية.

٢٨٥٢ (١٠٦٤٤) - أخبرنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا العلاء بن عصيم قال: حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب، قال: حدثنا أبو ظبية الكلاعي قال: سمعت عمرو بن عبسة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما من امرىء مسلم يبيت طاهراً على ذكر الله فيتعارّ من الليل فيسأل الله من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه».**

٢٨٥٣ (١٠٦٤٥) - أخبرنا محمد بن هشام قال: حدثنا الفضل - يعني بن العلاء قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب قال: حدثنا أبو ظبية الكلاعي سمعت عمرو بن عبسة نحوه.

١١٨ - باب : ثواب من قال عند منامه: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد

٢٨٥٤ (١٠٦٤٦) - أخبرني محمد بن بشار قال: حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن عبد الله بن باباه قال: سمعت أبا هريرة يقول:

(. . .) - وأخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن بن باباه عن أبي هريرة قال: من قال عند منامه: لا إله إلا الله وحده لاشريك، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله وبحمده، لا إله إلا الله والله أكخبر، غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر.

ليس فى حديث شعبة، عند منامه، قاله أبو عبد الرحمن.

قال المزّى مستدركاً: هذا الحديث فى رواية بن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

قال بن حجر فى النكت الظراف: ولا استلحقه المزّى فى الجزء الذى رأيته بخطه.

١١٩ - باب : التسبيح والتحميد عند النوم

٢٨٥٥ (١٠٦٥١) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا العوام ابن حوشب قال: حدثنى عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضى الله عنه قال: أتى رسول الله ﷺ حتى وضع قدميه بينى وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضجعنا: ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة، قال على: فما تركتها بعد. قال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

١٢٠ - باب : من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى

٢٨٥٦ (١٠٦٥٣) - أخبرنا زكريا بن يحيى قال : أخبرنا أبو مصعب أحمد ابن أبى بكر أن محمد بن إبراهيم بن دينار حدثه عن بن أبى ذئب عن المقبرى سعيد ابن أبى سعيد عن أبى إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**وما أوى أحد إلى فراشه فلم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة**». مختصر.

٢٨٥٧ (١٠٦٥٧) - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث قال : أخبرنا أبو مسهر قال: حدثنا هقل بن زياد قال: حدثنى الأوزاعى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «**سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة، ومن قال: الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها، ومن قال: الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجىء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال قوله أو زاد**».

٢٨٥٨ (١٠٦٥٩) - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال : لأن أقول سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد أحب إلى من أن أحمل على عدتها من الجياد فى سبيل الله بأرسانها.

قال المزّى تعليقاً : رواه شعبة أيضاً [الترمذى والنسائى فى اليوم والليلة] عـن أبـى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو.

١٢١ - باب : ذكر ما اصطفى الله عز وجل لملائكته

٢٨٥٩ (١٠٦٦٠) - أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن سعيد الجريرى عن أبى عبد الله الجسرى عن أبى ذر رضى الله عنه قال: سألت النبى ﷺ ما نقول فى سجودنا قال: «**ما اصطفى الله لملائكته سبحانه الله وبحمده**».

رواه حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى عبد الله عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر.

٢٨٦٠ (١٠٦٦١) - أخبرنا مالك بن سعد قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا شعبة عن سعيد الجريرى عن سوادة بن عاصم العنزى يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر عن النبى ﷺ أنه قال: «**من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد سبحانه ربى وبحمده**».

١٢٢ - باب : ثواب من قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

٢٨٦١ (١٠٦٦٤) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال : حدثنا إسماعيل بن بشر ابن منصور ومحمد بن قياض قالا: حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً وهو فى سفر يقول: الله أكبر الله أكبر قال نبى الله ﷺ: «**على الفطرة**». قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: «**خرج من النار**». فاستبق القوم فإذا راعى غنم حضرت الصلاة فقام يؤذن.

٢٨٦٢ (١٠٦٦٥) - أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة، عن أبى الأحوص عن عبد الله نحوه.

قال ابن حجر فى النكت الظراف : تابعه محمد بن بشر ، عن سعيد ، أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو يعلى. وتابعه العباس بن الفضل، عن سعيد عند أبى يعلى وخالف أيوب بن مسكين فقال: عن قتادة- عن الحسن عن بن مسعود - أخرجه إسحاق فى مسنده.

١٢٣ - باب : أفضل الذكر وأفضل الدعاء

٢٨٦٣ (١٠٦٦٧) - أخبرنى يحيى بن حبيب بن عربى قال : حدثنا موسى ابن إبراهيم بن كثير الأنصارى المدنى قال: سمعت طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أفضل الذكر لا إله إلا اللّه، وأفضل الدعاء الحمد لله**».

٢٨٦٤ (١٠٦٧٠) - أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح فى حديثه عن بن وهب قال: قال : أخبرنى عمرو بن الحارث أن دارجًا أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال: «**قال موسى: يارب علمنى شيئاً أذكرك به، وأدعوك به، قال: ياموسى لا إله إلا الله. قال موسى: يارب كل عبادك يقول هذا . قال: قل: لا إله إلا اللّه، قال: لا إلاّ أنت إنما أريد شيئاً تخصنى به . قال: ياموسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع فى كخفة ولا إله إلاّ اللّه فى كفة مالت بهن لا إله الا اللّه**».

قلت: سيذكره بإسناده ومتنه فى رقم (١٠٩٠٨) بنفس الكتاب فى باب فضل لا إله إلا الله.

٢٨٦٥ (١٠٦٧٢) - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثه حرمى بن خفص قال: حدثنا عبيد بن مهران قال: سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد؟**» قالوا: يارسول الله ومن يستطيع أن يعمل؟ قا ل: «**كلكم يستطيعه**». قالوا: يا رسول الله وما هو؟ قال : «**سبحان اللّه أعظم من أحد، ولا إله إلا اللّه أعظم من أحد، والحمد لله أعظم من أحد، واللّه أكبر أعظم من أحد**».

٢٨٦٦ (١٠٦٧٤)-أخبرنى زكريا بن يحيى قال:حدثنا عثمان قال:حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال: حدثنى إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد . . قال طلحة بن عبيد الله: قال رسول الله ﷺ: «**ليس أحد أفضل عند اللّه من مؤمن يعمر فى الإسلام يكثر تكبيره وتسبيحه وتهليله وتحميده**».

خالفه عيسى بن يونس:

٢٨٦٧ (١٠٦٧٥) - أخبرنا محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن موسى وهو ابن أعين قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا طلحة بن يحيى عن إبراهيم

ابـن محمد بن طلحة قال: أخبرنى شداد بن الهاد أن النبى ﷺ: **«ما أخذ أعظم عند الله من رجل مؤمن يعمر فى الإسلام ذكر من تهليله وتسبيحه»**.

قال المزّى معلقاً: رواه عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى عن إبراهيم - مولى لهم - عن عبد الله بن شداد عن طلحة فى معناه.

١٢٤ - باب : ذكر ما اصطفى الله جل ثناؤه من الكلام

٢٨٦٨ (١٠٦٧٦) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن إسرائيل عن ضرار بن مرة عن أبى صالح الحنفى عن أبى هريرة، وأبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: **«إن الله اصطفى من الكلام أربعاً سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر، فمن قال: سبحان الله كُتِبَ له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله، فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه، كتب له ثلاثون حسنة، وحطت عنه ثلاثون سيئة»**.

٢٨٦٩ (١٠٦٧٧) - أخبرنا محمد بن على بن حسن بن شقيق قال: أبى أخبرنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير الكلام أربع لا تبالى بأيتهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»**.

٢٨٧٠ (١٠٦٧٨) - أخبرنا على بن المنذر قال حدثنا بن فضيل قال: حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال رسول الله ﷺ: **«أحب الكلام إلى الله أربع لايضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»**.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه سهيل بن أبى صالح.

٢٨٧١ (١٠٦٧٩) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلولى عن كعب قال: اختار الله الكلام، فأحب الكلام إلى الله: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، فمن قال: لا إله إلا الله، فهى كلمة الإخلاص، كتب الله له بها عشرين حسنة وكَفَّرَ عنه عشرين سيئة، ومن قال: الله أكبر، فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكَفَّرَ عنه عشرين سيئة، ومن قال: سبحان الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكَفَّرَ عنه عشرين سيئة، ومن قال: الحمد لله، فذلك ثناء الله، وثناؤه الحمد كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكَفَّرَ عنه ثلاثين سيئة.

١٢٥ ـ باب: ثواب من سبح الله مائةً تسبيحة وتحميدة وتكبيرة

٢٨٧٢ (١٠٦٨٠) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا بن خلف قال: حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبى صالح عن أم هانى قالت: مرّ بى رسول الله ﷺ ذات يوم. فقلت: مُرنى بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: «**سبّحى الله مائة تسبيحة ؛ فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدى الله مائة تحميدة فإنها تعدل - أى - مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها فى سبيل الله ، وكبّرى مائة تكبيرة فإنها تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة ، وهللى مائة تهليله**» .

قال أبو خلف: لا أحسبه إلا قال: «**تملأ ما بين السماء والأرض**».

٢٨٧٣ (١٠٦٨٤) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثناه حفص بن عمر الحوضى قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال : حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد ابن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **خذو جُنَّتكم**. قالوا: يارسول الله، أمن عدو وقد حضر؟ قال: «**لا ولكن جُنَّتكم من النار قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات**».

٢٨٧٤ (١٠٦٨٥) - أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد ، قال : حدثنا محمد ابن سعيد ابن الأصبهانى قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحانك اللّهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله . فيقول: عليك نفسك**».

٢٨٧٥ (١٠٦٨٦) - أخبرنا محمد بن العلاء-أبو كريب-قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: إن من أحب الكلام إلى الله أن يقول الرجل: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدّك، ولا إله غيرك، رب إنى ظلمت نفسى، فاغفر لى ذنوبى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت. وإن من أكبر الذنوب عند الله . . . مثله.

٢٨٧٦ (١٠٦٨٧) - أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا مصعب قال: حدثنا داود عن الأعمش بهذا الإسناد مثله . وقال عبد الله : من أحب الكلام .

٢٨٧٧ (١٠٦٨٨) - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن حارث عن عبد الله قال ك إن من أكبر الذنوب عند الله أن يقال للعبد اتق الله فيقول عليك نفسك ، وإن من أحسن الكلام أن يقول : سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، رب إنى عملت سوءاً وظلمت نفسى فاغفر لى .

قال المزى مستدركاً : حديث قتيبة فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم .

١٢٦ - باب : ما يقول إذا انتبه من منامه

٢٨٧٨ (١٠٦٨٩) - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا المغيرة بن مسلم عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ قال: «إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: افتح بخير، ويقول الشيطان: افتح بشر، فإن ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه، فإذا انتبه من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر، فإن هو قال: الحمد لله الذى ردّ إلى نفسى بعد موتها ولم يمتها فى منامها، الحمد لله الذى يمسك السموات السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه إلى آخر الآية فإن هو خرَّ من فراشه فمات كان شهيداً وإن هو قام يصلى صلى فى فضائل».

٢٨٧٩ (١٠٦٩٠) - أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال : حدثنا إبراهيم ابن الحجاج قال : حدثنا حماد عن الحجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: اختم بخير ويقول الشيطان: اختم بشر، فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه (١) فإذا استيقظ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذى رد إلى نفسى ولم يمتها فى منامها الحمد لله الذى ﴿يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا﴾ [فاطر: ٤١] إلى آخر الآية، الحمد لله الذى ﴿ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إلاَّ بِإذْنِهِ﴾ [الحج: ٦٥] إلى آخر الآية، فإن وقع دخل الجنة.

٢٨٨٠ (١٠٦٩١) - أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا أزهر بن القاسم ثم ذكر

---

(١) فى المطبوع من يلكؤه، وهو تحريف.

كلمة معناها حدثنا هشام عن الحجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر قال: إذا دخل الرجل إلى بيته وأوى إلى فراشه فساق الحديث موقوفا.

٢٨٨١ (١٠٦٩٩) - أخبرنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال: **يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة** فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته ماء من وضوئه معلق نعليه فى يده الشمال. فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ: **يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**. فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ : **يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**. فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إنى لأحيت أبى فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رزيت أن تؤوينى إليك حتى تحل يمينى فعلت، فقال: نعم: قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشىء غير أنه إذا انقلب على فرواشه ذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء، قال عبد الله: غير أن لا أسمعه يقول إلا أخيراً ، فلما مضت الثلاث ليال كدت أحتقر عمله ، قلت : يا عبد الله إنه لم يكن بينى وبين أبى غضب هجرة ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لك فى ثلاث مرات فى ثلاث مجالس: **يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة** فطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت أن آوى إليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليّت دعانى فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أنى لا أجد فى نفسى غلاً لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه، قال عبد الله بن عمرو: هذه التى بلغت بك وهى التى لانطيق.

قال المزّى معلقاً: قال حمزة بن محمد الكنانى الحافظ: لم يسمعه الزهرى من أنس؛ رواه رجل عن أنس: كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد، عن الزهرى؛ وهو الصواب.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: قال حمزة بن محمد الكنانى الحافظ أبو القاسم المصرى المتوفى سنة ٣٥٧هـ - لم يسمعه الزهرى من أنس. قلت: وذكر البيهقى فى الشعب أن شعيبًا رواه عن الزهرى، حدثنى من لا أتهم عن أنس ورواه معمر، عن الزهرىّ، أخبرنى أنس. كذلك أخرجه أحمد فى اهلمسند عنه وروينا فى مكارم الأخلاق وفى عدة أمكنة عن عبد الرزاق، وقد ظهر أنه معلول.

٢٨٨٢ (١٠٧٠٠) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا على بن عبد الرحمن ابن المغيرة قال: حدثنا يوسف بن عدى قال: حدثنا عثام بن على عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبى ﷺ إذا تضوَّر من الليل قال: **«لا إله إلا الله الواحد القهار ربّ السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار»**.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: ذكر بن أبى حاتم فى العلل عن أبى زرعة حدثنا يوسف بن عدى به. قال: وهو منكر قال: قال لى أبى هو خطأ. والصواب رواية جرير عن هشام عن أبيه أنه كان يقول ذلك.

٢٨٨٣ (١٠٧٠٢) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا بن أبى عمر قال: حدثنا سفيان عن بن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا استيقظ [أحدكم]** (١) **فليقل: الحمد لله الذى عافانى فى جسدى، وردَّ علىَّ روحى، وأذِن لى بذكره»**.

١٢٧ - باب: مسألة المعافاة

٢٨٨٤ (١٠٧٢٠) أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا أبى قال: حدثنا أبو خالد المحرمى - محمد بن عمر اسمه - عن ثابت بن سعد الطائى عن جبير بن نفير قال: قام أبو بكر فذكر رسول الله ﷺ فبكى ثم قال: إن رسول الله قام فى مقامى هذا عام أول فقال: **«أيها الناس سلوا الله العافية ثلاثاً؛ فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين»**.

٢٨٨٥ (١٠٧٢١) - أخبرنا إسحاق بن منصور عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا بهز ابن أسد قال: حدثنا سليم بن حيّان قال: سمعت قتادة عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر قال: إن أبا بكر خطبنا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام الأول فقال: **«ألا إنه لم يقسم بين الناس شىء أفضل من المعافاة بعد اليقين إلا إن الصدق والبر فى الجنة ألا إن الكذب والفجور فى النار»**.

٢٨٨٦ (١٠٧٢٢) - أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ عام أول كقيامى فيكم فقال: **«إن الناس لم يعطوا شيئاً هو أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله»**.

٢٨٨٧ (١٠٧٢٣) - وأخبرنا محمد بن رافع قال أخبرنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن أبى صالح قال: قام أبو بكر على المنبر نحوه ، حدثنا به مرتين مرة هكذا ومرة هكذا.

---

(١) ما بين المعقوفين من تحفة الأشراف.

٢٨٨٨ (١٠٧٢٤) - أخبرنا محمد بن على بن الحسين بن شقيق عن حديث أبيه قال: حدثنا أبو حمزة السكرى عن الأعمش عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال: قام أبو بكر عام استخلف فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس سلو الله العافية، فإنه لم يعط أحد شيئا - يعنى خيراً من العافية ليس اليقين».

١٢٨ - باب: ما يقول إذا فرغ من صلاته وتبوء مضجعه

٢٨٨٩ (١٠٧٢٧) - أنبأنا على بن حجر حدثنا إسماعيل عن يزيد بن خصيفة عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارى عن على بن أبى طالب قال: بت عند رسول الله ﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول: «اللّهم إنى أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللّهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك».

٢٨٩٠ (١٠٧٢٨) - أخبرنا محمد بن عبد الرحيم البرقى قال: حدثنا يحيى ابن حسان قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: حدثنا يزيد بن خصيفة: عن عبد الله ابن عبد القارى عن علىّ نحوه.

قال المزى: رواه محمد بن بكير الحضرمى عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد ابن خصيفة عن يزيد بن عبد الله الكندى عن إبراهيم.

١٢٩ - باب: ما يقول إذا رأى فى منامه ما يكره وذكر الاختلاف على أبى سلمة بن عبد الرحمن فيه

٢٨٩١ (١٠٧٣٨) - أخبرنا على بن حرب مرة أخرى قال: حدثنا بن فضيل قال: حدثنى يحيى بن سعيد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ: «الرويا من الله والحلم من الشيطان، فمن رأى من ذلك شيئاً فكرهه فليتعوذ بالله منها ولينفث عن يساره ثلاثاً ولايذكرها لأحد فإن ذلك لايضره».

٢٨٩٢ (١٠٧٣٩) - أخبرنا على بن حرب مرة أخرى قال: حدثنا بن فضيل قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا على ثلاثة بشرى من الله وتحزين من الشيطان، والشىء يحدث به الإنسان فيراه فى منامه».

٢٨٩٣ (١٠٧٤٠) - أخبرنا على بن حُجر قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة. وقال: الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من

الشيطان فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شره فإنه لن يضره».

١٣٠ - باب : ذكر الاختلاف على أبى صالح فى هذا الحديث

٢٨٩٤ (١٠٧٤١) - أخبرنا أبو صالح محمد بن زنبور المكى قال : حدثنا فضيل - يعنى ابن عياض - عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سلمة عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأى أحدكم فى منامه ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله مما رأى».**

٢٨٩٥ (١٠٧٤٢) - أخبرنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبى قال: حدثنا أبو حمزة - وهو محمد بن ميمون السكرى - عن الأعمش بن أبى صالح عن أبى سلمة عن أم سلمة موقوفاً قالت: **«إذا رأى الرجل فى منامه ما يكره فليتفل عن شماله ثلاثاً وليتعوذ بالله من الشيطان».**

٢٨٩٦ (١٠٧٤٣) - أخبرنى أحمد بن سعيد قال: حدثنا العلاء بن عصيم قال: حدثنا أبو زبيد بن عبثر قال : حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى سلمة عن أم سلمة قالت: **«إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثم ليتعوذ من الشيطان».**

٢٨٩٧ (١٠٧٤٤) - أخبرنا محمد بن العلاء فى حديثه عن أبى بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح قال: قال أبو هريرة: **الرؤيا الحسنة بشرى من الله، وهن المبشرات، فمن رأى منكم رؤيا تسوءه فلا يخبر بها أحداً وليتفل عن يساره ثلاثاً فإنها لن تضره.**

١٣١ - باب : ما يقوله إذا كشفه[1] الله

٢٨٩٨ (١٠٧٥٢) - أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود قال: حدثنا بن وهب قال: أخبرنا يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال: **اللهم اجعله صيب رحمة ولا تجعله سيب عذاب.**

١٣٢ - باب : ما يقول إذا رأى المطر

٢٨٩٩ (١٠٧٥٣) - أخبرنا على بن خشرم قال: حدثنا عيسى بن يونس عن

---

(١) الضمير يعود على السحاب . أبو معاذ الدمشقى .

الأوزاعى عن الزهرى عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا رأى المطر: اللّهم صيّبًا هَنِيًّا .

٢٩٠٠ (١٠٧٦٢) - أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: حدثنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عمرو بن دينار عن عتاب بن حُنين عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: لو حبس الله القطر عن أمتى عشر سنين، ثم أنزل ماءً لأصبحت طائفة من أمتى بها كافرين، يقولون: هو بنوء المِجْدَح.

قال أبو عبد الرحمن: المِجْدَح: الشِّعرى.

١٣٣ - باب : ما يقول إذا هاجت الريح

٢٩٠١ (١٠٧٦٥) - أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا طلق بن السمح قال : حدثنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الريح من روح الله ترسل بالرحمة وترسل بالعذاب فلا تسبوها وقولوا: اللهم إنا نسألك خيرها ونعوذ بك من شرها».

٢٩٠٢ (١٠٧٦٦) - أخبرنى عثمان بن عبد الملك قال : حدثنى محمد بن سليمان - لوين - قال: حدثنى الحسن بن أعين قال: حدثنا عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن الزهرى عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبى هريرة قال: هاجت ريح فسبّوها فقال النبى ﷺ: «لاتسبّوا الريح ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا من شرها».

قال المزى فى زياداته على التحفة: قال حمزة بن محمد الكنانى الحافظ: هذا خطأ وكذلك قال فى حديث عمرو بن سليم الزرقى، قال: والصواب حديث الزهرى عن ثابت بن قيس عن أبى هريرة . قلت : وقوله : والصواب حديث الزهرى عن ثابت ابن قيس عن أبى هريرة رواه النسائى فى الحديث الذى بعد هذا وهو برقم (١٠٧٦٧) ولم ينفرد به بل رواه أيضاً أبو داود فى الأدب (١١٣ : ١)، وابن ماجه فى الأدب أيضاً (٢٩).

١٣٤ - باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال

٢٩٠٣ (١٠٧٨٨) - أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن البصرى قال: حدثنا يحيى ابن كثير أبو غسان قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو هاشم عن أبى مجلز عن قيس ابن عباد عنب أبى سعيد الخدرى أن نبى الله ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه».

٢٩٠٤ (١٠٧٨٩) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن أبى هاشم قال: سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس بن عباد عن أبى سعيد الخدرى نحوه ولم يرفعه، وقال: من حيث يقرؤه إلى مكة، وقال: من قرأ آخر الكهف.

١٣٥ - باب : ذكر ما يكبّ العفريت ويطفىء شعلته

٢٩٠٥ (١٠٧٩٢) - أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى قال: حدثنا سعيد بن أبى مريم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا يحيى - يعنى بن سعيد الأنصارى - قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عباس السلمى[1] عن عبد الله بن مسعود قال: قام [2] رسول الله ﷺ ليلة الجن فجعل النبى ﷺ يقرأ وجعل العفريت يدنو ويزداد قرباً، فقال جبريل للنبى ﷺ: الا أعلمك كلمات تقولهن فيكبُّ العفريت لوجهه وتطفىء شعلته؟ قل: أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات التى لايجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الأرض وما يخرج منها، ومن فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقاً يطرق بخير يارحمن، فكبّ العفريت لوجهه وانطفأت شعلته.

خالفه مالك بن أنس.

٢٩٠٦ (١٠٧٩٣) - أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال: أسرى برسول الله ﷺ فرأى عفريتاً من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت النبى ﷺ رآه فقال له جبريل عليه السلام: وساق الحديث.

قال المزى فى زياداته: قال حمزة بن محمد الكنانى الحافظ: هذا الحديث ليس بمحفوظ، والصواب مرسل.

٢٩٠٧ (١٠٧٩٤) - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله قال: حدثنا شعيب ابن حرب قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم عن أبى المتوكل الناجى عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه كان على تمر الصدقة فوجد اثر كف كأنه قد أخذ منه فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال: أتريد أن تأخذه؟ قل: سبحان من سخرك لمحمد ﷺ. قال أبو هريرة: فقلت فإذا أنا به قائم بين يدى فأخذته لأذهب به إلى النبى ﷺ فقال: إنما أخذته لأهل بيت فقراء

---

(١) فى المطبوع: الشامى، واثبت أرجع الأقوال.

(٢) فى السنن الكبرى: قال. هو تحريف.

من الجن ولن أعود، قال: فعاد، فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال: **أتريد أن تأخذه**. فقلت: نعم، فقال: **قل سبحان من سخرك لمحمد ﷺ**. فقلت: فإذا أنا به فأردت أن أذهب به إلى النبى ﷺ فعاهدنى أن لايعود فتركته ثم عاد فذكرته للنبى ﷺ فقال: **أتريد أن تأخذه**؟ فقلت: نعم، فقال: **قل سبحان الذى سخرك لمحمد ﷺ**. فقلت: فإذا أنا به، قلت: عاهدتنى فكذبت وعدت لأذهبن بك إلى النبىﷺ فقال: خل عنى أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن، فقلت: وما هؤلاء الكلمات؟ قال: آية الكرسى عند كل صباح ومساء، قال أبو هريرة: فخليت عنه فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال: **أو ما علمت أنه كذلك**؟.

قلت: سبق ذكره فى كتاب فضائل القرآن برقم (٨٠١٧) بإسناده ومتنه فى باب آية الكرسى.

١٣٦ - باب: ما يجير من الجن والشياطين وذكر اختلاف الناقلين لخبر أُبَىّ فيه

٢٩٠٨ (١٠٧٩٦) - أخبرنا عبد الحميد بن سعيد قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعى قال: حدثنا يحيى بن أبى كثير قال: حدثنى بن أُبَىّ أن أباه أخبره: أنه كان لهم جُرن فيه تمر وكان أُبَىّ يتعاهده، فوجده ينقص، فحرسه، فإذا بدابَّة تشبه الغلام المحتلم، قال: فسلمت، فردَّ السلام، فقلت: من أنت؟ أجنّ أم إنس؟ قال: جنٌّ. قال: فناولنى يده فإذا يد كلب وشعر كلب، قال: هكذا خَلْق الجن، قال: لقد علمت الجن ما فيهم أشد منى، قال له أُبَىّ: ما حملك على ما صنعت؟ قال: بلغنا أنك رجل تحب الصدقة، فأحببنا أن نصيب من طعامك، قال أُبَىّ: فما الذى يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية آية الكرسى، ثم غدا أُبَىّ إلى النبى ﷺ، فأخبره، فقال: صدق الخبيث.

قال المزى فى التحفة: كذا قال: حدثنى بن أُبَىّ، ولم يُسَمِّه، ولم يذكر الحضرمى.

وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الأوزاعى.

قال ابن حجر فى النكت: قلت: قد سماه أحمد بن إبراهيم الدورقى عن مبشر ابن إسماعيل بهذا الإسناد، ولكن قال: عن عبد الله بن أُبَىّ بن كعب: أن أباه أخبره. أخرجه أو يعلى فى مسنده الكبير عن الدورقى.

٢٩٠٩ (١٠٧٩٧) - أخبرنا أبو داود الحرانى قال: حدثنا معاذ بن هانئ قال: حدثنا حرب بن شداد قال: حدثنى يحيى بن أبى كثير قال: حدثنا الحضرمى بن لاحق التميمى قال حدثنى محمد بن أُبَىّ بن كعب قال: كان لجدى جُرن من تمر، فجعل يجده ينقص، فحرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم، فسلم عليه، فرد عليه السلام،

فقال: من انت؟ اجن أم انس؟ قال: لا بل جن، قال: اعطنى يدك، فإذا يد كلب وشعر كلب، قال: هكذا خلق الجن، قال: قد علمت الجن ما فيهم رجل أشد منى، قال: ما شأنك؟ قال: انبئت أنك رجل تحب الصدقة، فأحببنا أن نصيب من طعامك، قال: ما يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية التى فى سورة البقرة: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إذا قلتها حين تصبح أجرت منا إلى أن تمسى، وإذا قلتها حين تمسى أجرت منا إلى أن تصبح، فعد أُبَىّ إلى النبى ﷺ فأخبره خبره قال: صدق الخبيث.

٢٩١٠ (١٠٧٩٨) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن يحيى عن الحضرمى بن لاحق عن محمد قال: كان أُبَىّ ابن كعب جَدّ محمد قال: كان لأُبَىّ جرن من طعام - فذكر نحوه -.

٢٩١١ (١٠٧٩٩) - أخبرنا محمد بن نصر قال: حدثنا أيوب وهو ابن سليمان ابن بلال قال: حدثنى أبو بكر عن سليمان عن محمد بن عجلان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرؤها فإن الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل».

٢٩١٢ (١٠٨٠٠) - أخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الأحوص قال عبد الله: جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولينأى عنه كبيركم، فإن الشيطان يفر من البيت يسمع تقرأ فيه سورة البقرة.

٢٩١٣ (١٠٨٠٢) - أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال: حدثنا ريحان بن سعيد قال: حدثنا عباد - وهو بن منصور - عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى صالح:

(...) وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا ريحان عن عباد عن أيوب عن أبى قلابة: أنه زعم أنه حدثه أبو صالح الحارثى عن النعمان بن بشير أن نبى الله ﷺ قال يوماً: «إن الله كتب كتباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى سنة - وقال إبراهيم بألفى عام - فهو عنده على العرش وإنه أنزل فى ذلك الكتاب آيتين ختم بهما سورة البقرة، وإن الشيطان قرئتا فيه ثلاث ليال».

خالفه: أشعث بن عبد الرحمن.

٢٩١٤ (١٠٨٠٣) - أخبرنى عمرو بن منصور قال: حدثنا الحجاج قال: حماد عن أشعث.

(...) - أخبرنا بأحمد بن سليمان قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة

قال: حدثنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ.- وقال عمرو إن رسول الله ﷺ - قال: «**إن الله كتب كتباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام، فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأن فى دار ثلاث ليال فيقربها شيطان**».

١٣٧ - باب : عزاء الجاهلية

٢٩١٥ (١٠٨١٠) - أخبرنا محمد بن هشام السدوسى قال: حدثنا خالد ابن الحارث قال: حدثنا أشعث عنب الحسن أن أبياً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا اعتزى أحدكم بعزاء الجاهلية فأعضّوه بهن أبيه ولاتكنوا**».

٢٩١٦، ٢٩١٧ (١٠٨١١) - أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا معاوية - هو بن حفص - قال: حدثنا السرى بن يحيى عن الحسن عن عتى بن أُبَىّ ابن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سمعتموه يدعو بدعوى الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولاتكنوا**».

٢٩١٨، ٢٩١٩ (١٠٨١٢) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد - ابن الحارث-قال: حدثنا عوف عن الحسن عن عُتَىّ بن ضمرة قال: شهدته يوماً-يعنى أُبَىّ بن كعب - وإذا رجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضه بأير أبيه ولم يكنه، فكأن القوم استنكروا ذلك منه فقال: لاتلومونى فإن نبى الله ﷺ قال لنا: «**من رأيتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا**».

قلت: قال بن حجر فى النكت الظراف: الرجل المبهم فى الحديث هو: عَجْرَد، ويقال: عَجَرَّد بن مدْرع التميمى. بيّن ذلك الطبرانى فى مسند الشاميين فى ترجمة سعيد بن بشر عن قتادة (٦٧ النكت الظراف).

١٣٨ - باب : النهى أن يقال ما شاء الله وشاء فلان وذكر الاختلاف على عبد الله بن يسار فيه

٢٩٢٠ (١٠٨٢٢) - أخبرنا يوسف بن عيسى قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: أخبرنا مسعر عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قُتَيْلَةَ - امرأة من جهينة: أن يهودياً أتى النبى ﷺ فقال: إنكم تنددون[1] وإنكم تشركون تقولون: ما شاء الله وشئت وتقولون: والكعبة. فأمرهم النبى ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا: ورب الكعبة، ويقول أحدهم: ماشاء الله ثم شئت.

---

(١) فى المطبوع : تمدون . والتصويب من المجتبى (٦/٧) وتهذيب الكمال (٣٥/ ٢٧٢) . أبو معاذ الدمشقى.

٢٩٢١ (١٠٨٢٣) - أخبرنا أحمد بن حفص قال: حدثنى أبى قال: حدثنى إبراهيم ابن طهمان عن مغيرة عن معبد بن خالد عن قتيلة - امرأة من المهاجرات من جهينة-: قالت: دخلت يهودية على عائشة فقالت: إنكم تشركون وساق الحديث.

قال المزى تعليقاً: تابعه أبو أسامة وعبد الله بن محمد بن المغيرة عن مسعر.

ورواه وكيع ويحيى بن سعيد وعلى بن مسهر ومحمد بن عبيد وعاصم على ابن عاصم عن السعودى عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة ونسبوها.

٢٩٢٢ (١٠٨٢٤) - أخبرنا محمد بن حاتم المؤدب قال: حدثنا القاسم بن مالك قال: حدثنا الأجلح، وقال على إثره: عن أبى الزبير عن جابر: أن رجلاً أتى النبى ﷺ فكلمه فقال : ما شاء الله يعنى وشئت فقال: **«ويلك أجعلتنى والله عدلاً قل: ما شاء الله وحده»**.

١٣٩ - باب : ما يؤمر به المشرك أن يقول

٢٩٢٣ (١٠٨٣٠) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن ربعى عن عمران بن حصين عن أبيه قال: أتى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد عبد المطلب خير لقومك منك كان يطعمهم بالكبد والسناهم وأنت تنحرهم. قال: « **فقال ماشاء الله**»، فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال قل: **«اللّهم قنى شر نفسى وأعزم لى على رشد أمرى»**. فانطلق ولم يكن أسلم ثم إنه أسلم. فقال: يا رسول الله إنى كنت أتيتك فقلت: علمنى، فقلت: قل: اللّهم قنى شر نفسى واعزم لى على رشد أمرى. فما أقول الآن حين أسلمت؟ قال: قل: **«اللّهم قنى شر نفسى واعزم لى على رشد أمرى اللّهم اغفر لى ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت»**.

٢٩٢٤ (١٠٨٣٢)-أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا عثمان-هو ابن أبى شيبة- - قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا - هو ابن أبى زائدة - قال : حدثنا منصور بن المعتمر قال: حدثنى ربعى بن حراش عن عمران بن حصين قال: جاء حصين إلى النبى ﷺ قبل أن يسلم فقال: يا محمد كان عبد المطلب خيراً لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسناهم وأنت تنحرهم، فقال له رسول الله ﷺ، ماشاء الله أن يقول، ثم إن حصيناً قال: يا محمد ماذا تأمرنى أن أقول؟ قال: تقول: **«اللّهم إنى أعوذ بك من شر نفسى وأسألك أن تعزم لى على رشد أمرى»**. ثم إن حصيناً أسلم بعد أتى النبى ﷺ. فقال: إنى كنت سألتك المرة الأولى وإنى أقول الآن ما تأمرنى أن أقول؟ قال: قل: **«اللّهم اغفر لى ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما جهلت وما علمت»**.

١٤٠ - باب : ما يقول إذا استراث الخبر؟

٢٩٢٥ (١٠٨٣٣) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: عبد الله بن محمد بن نفيل قال: حدثنا هشيم عن المغيرة عن الشعبى عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل بقافية طرفه: ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

٢٩٢٦ (١٠٨٣٤) - أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن بن التل عن أبيه عن أبى عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل بيت طرفه: ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

١٤١ - باب : ذكر ما كان جبريل يعوذ به النبى ﷺ

٢٩٢٧ (١٠٨٤٢)-أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم النسائى قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا ثابت - وهو بن يزيد أبو زيد - قال: حدثنا عاصم عن سلمان - رجل من أهل الشام - عن جنادة عن بن الصامت قال: دخلت على النبى ﷺ غدوة وبه من الوجع ما يعلم الله شدته، ثم دخلت عليه العشية وقد برأ فقال: «**إن جبريل رقانى برقية برئت، أفلا أعلمكما يا ابن الصامت؟** قلت: بلى. قال: **باسم الله أرقيك، من كل شىء يؤذيك، من حسد كل حاسد وعين، باسم الله يشفيك**».

١٤٢ - باب : أين يمسح من المريض وبما يعوذ به

٢٩٢٨ (١٠٨٥٤) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا خالد ابن نزار قال: أخبرنا نافع:

(...) وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا الخصيب ابن ناصح قال: حدثنا نافع بن عمر الجمحى عن بن أبى مليكة عن عائشة قالت: كنت أمسح صدر رسول الله ﷺ بيدى، وقال محمد: على صدر رسول الله ﷺ وأقول: اكشف البأس رب الناس أنت الطبيب وأنت الشافى قالت: وهو يقول: **الحقنى بالرفيق، الحقنى بالرفيق**.

١٤٣ - باب : ذكر رقية رسول الله ﷺ
واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فى ذلك

٢٩٢٩ (١٠٨٥٨) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ يعوِّذ فيقول: «امسح البأس رب الناس لاشفاء إلا شفاؤك، اشف شفاء لايغادر سقمًا»**.

٢٩٣٠ (١٠٨٦٠) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا معاوية بن صالح عن زهر بن سعيد عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخى ميمونة أن

ميمونة قالت لى: يا ابن أخى ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ؟ قلت : بلى، قالت : بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافى لاشافى إلا أنت.

١٤٤ - باب : ما يقول على الحريق

٢٩٣١ (١٠٨٦٣) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة- عن سماك عن محمد بن حاطب قال: تناولت قدراً، فأصاب كفّى من مائها فاحترق ظهر كفى، فانطلقت بى أمى إلى النبى ﷺ فقال: اذهب البأس ربَّ الناس. وأحسبه قال: واشف أنت الشافى. ويتفل. قال أبو عبد الرحمن: خالفه زكريا ابن أبى زائدة، ومسعر:

٢٩٣٢ (١٠٨٦٤) - أخبرنا عبدة بن عبد الله عن محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا ابن أبى زائدة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال: تناولت قدراً كانت لى فاحترقت يدى، فانطلقت بى أمى إلى رجل جالس، فقالت له: يارسول الله، فقال: لبيك وسعديك، ثم [1] ادنتنى منه، فجعل يتفل، ويتكلم بكلام ما أدرى ما هو، فسألت أمى بعد ذلك: ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: **أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافى لاشافى إلاَّ أنت.**

١٤٥ - باب : ما يقول على البثرة وما يوضع عليها

٢٩٣٣ (١٠٨٧٠) - أخبرنا بالحسن بن محمد الزعفرانى بن حجاج قال: حدثنا ابن جريج أخبرنا عمرو بن يحيى قال: حدثتنى مريم بنت إياس عن بعض أزواج النبى ﷺ أن النبى ﷺ قال: عندك ذريرة؟ فقالت: نعم دعا بها فوضعها على بثرة بين إصبعين من أصابع رجله ثم قال : **اللّهم مطفىء الكبير ومكبر الصغير اطفئها عنى. فطفئت.**

١٤٦ - باب : ما يقول من كان به أسر
وذكر الاختلاف على طلق بن حبيب فى الخبر فيه

٢٩٣٤ (١٠٨٧٤) - أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: حدثنا مخلد بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن منصور عن طَلْق بن حبيب عن أبيه: أنه كان به الأسر، فانطلق إلى المدينة، والشام يطلب من يداويه، فلقى رجلاً فقال: الا أعلمك كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ؟ **«ربنا الله آلذى فى السماء تقدس اسمك، أمرك فى السماء والأرض، كما رحمتك فى السماء اجعل رحمتك فى الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت رب**

---

(١) فى المطبوع: ثم. وهو تحريف ، احسبه مطبعى.

الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ».

١٤٧ - باب : ما يقول إذا دخل على مريض

٢٩٣٥ (١٠٨٨١) - أخبرنا عمرو بن منصور النسائى قال: حدثنا عفَّان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل وحماد عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على المريض قال: **«اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافى شفاءً لا يغادر سقماً.** وقال حماد: **لاشفاءً إلا شفاؤك ، اشف شفاء لايغادر سقماً».**

قال: المزّى فى إستدراكاته: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٤٨ - باب : موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء

٢٩٣٦ (١٠٨٨٢) - أخبرنا وهب بن بيان قال: أخبرنا بن وهب قال: أخبرنى عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد قال : حدثنى المنهال بن عمرو ، ومرة سعيد ابن جبير عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس قال: كان النبى ﷺ إذا عاد مريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات: **«أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك».**

فإن كان فى أجله تأخير عوفى من وجعه ذلك.

٢٩٣٧ (١٠٨٨٣) - أخبرنى الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدى قال: أخبرنا حفص عن الحجاج بن أرطأة عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يدخل على مريض لم يحضر أجله فيقول: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفاه الله».**

قال المزى معلقاً: تابعه يزيد بن هارون، عن الحجاج. ورواه أبو معاوية الضرير، عن الحجاج بهذا الإسناد، وقال: أراده رفعه. وروى عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

١٤٩ - باب : النهى أن يقول : خبثت نفسى

٢٩٣٨ (١٠٨٨٩) - أخبرنا محمد بن هشام بن أبى خيرة السدوسى قال: حدثنا عمرو بن سعلى عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لايقولن أحدكم: خبثت نفسى ولكن ليقل: لقست نفسى».**

قال المزى تعليقاً : رواه سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف عن النبى ﷺ.

١٥٠ - باب : ما يقول عند النازلة تنزل به

٢٩٣٩ (١٠٨٩٣) - أخبرنا عمرو بن على عن أبى داود قال: حدثنا شعبة قال:

سمعت ثابتاً قال: سمعت أنساً قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يدعو: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

قال شعبة: فذكرت ذلك لقتادة فقال: كان أنس يدعو بهذا.

١٥١ - باب: ما يقول عند ضرر ينزل به وذكر الاختلاف على شعبة

٢٩٤٠ (١٠٨٩٨) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال: «**لايتمنين أحدكم الموت لضرٍّ نزل به، إن كان لابد فاعلاً، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي**».

٢٩٤١ (١٠٩٠٠) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا النصر قال: حدثنا شعبة قال: حدثني علي بن زيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لايتمنين أحدكم الموت أو قال: المؤمن الموت فإن كان لابد فاعلاً فليقل: اللّهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي**».

١٥٢ - باب: ما يقول للخائف

٢٩٤٢ (١٠٩٠٣) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسرائيل قال: سمعت جعدة رجلاً من بني جشم بن معاوية يقول: إن رسول الله ﷺ جيء إليه برجل فقالوا: إن هذا أراد أن يقتل رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ يقول: «**لم ترع، لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه**».

٢٩٤٣ (١٠٩٠٥) - أخبرنا بمحمد بن المثنى قال: حدثنا الضحاك بن مخلد قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه قال: أخبرني عبد الله ابن جعفر قال: كنت أنا وقثم وعبيد الله نلعب فجاء النبي ﷺ فقال: «**احمل هذا**». ثم قال: «**احمل هذا**». فحمل قثم خلفه ولم يستحي من عمه العباس، وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ومسح رأسه ثلاث مرار وقال: «**اللّهم اخلف جعفراً في ولده**». قلت: ما فعل قثم، قال: «**استشهد**». قلت: اللّه ورسوله كان أعلم بالخيرة، قال: «**أجل**».

١٥٣ - باب: ما يقول إذا أصابته مصيبة

٢٩٤٤ (١٠٩٠٦)-أخبرنا قتي بن سعيد قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريق عن عمر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **ألا أعجبكم إن المؤمن إذا أصاب خيراً حمد اللّه وشكر، وإذا أصابته مصيبة حمد اللّه وصبر، فالمؤمن يؤجر على كل شيء حتى الأكلة يرفعها إلى فيه.**

قال المزى: عن أبى داود الحرانى، عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن جعفر بن خالد بن سارة، عن أبيه.

١٥٤ - باب : ما يقول فى الصلاة على الجنازة

٢٩٤٥ (١٠٩١٨) - أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبرى عن عمر بن يونس قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنا يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن قال: سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله ﷺ على الميت؟ قالت: كان يقول: «**اللّهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ولغائبنا وشاهدنا، اللّهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان**».

٢٩٤٦ (١٠٩٢٥) - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه قال: حدثنا همام قال: حدثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه: أنه شهد النبى ﷺ يصلى[1] على ميت فسمعه يقول نحوه.

قال المزّى تعليقاً: رواه غيره عن يحيى عن أبى إبراهيم الأشهلى عن أبيه عن النبى ﷺ، فقيل: أبو إبراهيم - هو عبد الله بن أبى قتادة - وذلك بعيد لأنه سلمى، وليس بأشهلى. قال ابن حجر فى النكت الظراف: نقل الترمذى عن البخارى أنه أنكر على من قال: إن أبا إبراهيم هو عبد الله بن أبى قتادة.

١٥٥ - باب : ما يقول عند الموت

٢٩٤٧ (١٠٩٣٥) - أخبرنا بشر بن خالد قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سليمان عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة: أن النبى ﷺ لما مرض مرضه الذى مات فيه قال: **اللّهم اغفر لى واجعلنى فى الرفيق**.

٢٩٤٨ (١٠٩٣٦) - أخبرنا محمد بن على بن ميمون الرقى قال: أخبرنا الفريابى قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى بردة عن عائشة قالت: اغمى على النبى ﷺ وهو فى حجرى فجعلت أمسحه وأدعو له بالشفاء فأفاق فقال: **بل أسأل الله الرفيق الأعلى لأسعد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام**.

---

(١) غير موجودة فى المطبوع وأثبتناه من تحفة الأشراف.

قلت: سبق بإسناده ومتنه برقم (٧١٠٤) فى كتاب الوفاة باب ذكر قوله ﷺ حين شخص بصره بأبى هو وأمى.

٢٩٤٩ (١٠٩٣٧) - أخبرنا يحيى بن موسى خَتّ البلخى قال: حدثنا عبد الله ابن نمير قال: حدثنا مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله ما لى أراك شعثت واغبررت؟[1] منذ توفى رسول الله ﷺ، لعلك إنما بك يا طلحة إمارة ابن عملك قال: معاذ الله لأجدركم أن لا أفعل ذلك إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنى لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحاً حين تخرج من جسده، وكانت له نوراً يوم القيامة»** فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم. يخبرنى بها فذاك الذى دخلنى فقال عمر فأنا أعلمها قال: فالله الحمد فما هى؟ قال: هى التى قالها لعمه: «لا إله إلا الله». قال طلحة: صدقت.

٢٩٥٠ (١٠٩٣٨) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبى عن ابن طلحة بن عبيد الله قال: رأى عمر طلحة حزيناً فقال: مالك يافلان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنى لأعلم لكمة لا يقولها عبد عند موته إلا نفسى الله عنه كربه»** فما منعنى أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات قال: إنى لأعلمها، هل تعلم من كلمة هى أعظم من كلمة أمر بها، عمه؟ لا إله إلا الله. قال: هى والله هى.

٢٩٥١ (١٠٩٣٩) - أخبرنا على بن حجر قال: حدثنا على بن مسهر عن مطرف عن الشعبى عن يحيى بن طلحة عن أبيه: أن عمر رآه كئيباً فقال: يا أبا محمد مالى أراك كئيباً لعله ساءك أمر ابن عمك -يعنى أبا بكر- قال: لا، وأثنى على أبى بكر ولكن كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه كربته وأشرق لونه فما منعنى أن أسأل عنها إلا القدرة عليها حتى مات. قال عمر: إنى لأعرفها . قال طلحة: وما هى؟ قال: هل تعلم كلمة أعظم من كلمة عرضها على عمه عند الموت ؟ قال طلحة : هى ، هى.

٢٩٥٢ (١٠٩٤١) - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل عن رجل عن عامر قال: مر عمر بطلحة فرآه كئيباً نحوه.

قال المزى معلقاً : اختلف فيه على الشعبى وقد ذكرنا ذلك فى ترجمة جابر ابن عبد الله عن طلحة.

---

(١) هذا ما جاء بالتحفة وفى المطبوع : « شعثاً أو غبر رثاً » وأثبت ما فى التحفة لاستقامة سياقه ورصانة عبارته .

٢٩٥٢ مكرر (١٠٩٤٢) - أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن محمود ابن عمير بن سعد [عن أبيه] (١) أنه قال: إن عتبان بن مالك أصيب بصره في عهد رسول الله ﷺ فأرسل إلى رسول الله ﷺ: إني لا أستطيع أن أصلي معك في مسجدك، وإني أحب أن تصلي معي في مسجدي فأئتم بصلاتك، فأتاه رسول الله ﷺ فذكروا مالك بن الدخشم قالوا: ذلك كهف المنافقين أو قال: أهل النفاق وملجؤهم الذي يلجؤون إليه ومعقلهم، فقال رسول الله ﷺ : «أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله؟» قالوا: بلى ولا خير في شهادته قال: «لا يشهدها عبد صادقاً من قبل قلبه فيموت إلا حرم على النار».

٢٩٥٣ (١٠٩٤٣) - أخبرنا عبيد بن آدم بن أبي إياس قال: حدثنا أبي قال: حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال : ذكر أصحاب النبي ﷺ مالك بن الدُّخشم عند رسول الله ﷺ فوقعوا فيه وشتموه فقال رسول الله ﷺ: « دعوا لي أصحابي » فقالوا : يا رسول الله إنه كهف المنافقين وملجؤهم الذي يلجؤون إليه،فقال رسول الله ﷺ: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله»؟ قالوا: بلى ولا خير في شهادته. فقال رسول الله ﷺ : « لا يشهد بها عبد صادقاً من قلبه ثم يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار».

٢٩٥٤ (١٠٩٤٩) - أخبرنا هارون بن إسحاق، وأحمد بن سعد بن أبي مريم قالا: حدثنا قدامة بن محمد قال: حدثنا مخرمة عن أبيه عن أبي حرب بن زيد بن خالد الجهني قال: أشهد على أبي زيد بن خالد الجهني لسمعته يقول: أرسلني رسول الله ﷺ فقال لي: «بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فله الجنة».

٢٩٥٥ (١٠٩٥٠) - أخبرنا أحمد بن سعد قال: حدثنا قدامة بن محمد قال: حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي حرب بن زيد بن خالد عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «من دخل القبر بلا إله إلاّ الله خلصه الله من النار».

٢٩٥٦ (١٠٩٥١) - أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث: أن عبد ربه بن سعيد حدثه عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف: أن رسول الله ﷺ قال: «بشروا الناس أنه من قال: لا إله إلاّ الله وجبت له الجنة».

---

(١) ما بين المعقوفين من التحفة .

٢٩٥٧ (١٠٩٥٤) - أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار عن عبد الله بن حمران قال: حدثنا شعبة عن بيان بن بشر قال سمعت حمران يقول: سمعت عثمان يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة»**.

قال لنا أبو عبد الرحمن: حديث عبد الله بن حمران خطأ والصواب حديث غندر[1].

قال المزّى فى زياداته: رواه شعبة أيضاً، عن خالد الحذاء، عن أبى بشر الوليد ابن مسلم، عن حمران.

٢٩٥٨ (١٠٩٦٣) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن ابن عبيد الله، - قال: قتيبة فى حديثه - : حدثنا زيد بن وهب.

- قال لنا أبو عبد الرحمن ولم أفهمه كما أردت - قال سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة»**.

قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ قال: **«نعم، وإن زنى وإن سرق»**. مرتين أو ثلاثاً، **«وإن رغم أنف أبى الدرداء»**. تابعه عيسى بن عبد الله بن مالك.

٢٩٥٩ (١٠٩٦٤) - أخبرنى عمرو بن هشام قال حدثنى محمد- هو ابن سلمة- عن ابن إسحاق عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن زيد بن وهب الجهنى عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً دخل الجنة»**. قلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ قال: **«وإن زنى وإن سرق»** قلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ قال: **«وإن زنى وإن سرق رغم أنف أبى الدرداء»**.

٢٩٦٠ (١٠٩٦٦) - أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال: حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا زيد بن واقد قال: حدثنا بُسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، ومات لا يشرك بالله شيئاً، كان حقاً على الله أن يغفر له، هاجر أو مات فى مولده»**.

قلت: سبق أن ذكره بإسناده ومتنه أتم مما هنا فى كتاب الجهاد برقم (٤٣٤٠) باب درجة الجهاد فى سبيل الله.

٢٩٦١ (١٠٩٦٨) - أخبرنى محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد، قال: أخبرنى

---

(١) مشيراً إلى الذى قبله فى السنن الكبرى.

أبو محمد عيسى بن موسى وغيره قالوا : أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله أن قيس ابن الحارث المذحجي، حدَّثه أن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات لا يشرك بالله شيئاً حرّم الله عليه النار».

١٥٦ - باب : ثواب من كان يشهد أن لا إله إلاّ الله وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر معاذ بن جبل فيه

٢٩٦٢ (١٠٩٧١) - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا حمزة جارنا عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

٢٩٦٣ (١٠٩٧٢) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا النضر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو حمزة، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعلم أن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

قال المزّى معلقاً: رواه قتادة عن أنس عن معاذ بن جبل.

٢٩٦٤ (١٠٩٧٣) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله موقناً من قلبه دخل الجنة».

قال شعبة: لم أسأل قتادة سمعته من أنس؟.

٢٩٦٥ (١٠٩٧٤) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سليمان التيمى قال: حدثنا أنس قال: وذكر لنا أن النبى ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من لقى الله لا يشرك به شيئاً فله الجنة». قال: الا أبشر الناس؟ قال: «لا يتكلون».

قال ابن حجر فى النكت الظراف: وقع فى رواية شعبة هذه عن أنس عن معاذ. ورواه هشام الدستوائى عن قتادة -شيخ شعبة فيه- فقال عن أنس أن النبى ﷺ. فكان ينبغى التنبيه عليه.

قوله عن سليمان التيمى، حدثنا أنس ذكر لنا قلت: قد أخرجها البخارى (فى العلم ٤٩ : ٣) وفيها: عن أنس ذُكر لى.

وأوردها المزّى فى مسند أنس فى ترجمة سليمان التيمى عنه وكان ينبغى أن ينبه عليها هنا والحق أن محلهما فى المبهمات فى ترجمة أنس عمن ذكر له ذلك.

٢٩٦٦ (١٠٩٧٩) - أخبرنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله يعنى ابن المبارك عن الأوزاعى قال : حدثنى عبد المطلب بن حنطب المخزومى قال : حدثنى عبد الرحمن ابن أبى عمرة قال: حدثنى أبى قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فأصاب الناس مخمصة فأستأذن الناس رسول الله ﷺ فى نحر بعض ظهرهم وقالوا : يبلغنا الله به فما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قد هَمَّ أن يأذن لهم فى نحر بعض ظهرهم قال : يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو جياعاً رجالاً؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجملها ثم تدعو الله فيها بالبركة فدعا رسول الله ﷺ بأزوادهم فجعل الناس يجيئون يعنى بالحثية من الطعام وفوق ذلك وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحثوا فما بقى فى الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقى مثله فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «**أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله لا يلقى الله (عبد مؤمن موقن) بهما إلا حجب عنه النار يوم القيامة**».

قلت: سبق ذكره فى كتاب السير برقم (٨٧٩٣) بإسناده ومتنه فى باب جمع زاد الناس إذا فنى زادهم، وقسم ذلك كله بين جميعهم.



٧٦ - كتاب التفسير

١ - سورة البقرة

قوله جل ثناؤه : ﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ .

٢٩٦٧ (١٠٩٨٥) - أنبأنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب، عن عمرو -مولى المطلب- عن الأعرج عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «احتج آدم وموسى عليهما السلام، فقال له موسى يا آدم، خلقك الله بيده، ثم نفخ فيك من روحه، ثم قال: كن فكنت، ثم أمر الملائكة فسجدوا لك، ثم قال: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥] فنهاك عن شجرة واحدة، فعصيت ربك؟ فقال آدم: يا موسى ألم تعلم أن الله قَدَّرَ هذا علىَّ قبل أن يخلقنى؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد حَجَّ آدم موسى، لقد حَجَّ آدم موسى، لقد حَجَّ آدم موسى».

٢٩٦٨ (١٠٩٨٦) - أنبأنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لقى آدم موسى فقال له موسى : أنت الذى فعلت بنا الفعل كنت فى الجنة، فأهبطتنا إلى الأرض، فقال له آدم عليه السلام : أنت موسى الذى آتاك الله التوراة ؟ قال : نعم ، قال : كم تجد التوارة كُتبت قبل خلقى ؟ قال موسى عليه السلام : بكذا وكذا ، قال آدم : فَلَمْ تجد فيها خطيئتى ؟ قال : بلى ، قا ل: فتلومنى فى شىء كتبه الله علىَّ قبل خلقى ؟ » قال رسول الله ﷺ: «فحَجَّ آدم موسى، فحَجَّ آدم موسى».

قوله جل ثناؤه : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [البقرة: ٧٩].

٢٩٦٩ (١٠٩٩١) - أنبأنا الحسن بن أحمد بن حبيب حدثنا محمد - وهو ابن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن علقمة قال: سمعت ابن عباس يقول: الذين يكتبون الكتاب بأيديهم، نزلت فى أهل الكتاب.

قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

٢٩٧٠ (١٠٩٩٣) - أنبأنا محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن

---

(١) ما بين المعقوفين من التحفة.

المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الذى أصاب سليمان ابن داود عليه السلام فى سبب امرأة من أهله -يقال لها جرادة- وكانت أحب نسائه إليه، وكان إذا أراد أن يأتى نسائه، أو يدخل الخلاء أعطاها الخاتم، فجاء أناس من أهل الجرادة يخاصمون قوماً إلى سليمان بن داود عليه السلام، فكان هوى سليمان أن يكون الحق لأهل الجرادة فيقضى لهم، فعوقب حين لم يكن هواه فيهم واحد فجاء حين أراد الله أن يبتليه فأعطاها الخاتم ودخل الخلاء، ومثل الشيطان فى صورة سليمان قال: هاتى خاتمى، فأعطته خاتمه، فلبسه فلما لبسه دانت له الشياطين والإنس والجن، وكل شىء، وجاءها سليمان قال : هاتى خاتمى ، قالت : اخرج لست بسليمان قال سليمان عليه السلام: إن ذاك من أمر الله إنه بلاء ابتلى به، فخرج فجعل إذا قال: أنا سليمان رجموه، حتى يدمون عقبه، فخرج يحمل على شاطئ البحر، ومكث هذا الشيطان فيهم مقيم ينكح نساءه ويقضى بينهم، فلما أراد الله عز وجل أن يرد على سليمان ملكه، انطلقت الشياطين ، وكتبوا كتباً فيها سحر وفيها كفر ، فدفنوها تحت كرسى سليمان عليه السلام ، ثم أثاروها ، وقال : هذا كان يفتن الجن والإنس ، قال فأكفر الناس سليمان ، حتى بعث الله محمداً ﷺ فأنزل الله عز وجل على محمد عليه السلام : ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢].

يقول: الذى صنعوا، فخرج سليمان يحمل على شاطئ البحر قال: ولما أنكر الناس -لما أراد الله أن يرد على سليمان ملكه أنكروا- انطلقت الشياطين جاءوا إلى نسائه فسألوهن فقلن: إنه ليأتينا، ونحن حيض، وما كان يأتينا قبل ذلك، فلما رأى الشيطان أنه حضر هلاكه هرب ، وأرسل به فألقاه فى البحر ، وفى الحديث - فتلقاه سمكة فأخذه - وخرج الشيطان حتى لحق بجزيرة فى البحر، وخرج سليمان عليه السلام يحمل لرجل سمكاً، قال بكم تحمل، قال بسمكة من هذا السمك فحمل معه حتى بلغ به، فأعطاه السمكة التى فى بطنها الخاتم فلما أعطاه السمكة شق بطنها يريد أن يشويها، فإذا الخاتم فلبسه، فأقبل إليه الإنس والشياطين، فأرسل فى طلب الشيطان فجعلوا لا يطيقونه فقال: احتالوا له فذهبوا فوجدوه نائماً قد سكر فبنوا عليه بيتاً من رصاص، ثم جاؤوا ليأخذوه فوثب، فجعل لايثب فى ناحية إلا أماط الرصاص معه فأخذوه فجاءوا به إلى سليمان، فأمر بحنت من رخام، فنقر، ثم أدخله فى جوفه ثم سده بالنحاس، ثم أمر به فطرح فى البحر.

٢٩٧١ (١٠٩٩٤) - أنبأنا محمد بن العلاء، عن أبى أسامة، حدثنا الأعمش، عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان آصف كاتب سليمان بن داود عليه السلام وكان يعلم الاسم الأعظم، كان يكتب كل شىء يأمره به سليمان عليه السلام، ويدفنه تحت كرسيه، فلما مات سليمان أخرجته الشياطين فكتبوا بين كل سطر من سحر وكذب وكفر، فنالوا: هذا الذى كان يعمل سليمان بها، فأكفره جهال الناس وسفهاؤهم وسبُّوه ووقف علماؤهم، فلم يزل جهالهم يسبُّونه حتى أنزل الله عز وجل: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢].

قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦].

٢٩٧٢ (١٠٩٩٦) - أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر، أنبأنا شعبة، عن يعلى ابن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال: قلت لسعد بن مالك إن سعيد بن المسيب يقرأ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسِهَا﴾ قال: إن القرآن لم يقرأهُ الله على المسيب ولا على ابنه وإنه إنما ما ننسخ من آية أو ننساها يا محمد. قال: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.

قال المزى معلقا: هكذا وقع عنده منسوباً إلى جده وقد وهم فيه أبو القاسم بسبب ذلك ظنه «القاسم بن ربيعة بن جيوش الغطفانى» وليس كذلك بل هو الثقفى. وقد رواه أبو داود فى كتاب «الناسخ والمنسوخ» عن حفص بن عمر، عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن القاسم بن عبد الله ابن ربيعة، كما قال إسحاق عن النضر.

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾ [البقرة: ١٤٢].

٢٩٧٣ (١١٠٠٠) - أنبأنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبى زائدة عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم إنه وُجِّه إلى الكعبة، فمر رجل قد كان صلى مع النبى ﷺ على قوم من الأنصار، فقال: أشهد أن رسول الله ﷺ قد وُجِّه إلى الكعبة فانحرفوا إلى الكعبة.

٢٩٧٤ (١١٠٠١) - أنبأنا محمد بن حاتم أنبأنا حبّان بن موسى، أنبأنا عبد الله ابن المبارك، أنبأنا شريك، عن أبى إسحاق عن البراء فى قوله: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ قال: هم أهل الكتاب السُّفَهَاءُ.

قوله تعالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ [البقرة: ١٤٤].

٢٩٧٥ (١١٠٠٣) - أنبأنا محمد بن حاتم بن نعيم أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال: صليت مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً، وكان نبي الله ﷺ يحب أن يصلي نحو الكعبة، فكان يرفع رأسه إلى السماء، فأنزل الله عز وجل: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٤٤].

قال البراء: والشطر فينا قبلة.

وقال في قوله تعالى: ﴿ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٤٤] قال: ما كان الله ليُضيع صلاة من مات وهو يصلي نحو بيت المقدس.

قلت: وذكر المزي في التحفة أن له ذكراً في الصلاة بنفس الإسناد في نسخه وقال: لعله في الكبرى[١] ولم أقف على ذلك في المطبوعة.

٢٩٧٦ (١١٠٠٤) - أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب بن الليث أنبأنا الليث حدثنا خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال قال: أخبرني مروان بن عثمان أن عبيد بن حنين أخبره عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنا نغدوا للسوق على عهد رسول الله ﷺ فنمر على المسجد، فنصلي فيه فمررنا يوماً ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر فقلت: لقد حدث أمر، فجلست، فقرأ رسول الله ﷺ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤]. حتى فرغ من الآية، قلت لصاحبي: تعال نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله فنكون أول من صلّى، فتوارينا، فصلينا، ثم نزل رسول الله ﷺ، فصلى للناس الظُّهر يومئذ.

قال ابن حجر في النكت الظراف[٢]. في تفسير سورة الحجر (١٥: ٣: ١) وإنما نبهت عليه لأن بعضهم نفى أن يكون هذه الطريق عند البخاري، لكونه لم يجدها في تفسير سورة الأنفال.

قوله تعالى: ﴿ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

---

(١) قائل ذلك محقق الكتاب وليس المزي. أبو معاذ الدمشقي.

(٢) تعليق ابن حجر ليس على هذا الحديث، وإنما على حديث سابق في تحفة الأشراف. أبو معاذ الدمشقي.

٢٩٧٧ (١١٠٢٠) - أنبأنا على بن محمد بن على حدثنا خلف بن تميم، عن بشير أبى إسماعيل، حدثنى خيثمة عن أنس بن مالك فى صوم رمضان فى السفر، قلت: فأين هذه الآية: ﴿ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٤] قال: إنها نزلت يوم نزلت - يعنى على النبى ﷺ- ونحن نرتحل جياعاً، وننزل على غير شبع، واليوم نرتحل شباعاً، وننزل على شبع.

قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩].

٢٩٧٨ (١١٠٢٥) - أنبأنا محمد بن حاتم بن نعيم ، أنبأنا حبّان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك عن شريك عن أبى إسحاق عن البراء فى قوله: ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩]. قال: كان ناس من أهل الجاهلية إذا أحرموا، لم يدخلوا البيوت من أبوابها ودخلوها من ظهورها من الحيطان ، فأنزل الله جلّ ثناؤه : ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩].

قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]

٢٩٧٩ (١١٠٥٢) - أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، حدثنا الفريابى، حدثنا سفيان عن الأعمش، عن جعفر بن إياس ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسبائهم من المشركين فسألوا فرضخ لهم، فنزلت هذه الآية: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٢] قوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨١]

٢٩٨٠ (١١٠٥٧) - أنبأنا الحسين بن حريث، أنبأنا الفضل بن موسى، عن الحسين ابن واقد، عن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: آخر شىء نزل من القرآن: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨١].

٢٩٨١ (١١٠٥٨) - أنبأنا محمد بن عقيل، أنبأنا عَلِيّ بن الحسين، حدَّثني أبي، حدثني يزيد عن عكرمة، عن ابن عبّاس في قوله: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١] إنها آخر آية أنزلت على رسول الله ﷺ.

قال المزي في زياداته: وقع في بعض النسخ (عمرو بن علي) بدل محمد بن عقيل وهو وهم.

٢- سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٨٦]

٢٩٨٢ (١١٠٦٥) - أنبأنا محمد بن عبد الله بن بزيع، حدثنا يزيد - وهو ابن زريع، حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتدّ ولحق بالشرك ثم ندم فأرسل إلى قومه: سلوا رسول الله ﷺ هل لي من توبة؟ فجاء قومه إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إن فلانا قد ندم، وإنه قد أمرنا أن نسألك: هل له من توبة؟ فنزلت: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إلى ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٦] فأرسل إليه فأسلم.

قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: ١١٠]

٢٩٨٣ (١١٠٧٢) - أنبأنا قتيبة بن سعيد حدثنا عمرو أنبأنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: ١١٠]

قال: هم الذين هاجروا مع النبي من مكة إلى المدينة.

قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٣].

٢٩٨٤ (١١٠٧٣) - أنبأنا محمد بن رافع حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: أخر رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد، فإذا الناس ينتظرون الصلاة، فقال: «**أما إنه ليس من هذه الأديان أحدٌ يذكر الله هذه الساعة غيركم**».

قال وأنزلت هذه الآية : ﴿ **لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ** ﴾ حتى بلغ ﴿ **وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ** ﴾ [آل عمران :١٥]

قوله تعالى: ﴿ **لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ** ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

٢٩٨٥ (١١٠٧٧) - أنبأنا علي بن حُجر أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن أنس. وأنبأنا محمد بن المثنى عن خالد حدثنا حميد قال: قال أنس: كُسرت رباعية رسول الله ﷺ يوم أُحُد وشُجَّ، فجعل الدم يسيل على وجهه، ومسح الدَّم عن وجهه، ويقول: «**كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم، وهو يدعوهم إلى الإسلام؟**».

فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ **لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ** ﴾ [آل عمران: ١٢٨] اللفظ لخالد.

قوله تعالى: ﴿ **الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ** ﴾.

٢٧٨٦ (١١٠٨٢) - أنبأنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل ، حدثنا ابن موسى حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة -وذكر إسنادًا آخر- قال : قال رسول الله ﷺ : « **كيف أنعم ، وصاحب الصور قد التقم القرن ، وأصغى بسمعه ، وحنا بجبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ** » قالوا : يا رسول الله، كيف نقول؟ قال : « **قولوا : حسبنا الله ، ونعم الوكيل، على الله توكلنا** ».

قوله تعالى: ﴿ **فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ** ﴾ [آل عمران: ١٧٤]

٢٩٨٧ (١١٠٨٣) - أنبأنا محمد بن منصور عن سفيان ، عن عمرو عن عكرمة قال: قال ابن عباس: لما انصرف المشركون عن أحد، وبلغوا الروحاء قالوا: لا محمداً قتلتموه، ولا الكواعب أردفتم، وبئس ما صنعتم، ارجعوا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ

فنـدب الناس ، فانتدبوا حـتى بلغوا حمراء الأسد ، وبثر أبى عتيبة فأنزل الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] وقـد كان أبو سفيان قال للنبى ﷺ: موعدك موسم بدر حيث قتلتم أصحابنا، فأما الجبان فرجع، وأمّا الشجاع فأخذ أُهبَة القتال والتجارة فلم يجدوا به أحداً وتسوّقوا، فأنزل الله تعالى: ﴿ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٤]

قوله تعالى: ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ [آل عمران: ١٨٥]

٢٩٨٨ (١١٠٨٥) - أنبأنا محمد بن حاتم بن نعيم أنبأنا سويد بن نصـر أنـبأنا عبد الله بن المبارك عن شريك عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « قال الله تبارك وتعالى : أعددت لعبادى الصالحين مـا لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وإن شئتم فاقرءُوا: ﴿ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] وقال: «فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام، فاقرءوا: ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [الواقعة: ٣٠] ، وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها، فاقرءوا: ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

٣- سورة النساء

قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [النساء: ١٣].

٢٩٨٩ (١١٠٩٢) - أنبأنـا علىُّ بـن حُجْرٍ ، حـدثنا علىُّ بن مسهر ، عـن داود ابـن أبى هند عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الإضرار فى الوصية من الكبائر، ثم تلا: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣) وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٤) ﴾ [النساء].

قال ابن حجر فى النكت الظراف: هو عند ابن أبى حاتم، وأخرجه من طريق غيره موقوفاً وأخرجه الطبرى (فى تفسيره جـ٤ ص ١٩٥). من طرق عن داود مرفوعاً.

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ﴾ [النساء: ١٩]

٢٩٩٠ (١١٠٩٥) - حدثنا على بن المنذر عن محمد بن فضيل حدثنا يحيى ابن سعيد عن محمد بن أبى أمامة عن أبيه قال : لما تُوفى أبو قيس بن الأسلت، أراد ابنه أن يتزوج امرأته من بعده ، فكان ذلك لهم فى الجاهلية ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ لا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ﴾ [النساء: ١٩].

قوله تعالى: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤].

٢٩٩١ (١١٠٩٧) - أنبأنا يحيى بن حكيم حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عثمان البتِّى قال: سمعت أبا الخليل يُحدِّثُ عن أبى سعيد قال: أصابوا سبياً لهن أزواج فوطئوا بعضهن، فكأنهم أشفقوا من ذلك، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم ﴾ [النساء: ٢٤].

قوله تعالى: ﴿ لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣].

٢٩٩٢ (١١١٠٦) - أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو داود حدثنا سفيان، عن على ابن بذيمة عن عكرمة، عن ابن عباس فى قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ ﴾ قال: نسختها. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦] .

قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧].

٢٩٩٣ (١١١٢٤) - أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله: : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللاَّتِي لا تُؤْتُونَهُنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧] قالت: أنزلت فى اليتيمة تكون عند الرجل لعلها أن تكون قد شركته فى ماله وهو وليها فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلاً فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها ، فأنزل الله جل وعز: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ [النساء: ١٢٧].

قوله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٤].

٢٩٩٤ (١١١٣٠) - أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير [١] عن الأعمش عن

---

(١) فى السنن الكبرى : حفص ، والتصويب من التحفة .

قلت : وهو على الصواب فى كتاب التفسير المحقق (١٥٠) . أبو معاذ الدمشقى .

أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «احتج آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه أغويت الناس، وأخرجتهم من الجنَّة؟ فقال آدم: أنت الذى اصطفاك الله برسالته، وكلمك تكليماً، أتلومُنى أن أعمل عملاً كتبه الله على قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ فحج آدمُ موسى».

٤- سورة المائدة

قوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة: ٣].

٢٩٩٥ (١١١٣٨) - أنبأنا إسحاق بن منصور أنبأنا عبد الرحمن عن معاوية ابن صالح عن أبى الزاهرية عن جُبير بن نُفير قال: دخلت على عائشة فقالت لى: هل تقرأ سورة المائدة؟ قلت: نعم، قالت أما إنها آخر سورة نزلت، فما وجدتم فيها من حلالٍ فاستحِلُّوهُ، وما وجدتم فيها من حرام فَحرِّمُوه، وسألتها عن خُلُقِ رسول الله، قالت: القرآن.

قوله تعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ [المائدة: ١٥].

٢٩٩٦ (١١١٣٩) - أنبأنا محمد بن عَلىٍّ بن الحسن، قال أبى أنبأنا عن الحسين، عن يزيد.

(. . .) وأنبأنا محمد بن عقيل، وأنبأنا على بن الحسين، حدثنى أبى، حدثنى يزيد النحوىُّ، حدثنى عكرمة عن ابن عباس قال: من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب، وذلك قول الله تعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴾ [المائدة: ١٥] فكان مما أخفوا الرجم.

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَداً مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا ﴾ [المائدة: ٢٤].

٢٩٩٧ (١١١٤١) - أنبأنا محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث حدثنا عن أنس ابن مالك: أن رسول الله ﷺ: سار إلى بدر، فاستشار المسلمين، فأشار عليه أبو بكر، ثم استشار رجلاً فأشار عليه عمر ثم استشارهم، فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار: إياكم يريد رسول الله ﷺ، قال: إذًا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى ﴿ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا ﴾ [المائدة: ٢٤] والذى بعثك بالحق، لو ضربت كبدنا إلى برك الغماد لاتبعناك.

قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ﴾ [المائدة: ٤٥] .

٢٩٩٨ (١١١٤٦) - أنبأنا علىُّ بن حجر، عن جرير عن مغيرة، عن الشعبى، عن ابن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق من جسده بشىء كفَّر الله عنه بقدر ذلك من ذنوبه».

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ﴾ [المائدة: ٦٧].

٢٩٩٩ (١١١٤٧) - أخبرنى إبراهيم بن يعقوب حدثنا جعفر بن عون أنبأنا سعيد ابن أبى عروبة عن أبى معشر عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة قالت: ثلاث من قال واحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية، من زعم أنه يعلم ما فى غد، والله يقول: ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ [لقمان: ٣٤] ومن زعم أن محمداً ﷺ كتم شيئاً من الوحى، والله يقول: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [المائدة: ٦٧] ومن زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية والله يقول: ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ [الشورى: ٥١] فقلت: يا أم المؤمنين الم يقل: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]، ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣] فقالت: سألنا عن ذلك نبى الله ﷺ فقال: «رأيت جبريل ينزل من الأفق على خلقه وهيئته أو على خلقه وصورته سادّاً ما بينهما».

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ [المائدة: ٨٣].

٣٠٠٠ (١١١٤٨) - أنبأنا عمرو بن على، حدثنا عمر بن على بن مقدَّم قال: سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: نزلت هذه الآية فى النجاشى وأصحابه: ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ [المائدة: ٨٣]

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة: ٩٠].

٣٠٠١ (١١١٥١) - أنبأنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، أنبأنا حجاج بن منهال، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر، عن أبيه عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: نزل تحريم الخمر فى قبيلتين من قبائل الأنصار، شربوا حتى إذا نهلوا عبث بعضهم ببعض،

فلما صحوا، جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه وبلحيته فيقول: قد فعل بي هذا أخي - وكانوا إخوة ليس في قلوبهم الضغائن فأنزل الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠] فقال ناس هي رجس، وهي في بطن فلان قتل يوم بدر، وفلان قتل يوم أحد، فأنزل الله عز وجل: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [المائدة: ٩٣].

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١]

٣٠٠٢ (١١١٥٤) - أنبأنا محمود بن غيلان، حدثنا النضر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك قال: بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شيء، فخطب فقال: «عرضت عليّ الجنة والنار، فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً». قال: فما أتى على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد منه، قال: غطوا رؤوسهم ولهم خنين فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبيًا، فقام ذلك الرجل فقال: من أبي، قال: أبوك فلان، قال فنزلت: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١].

قوله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ ﴾ [المائدة: ١٠٣].

٣٠٠٣ (١١١٥٨) - أنبأنا مجاهد بن موسى حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فصعد في البصر [(١)] وصوبه وقال: «أرب إبل أو غنم؟» قلت: من كلٍ قد أتاني، فأكثر وأطاب، فقال: «ألست تُنْتَجُها وافية أعيانها وآذانها فتجدعُ هذه وتقول بحيرة، وتفقع هذه؟ ساعدُ الله أشدُّ وموساه أحدُّ».

٥- سورة الأنعام

قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا ﴾ [الأنعام: ٦٥].

٣٠٠٤ (١١١٦٥) - أنبأنا محمد بن رافع حدثنا معمر بن راشد عن عمرو بن دينار

---

(١) في المطبوع: النظر، وأثبت ما في التحفة.

قلت: وفي كتاب التفسير المحقق (١٧٥): النظر. أبو معاذ الدمشقي.

قال: سمعت جابراً قال : لما نزلت: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: قال النبي ﷺ «أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال النبي ﷺ: «أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ قال النبي ﷺ: «هذا أهون».

قال أبو عبد الرحمن بعض حروف ﴿أَوْ يَلْبِسَكُم﴾. لم تصح عن محمد.

قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠].

٣٠٠٥ (١١١٦٩) - أنبأنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمى-يعقوب بن إبراهيم- عن شريك، عن حصين بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنه سجد فى «ص» ثم قال: أمرنى الله أن أقتدى بالأنبياء، ثم قال: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١].

٣٠٠٦ (١١١٧١) - أنبأنا عمرو بن على، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، حدثنى هارون بن أبى وكيع، عن أبيه، عن ابن عباس، فى قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] قال: خاصمهم المشركون، فقالوا: ما ذبح الله فلا تأكلوه، وما ذبحتم أنتم أكلتموه؟!.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٥٣].

٣٠٠٧ (١١١٧٤) - أنبأنا يحيى بن حبيب بن عربى، حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبى وائل قال: قال عبد الله : خط لنا رسول الله ﷺ يوماً خطاً، وخطه لنا عاصم. فقال: «هذا سبيل الله». ثم خط خطوطاً عن يمين الخط، وعن شماله فقال: «هذه السبل، وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه».

ثم تلا هذه الآية: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: ١٥٣] للخط الأول ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ للخطوط ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

٣٠٠٨ (١١١٧٥) - أنبأنا الفضل بن العباس بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: خط رسول الله ﷺ خطًا وخط عن يمين الخط وعن شماله خططًا ثم قال: «هذا صراط الله مستقيماً، وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه»، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٥٣].

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾ [الأنعام: ١٥٨].

٣٠٠٩ (١١١٧٩) - أنبأنا على بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس عن عوف الأعرابى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب عليه».

٦- سورة الأعراف

قوله تعالى: ﴿ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي ﴾.

٣٠١٠ (١١١٨٦) - أنبأنا حميد بن مسعدة حدثنا بشر حدثنا داود عن عامر عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «لقى موسى آدم عليهما السلام، فقال: أنت آدم أبو البشر الذى أشقيت الناس وأخرجتهم؟ قال: نعم، قال: أَلَسْتَ موسى الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه؟ قال: بلى، قال: أفليس تجد فى ما أنزل الله عليك أنه سيخرجنى منها قبل أن يدخلنيها؟ قال: بلى، فخصم آدم موسى».

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢]

٣٠١١ (١١١٩١) أنبأنا محمد بن عبد الرحيم أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا جرير ابن حازم عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، عن النبى ﷺ قال: «أخذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر آدم بنعمان -يعنى عرفة- فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها، فنثرهم بين يديه كالذَّرِّ ثم كلمهم فتلا قال: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

٣٠١٢ (١١١٩٢) - أنبأنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، أخبرنى يعلى بن عطاء قال: سمعت نافع بن عاصم يقول: قال عبد الله: قوله: ﴿ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥] قال نزلت فى أمية.

٣٠١٣ (١١١٩٣) - أنبأنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر -يعنى ابن المفضل- أنبأنا شعبة، عن منصور عن أبى الضحى، عن مسروق عن عبد الله فى قوله: ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥] قال هو بلعم، وقال: نزلت فى أمية.

٣٠١٤ (١١١٩٤) - أنبأنا عمرو بن على، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سعيد

ابن السائب عن غطيف بن أبى سفيان، عن يعقوب ونافع ابنى عاصم، عن عبد الله ابن عمرو فى هذه الآية: ﴿ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥] قال: هو أمية ابن أبى الصلت.

قلت ذكر المزى فى التحفة أن له طريقاً آخر فى كتاب الأخوة وهذا الكتاب ليس فى رواية ابن الأحمر. فرأيت أن من المفيد إثبات طريقه هنا وهو:

٣٠١٥ (...) - عن معاوية بن صالح عن خالد بن مخلد عن سعيد بن السائب عن غطيف بن أبى سفيان عن يعقوب ونافع ابنى عاصم عن عبد الله بن عمرو- نحوه.

٧- سورة الأنفال

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥].

٣٠١٦ (١١٢٠٠) - أنبأنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا حسان بن عبد الله حدثنا خلاد ابن سليمان حدثنى نافع أنه سأل عبد الله بن عمر قال: قلت: إنا قوم لا نثبت عند قتال عدونا ولا ندرى من الفئة؟ قال لى: الفئة رسُولُ الله ﷺ ، فقلت: إن الله يقول فى كتابه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥] قال: إنما أنزلت هذه لأهل بدر، لا لقبلها ولا لبعدها.

قوله تعالى: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩].

٣٠١٧ (١١٢٠١) - أنبأنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، حدثنا عمى، حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب، قال: حدثنى عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير قال: كان المستفتح يوم بدر أبو جهل، وإنه قال حين التقى القوم: اللهم أيُّنا كان أقطع للرحم، وآتى لما لا نعرف فافتح الغد، وكان ذلك استفتاحه، فأنزل الله: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٢٤].

٣٠١٨ (١١٢٠٥) - أنبأنا عمران بن موسى حدثنا يزيد حدثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال: «خرج رسول الله ﷺ على أُبَىّ ابن كعب وهو يصلى، فقال رسول الله ﷺ: «إيه أُبَىُّ» فالتفت أُبَىٌّ ولم يُجبه، ثم

صلى أُبَىٌّ فَخَفَّفَ ، ثـم انصـرف إلى رسـول الله ﷺ ، فقـال سـلامٌ عليـك يـا رسول الله، قال: «ويحك، ما منعك أُبَىٌّ أن دعوتك أن لا تجيبنى»؟

قال يا رسـول الله ، كنت فى صلاة ، قال : « فليس تجدُ فيما أوحى الله إلىَّ أن ﴿ استَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤] قال: بلى يا رسول الله، لا أعود فإن رسول الله ﷺ قال: «أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل فى التوراة، ولا فى الإنجيل، ولا فى الزبور، ولا فى الفرقان مثلها » ؟ قال : نعم أى رسول الله ، قال رسول الله ﷺ: «إنى لأرجو ألاَّ تخرج من هذا الباب حتى تعلمها».

أخذ رسول الله ﷺ بيدى يحدثُنى وأنا أتباطأ مخافة أن يبلغ الباب قبل أن ينقضى الحديث، فَلَمَّا دنونا من الباب قلت: يا رسول الله ما السورة التى وعدتنى؟ قال: «كيف تقرأ فى الصلاة»؟ فقرأت أم القرآن، قال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده ما أُنزل فى التوراة، ولا فى الإنجيل، ولا فى الزبور، ولا فى الفرقان مثلها، إنها السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أُعطيت».

قوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً ﴾ [الأنفال: ٢٥].

٣٠١٩ (١١٢٠٦) - أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن، عن الزبير بن العوَّام قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾ [الأنفال: ٢٥]] قال: ونحن يومئذ متوافرون، قال: فجعلت أتعجب من هذه الآية، أىُّ فتنة تُصيبنا؟ ما هذه الفتنة؟ حتى رأيناها.

قوله تعالى: ﴿ حَلالاً طَيِّبًا ﴾ [الأنفال: ٦٩] .

٣٠٢٠ (١١٢٠٨) - أنبأنا أبو قدامة السرخسى عبيد الله بـن سعيد حـدثنا معـاذ ابن هشام حدثنى أبى عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أطعمنا الغنائم رحمة رحمنا بها ، وتخفيفاً ، وخَفَّفَ عنا لِما عَلِمَ من ضعفنا».

٣٠٢١ (١١٢٠٩) - أنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « لم تَحِل الغنائم لقوم سود الرؤوس قبلكم، كانت تنزل نار من السماء فتأكلها، فلما كان يوم بدر أسرع

الناس في الغنائم، فأنزل الله: ﴿لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾ إلى آخر الآية ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٩].

قوله تعالى: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٣].

٣٠٢٢ (١١٢١٠) - أخبرني محمد بن آدم بن سليمان، عن حفص - وهو ابن غياث- عن فضيل بن غزوان قال: ضمني إليه أبو إسحاق، فقال: إني لأحبك في الله، حدثني أبو الأحوص، عن عبد الله قال: لما نزلت هذه الآيةُ: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣] قال هم المتحابون.

قوله تعالى: ﴿لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾ [الأنفال: ٦٨].

٣٠٢٣ (١١٢١١) - أنبأنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا عبد الله بن سالم، حدثنا علي بن طلحة عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]

قال: سبقت لهم من الله الرحمة قبل أن يعملوا بالمعصية.

٨- سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤].

٣٠٢٤ (١١٢١٧) - أنبأنا قتيبة بن سعيد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه، ولا يزال يتبعه حتى يُلقمه أصبعه».

٣٠٢٥ (١١٢١٨) - أنبأنا أبو صالح المكي -محمد بن زنبور- حدثنا فضيل- يعني ابن عياض- عن حصين عن زيد بن وهب قال: أتيت الربذة فدخلت على أبي ذر فقلت: ما أنزلك هذا؟ قال: كنت بالشام فقرأت هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا﴾إلى آخر الآية [التوبة: ٣٤] فقال معاوية: ليست هذه الآية نزلت فينا، إنما هي في أهل الكتاب. فقلت: إنها فينا وفي أهل الكتاب إلى أن كان قول وتنازع، وكتب إلى عثمان يشكوني، كتب إليَّ عثمان رحمه الله أن اقدم، فقدمت المدينة، فكثر ورائي الناس كأنهم لم يروني قط. فدخلت على عثمان، فشكوت إليه

ذلك فقال: تنح وكن قريباً ، فنزلت هذا المنزل ، والله لو أُمّر علىّ حبشى ما عصيته ، ولا أرجع عن قولى .

علق الحافظ ابن حجر على ذلك الحديث ناقلاً قول المزى فى التهذيب فى رواية أبى ذر عن معاوية تعليقاً وافياً راجعه فى النكت الظراف بحاشية التحفة برقم (١١٤٥٤).

قوله تعالى: ﴿ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ [التوبة: ٤٠].

٣٠٢٦ (١١٢١٩) - أنبأنا نصر بن على، حدثنا عبد الله بن داود قال: حدثنا سلمة ابن نبيط: أنبأنا نعيم بن أبى هند، عن نبيط بن شريط، عن سالم بن عبيد: أن رسول الله ﷺ لما قبض، قالت الأنصار: منا أمير، ومنكم أمير، فقال عمر: من له مثل هذه الثلاث؟. «إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ». من هما؟ «إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ». من هو؟ «لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا». من هما؟. ثم بسط يده وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة.

قوله تعالى ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾ [التوبة: ١٠٨] .

٣٠٢٧ (١١٢٢٩) - أخبرنى زكريا بن يحيى، حدثنا محمد بن أبى عمر، حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن خارجة بن زيد، عن أبيه قال: المسجد الذى أُسِّسَ على التقوى مسجد رسول الله ﷺ.

٩- سورة يونس

قوله تعالى: ﴿ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس: ٦٢]

٣٠٢٨ (١١٢٣٥) - أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، عن يعقوب وأخبرنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ سئل وقال إبراهيم: سئل رسول الله ﷺ من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله ».

قال المزى: ليس فى الرواية ولم يذكره أبوالقاسم.

٣٠٢٩ (١١٢٣٦) - أنبأنا واصل بن عبد الأعلى بن واصل أنبأنا محمد بن الفضل عن أبيه، وعمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من العباد عباداً يغبطهم الأنبياء والشهداءُ».

قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب، وجوههم نور- يعنى- على منابر من نور، لا يخافون إن خاف الناس ولا يحزنون إن حزن الناس» ثم تلا هذه الآية: ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢] قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٠- سورة هود

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ﴾ [هود: ١٧].

٣٠٣٠ (١١٢٤١) - أنبأنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، عن شعبة، عن أبى بشر عن سعيد بن جبير، عن أبى موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسمع بى من أمتى أو يهودى أو نصرانى ثم لا يؤمن بى إلاَّ دخل النار».

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ مُّنِيبٌ ﴾ [هود: ٧٥].

٣٠٣١ (١١٢٤٤) - أنبأنا عبد الحميد بن محمد حدثنا مخلد -وهو ابن يزيد- حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: لقيه رسول الله ﷺ فأدخله المسجد ورجل يقرأ وآخر يدعو قال: ثم خرج الليلة المقبلة فلقيه فأخذ بيدى وقد أضاء المسجد فسمعنا صوتاً فقلت: يا رسول الله، أتراه مرائياً؟ قال: «لا، بل مؤمن منيب، بل مؤمن منيب».

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١١- سورة يوسف

قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ ﴾ [يوسف: ١١٠].

٣٠٣٢ (١١٢٥٧) - أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير . . حدثنا أبى عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قرأ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ [يوسف: ١١٠]. خفيفة قال: إذا استيأس الرُّسل من إيمان قومهم وظن قومهم أن الرسل كذبوهم .

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٢- سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ﴾ [الرعد: ٨].

٣٠٣٣ (١١٢٥٨) - أنبأنا على بن حجر عن إسماعيل وهو ابن جعفر - عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **« مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام أحد إلا الله، ولا يعلم ما فى غد إلا الله ولا يعلم متى يأتى المطر إلا الله ، ولا تعلم نفس بأى أرض تموت ، ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله عز وجل».**

قوله تعالى : ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ ﴾ [الرعد: ١٣].

٣٠٣٤ (١١٢٥٩) - أنبأنا عمرو بن منصور حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى قال: حدثنى على بن أبى سارة الشيبانى البصرى حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : بعث النبى ﷺ مرة رجلاً إلى رجل من فراعنة العرب أن **« ادعه لى »** . قال : يا رسول الله إنه أعتى من ذلك. قال: **«اذهب إليه فادعه»**. قال: فأتاه فقال: رسول الله ﷺ يدعوك، قال: أرسول الله؟ وما الله؟ أمن فضة هو؟ أمن نحاس هو؟ فرجع إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك وأخبر النبى صلى ﷺ بما قال. قال: **«فارجع إليه فادعه»**. فرجع فأعاد عليه المقالة فردّ عليه مثل الجواب. فأتى النبى ﷺ فأخبره فقال: **«ارجع إليه فادعه»**. فرجع إليه، فبينما هما يتراجعان الكلام بينهما إذ بعث الله سحابة حيال رأسه، فرعدت، ووقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه، وانزل الله عز وجل: **﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِى اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾** [الرعد: ١٣].

قال المزى فى استدراكاته: ليس فى السماع ولم يذكره أبو القاسم.

١٣- سورة إبراهيم

٣٠٣٥ (١١٢٦٠) - عن محمد بن مسلم بن وارة عن إسماعيل بن عُبيد بن أبى كريمة عن محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أُنَيْسَة عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبَىّ بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: **«قام موسى يوماً فى قومه، فذكرهم بأيام الله وأيام الله: نَعماؤه».**

فى إسناده أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمدانى السَّبِيعى، ثقة وقد اختلط بآخره.

والحديث من استدراكات المزى وقال بعد أن ساق إسناده وطرقه الذى ذكرته: وهو بعض الحديث الأول [أى الذى قبله] ليس فى الرواية، ولم يذكره أبو القاسم، وكذلك الذى بعده. وعلق على ذلك ابن حجر فى النكت الظراف بحاشية التحفة فقال: لم أره فى شىء من الطرق عند النسائى فى الأول.

قوله تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

٣٠٣٦ (١١٢٦٥) - أنبأنا القاسم بن زكريا بن دينار حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا شريك عن سالم، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم: ٢٧] قال: المخاطبة فى القبر، من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ (وَفِي الآخِرَةِ) مثل ذلك.

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ [إبراهيم: ٢٨].

٣٠٣٧ (١١٢٦٧) - أنبأنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبى بزّة عن أبى الطفيل، سمع علياً رضى الله عنه وسأله ابن الكواء عن هذه الآية: ﴿ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ﴾ [إبراهيم: ٢٨، ٢٩].

قال: هم كفار قريش يوم بدر.

قال المزّى مستدركاً ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٤- سورة الحجر

٣٠٣٨ (١١٢٧١) - أخبرنى عثمان بن عبد الله، قال: حدثنى محمد بن عبّاد المكىّ، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا أبو الحسن الصيرفى - وهو بسام - عن يزيد ابن صهيب الفقير، قال: كنا عند جابر، فذكر الخوارج، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ناساً من أمتى يعذبون بذنوبهم، فيكونون فى النار ماشاء الله أن يكونوا، ثم يُعيِّرُهم أهل الشرك، فيقولون لهم: ما نرى ما كنتم تخالفونا فيه من تصديقكم وإيمانكم، نفعكم. لما يريد الله أن يرى أهل الشرك من الحسرة، فما يبقى مُوَحِّدٌ إلا أخرجه الله». ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢].

قال المزى مستدركاً: هذا الحديث ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧].

٣٠٣٩ (١١٢٧٦)- أنبأنا علىُّ بن حجر، أنبأنا شريك، عن أبى إسحاق أنبأنا أحمد ابن سليمان، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عبّاس فى قوله : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ . قال: البقرة. وآل عمران، والنساء، والأعراف، والأنعام، والمائدة. . قال شريك: السّبعُ الطُّوَلُ.

قال المزّى مستدركاً: حديث أحمد بن سليمان: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٥- سورة النحل

٣٠٤٠ (١١٢٧٨) - أنبأنا يحيى بن حكيم حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن وكيع بن عُدُس عن عمه أبى رزين العقيلى قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن مثل [(١)] النحلة لا تأكل إلاَّ طيباً ولا تضع إلاَّ طيباً».

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٦- سورة الإسراء

٣٠٤١ (١١٢٨٣) - أنبأنا أبو داود سليمان بن سيف قال: حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت قال: حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال: أسرى بالنبى ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته، فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبعيرهم، فقال ناس: نحن لا نصدق محمداً، فارتدوا كفاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبى جهل.

٣٠٤٢ (١١٢٨٥) - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، فى حديثه : عن معتمر ابن سليمان، قال: سمعت عوفاً، عن زرارة، عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «لما كانت ليلة أسرى بى ثم أصبحت بمكة» قال: «قطعت بأمرى وعرفت أن الناس مُكذِّبى» قال: «فقعدت معتزلاً حزيناً، فمر بى عدو الله أبو جهل» فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ: هل كان من شئ؟ قال: «نعم»، قال: ما هو؟ قال: «إنى أسرى بى الليلة». قال: إلى أين؟ قال: «إلى بيت المقدس». قال: ثم أصبحت بين أظهرنا؟ قال: «نعم»، قال فلم يُرِه أنه يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا له قومه، قال: إن

---

(١) فى التحفة: كمثل.

دعوت إليك قومك، أتحدثهم؟قال: «نعم». قال ابو جهل: معشر بنى كعب بن لؤى: هلم، فتنفضت المجالس، فجاؤوا حتى جلسوا إليهما ، قال : حدِّث قومك ما حدثتنى قال رسول الله ﷺ: «إنى أسرى بى الليلة» قالوا: إلى أين؟، قال: «إلى بيت المقدس». قالوا: ثم أصبحت بين أظهرنا؟، قال: «نعم»، فمن بين مصدق، ومن بين واضع يده على رأسه مستعجباً للكذب قال: «وفى القوم من سافر إلى ذلك البلد، ورأى المسجد» قال: قالوا: هل تستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ فقال رسول الله ﷺ: «فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت حتى التبس علىَّ بعض النعت» قال: «فجئ بالمسجد، حتى أضع» قال: «فنعت المسجد وأنا أنظر إليه». قال: وقد كان مع هذا حديث، منسيته أيضاً، قال القوم: أما النعت، فقد أصاب.

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ ﴾ [الإسراء: ٥٩].

٣٠٤٣ (١١٢٩٠) - أنبأنا زكريا بن يحيى حدثنا إسحاق حدثنا جرير، عن الأعمش عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: سأل أهل مكة رسول الله ﷺ أن يجعل لهم الصَّفا ذهباً وأن ينحى عنهم الجبال فيزدرعوا ، قال الله عز وجل وإن شئت آتيناهم ما سألوا فإن كفروا أُهلكوا كما أُهلك من قبلهم، وإن شئت نستأنى بهم لعلنا ننتج منهم». فقال: «لا بل أستأنى بهم». فأنزل الله هذه الآية: ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء: ٥٩].

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [الإسراء: ٦٠].

٣٠٤٤ (١١٢٩١) - أنبأنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن إدريس ، حدثنا الحسن ابن عبيد الله عن أبى الضحى، عن ابن عباس، فى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ ﴾ [الإسراء: ٦٠]. قال حين أسرى به قال: «وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِى الْقُرْآنِ» قال: هى شجرة الزقوم.

قال المزى مستدركاً ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩]

٣٠٤٥ (١١١٩٤) - أنبأنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، حدثنا شعبة

عن أبى إسحاق، سمعه يقول: سمعت صلة بن زُفَرَ يقول: سمعت حذيفة يقول: يجمع الناس فى صعيد ولا تكلم نفس، فأوّل مدعوٍّ محمد ﷺ فيقول : « **لبيك وسعديك، والخير فى يدك، والشر ليس إليك ، والمهدىُ من هديت ، وعبدك وابن عبدك، وبك وإليك ولا ملجأ ولا منجى منك إلاَّ إليك تباركت وتعاليت** » فهذا قوله: ﴿ **عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا** ﴾ [الإسراء: ٧٩].

قال المزى مستدركاً : ليس فى السماع ولم يذكره أبو القاسم.

٣٠٤٦ (١١٢٩٦) - أنبأنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الزعراء قال: عن عبد الله فى قصة ذكرها- قال: أول شافع يوم القيامة- جبرائيل عليه السلام روح القدس، ثم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، ثم موسى أو عيسى -قال أبو الزعراء لا أدرى أيهما قال: قال: ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً فلا يشفع أحد بمثل شفاعته، وهو وعده المحمود الذى وعده. قال المزىّ مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكر أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ **قُلِ ادْعُوا اللَّهَ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ** ﴾ [الإسراء: ١١٠].

٣٠٤٧ (١١٣٠١) - أنبأنا هارون بن إسحاق حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه.

(. . .) وأنبأنا شعيب بن يوسف قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال: أخبرنى أبى عن عائشة فى قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا** ﴾ [الإسراء: ١١٠]. نزلت فى الدعاء.

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٧- سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿ **وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ** ﴾ [الكهف: ٦٠].

٣٠٤٨ (١١٣٠٦) - أنبأنا إبراهيم بن المستمر، حدثنا الصلت بن محمد، حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبى هند، عن عبد الله بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قام موسى خطيباً فى بنى إسرائيل فأبلغ فى الخطبة، فعرض فى نفسه أن أحداً لم يؤت من العلم ما أوتى، وعلم الله الذى حدّث نفسه من ذلك، قال له: يا موسى، إن من عبادى من آتيته من العلم ما لم أوتك، قال: أى رب، من عبادك؟ قال: نعم. قال: فادللنى على هذا الرجل الذى آتيته من العلم ما لم تؤتنى

حتى أتعلم منه، قال: يدلك عليه بعض زادك . قال لفتاه يوشع: ﴿لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠]. وكان مما تزود حوت مملح فى زنبيل، وكانا يصيبان منه عند العشاء والغداة، فلما انتهيا إلى الصّخرة عند ساحل البحر وضع فتاهُ المكتل على ساحل البحر فأصاب الحوت ثرى البحر، فتحرك فى المكتل، فقلب المكتل، وانسرب فى البحر ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا﴾ [الكهف: ٦٢] حضر الغداة، قال: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢] ذكر الفتى قال: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: ٦٣] فذكر موسى عليه السلام ما كان عهد إليه أنه: يدلك عليه بعض زادك، فقال: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكهف: ٦٤] لى هذه حاجتنا ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] يقصان آثارهما، حتى انتهيا إلى الصخرة التى فعل فيها الحوت ما فعل، وأبصر موسى عليه السلام أثر الحوت، فأخذا إثر الحوت يمشيان على الماء حتى انتهيا إلى جزيرة من جزائر البحر ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف: ٦٥] قال له موسى: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] قال: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٦٨] إلى قوله ﴿حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠] أى: حتى أكون أنا أحدث لك ذلك. ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ إلى قوله: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا﴾ [الكهف٧١:٧٣] على ساحل البحر غلمان يلعبون فعهد إلى أصبحهم وأجودهم فقتله.

﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤] ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف:٧٥] قال ابن عبّاس: فقال رسول الله ﷺ: «فاستحيى عند ذلك نبى الله موسى، فقال: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦] ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ قرأ إلى: ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾ [الكهف] وفى قراءة أُبَيّ ابن كعب: يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ حتى لا يأخذها الملك، فإذا جاوزوا الملك رقعوها وانتفعوا بها وبقيت لهم. ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ

مُؤْمِنَيْنِ﴾ قرأ إلى: ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾ فجاء طائر فجعل يغمس منقاره فى البحر، فقال له: يا موسى تدرى ما يقول هذا الطائر؟ قال: لا أدرى، قال: فإن هذا يقول: ما علمكما الذى تعلمان فى علم الله إلا مثل ما أنقص به بمنقارى من جميع هذا البحر.

قال المزى مستدركاً ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٧].

٣٠٤٩ (١١٣١٠) - عن محمد بن على بن ميمون حدثنا الفريابى حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبَىّ بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه فقال ذات يوم: «رحمه الله علينا وعلى موسى لو لبث مع صاحبه لأبصر العجب العاجب ولكنه قال: ﴿إن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] فى إسناده أبى إسحاق السَّبِيعى الهمدانى وقد اختلط بآخره.

١٨- سورة مريم

قوله تعالى: ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ [مريم: ٣٩].

٣٠٥٠ (١١٣١٧) - أنبأنا محمد بن عبيد بن محمد حدثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ [مريم: ٣٩] قال: «ينادى يا أهل الجنة فيشرئبون، وينادى يا أهل النار، فيشرئبون فينظرون فيقال: هل تعرفون الموت؟ فيقولون: نعم، فيجاءُ بالموت فى صورة كبش أملح، فيقال: هذا الموت فيقدم فيذبح، قال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويقال: يا أهل النار خلود لا موت» قال: ثم قرأ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ﴾.

قوله تعالى: ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم: ٥٢].

٣٠٥١ (١١٣١٨) - أنبأنا عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، أنبأنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا حمّاد بن سلمة عن حميد، عن الحسن، عن جندب، عن النبى ﷺ قال: «لقى آدم موسى، فقال موسى: يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، ونفخ فيك من روحه؟ قال آدم: يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته، وآتاك التوراة، وكلمّك وقرّبك نجياً؟ فأنا أقدم أم الذّكر». قال النبى ﷺ:

«فحجّ آدم موسى، فحجّ آدم موسى».

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

١٩- سورة طه (١)

٣٠٥٢ (١١٣٢٤) - أنبأنا إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبى إسحاق عن ابن حزن قال: افتخر أهل الإبل والشاة فقال رسول الله ﷺ: **«بُعث موسى عليه السلام وهو راعى غنم، وبعث داود عليه السلام وهو راعى غنم، وبعثت أنا أرعى غنماً لأهلى بأجياد».**

٣٠٥٣ (١١٣٢٥) - أنبأنا محمد بن بشار قال: يعنى ابن عدى:- قال شعبة: قلت لأبى إسحاق: نصر بن حزن أدرك النبى ﷺ؟ قال: نعم.

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ** ﴾ [طه: ٧٤].

٣٠٥٤ (١١٣٢٧) - أنبأنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد حدثنا عثمان أن أبا نضرة حدثهم عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ قال: **«يجمع النَّاسُ عند جسر جهنم، وإن عليه حسكاً وكلاليب، وَيَمُرّ الناس قال: فيمر منهم مثل البرق وبعضهم مثل الفرس المضمر، وبعضهم يسعى، وبعضهم يمشى، وبعضهم يزحف، والكلاليب تخطفهم والملائكة بجنبتيه: اللهم سلم، والكلاليب تخطفهم».** قال: **«فأما أَهْلُها الذين هم أَهْلُهَا فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحماً، فيؤخذون ضبارات ضبارات، فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل».** قال: قال النبى ﷺ: **«هل رأَيْتُمْ الصبْغَاءَ؟ بَعْدُ يؤذن لهم فيدخلون الجنة».**

٢٠- سورة الأنبياء

٣٠٥٥ (١١٣٣١) - أنبأنا زياد بن أيوب حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى صالح عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قولهُ: ﴿ **وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ** ﴾ [الأنبياء: ١] قال: **«فى الدنيا».**

---

(١) يوضع هنا حديث الفتون، والذى وضع خطأ فى «القنوت» من كتاب الوتر (رقم ٣٢١) نتيجة تصحيف، وقد نبهت عليه هناك. أبو معاذ الدمشقى.

٣٠٥٦ (١١٣٣٢) - أنبأنا أحمد بن نصر ، أنبأنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ : ﴿ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ قال : فى الدنيا .

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [الأنبياء: ٩٦] .

٣٠٥٧ (١١٣٣٤) - أنبأنا أبو داود حدثنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة عن النعمان ابن سالم عن ابن عمرو بن أوس، عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ : **«إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاؤوا ، وشجر يلقحون ما شاؤوا ، فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعداً»**.

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

٣٠٥٨ (١١٣٣٨) - أنبأنا الربيع بن سليمان حدثنا شعيب بن الليث حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبى الزبير عن الأعرج، عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«قال الله عز وجل: كذبنى ابن آدم ولم يكن ينبغى له أن يكذبنى، وشتمنى ابن آدم ولم يكن ينبغى أن يشتمنى، أما تكذيبه إياى فقوله: لا أعيده كما بدأته، وليس آخر الخلق بأعز على من أوله، وأما شتمه إياى فقوله: اتخذ الله ولداً وأنا الله أحد الله الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفواً أحد»**.

قلت: سبق أن ذكر فى كتاب الجنائز وتمنى الموت برقم (٢٢٠٥) فى باب أرواح المؤمنين بإسناده ومتنه.

٢١ - سورة الحج

قوله تعالى: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ﴾ [الحج: ٣٩] .

٣٠٥٩ (١١٣٤٦) - أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد ابن عبد العزيز بن أبى رزمة حدثنا سلمويه أبو صالح أنبأنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهرى قال: فكان أول آية نزلت فى القتال كما أخبرنى عروة عن عائشة: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ إلى قوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الحج: ٣٩ ، ٤٠]. ثم أذن بالقتال فى آي كثير من القرآن.

قوله تعالى: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [الحج: ٢٩].

٣٠٦٠ (١١٣٤٧) - أنبأنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن أبى الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدى هذا والبيت العتيق» قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٢٢- سورة المؤمنون

٣٠٦١ (١١٣٥٠) - أنبأنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن أبى عمران الجونى حدثنا يزيد بن بابنوس قال: قلنا لعائشة يا أم المؤمنين: كيف كان خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان خلق رسول الله القرآن؛ فقرأت ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١] حتى انتهت ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون:٩] قالت: هكذا كان خلق رسول الله ﷺ.

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٣٠٦٢ (١١٣٥١) - أنبأنا أحمد بن سليمان حدثنا عبيد الله عن إسرائيل، عن عبد الأعلى أنه سمع سعيد بن جبير يُحدِّث عن ابن عباس، قال: إنما كره السَّمَرُ حتى نزلت هذه الآية: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] فقال: «مُسْتَكْبِرِينَ» بالبيت يقولون: نحن أهله «سامراً». قال: كانوا يتكبَّرُونَ ويسمرون فيه فلا يعمرونه، يهجرونه.

قال المزّى: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٣٠٦٣ (١١٣٥٢) - أنبأنا محمد بن عقيل، أنبأنا علىٌّ بن الحسين، حدثنا أبى، حدثنا يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء أبو سفيان إلى النبى ﷺ فقال: يا محمد أنشدك الله والرحم فقد أكلنا العلهز -يعنى الوبر والدم- فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُون﴾ [المؤمنون: ٧٦].

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٣٠٦٤ (١١٢٥٣) - أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد، حدثنا على بن المدينى، حدثنا بشار بن عيسى، عن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنى موسى بن عقبة، قال: سمعت عكرمة عن ابن عباس فى قوله: ﴿بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ (٦٤) لا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ

إنَّكُم مِنَّا لا تُنصَرُونَ (٦٥) ﴾ [المؤمنون] قال: هم أهل بدر [١] قال حمزة بن محمد: حدثنا محمد بن جعفر بن الإمام قال: حدثنى على بن المدينى بإسناد مثله.

قال المزِّى مستدركا: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٢٣- سورة النور

قوله تعالى: ﴿ وَالزَّانِيَةُ لا يَنكِحُهَا إلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ [النور: ٣]

٣٠٦٥ (١١٣٥٩) - أنبأنا عمرو بن على، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحضرمى ، عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو ، قال : كانت امرأة يقال لها أم مهزول ، وكانت بجياد وكانت تسافح ، فأراد رجل من أصحاب النبى ﷺ أن يتزوجها، فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَالزَّانِيَةُ لا يَنكِحُهَا إلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٣].

٢٤- سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إلاَّ بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨].

٣٠٦٦ (١١٣٦٨) - أنبأنا هناد بن السرى -فى حديثه- عن أبى معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ: أى الذنب أكبر؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك» قلت ثم أىٌّ؟ قال: «أن تقتل ولدك أن يطعم معك». قلت ثم أى؟ قال: «أن تزانى حليلة جارك». قال عبد الله: فأنزل الله تصديق ذلك: ﴿ وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إلاَّ بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨].

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨].

٣٠٦٧ (١١٣٧٣)-أنبأنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع: «ألا إنما هى أربع»

---

(١) يعنى كفار قريش الذين قتلوا فى بدر .

- فما أنا باشح عليهن منى منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ -الا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق». قال حمزة: يعنى: ولا تزنوا ولا تسرقوا.

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٢٥- سورة الشعراء

قوله تعالى: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]

٣٠٦٨ (١١٣٧٦)- أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآيـة: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قـال رسـول الله ﷺ: « يا فاطمة بنت محمد، يـا صفية بنت عبد المطلب، يـا بنى عبد المطلب إنى لا اغنى عنكم من الله شيئاً، سلونى من مالى ما شئتم».

قال المزّى مستدركاً: التفسير لم يذكره أبو القاسم، وكذلك الطب.

قلت: سبق أن ذكره بإسناده ومتنه فى كتاب الوصايا برقم (٦٤٧٥) باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين.

٢٦- سورة القصص

٣٠٦٩ (١١٣٨٢) - أنبأنا على بن حُجر أنبأنا عيسى وهو ابن يونس -عن حمزة الزيات عن الأعمش عن على بن مدرك عن أبى زرعة عن أبى هريرة ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ [القصص: ٤٦] قال: نودى أن يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألونى وأجبتكم قبل أن تدعونى.

قال المزى فى الاستدراك: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦].

٣٠٧٠ (١١٣٨٤) - أنبأنا الحسن بن محمد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرنى عمرو بن دينار، عن أبى سعيد بن رافع أنه قال لابن عمر: أفى أبى طالب نزلت ﴿ إِنَّكَ لا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦]. قال: نعم.

قوله تعالى: ﴿ إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ [القصص: ٥٧].

٣٠٧١ (١١٣٨٥) - أنبأنا الحسن بن محمد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرنى ابن أبى مليكة قال: قال عمرو بن شعيب عن ابن عباس، ولم يسمعه منه: أن

الحارث بن عامر بن نوفل الذى قال: ﴿إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾.

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٢٧ - سورة السجدة

٣٠٧٢ (١١٣٩٢) - أنبأنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنى محمد بن الصباح قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: أنبأنا الأخضر بن عجلان، عن ابن جريج المكى عن عطاءٍ، عن أبى هريرة: أن النبى ﷺ أخذ بيدى فقال: «**يا أبا هريرة إن الله خلق السماوات والأرضين وما بينهما فى ستَّةِ أيام، ثم استوى على العرش يوم السابع، وخلق التربة يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين والتِّقْنَ يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة فى آخر ساعة من النهار بعد العصر، وخلق أديم الأرض أحمرها وأسودها وطيبها وخبيثها، من أجل ذلك جعل الله عز وجل من آدم الطيب والخبيث**».

قال المزى فى استدراكه. ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

٣٠٧٣ (١١٣٩٥) - أنبأنا عمرو بن علىّ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص وأبى عبيدة، عن عبد الله: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١].

قال: سنون أصابتهم.

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٢٨- سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

٣٠٧٤ (١١٤٠٤) - أنبأنا محمد بن حاتم حدثنا سويد أنبأنا عبد الله عن شريك عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أم سلمة: أنها قالت للنبى ﷺ: يا نبى الله ما لى أسمع الرجال يذكرون فى القرآن والنساء لا يذكرن؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

٣٠٧٥ (١١٤٠٥) - أنبأنا محمد بن معمر حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام

المخزومى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثنا عبد الرحمن ابن شيبة قال: سمعت أم سلمة زوج النبى ﷺ تقول: قلت للنبى ﷺ: ما لنا لا نذكر فى القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت: فلم يرعنى ذات يوم ظهراً إلا نداؤه على المنبر قالت: وأنا أُسَرِّحُ راس فلففت شعرى ثم خرجت إلى حجرة بيتى فجعلت سمعى عند الجريد فإذا هو يقول على المنبر: « يا أيها الناس إن الله يقول فى كتابه: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ إلى آخر الآية ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ [الأحزاب: ٣٥].

قال ابن حجر فى النكت الظراف: أدخل أبو معاوية عن محمد بن عمر وبينه وبين أبى سلمة يحيى بن عبد الرحمن بن خاطب. أخرجه أبو جعفر بن جرير.

قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢].

٣٠٧٦ (١١٤١٥) - أنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك أنبأنا أبو هشام المخزومى حدثنا وهيب قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت: ما توفى رسول الله ﷺ حتى احل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء.

قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

٣٠٧٧ (١١٤١٩) - أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا ابن أبى عمر قال: حدثنا سفيان عن مسعر عن موسى بن أبى كثير عن مجاهد عن عائشة قالت: كنت آكل مع النبى ﷺ حيساً فى قعب فمر عمر رضى الله عنه فدعاه فأكل فأصابت أصبعه أصبعى فقال: حسّ أو أوه، لو أطاع فيكن ما رآتكن عين. فنزل الحجاب.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

٣٠٧٨ (١١٤٢١) - أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا عيسى بن طهمان، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] قال: نزلت فى زينب بنت جحش.

٢٩- سورة يس

قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥].

٣٠٧٩ (١١٤٣١) - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شبل قال: سمعت أبا قزعة يحدث عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه

أنه جاء إلى النبى ﷺ فقال: يا محمد إنى حلفت بعدد أصابعى الا أتبعك ولا أتبع دينك، فأنشدك الله ما الذى بعثك الله به؟ قال: «الإسلام، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، أخوان نصيران لا يقبل الله من أحد توبة أشرك بالله بعد إسلامه».

قال: فما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: «تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبحه، ولا تهجر إلا فى البيت وأشار بيده إلى الشام فقال: «ها هنا إلى ها هنا تحشرون ركباناً، ومشاة وعلى وجوهكم يوم القيامة، على أفواهكم، الفدام، توفون سبعين أمة أنتم أخيرهم وأكرمهم على الله وإن أول ما يعرب على أحدكم فخذه».

٣٠- سورة الصافات

٣٠٨٠ (١١٤٣٢) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد - يعنى: ابن الحارث- عن ابن أبى ذئب، قال: أخبرنى الحارث بن عبد الرحمن، عن سالم ابن عبد الله، عن عبد الله بن عمر قال: كان رسول الله ﷺ: يأمرنا بالتخفيف، ويؤمنا بالصافات.

٣١- سورة ص

قوله تعالى: ﴿هَبْ لِي مُلْكًا لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥].

٣٠٨١ (١١٤٣٩) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حُصَيْنٍ عن عبيد الله عن عائشة: أن النبى ﷺ كان يصلى، فأتاه الشيطان، فأخذه فصرعه، فخنقه، قال رسول الله ﷺ: «حتى وجدت برد لسانه على يدى، ولولا دعوة أخى سليمان عليه السلام لأصبح مُوثقاً حتى يراه الناس».

٣٢- سورة الزمر

٣٠٨٢ (١١٤٤٤) - أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال: حدثنا حماد بن زيد عن مروان أبى لبابة عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ فى كل ليلة بنى إسرائيل والزمر.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]

٣٠٨٣ (١١٤٤٦) - أخبرنا هناد بن السرى عن أبى الأحوص عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: من أذهبت حبيبتيه ، فاحتسب، وصبر، لم أرض له ثواباً دون الجنة».

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١] .

٣٠٨٤ (١١٤٤٧) - أخبرنا محمد بن عامر قال: حدثنا منصور بن سلمة، قال: حدثنا يعقوب عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر ، قال : نزلت هذه الآية وما نعلم فى أى شىء نزلت ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١] .

قلنا: من نخاصم؟! ليس بيننا وبين أهل الكتاب خصومة، حتى وقعت الفتنة. قال ابن عمر: هذا الذى وعدنا ربنا أن نختصم فيه.

قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ٦٧] .

٣٠٨٥ (١١٤٥٤) - أخبرنا عمرو بن منصور، قال حدثنا عبد الحميد بن صالح أبو صالح قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أهل الجنة يقول: لو أن الله هدانى فيكون له شكراً، وكل أهل النار يقول ﴿لو أن الله هدانى﴾ ليكون عليه حسرة .

٣٣- سورة فصلت

قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢]

٣٠٨٦ (١١٤٦٩) - أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ فى قوله تعالى: ﴿يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] قال: «إنكم تدعون مفدماً على أفواهكم بالفدام، فأول شىء يبينُ على أحدكم فخذه وكفه».

٣٤- سورة الشورى

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٥]

٣٠٨٧ (١١٤٧٥) - أخبرنا إسحاق بن منصور قال : أخبرنا أبو داود الطيالسى قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال

رسول الله ﷺ : « لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم قد أضلَّ راحلته في أرض مُهْلِكَة، يخاف أن يقتله الجوع».

٣٥- سورة الزخرف

٣٠٨٨ (١١٤٧٧) - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سعيد بن السائب، عن عبيد الله بن يزيد الطائفي، قال: سألنا ابن عباس، قلنا: من[1] هذان الرجلان اللذان قال المشركون فيهما ما قالوا حين نفسا على رسول الله ﷺ ما آتاهُ الله على الناس؟ قال: أما عن أهل هذه القرية للطائف فجد المختار: مسعود بن عمرو، وأما عن أهل مكة، فجبار من جبابرة قريش ولم يسمه لنا.

قوله تعالى: ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُن ﴾ [الزخرف: ٧١] .

٣٠٨٩ (١١٤٧٨) - أخبرنا على بن حجر قال على بن مسهر عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: جاء رجل من اليهود إلى رسول الله ﷺ، فقال: أتزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون؟ قال:«إي والذى نفسى بيده، إن الرجل منهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة ». فقال الرجل : فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة أذى . فقال له ﷺ : « حاجة أحدهم رشح يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر».

٣٦- سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ [الدخان: ١٥] .

٣٠٩٠ (١١٤٨٤) - أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس: وقال أبو جهل: أيخوفنا محمد بشجرة الزَّقُّوم؟ هاتوا تمراً وزبداً، فَتَزَقَّمُوا.

٣٧- سورة الجاثية

٣٠٩١ (١١٤٨٥) - أخبرنا إسماعيل بن يعقوب قال: حدثنا ابن موسى، قال: حدثنى أبى عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [الجاثية: ٢٣]. .

---

(١) في السنن الكبرى المطبوع: «ما» وما أثبته فهو من تحفة الأشراف.

قلت : وكذلك هو في بعض النسخ كما في حاشية التفسير المحقق (٤٩٧) . أبو معاذ الدمشقى.

قال: كان أحدهم يعبد الحجر، فإذا رأى ما هو أحسن منه، رمى به وعبد الآخر.

٣٨- سورة الفتح

قوله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾ [الفتح: ٢٦].

٣٠٩٢ (١١٥٠٥) - أخبرنا إبراهيم بن سعيد حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار عن أبى زَبْرٍ عبد الله بن العلاء بن زَبْرٍ عن بُسْر بن عُبَيْد الله عن أبى إدْرِيس الخولانى عن أُبَىِّ ابن كعب: أنه كان يقرأ: إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِم الحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ حَمِيتُمْ كما حَمَوْا لفسد المسجِدُ الْحَرَامُ.

فبلغ ذلك عمر، فاغلظ له.

قال: إنك لتعلم أنى كنت أدخل على رسول الله ﷺ فيعلمنى مما علمه الله. فقال عمر: بل أنت رجل عندك علم وقرآن، فاقرأ وَعَلِّمْ مما عَلَّمَكَ الله ورسوله.

إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ [الفتح: ٢٤].

٣٠٩٣ (١١٥١١) - أنبأنا محمد بن عقيل، أنبأنا على بن الحسين، حدثنى أبى، عن ثابت قال: حدثنى عبد الله بن معقل المزنى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية فى أصل الشجرة التى قال الله، وكأنى بغصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله ﷺ، فرفعته عن ظهره، وعلى بن أبى طالب وسهيل بن عمرو بين يديه، فقال رسول الله ﷺ **«اكتب بسم الله الرحمن الرحيم»**. فأخذ سهيل بن عمرو يده فقال: ما نعرف الرحمن الرحيم، اكتب فى قضيتنا ما نعرف، فقال: **«اكتب باسمك اللهم، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله أهل مكة»**. فأمسك بيده، فقال: لقد ظلمناك إن كنت رسولاً، اكتب فى قضيتنا ما نعرف، فقال: **«اكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وأنا رسول الله»**.

قال: فكتب، فبينما نحن كذلك. إذ خرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح، فثاروا فى وجوهنا، فدعا عليهم النبى ﷺ، فأخذ الله بأبصارهم، فقمنا إليهم فأخذناهم، فقال لهم رسول الله ﷺ **«هل جئتم فى عهد أحد، أو هل جعل لكم أحدٌ أماناً»**.

فقالوا: لا، فخلى سبيلهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ إلى ﴿بصيرا﴾ [الفتح: ٢٤].

قال المزّى فى زياداته: رواه أبو بكر بن أبى داود، عن محمد بن عقيل بهذا الإسناد، عن ثابت قال: حدثنى عبد الله بن مغفل.

٣٩- سورة الحجرات

٣٠٩٤ (١١٥١٩) - أنبأنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبى حدثنا محمد ابن قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(. . .) ،وأخبرنا سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن قيس عن رجل من ثقيف الذى يقال له أبو عون - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قدم وفد بنى أسد على رسول الله ﷺ فتكلموا فقالوا: قاتلتك مضر ولسنا بأقلهم عدداً ولا أكلّهم شوكة، وصلنا رحمك، فقال لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما: «تكلموا هكذا». قالوا: لا، قال: «إن فقه هؤلاء قليل، وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم». قال عطاء فى حديثه: فأنزل الله جل وعز: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات: ١٧].

٤٠- سورة الطور

قوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ [الطور: ٤].

٣٠٩٥ (١١٥٣٠) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ ذكر البيت المعمور فى السماء السابعة، وإذا إبراهيم عليه السلام مسندٌ ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لا يعودون إليه أبداً.

٤١- سورة النجم

قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم: ١١].

٣٠٩٦ (١١٥٣٦) - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبى ذر قال: رأى النبى ﷺ ربه تبارك وتعالى بقلبه ولم يره ببصره.

قال المزى فى زياداته: أخرجه أيضاً فى أحاديث منصور بن زاذان: عن يعقوب عن هشيم عن منصور ولم ينسبه ورواه أبو معمر الهذلى عن هشيم عن منصور بن زاذان.

وروى محمد بن أبى نعيم الواسطى عن هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبى ذر حديثاً آخر: من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة.

٣٠٩٧ (١١٥٣٨) - أخبرنى يزيد بن سنان قال: حدثنى معاذ بن هشام، قال: حدثنى أبى، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠].

قال: عبده، محمد ﷺ.

٣٠٩٨ (١١٥٣٩) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثنى أبى، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أتعجبون أن تكون الخُلَّة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد ﷺ.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]

٣٠٩٩ (١١٥٤٠) - أخبرنا مُحَمَّدُ بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن أبى إسحاق عن زرٍّ بن حبيش، عن عبد الله، فى قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ إلى قوله ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ [النجم: ١٨] قال: رأى جبريل عليه السلام قد سد الأفق، لم يره إلا فى هذين المكانين.

٣١٠٠ (١١٥٤٢) - أخبرنا يحيى بن حكيم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن حماد ابن سلمة عن عاصم، عن زرٍّ بن حبيش، عن عبد الله، عن النبى ﷺ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]. قال: «**رأيت جبريل عليه السلام عند السدرة له ستمائة جناح يتناثر منها تهاويل الدر**».

قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩].

٣١٠١ (١١٥٤٧) - أخبرنا علىٌّ بن المنذر، قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الوليد بن جميع عن أبى الطفيل، قال: لمَّا فتح رسول الله ﷺ مكة، بعث خالد ابن الوليد إلى نخلة وكانت بها العُزَّى، فأتاها خالد وكانت على ثلاث سمرات، فقطع

السمرات وهدم البيت الذى كان عليها. ثم أتى النبى ﷺ فأخبره فقال: «ارجع فإنك لم تصنع شيئاً». فرجع خالد، فلما أبصرت به السدنة، وهم حجبتها أمعنوا فى الجبل وهم يقولون: يا عزى، فأتاها خالد فإذا هى امرأة عريانة ناشرة شعرها تحتفن التراب على رأسها فعممها بالسيف حتى قتلها ثم رجع إلى النبى ﷺ فأخبره فقال: «تلك العُزَّى».

٤٢- سورة الرحمن

قوله تعالى: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦]

٣١٠٢ (١١٥٦٠) - أخبرنا على بن حُجر حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أبى حرملة، عن عطاء بن يسار عن أبى الدرداء: أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقص على المنبر يقول: « ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] » فقلت: وإن زنا وإن سَرَقَ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ الثانية: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] فقلت: الثانية: وإن زنا وإن سرق يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ فى الثالثة: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] فقلت الثالثة: وإن زنا وإن سرق يا رسول الله؟ قال: «وإن رَغِم أنف أبى الدرداء».

٣١٠٣ (١١٥٦١) - أخبرنا مؤمل بن هشام قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن الجريرى قال: حدثنى موسى عن محمد بن سعد بن أبى وقاص أن أبا الدرداء قال: عن رسول الله ﷺ أنه قرأها: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] فقلت: وإن زنا وإن سرق يا رسول الله؟ قال ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] قال قلت: وإن زنا وإن سرق يا رسول الله؟ قال: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ « وإن زنا وإن سرق، ورغم أنف أبى الدرداء». فلا أزال أقرؤها كذلك حتى ألقاه ﷺ.

قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٨].

٣١٠٤ (١١٥٦٣) - أخبرنا أبو على محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله ابن عثمان قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا يحيى بن حسان، عن ربيعة بن عامر، قال سمعت النبى ﷺ يقول: «ألظُّوا بذى الجلال والإكرام».

٣١٠٥ (١١٥٦٥) - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبى عوانة عن حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزل القرآن جميعاً فى ليلة القدر إلى السماء الدنيا، ثم فصِّل، فنزل فى السنين، وذلك قوله: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥].

٤٣- سورة الحشر

المهاجرون

٣١٠٦ (١١٥٨٠) - أخبرنا الحسين بن منصور قال: حدثنا مبشر بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد قال: قال ابن عباس: كان رسول الله ﷺ بمكة وإن أبا بكر وعمر وإن أصحاب النبى ﷺ كانوا من المهاجرين، لأنهم هجروا المشركين. وكان من الأنصار مهاجرون؛ لأن المدينة كانت دار شرك، فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ ليلة العقبة.

٤٤- سورة الصف

قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الصف: ١٤].

٣١٠٧ (١١٥٩١) - أنبأنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: لما أراد الله عز وجل أن يرفع عيسى عليه السلام إلى السماء خرج على أصحابه وهم فى بيت، اثنا عشر رجلاً ورأسه يقطر ماء، فقال: أيُّكم يُلقى شبهى عليه، فيقتل مكانى فيكون معى فى درجتى؟ فقام شاب من أحدثهم سناً، فقال: أنا. فقال: اجلس، ثم أعاد عليهم. فقام الشاب: فقال: أنا، فقال: اجلس. ثم أعاد عليهم الثالثة، فقال الشاب: أنا . فقال عيسى عليه السلام: نعم أنت، فألقى عليه شبه عيسى عليه السلام ثم رفع عيسى من روزنة كان فى البيت إلى السماء، وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشاب للشبه، فقتلوه ثم صلبوه.

فتفرقوا ثلاث فرق: فقالت فرقة: كان فينا الله عز وجل ما شاء ثم صعد إلى السماء

وهؤلاء اليعقوبية. وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ما شاء الله ثم رفعه الله إليه، وهؤلاء النسطورية، وقالت طائفة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه، فهؤلاء المسلمون، فتظاهرت الكافرتان على المسلمة، فقتلوها، فلم يزل الإسلام طامساً حتى بعث الله محمدا ﷺ فأنزل الله عز وجل: ﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ﴾ [الصف: ١٤] يعنى: الطائفة التى كفرت فى زمان عيسى عليه السلام. والطائفة التى آمنت فى زمان عيسى ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ﴾ بإظهار محمد ﷺ دينهم على دين الكفار ﴿ فأصبحوا ظاهرين ﴾ .

٤٥- سورة الطلاق

٣١٠٨ (١١٦٠٤) - أنبأنا أبو داود سليمان بن سيف ، أنبأنا الحسن يعنى ، ابن محمد بن أعين قال : حدثنا زهير أنبأنا أبو إسحاق ، عن الأسود وعبيدة ، عن عبد الله: أن سورة النساء القصرى نزلت بعد البقرة.

قوله تعالى: ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤].

٣١٠٩ (١١٦٠٥) - أنبأنا أحمد بن سليمان، حدثنا عمرو بن عون، أنبأنا شريك، عن أبى إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد أن ابن مسعود قال: القصرى نزلت بعد البقرة: ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] .

٤٦ - سورة التحريم

قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ﴾ [التحريم: ١] .

٣١١٠ (١١٦٠٩) - أخبرنى عبد الله بن عبد الصمد بن على حدثنا مخلد حدثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتاه رجل فقال: إنى جعلت امرأتى علىّ حراماً، قال: كذبت ليست عليك بحرام، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] عليك أغلظ الكفارات، عتق رقبة.

قلت سبق أن ذكره فى كتاب الطلاق إسناده ومتنه برقم (٥٦١٣) باب قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١]

قوله تعالى : ﴿إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] .

٣١١١ (١١٦١٠) - أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم، قال مالك: حدثنى أبو النضر، عن على بن حسين، عن ابن عباس، أنه سأل عمر عن اللتين تظاهرتا على النبى ﷺ فقال: عائشةُ وحفصةُ.

قال المزى مستدركاً: هذا الحديث ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٤٧- سورة المعارج

٣١١٢ (١١٦٢٠) - أنبأنا بشر بن خالد، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فى قوله: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١] .

قال: النضر بن الحارث بن كلدة.

قال المزىّ مستدركاً ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٤] .

٣١١٣ (١١٦٢١) - أنبأنا محمد بن عبد الأعلى أنبأنا محمد بن ثور عن معمر قال: حدثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله إلاّ جُعل يوم القيامة شُجاعاً من نارٍ فيُكوى بها جبهته وجبينه وظهره»

﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٤]. حتى يقضى بين الناس .

قال المزى فى التحفة: ايس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٤٨- سورة القيامة

٣١١٤ (١١٦٣٦) - أنبأنا أحمد بن عبدة عن سفيان، عن عمرو عن سعيد هو ابن جبير عن ابن عباس قال: كان النبى ﷺ إذا نزل القرآن عليه يعجل بقراءته ليحفظه أنزل الله عز وجل: ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَقُرْآنَهُ ﴾ [القيامة:١٦،١٧] .

٣١١٥ (١١٦٣٥) - أنبأنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦].

قال: كان يحرك لسانه مخافة أن يفلت منه.

قال المزى: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٣١١٦ (١١٦٣٨)- أخبرنى إبراهيم بن يعقوب، حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة.

(...) وأنبأنا أبو داود، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أبو عوانة، عن موسى ابن أبى عائشة، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ [القيامة: ٣٤] قاله رسول الله ﷺ وأنزله الله عز وجل؟ قال: قاله رسول الله ﷺ ثم أنزله الله.

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٤٩ - سورة الإنسان

قوله تعالى: ﴿لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٣].

٣١١٧ (١١٦٤٠) - أنبأنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى فى قوله: ﴿زَمْهَرِيرًا﴾. قال أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «اشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكل بعضى بعضاً فنفسنى، فأذن لها كل عام بنفسين قال: أشد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم، وأشد ما تجدون من الحر من حر جهنم».

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٥٠ - سورة النازعات

٣١١٨ (١١٦٤٥)- أنبأنا أحمد بن سليمان، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا عيسى، عن إسماعيل، حدثنا طارق بن شهاب: أن النبى ﷺ كان لا يزال يذكر من شأن الساعة حتى نزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٤٢].

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٥١- سورة عبس

٣١١٩ (١١٦٤٧) - أنبأنا أبو داود، حدثنا عارم، حدثنا ثابت بن زيد، حدثنا هلال بن خباب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: **«تحشرون حفاة عراة غرلاً»** قال: فقالت زوجته : أينظر أو يرى بعضنا عورة بعض؟ قال: يا فلانة ﴿**لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ**﴾ [عبس: ٣٧] .

٣١٢٠ - (١١٦٤٨) - اخبرنى عمرو بن عثمان حدثنا بقية قال: حدثنى الزبيدى قال: اخبرنى الزهرى عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: **«يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً»**.

فقالت له عائشة: يا رسول الله، فكيف بالعورات؟ قال :﴿**لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ**﴾ [عبس: ٣٧].

٥٢ - سورة التكوير

٣١٢١ (١١٦٤٩) - أنبأنا أبو موسى - محمد بن المثنى حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا داود عن الشعبى عن علقمة بن قيس عن سلمة بن يزيد الجعفى قال: ذهبت أنا وأخى إلى رسول الله ﷺ ،قلت: يا رسول الله، إن أمّنا كانت فى الجاهلية تقرى الضيف وتصل الرحم،هل ينفعها عملها ذلك شيئاً؟ قال **«لا»**.

قال : فإنها وأدت أختًا لها فى الجاهلية لم تبلغ الحنث . فقال رسول الله ﷺ : **«المؤودة والوائدة فى النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام»**.

قال المزى مستدركاً : ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿**فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾**﴾ [التكوير] .

٣١٢٢ (١١٦٥٠) - أنبأنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحجاج بن عاصم، عن أبى الأسود، عن عمرو بن حريث قال: صلّيتُ خلف النبى ﷺ الصبح فسمعته يقرأ: ﴿**فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾**﴾ [التكوير] .

قال المزى مستدركاً:ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٥٣ - سورة البروج

٣١٢٣ (١١٦٦٣)- أنبأنا محمد بن علِىّ بن حرب، أنبأنا علىٌّ بن الحسين بن واقد،

عن أبيه ، عن يزيد النحوى ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس فى قوله : ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [البروج:٣] قال: الشاهد محمد ﷺ، والمشهود يوم القيامة، وذلك فى قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١].

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٥٤- سورة الأعلى

٣١٢٤ (١١٦٦٨)- أنبأنا زكريا بن يحيى ، أنبأنا نصر بن على ، أنبأنا المعتمر ابن سليمان، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾[الأعلى: ١] قال: كلها فى صحف إبراهيم وموسى، فلما نزلت ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِى وَفَّىٰ ﴾ [النجم: ٣٧] قال: وفى ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم:٣٨].

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٥٥- سورة الفجر

٣١٢٥ (١١٦٧١)- أنبأنا محمد بن رافع حدثنا زيد بن حباب ، أخبرنى عياش ابن عقبة قال: أنبأنى خير بن نُعيم، عن أبى الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② ﴾ [الفجر] قال: «عَشْرُ النحر والْوِتْرِ» يوم عرفة «والشَّفْعِ يوم النحر».

قال المزى: حديث عبدة ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿ وَالشَّفْعِ ﴾ [الفجر: ٣]

٣١٢٦ (١١٦٧٢) - أنبأنا عبدة بن عبد الله أنبأنا زيد - وهو ابن الحباب- حدثنا عياش حدثنى خير بن نعيم عن أبى الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② ﴾ [الفجر] ، قال: «[عشر الأضحى وَالْوَتْرِ» يوم عرفة «والشفع يوم النحر».

قال المزى فى التحفة: حديث عبدة ليس فى الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

٥٦ - سورة الشمس

٣١٢٧ (١١٦٧٤) أنبأنا عمرو بن زرارة أنبأنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب

عن أنس بن مالك قال: كان معاذ بن جبل يؤم قومه، فدخل حرام ، وهو يريد أن يسقى نخله، فدخل المسجد ليصلى مع القوم، فلما رأى معاذاً طول، تجوز فى صلاته ولحق بنخله ليسقيه، فقال: إنه لمنافق، يعجل من الصلاة من أجل نخيله. فجاء حرام إلى النبى ﷺ ومعاذ عندهُ، فقال: يا نبى الله أردت أن أسقى نخلى، فدخلت المسجد لأصلى مع القوم فلما طول معاذ تجوزت فى صلاتى ولحقت بنخلى أسقيه فَزَعَم أنى منافق. فأقبل نبى الله ﷺ على معاذ فقال: **«أفتان أنت؟ لا تطول بهم اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، ونحوها»** .

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

٥٧ - سورة القدر

٣١٢٨ (١١٦٨٦) - أنبأنا على بن حجر عن إسماعيل، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال: **«تحروها فى السبع الأواخر من شهر رمضان»**.

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٣١٢٩ (١١٦٨٩)- أنبأنا محمد بن قدامة أنبأنا جرير عن منصور عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قوله: ﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** ﴾ [القدر: ١] قال: نزل القرآن جملة واحدة فى ليلة القدر، وكان الله عز وجَلّ ينزل على رسول الله ﷺ بعضه فى أثر بعض ، قالوا : ﴿ **لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً** ﴾ [الفرقان: ٣٢] .

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٥٨ - سورة الزلزلة

٣١٣٠ (١١٦٩٤)- أنبأنا إبراهيم بن يونس بن محمد ، حدثنا أبى ، حدثنا جرير ابن حازم، قال سمعت الحسن يقول: حدثنا صعصعة - عم الفرزدق قال: قدمت على النبى ﷺ فسمعتُهُ يقول: ﴿ **فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)** ﴾ [الزلزلة] قال: ما أبالى ألا أسمع غيرها حسبى، حسبى.

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٥٩ - سورة قريش

٣١٣١ (١١٦٩٩) - أنبأنا عمرو بن على حدثنا عامر بن إبراهيم- وكان ثقة من خيار الناس - حدثنا خطاب بن جعفر بن أبى المغيرة ، قال : حدثنى أبى عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس فى قوله جل وعز ﴿لِإِيلَافِ﴾ قال: نعمتى على قريش، ﴿إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ قال : كانوا يشتون بمكة ويصيفون بالطائف ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾﴾.

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

٦٠ - سورة الكوثر

٣١٣٢ (١١٧٠٣)- وأنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، حدثنا الليث، عن ابن الهاد،عن عبد الوهاب، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: ما الكوثر؟ قال: «**نهر أعطانيه ربى فى الجنة، هو أشد بياضاً من اللبن،وأحلى من العسل، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر**».

قال عمر رضى الله عنه: يا رسول الله إنها لناعمة: قال: «**آكلها أنعم منها**».

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

٣١٣٣ (١١٧٠٦) - أنبأنا هناد بن السرى عن عبيدة عن حميد،عن أنس بن مالك.

(. . .) وأنبأنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا يزيد بن زريع، عن حميد، حدثنا أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « **دخلت الجنة، فإذا أنا بنهر حافتاه اللؤلؤ، فغرفت بيدى فى مجرى ماءه وإذا مسك أذفر. قلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذى أعطاكه الله**».

قال المزّى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ .

٣١٣٤ (١١٧٠٧) - أنبأنا عمرو بن على حدثنا ابن أبى عدى، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة، قالت له قريش: أنت

خير أهل المدينة وسيدهم، قال: نعم، قالوا: ألا ترى إلى هذا الصنيبير[1] من قومه، يزعم أنه خير منا ونحن- يعنى: أهل الحجيج وأهل السدانة- قال: أنتم خير منه. فنزلت ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾ ونزلت ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٥١، ٥٢].

٦١ - سورة النصر

٣١٣٥ (١١٧١١)- أنبأنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد حدثنا عبد الملك ابن أبى سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن عمر كان يسأل المهاجرين عن هذه الآية: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر] فيم نزلت؟ قال بعضهم: أمر الله نبيه إذا رأى الناس ودخولهم فى الإسلام وتسردهم فى الدين أن يحمدوا الله ويستغفروه. قال عمر: ألا أعجبكم من ابن عباس؟! يا ابن عباس هلم، ما لك لا تتكلم؟ قال: ساله متى يموت، قال: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ②﴾ [النصر: ١، ٢]، فهى آيتك من الموت. قال: صدقت، والذى نفسى بيده ما علمت منها إلا الذى علمت.

٣١٣٦ (١١٧١٢)- أنبأنا عمرو بن منصور، حدثنا محمد بن محبوب، حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ①﴾ [النصر] إلى آخر السورة قال: نعيت لرسول الله ﷺ نفسه حين أنزلت، فأخذ فى أشد ما كان اجتهادا فى أمر الآخرة، وقال رسول الله ﷺ بعد ذلك: «جاء الفتح، وجاء نصر الله، وجاء أهل اليمن».

فقال رجل: يا رسول الله، وما أهل اليمن؟ قال: «قوم رقيقة قلوبهم، لينة قلوبهم الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفقه يمان».

قال المزى مستدركاً: ليس فى الرواية ولم يذكره أبو القاسم.



(١) فى المطبوع: المنبتر. والتصويب من التحفة. والصنيبير هو الأبتر الذى لا عقب له ولا أخ فإذا مات انقطع ذكره.

٧٧ - كتاب الإيمان وشرائعه

١- باب : طعم الإيمان

٣١٣٧ (١١٧١٨) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا جرير عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه: أن يكون الله عز وجل ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله وأن يبغض في الله، وأن توقد نار عظيمة[فيقع][1] فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئاً»**.

٢- باب : حلاوة الإسلام

٣١٣٨ (١١٧٢٠)- أخبرنا عليّ بن حجر قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإسلام من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، ومن أحب المرء لا يحبه إلا لله ، ومن يكره أن يرجع إلى الكفر كما يكره أن يلقى في النار»**.

٣ - باب : تفاضل أهل الإيمان

٣١٣٩ (١١٧٣٨)- أخبرنا إسحاق بن منصور، وعمرو بن على عن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مُلِئَ عمار إيماناً إلى مُشَاشِه»**.

قلت: وذكر المزى حديثاً وقال: فى كتاب الإيمان ولم أقف عليه فى الموضع المشار إليه فرأيت إلحاقه بآخر الكتاب هنا وهو:

٣١٤٠ (٩٦٣١ ت) - عن إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة عن محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن المنهال بن عمرو عن أبى عبيدة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«إنى لأعرف آخر أهل النار عذاباً..»** الحديث.

قال ابن حجر فى النكت الظراف : أخرجه ابن منده فى كتاب الإيمان : أن النسائى أخرجه فى السنن.

قلت «أى ابن حجر» : ولم أقف عليه فى المكان المشار إليه.

---

(١) سقطت من المطبوع ، والاستدراك من المجتبى (٨/ ٩٤) . أبو معاذ الدمشقى .

٤ - باب الجهاد

٣١٤١ (١١٧٦٠)- أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث عن سعيد المقبرى عن عطاء ابن ميناء سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انتدب الله لمن يخرج فى سبيله لا يخرجه إلا الإيمان بى والجهاد فى سبيلى أنه ضامن حتى أدخله الجنة بأيهما كان إما بقتل وإمَّا وفاةٍ أو أن يردَّهُ إلى مسكنه الذى خرج منه ينال ما نال من أجر أو غنيمةٍ».

- فائدة -

فات ابن الأحمر، وأبو القاسم ذكر عدة كتب فى روايتهم للسنن الكبرى منها: «كتاب المواعظ» و«كتاب الملائكة» و«كتاب الرقائق» وقد ذكرهم حمزة بن محمد الكنانى الحافظ فى روايته للسنن، فرأيت ذكر ما أفرد المزى للنسائى من الطرق أو المتون أو أطرافها كما وردت بتحفة الأشراف من باب تمام الفائدة مرتبة على حسب ورودها بالتحفة والآن أشرع فى سرد ذلك والله من وراء القصد وهو حسبى ونعم الوكيل.



٧٨ - كتاب المواعظ

٣١٤٢ (٢٠٥٧ ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبى الضُّحى عن مسروق قال: قال لى رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الدارى، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله يركع ويسجد ويبكى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية: ٢١].

٣١٤٣ (٣٦٤٣ ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن إسماعيل عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت الزبير بن العوام يقول: من استطاع أن يكون له خبئ من عمل صالح فليفعل.

٣١٤٤ (٤٥٠٣ ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمى عن عبد الرحمن بن مل عن سلمان الفارسى قال: إذا كان الرجل فى أرض قىٍّ فتوضأ فإن لم يجد الماء تيمم، ثم ينادى بالصلاة ثم يقيمها، ثم يصليها، إلاَّ أَمَّ من جنود الله صفاً... قال عبد الله: وزاد سفيان عن داود عن ابن أبى عثمان عن سلمان: يركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، ويؤمنون على دعائه.

٣١٤٥ (٥٢٥٥ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن إسماعيل عن قيس قال: بكى ابن رواحة فبكت امرأته، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: بكيت حين رأيتك تبكى، فقال عبد الله: إنى قد علمت أنى وارد النار، فلا أدرى أناجٍ منها أم لا.

٣١٤٦ (٥٥٥٣ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن مسعر عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: ٨٢] قال: حفظا بصلاح أبيهما، ولم يذكر منهما صلاحاً.

٣١٤٧ (٦٣٣١ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال: قال له رجل: رجل قليل العمل، قليل الذنوب أعجب إليك أو رجل كثير العمل كثير الذنوب؟

قال: لا أعدل بالسلامة شيئاً.

٣١٤٨ (٦٤٣٣ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن إياس عن عبد الله بن عباس قال: تبكى الأرض على المؤمن أربعين صباحاً.

٣١٤٩ (٦٥٨١ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سفيان عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن أبى بكر الصديق: أنه قال للسانه: هذا أوردنى الموارد.

٣١٥٠ (٩٢٠٤ ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سفيان الثورى عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **« إن لله ملائكة سياحين يبلغونى من أمتى السلام ».**

٣١٥١ (٩٢٠٤ت)- عن محمد بن بشار عن يحيى، وعن أبى بكر بن العباس عن يوسف بن مروان عن فضل عن سفيان الثورى عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ به.

٣١٥٢ (٩٢٠٤ ت)- عن الفضل بن العباس بن إبراهيم عن محبوب بن موسى عن أبى إسحاق الفزارى عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ ،به.

٣١٥٣ (٩٢٠٤ت) - أخبرنى عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق قال : أنبأنا معاذ ابن معاذ عن سفيان بن سعيد.

(. . .) وأخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع، وعبد الرزاق عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله ملائكة سياحين يبلغونى من أمتى السلام».**

قال ابن حجر فى النكت: أخرجه الدارقطنى فى الأفراد (١) من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث عن أبيه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر: أنه دخل على أبى بكر. . فذكره.

٣١٥٤ (٩٣٢٢ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سفيان عن قيس ابن مسلم عن عامر بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه، ثم يرجع وما معه شىء.

---

(١) عندى صورة من مخطوطة كنت قد عقدت العزم على تحقيقها وبعد أن شرعت فى ذلك قصدنى فيها الأستاذان: محمود نصار، وسيد يوسف فأهديتها لهما راجيا من الله أن يخرجاه على الوجه الذى يرضيه. إنه ولى ذلك والقادر عليه.

٣١٥٥ (٩٣٤٥ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن شريك عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم الجهنى قال: سمعت أن ابن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال: والله ما منكم من أحد إلا سيخلو بربه، ثم يقول يا ابن آدم، ما غرك بى؟ يا ابن آدم، ماذا عملت فيما علمت؟ يا ابن آدم، ماذا أجبت المرسلين؟

٣١٥٦ (٩٤٣٥ت)- عن أبى بكر أحمد بن على بن سعيد المروزى عن أبى كريب عن أبى أسامة عن زائدة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال: أتى عبد الله بشراب، فقال: ناول علقمة، قال: إنى صائم، قال: ناول الأسود، قال: إنى صائم. قال: ناول فلانًا، قال: إنى صائم، فكلهم يقول: إنى صائم، قال عبد الله: إنى لست بصائم، فأخذ فشرب، ثم قال: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧].

٣١٥٧ (٩٥٢٠ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن فطر بن خليفة عن عمرو السبيعى عن أبى الأحوص عن عبد الله قال: إن المؤمن ليرى ذنوبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه . . . الحديث.

٣١٥٨ (٩٥٥٦ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن شعبة عن زبيد الأيامى قال: قال مرة: قال عبد الله بن مسعود فى هذه الآية: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢] قال: حق تقاته: أن يطاع فلا يعصى، وأن يشكر فلا يُكفر، وأن يذكر فلا ينسى.

قال مرة: قال عبد الله﴿ وآتى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ [البقرة: ١٧٧] قال: وأنت حريص شحيح تأمل الغنى، وتخشى الفقر.

٣١٥٩ (١٠٣٦١ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن شريك عن أبى سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل العنزى قال: خرج عمار بن ياسر على أصحابه وهم ينتظرونه فقالوا: أبطأت علينا أيها الأمير، قال: أما إنى سوف أحدثكم حديثاً: إن أخا لكم ممن كان قبلكم -وهو موسى عليه السلام- قال: يا رب، حدثنى بأحب خلقك إليك، قال: لِمَ؟ قال: لأحبَّه لك . . . الحديث.

٣١٦٠ (١٠٣٨٢ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه قال: سمع عمر صوت رجل فى المسجد فقال: أتدرى أين أنت؟.

٣١٦١ (١٠٩٧٩ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر عن أم الدرداء قالت: أغمى على أبى الدرداء، فأفاق فإذا بلال ابنه عنده، فقال: قم فاخرج عنى، ثم قال: من يعمل لمثل مضجعى هذا. . . الحديث.

٣١٦٢ (١٠٩٩٤ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن محمد ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: قلت لأم الدرداء: أى عبادة أبى الدرداء كانت أكثر قالت: التفكر، والاعتبار.

٣١٦٣ (١١٢٧٦ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن المسور بن مخرمة قال: لقد وارت القبور أقواماً لو رأونى جالساً معكم لاستحييت.

٣١٦٤ (١٦٠٣٩ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن مسعر عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت: إنكم لتغفلون أفضل العبادة: التواضع.

٣١٦٥ (١٧٣٧٠ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن رجل عن عروة قال: كتبت عائشة إلى معاوية: أما بعد: فاتق الله، فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس وإن أتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً.

٣١٦٦ (١٨٤٦٢ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى قال: سمعت بلال بن سعد قال: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت.

٣١٦٧ (١٨٤٦٣ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى عن بلال بن سعد قال: أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهباناً.

٣١٦٨ (١٨٤٨٣ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سفيان عن سليمان -وهو الأعمش- عن خيثمة- وهو ابن عبد الرحمن- عن الحارث بن قيس قال: إذا أردت أمرًا من الخير فلا تؤخره لغد، وإذا كنت فى أمر آخرة فامكث ما استطعت، وإذا كنت فى أمر الدنيا فتوجه، وإذا كنت تصلى فقال الشيطان : إنك ترائى فزدها طولاً.

٣١٦٩ (١٨٤٩١ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سفيان ابن عيينة عن إسرائيل بن موسى قال: سمعت الحسن -البصرى- يقول: إن العبد ليذنب الذنب فما يزال به كئيبًا حتى يدخل الجنة.

٣١٧٠ (١٨٥٦٠ت)- عن سويد عن عبد الله عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال: إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله... الحديث بطوله.

٣١٧١ (١٨٦١٩ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سمعت خيثمة يقول: إن الله ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر.

٣١٧٢ (١٨٦٣٣ت)- عن سويد عن عبد الله عن يونس بن أبى إسحاق عن بكر ابن ماعز : أن الربيع بن خثيم أتت ابنة له فقالت: يا أبتاه ، أذهب ألعب ؟ فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه : لو أمرتها فذهبت ، فقال : لا يكتب علىَّ اليوم - إن شاء الله- إن آمرها أن تلعب.

٣١٧٣ (١٨٨٥٦ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله عن إسماعيل عن الشعبى قال: تطلع قوم من أهل الجنة إلى قوم من أهل النار فيقولون: ما أدخلكم النار، فإنا أدخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم؟ فقالوا: إنا كنا نأمركم بالخير ولا نفعله ... الحديث.

٣١٧٤ (١٩٠٨٨ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله عن الأوزاعى عن عطاء ابن أبى مسلم: ما من عبد يسجد لله سجدة فى بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت.

٣١٧٥ (١٩١٤٩ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن جعفر ابن حيان عن توبة العنبرى قال: أرسلنى صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان فقدمت عليه، فقلت لعمر بن عبد العزيز : هل لك من حاجة إلى صالح بن عبد الرحمن ؟ فقال : قل له عليك بالذى يبقى لك عند الله، فإن ما بقى عند الله بقى عند الناس، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس.

٣١٧٦ (١٩١٥٠ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله عن حماد بن سلمة عن رجاء

أبى المقدام -من أهل الرملة- عن نعيم بن عبد الله - كاتب عمر بن عبد العزيز- أن عمر بن عبد العزيز قال: إنه ليمنعنى من كثير من الكلام مخافة المباهاة.

٣١٧٧ (١٩١٥١ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن عُبد الرحمن ابن يزيد بن جابر: أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك: إياك أن تدركك الصرعة عند العزة، فلا يقال لك العثرة، ولا يمكن من الرجعة، ولا يحمدك من خلفت بما تركت، ولا يعذرك من تقدم عليه بما أستعلت به، والسلام عليك.

٣١٧٨ (١٩١٦٦ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله عن مالك بن مغول عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة: أنه أوى إلى فراشه فقال: يا ليت أمى لم تلدنى، فقالت امرأته: يا أبا ميسرة، إن الله قد أحسن إليك، هداك للإسلام، قال: أجل ولكن الله قد بين لنا أنَّا واردون النار ولم يبين لنا أنَّا صادرون منها (عنها).

٣١٧٩ (٩١٧٦ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول: يا أهل القبور، أقد طويت الصحف؟ أقد رفعت الأعمال؟ ثم يبكى، ثم يَصْفِن بين قدميه حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح.

٣١٨٠ (١٩١٧٩ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمساً قبل خمس ... الحديث».

٣١٨١ (١٩٤٢٥ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن محمد ابن سوقة عن محمد بن المنكدر قال: إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده، ويحفظه فى دويرته، والدويرات التى حولها مادام فيهم.

٣١٨٢ (١٩٤٣٤ت)- عن سويد بن نصر عن عبد الله عن سفيان عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق: أنه سُئل عن بيت -يعنى من شعر- فكرهه، فقيل له، قال: إنى أكره أن أجد فى صحيفتى شعراً.

٣١٨٣ (١٩٤٣٥ت)- عن سويد عن عبد الله عن زائدة عن هشام بن حسان عن

محمد بن سيرين عن امرأة مسروق [١] قالت: ما كان مسروق يوجد إلاَّ وساقاه قد انتفختا من طول القيام فى الصلاة ، قالت : والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكى رحمة له.

٣١٨٤ (١٩٥٢٥ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن معمر عن سماك ابن الفضل عن وهب بن منبه قال: مثل الذى يدعو بغير عمل كمثل الذى يرمى بغير وتر.

٣١٨٥ (١٩٥٥٦ت)- عن سويد عن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن أبيه قال: لو أن المؤمن لا يعصى ربه، ثم أقسم على الله أن يزيل الجبل لأزاله.



(١) اسمها قمير .

٧٩ - كتاب الملائكة

٣١٨٦ (٤١٣٧ ت) - عن أحمد بن سليمان عن ابن نفيل عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى سعيد (نحو حديث قبله)(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ... » الحديث .

قال المزى فى زياداته : رواه غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة .

٣١٨٧ (١٢١٨٥ت) - عن عمرو بن على عن أبى عاصم عن ابن جريج عن العلاء ابن عبد الرحمن عن إسحاق - مولى زائدة - عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى - يعنى المسلم - ثم جلس فى مصلاه لم تزل الملائكة تدعو له » .

٣١٨٨ (١٢١٢٦ ت) - عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، وإبراهيم بن الحسن كلاهما عن حجاج عن ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عبد الله عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا وهى تفزع ليوم الجمعة إلا هذين الثقلين : الجن، والإنس ، على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول ، فكرجل قدَّم بدنة ... » الحديث .

٣١٨٩ (١٢١٩١ت) - عن محمد بن عمر بن هياج عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابن أبجر عن أبيه عن أبى إسحاق عن الأغر بن سليك الكوفى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من قوم يذكرون الله إلا حَفَّتْ بهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، وذكرهم الله فى الملأ عنده » .

قال المزى : روى عن أبى إسحاق عن الأغر أبى مسلم - المدنى - عن أبى هريرة.

٣١٩٠ (١٢٢٠٥ت) - عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن رجاء عن همام عن قتادة عن أبى الجوزاء - أوس بن عبد الله - عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « إن المؤمن إذا حضره الموت حضرته ملائكة الرحمة فتسل نفسه فى حريرة بيضاء ... » الحديث .

---

(١) أى فى السنن الكبرى .

قال المزى : رواه هشام الدستوائى عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبى هريرة .

٣١٩١ (١٢٣٣٧ت) - عن أحمد بن سعيد الرباطى عن وهب بن جرير عن أبيه جرير بن حازم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ...**» الحديث .

٣١٩٢ (١٢٣٧٩ت) - عن أحمد بن سليمان ، والقاسم بن زكريا كلاهما عن حسين بن على عن زائدة بن قدامة عن سليمان الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة أحدكم فى المسجد تزيد على صلاته فى بيته وعلى صلاته فى سوقه بضعاً وعشرين درجة ، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ...** » الحديث .وفيه : « **والملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه ...** » الحديث .

٣١٩٣ (١٢٤٠٧ت) - عن محمود بن غيلان عن أبى داود عن شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه ...** » الحديث .

٣١٩٤ (١٢٤٦٠ت) - عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا : « **أن لا تبادروا الإمام بالركوع فإذا كبر فكبروا ...** » الحديث .

٣١٩٥ (١٢٥٤٣ت) - عن أحمد بن حرب عن أبى معاوية الضرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : « **إذا قال الإمام : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾** [الفاتحة:٧] **فقولوا : آمين ...** » الحديث .

٣١٩٦ (١٢٦٥٠ت) - عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى ابن القاسم بن سميع عن روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس** » .

٣١٩٧ (١٢٨٨٣ت) - عن أبى بكر بن نافع عن أمية بن خالد عن وهيب عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الملائكة تصلى على أحدكم (كذا) فى مصلاه ...** » الحديث .

٣١٩٨ (١٣٢٥٩ت) - عن كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدى عن

الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **صلاة الرجل فى الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً ، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار** » .

٣١٩٩ (١٣٤٣٠ت) - عن محمد بن عثمان بن حكيم عن أبى نعيم عن محمد ابن مروان الذهلى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **نزل ملك من السماء فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أمتى، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** » .

٣٢٠٠ (١٣٦١٣ت) - عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن ملكاً ينادى بباب من أبواب السماء يقول : من يقرض اليوم يجزى به غداً ، وملك آخر يقول : اللّهم اعط منفقاً خلفاً واعط ممسكاً تلفاً** » .

٣٢٠١ (١٣٦٤١ت) - عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال أحدكم فى الصلاة آمين ، والملائكة فى السماء : آمين** ... » الحديث .

٣٢٠٢ (١٣٧٧٩ت) - عن محمد بن خالد بن خلى عن بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه .

(...) - وعن عمران بن بكار عن على بن عياش عن شعيب بن أبى حمزة عن عبد الله عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه** ... » الحديث .

٣٢٠٣ (١٣٩٠٩ت) - عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه** ... » الحديث .

٣٢٠٤ (١٣٩١٩ت) - عن أحمد بن حفص بن عبد الله عن أبيه عن إبراهيم ابن طهمان عن موسى عن عبد الله عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار** ... » الحديث .

٣٢٠٥ (١٣٩٢١ت) - عن محمد بن آدم بن سليمان عن عبدة بن سليمان عن هشام ابن عروة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **« الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه ... »** الحديث .

٣٢٠٦ (١٤٠١٩ت) - عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم عن العلاء عن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ... »** الحديث وفيه : **« على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول »** .

٣٢٠٧ (١٤٠٣٣ت) - عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن العلاء عن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ... »** الحديث .

٣٢٠٨ (١٤٠٨٢ت) - عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ... »** الحديث .

قال المزى : رواه محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى .

٣٢٠٩ (١٤٤١١ت) - عن عمرو بن زرارة عن إسماعيل عن أيوب عن محمد ابن سيرين عن أبى هريرة قال : **« إن الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه ما لم يحدث اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه ، وأحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه »** .

٣٢١٠ (١٤٥٥٧ت) - عن أحمد بن سليمان عن يزيد بن هارون عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه ما لم يحدث ، تقول : اللّهم اغفر له ، اللّهم ارحمه »** .

٣٢١١ (١٤٥٨٤ت) - عن إسحاق بن إبراهيم عن خالد بن الحارث عن يونس ابن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: **«الرجل فى صلاة ما انتظر الصلاة»**.

وقال: قال رسول الله ﷺ: **« إذا صلى أحدكم ، ثم جلس فى مصلاه ... »** الحديث.

٣٢١٢ (١٤٦٥٨ت) - عن أحمد بن سليمان عن عفان عن حماد بن سلمة عن

ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تجتمع ملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر .... » الحديث .

٣٢١٣ (١٥١٥٣ت) - عن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أمَّنَ الإمام فأمِّنوا ... » الحديث .

٣٢١٤ (١٥٢٠٩ت) - عن عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أمَّنَ القارئْ فأمنوا ... » الحديث . وقال الأوزاعى لم يسمعه من الزهرى .

٣٢١٥ (١٥٢٣٦ت) - عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أمَّنَ القارئْ فأمنوا ... » الحديث .

٣٢١٦ (١٥٢٥١ت) - عن سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان عن جده عن مالك عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة ... » الحديث .



٨٠ - كتاب الرقائق

٣٢١٧ (٤١٣٧ ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أحب لقاء الله أحبَّ لقاءه** ... » الحديث .

٣٢١٨ (٤١٨٥ت) عن هارون بن عبد الله عن معن عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذ بحقِّه فنعم المعونة هو** » .

٣٢١٩ (٧٣٠٤ت) عن محمد بن على بن ميمون عن محمد بن يوسف عن الأوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة الأسدى عن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدى فقال: « **اعبد الله كأنك تراه ، وكن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل** ... » .

٣٢٢٠ (١٠٦٤٥ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن إسماعيل ابن أبى خالد عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص : أن حفصة قالت لعمر « **ألا تلبس ثوباً ألين من ثوبك ؟ وتأكل طعاماً أطيب من طعامك ؟** ... » الحديث .

٣٢٢١ (١١٠٣٨ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن حيوة ابن شريح عن أبى هانىء الخولانى عن عمرو بن مالك عن فضاله بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل** » .

٣٢٢٢ (١١٩٠٥ت) - عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن حجاج بن محمد عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا أبا ذر ، أترى أن كثرة المال هو الغنى ؟** ... » الحديث .

٣٢٢٣ (١٣٠٦٠ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت** » .

٣٢٢٤ (١٣٨٦١ت) - عن هارون بن عبد الله عن معن بن عيسى عن مالك عن عبد الله عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس** » .

٣٢٢٥ (١٥٣٠٠ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت** » .

٣٢٢٦ (١٥٦٦٠ت) - عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال : حدثنا أبو قتادة وأبو الدهماء - وكانا يكثران السفر إلى مكة - قالا : أتينا على رجل من أهل البادية ، فقال البدوى : أخذ بيدى رسول الله ﷺ ، وجعل يعلمنى مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال : « **لا تدع شيئاً اتقاء الله ، إلا أعطاك الله خيراً منه** » .

٣٢٢٧ (١٧١٧٦ت) - عن قتيبة،وعن محمد بن سلمة عن ابن القاسم - كلاهما - عن مالك بن أنس عن هشام عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « **يا أمة محمد ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ...** » الحديث .

إلى هنا كان التمام وقد استغرق إخراجه ثلاثة أعوام فالحمد لله على الدوام ، وأسأل الله حسن الختام .

أبو إسلام

القاهرة : فى آخر جمادى الآخرة عام ١٤١٧هـ.

فهرس أحاديث وآثار
وكتب وموضوعات
كتاب
إسعاد الرائى بأفراد وزوائد النسائي
أولاً: فهرس الأحاديث القولية

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
اجلدوه بأثكال النخل ..	أبو أمامة	١٩٥١
أحب الكلام إلى الله أربع ..	أصحاب النبى ﷺ	٢٨٧٠
أحبك الله كما تحبه ..	أبو إياس عن أبيه	٤٧٢
احتج آدم وموسى ..	أبو هريرة	٢٩٦٧، ٢٩٩٤
أحسن الكلام كلام الله ..	جابر	٢٦٨
أحسنت ياعائشة ..	عائشة	٤٤٩
أحسنتما ..	أُبَىّ	٢٨١٩
أحفوا الشارب وأعفوا اللحى ..	ابن عمر	٢٤٤٩
أحلوها واجعلوها عمرة ..	جابر	١٠٧٢
احمل هذا ..	عبد الله بن جعفر	٢٩٤٣
اختار الله الكلام ..	كعب	٢٨٧١
اختصمت امرأتان إلى سليمان ..	أبو هريرة	١٦١٩
أخذ الله تبارك وتعالى ..	ابن عباس	٣٠١١
اخرجوا فإذا أتيتم	طلق بن على	١٨١
الأخوات المؤمنات ميمونة ..	ابن عباس	٢٢٢٢
أدخلت الجنة فسمعت خشفة ..	أنس	٢٢٢٠
ادعه لى ..	أنس	٣٠٣٤
ادن منى ..	الحصين	٢٤٥٨
ادنوا فكلا ..	أبو هريرة	٦١٣
إذا أتى أحدكم أهله ..	عبد الله بن سرجس	٢٣٤٢
إذا أتى أحدكم الجمعة ..	ابن عمر	٤١٠
إذا اختلف البيعان ..	عبد الله	١٦٦٧
إذا أخذت مضجعك ..	فروة بن جبلة	٢٨٥٠
إذا أذن ابن أم مكتوم ..	انيسة	٢٩١
إذا أراد أحدكم ..	عمر	٢٣٨٠
إذا استودع الله شيئاً حفظه ..	ابن عمر	٢٧٦١
إذا استيقظ أحدكم ..	أبو هريرة	٢٥ ، ٢٨٨٣
إذا اشتد الحر فأبردوا ..	أبو هريرة	٣٥١
إذا أصاب بحده فكل ..	عدى بن حاتم	١٢٥٥
إذا اعتزا أحدكم بعزاء الجاهلية ..	أُبَىّ	٢٩١٥
إذا أقيمت الصلاة ..	أم سلمة	١٠٥١
إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب ..	أنس	٢٦١٨

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
إذا شرب الخمر فاجلدوه ..	معاوية	١٤٥١
إذا شرب الرجل فاجلدوه ..	جابر	١٤٥٤
إذا شك أحدكم ..	ابن عباس	١٥١
إذا صلى أحدكم ثم جلس ..	أبو هريرة	٣٢١١
إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة ..	أبو هريرة	١١٦
إذا صلى المسلم ثم جلس ..	أبو هريرة	٣١٨٧
إذا ضرب أحدكم فليجتنب ..	أبو هريرة	١٩٦٤
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ..	ابن مسعود	١٦٧٢
إذا قال أحدكم فى الصلاة ..	أبو هريرة	٣٢٠١
إذا قال الإمام ..	أبو هريرة	٢١٨
إذا قال الرجل سبحان الله ..	أبو هريرة	٢٦٠٢
إذا قام أحدكم فاستعجم القرآن ..	أبو هريرة	٢١٤٥
إذا قعد أحدكم فليسلم ..	أبو هريرة	٢٧٠٨
إذا قعد بين شعبها الأربع ..	أبو هريرة	٤٣
إذا كان أحدكم فى الصلاة ..	رجل ، وأبو سعيد	١٨٨١،٢٤٦
إذا كان يوم الجمعة ..	أبو سعيد ، وأبو هريرة	٣٢١٦، ٣١٨٦
إذا كنت بين الأخشبين ..	ابن عمر	١٠٧٣
إذا لَبَّس الشيطان على أحدكم ..	أبو هريرة	١٥٢
إذا لم يجد المحرم ..	ابن عمر	١٠٠٩
إذا ماتت فآذنونى ..	سهل بن حنيف	٤٨١
إذا نسيت الصلاة فصل ..	أبو هريرة	٣٨٥
إذا نعس الرجل وهو يصلى ..	عائشة	٢٦
إذا وضع الرجل الصالح على سريره ..	أبو هريرة	٤٨٢
إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم ..	أبو هريرة	١٤،١٣
أذات زوج أنت ؟	حصين بن محصن عن عمته	،٢٣٤٧،٢٣٤٦ ٢٣٥٣
اذكروا اسم الله وكلوا ..	عائشة	،١١٩٧ ٢٠٥٠
اذهب الى قومك فمرهم ..	أبو موسى	٧١٧
اذهب فاقتله ..	بريدة	١٨٥٣
اذهب فانهكه ..	أبو هريرة	٢٤٧٨
أذهب الباس رب الناس ..	محمد بن حاطب ، وأنس	،٢٩٣١،٢٠،١٨ ١٩٣٥
فاذهب بها يا عبد الرحمن ..	عائشة	١١٢٢

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
اعوذ بوجهك ..	جابر	٣٠٠٤
اغتسلى واستثفرى ..	أسماء بنت عميس	٧٦
اغسلنها ثلاثاً او خمساً او سبعاً ..	أم عطية	٤٧٨، ٤٧٩
اغتنم خمساً قبل خمس ..	عمرو بن ميمون	٣١٨٠
أفٍّ لك أفٍّ لك ..	أبو رافع	٢٠٤
أفتان أنت ..	أنس	٣١٢٧
افترض الله على عباده ..	أنس	٨٦
أفضل الصلاة بعد الفريضة ..	حميد بن عبد الرحمن	٢٨٠
أفضل الصيام بعد شهر رمضان ..	جندب بن سفيان	٧٣٨
أفضل الصيام بعد شهر رمضان ..	أبو هريرة	٧٣٩
أفضل ما تداويتم به ..	أنس	٢٠٢٧
افضل نساء أهل الجنة خديجة ..	ابن عباس	٢٢٠٨
أفطر الحاجم والمحجوم ..	أسامة بن زيد	٨٣٥
أفطر الحاجم والمحجوم ..	بلال	٧٢٦، ٨٢٩، ٨٣٠
أفطر الحاجم والمحجوم ..	ثوبان	٨٢٧، ٨٢٨
أفطر الحاجم والمحجوم ..	شداد بن أوس	٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥
أفطر الحاجم والمحجوم ..	عائشة	٨٥١ ، ٨٥٢
أفطر الحاجم والمحجوم ..	ابن عباس	٨٥٥
أفطر الحاجم والمحجوم ..	عطاء	٨٥٦
أفطر الحاجم والمحجوم ..	على	٨٣١ ، ٨٣٤
أفطر الحاجم والمحجوم ..	معقل بن يسار	٨٣٦ ، ٨٣٧
أفطر الحاجم والمحجوم ..	أبو موسى	٨٦٥ ، ٨٦٧
أفطر الحاجم والمحجوم ..	أبو هريرة	٨٣٨ ، ٨٤٠، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥
أفطر عندكم الصائمون ..	أنس	١٨٤٧
افعلوا كما قال ..	ابن عمر	٢٧٤
أفلا أدلك على أمر ..	أم الدرداء	٢٦٤٦
أفى القوم أُبىّ بن كعب ؟ ..	أُبىّ	٢١٧٦
اقتلوه ..	الحارث بن حاطب	٢٠٠٨
اقتلوه .. ايشهد ان ..	النعمان بن بشير	٩٤٨

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
الله أكبر ، الحمد لله ..	ابن عباس	٢٨١٨
الله الذى لا إله إلاّ هو ..	ابن مسعود	١٦٢٥
الله ربى لا شريك له ..	ثوبان	٢٨١٥
اللهم اجعله صيب رحمة ..	سعيد بن المسيب	٢٨٩٨
اللهم ارحمهم واغفر لهم ..	بسر	٢٦٨٢
اللهم ارحمهم واغفر لهم ..	عبد الله بن بسر	١٨٤٦
اللهم اسقنا ..	أنس	٤٣٥
اللهم أسلمت نفسى ..	البراء	٢٨٤٧،٢٨٤٤
اللهم أصلح لى دينى ..	كعب	٢٧٢
اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج ..	عائشة	١١
اللهم اغفر لحينا وميتنا ..	عائشة	٢٩٤٥
اللهم اغفر للأنصار ولأبنائهم ..	أنس	٢٢٠٥
اللهم اغفر لى واجعلنى فى الرفيق ..	عائشة	٢٩٤٧
اللهم اغفر لى وارحمنى ..	ابن عمر	٢٧٤٣
اللهم اغفر لى إنك أنت ..	ابن عمر	٢٧٤٤
اللهم اغفر لى ذنبى ..	أبو موسى	٢٦٢٢
اللهم اغفر لى ما أسررت ..	عائشة	١٧١
اللهم اغفرلى وتب علىّ ..	رجل	٢٦٣٢
اللهم اغفر لى وتب علىّ ..	عائشة	٢٦٣٦
اللهم اقسم لنا ..	ابن عمر	٢٧١٧
اللهم أنت السلام ..	ابن مسعود	٢٦٢٩
اللهم أنت السلام ..	عائشة	٢٧٠٦،٢٦٢٨
اللهم إنى أحرج حق الضعيفين ..	أبو شريح الخزاعى	٢٤١٧
اللهم إنى أسالك ..	شداد بن أوس	٢٦٥
اللهم إنى أسالك من خيره ..	عبد الله بن الشخير	٢٦٨٩
اللهم إنى أعوذ بك ..	أنس	٢١٠٢، ٢١١٧، ٢١١٨
اللهم إنى أعوذ بك ..	عائشة	٢١١٢، ٢١٢٧، ٢١٢٨
اللهم إنى أعوذ بك ..	عبد الله بن عمرو	٢١١٢، ٢١١٥، ٢١١٦
اللهم إنى أعوذ بك ..	عثمان بن العاص	٢١١٦ مكرر
اللهم إنى أعوذ بك ..	عمران بن حصين	٢٩٢٤

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
إن الذين يصنعون . .	ابن عمر	٢٥٨١
إن الله أبى على الذى قتل مؤمناً . .	عقبة بن مالك	١٢٣٣
إن الله - يعنى - أحدث . .	عبد الله	١٣٧
إن الله اصطفى من الكلام . .	أبو هريرة	٢٨٦٨
إن الله أطعمنا الغنائم . .	أبو هريرة	٣٠٢٠
إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة . .	جبير بن مطعم عن أبيه	٢٧٥٦
إن الله تعالى تجاوز عن أمتى . .	أبو هريرة	١٥٤٩ مكرر
إن الله سائل كل راعٍ عما استرعاه . .	أنس	٢٣٢٤
إن الله كتب كتباً . .	النعمان بن بشير	٢٩١٣، ٢٩١٤
إن الله لا يرضى لعبده . .	عمرو بن العاص	٤٧٣
إن الله لا ينظر إلى مسبل . .	ابن عباس	٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠
إن الله لم يضع داء . .	طارق بن شهاب	١٨٣٩مكرر، ٢٠٢٣
إن الله لم ينزل داء . .	طارق بن شهاب	٢٠٢٢
إن الله ليؤيد هذا الدين . .	أبو هريرة	٢٢٩٩
إن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام . .	أنس	٢٣٠٠
إن الله ورسوله ينهاكم . .	أنس	١٢
إن الله وملائكته يصلون على . .	البراء	٣٩٢
إن الله يقرئ خديجة السلام . .	أنس	٢٢١٠
إن الله يقول : الصوم لى . .	على	٥٨٧
إن الله سيمنع هذا الدين . .	عمر	٢٢٧٢
إن الله ينزل إلى السماء الدنيا . .	أبو هريرة	٢٧٥٣
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم . .	ابن عمر	١٢٣٦ مكرر
إن الله يؤيد هذا الدين . .	أبو هريرة	٢٢٩٨
إن أهل الجاهلية كانوا . .	النعمان بن بشير	٤٤٣
إن أول ما يحاسب به العبد . .	أبو هريرة	٨٧
إن أيام التشريق أيام أكل . .	على	٧٢٩
إن بنى إسرائيل كانوا . .	عائشة	١٩٧٧
إن بيتم فإنَّ دعواكم : حم لاينصرون . .	المهلب	١٧٩٥
أن تجعل لله نداً . .	عبد الله	٣٦٦
إن تكلم بخير كان طابعاً . .	عائشة	٢٧١
أن تهجر ما كره الله . .	ابن عمرو	٢٢٥٢، ٢٠٧٥

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
إن جبريل حين ركض زمزم ..	أُبَىّ	٢٢١٥
إن جبريل رقانى ..	جبارة بن الصامت	٢٩٢٧
إن جبريل يقرأ عليك السلام ..	عائشة	٢٣٠٩، ٢٧٠٩
إن الجذع يوفى مما يوفى ..	رجل	١١٨٨، ١١٨٩
إن حقاً على الله أن لايرتفع من الدنيا .	أنس	١١٧٧
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ..	عبد الله بن قيس	٢٧٥٧
إن الحمى من فيح جهنم ..	الحارث	٢٠٣٧
إن الخير خير الآخرة ..	أنس	١٧٧٤
إن خير ما أنتم صانعون ..	ابن عباس	١٢٢٦
إن ربى أمرنى أن أعرض ..	أُبَىّ	٢١٣٨
إن الرجل إذا غرم ..	عائشة	٢١٠٩
إن الرجل ليصلى ولعله ..	عمار	١٥٧
إن رجلاً حلف بالله الذى لا إله إلا هو	ابن الزبير	١٦٢٦
إن رجلاً لم يعمل خيرًا قط ..	أبو هريرة	١٦٧٦
وإن رغم أنف أبى الدرداء ..	أبو الدرداء	٣١٠٢
إن رهطاً من قريش كانوا ..	عمر بن أمية	٩١
إن الروح ليلقى الروح ..	جعفر بن ثابت	٢٠٤٣
وإن زنى .. وإن سرق ..	أبو الدرداء	٣١٠٣
إن الشديد ليس من غلب..	أبو هريرة	٢٧١٤
إن الشمس والقمر لا ..	أبو هريرة	٤٤٢
إن الشمس والقمر لا ..	عائشة	٤٤٤
إن شئت آتيناهم ماسألوا ..	ابن عباس	٣٠٤٣
إن شئت غرمناها ..	صفوان بن أمية	١٥٧٨
إن شئت فصم ..	عائشة	٦٢٧
إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه ..	سبرة بن أبى فاكه	١١٥٥
إن صلاتى ونسكى ..	جابر	٢١٢
إن الصلاة جامعة ..	عائشة	٤٤١
إن الصلاة فرضت بمكة ركعتين ..	أنس	٨٤
إن العبد يصلى فما ..	أبو هريرة	١٥٩
إن على كل نفس كل يوم ..	أبو ذر	٢٣٤١
إن فى الجمعة ساعة ..	أبو هريرة	٤٢٢، ٤٢٣، ٢٧٥٠، ٢٧٥١
إن فى الصلاة شغلاً ..	عبد الله	١٣١، ١٣٢

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
إن فيك خلقين يحبهما الله ..	أشج بنى عصر	٢١٩١
إن فيهن لغيرة ..	أنس	١٤٦٦
إن القادر يرفع ..	ابن عمر	٢٢٦٥
إن قوائم منبرى ..	أم سلمة	١٨٠
إن كان بقى معكم شىء ..	جابر	١٢٦٣ مكرر
إن كان فى شىء شفاء ..	معاوية بن خديج	٢٠٣٦
إن كنت تقضين لايضرك ..	أم هانئ	٩١٤
إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها ..	عقبة بن عامر	٢٤٨٠
أن لا تصوموا هذه الأيام ..	أبو هريرة	٧٢٦
إن لله ملائكة سيَّاحين ..	ابن مسعود	٢٥٦، ٢٦٥١، ٣١٥٠، ٣١٥٣
إن مابين بيتى ومنبرى ..	أم سلمة	١١٣٥
إن ماقد قدر فى الرحم سيكون ..	أبو سعيد الزرقى	١٥١٩
إن ماتت فلا تدفنوها حتى أصلى ..	أبو أمامة بن سهل	٤٩٨
إن المرأة خلقت من ضلع أعوج ..	أبو ذر	٢٤١٨
إن المسلم لاينجس ..	حذيفة	٧١، ٧٢
إن المصلى ..	أبو حازم التمار	٩٢٧
إن المصلى يناجى ربه ..	رجل	٩٢٥
إن المصلى يناجى ربه ..	البياضى	٢١٥٠
إن المقسطين فى الله على منابر ..	عبد الله بن عمرو	١٦٠٨مكرر
إن الملائكة تصلى على أحدكم ..	أبو هريرة	٣١٩٧، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٩
إن ملكاً ينادى بباب ..	أبو هريرة	٣٢٠٠
إن من أشد الناس بلاء ..	أبو عبيدة بن حذيفة عن عمته	٢٠١٢
إن من أشراط الساعة ..	عمرو بن تغلب	١٦٣٧ مكرر
إن من عباد الله ..	أنس	١٨٦١
إن من العباد عباداً ..	أبو هريرة	٣٠٢٩
إن المؤمن إذا حضره الموت ..	أبو هريرة	٣١٩٠
إن الناس لم يعطوا شيئاً ..	أبو هريرة	٢٨٨٦
إن ناساً من أمتى ..	جابر	٣٠٣٨
إن نبياً من الأنبياء ..	أبو هريرة	٢٢٩٧
إن نفراً من الأنصار ..	بريدة	٢١٦١ مكرر
إن نوحاً ﷺ نازعه الشيطان ..	أنس	١٤١٨

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
أول ما يحاسب به العبد ..	أبو هريرة	٨٨
أو لا تحبون أن تبيتوا فى خراف ..	أبو هريرة	٢٢٨١
أو لا يغتسلون ..	عائشة	٤١٣
أو ما أعلمته ذلك ؟ ..	الحارث	٢٦٦٠
أى بريرة هل رأيتِ من ذلك شىء ؟ ..	عائشة	١٦٣٣
ائتزرها هنا أسفل ..	البراء	٢٥٥٦
ائذن له وبشره بالجنة ..	أبو موسى	٢١٥٥
ائذنى له فإنه عمك ..	عائشة	١٥١٦
الأئمة من قريش إن لهم عليكم حقاً ..	أنس	١٦١٣
أى حى أى قيوم ..	أنس	٢٠٥٧
إى والذى نفسى بيده ..	زيد بن أرقم	٣٠٨٩
أى يومين ؟ .. ذانك يومان	أسامة بن زيد	٦٣٣
أيام التشريق أيام أكل ..	عبد الله بن عمر	٧٣٦
أيعجز أحدكم أن يعمل ..	عمران	٢٨٦٥
أيعجز أحدكم أن يقرأ ..	عبد الله	٢٨٢٥
أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ..	محمود بن لبيد	١٥٣٩
أيما امرأة زادت فى رأسها شعرا ..	معاذ بن أبى سفيان	٢٤٦٨
أيما أمة كانت تحت عبد ..	رجال	١٢٩٠
أيما رجل أعمر رجلاً ..	ابن الزبير	١٧٥٨
أيما رجل خرج بفرق ..	أسامة بن شريك	٩٥٨
أيما رجل كان له ..	ابن عمر	١٢٩٥
أيما عبد من عبادى خرج مجاهداً ..	ابن عمر	١١٥١
الأيمن فالأيمن ..	أنس	١٧٣٨
أين السائل ..	عمرو	١٦٩٩
أين السائل عن ثياب الجنة ..	عبد الله بن عمرو	١٦٠٢
أين السائل عن وقت ..	أنس	٣٦٦،٣٦٤
إيهِ أُبَىّ	أبو هريرة	٣٠١٨
أيها الناس ..	ابن عباس	١٨٦٤
أيها الناس ألا كان مفزعكم ..	عمرو	٢١٨٩
أيها الناس إنه لايحل ..	عبادة بن الصامت	١١٨١
أيها الناس السكينة ..	جابر	١٠٨٧
أيها الناس سلوا الله العافية ..	أبو بكر	٢٨٨٤

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث

حرف الباء

بخ بخ ما أثقلهن فى الميزان ..	أبو سلمى	٢٦٥٦
بسم الله ..	البراء بن عازب	٢٢٩٣
بسم الله ..	من خدم النبى ﷺ	١٨٤٥
بسم الله أرقيك ، والله يشفيك ..	ميمونة	٢٩٣٠
بشر الناس أنه من قال : ..	زيد بن خالد	٢٩٥٤
بشروا الناس أنه من قال ..	سهل بن حنيف	٢٩٥٦
بعث موسى عليه السلام ..	إسحاق بن حزن	٣٠٥٢
بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ..	معاذ	٥٢٨
بعه بالورق ، ثم اشتره ..	رجل	١٦٥٣
بل أبايعه على الجهاد ..	يعلى بن أمية	٢٠٧٤، ٢٢٥١
بل أسأل الله الرفيق الأعلى ..	عائشة	١٨٩٢، ٢٩٤٨
بل أعطيه أخاك الذى ..	جويرية	١٢٨٩
بل أكون عبداً نبياً ..	ابن عباس	١٧٩٢
بل أنا ياعائشة ..	عائشة	١٨٨٢
البئر جبار ، والعجماء جبار ..	أبو هريرة	٥٣٠، ١٥٩٦
بئس الرجل ، بئس ابن العشيرة ..	عائشة	٢٦٧٤
بئس عبد الله ، وأخو العشيرة ..	عائشة	٢٦٧٣
بئس ما جزيتها ..	عمران بن حصين	٢٢٧١
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ..	ابن عمر	١٦٤١
بينا أنا قائم أصلى ..	أبو هريرة	١٣٥
بينا أنا نائم رأيتنى ..	أبو هريرة	٢١٥٣، ٢١٥٤
بينتك وإلا فيمينه ..	عدى بن عميرة	١٦٢٣
بينما أنا نائم إذ أتانى ..	أبو أمامة	٩٠٣
بينما رجل يسوق بقرة ..	أبو هريرة	٢١٥٢

حرف التاء

تابعوا بين الحج والعمرة ..	ابن عباس	٩٩٤
تابعوا بين الحج والعمرة ..	ابن عباس	٩٩٥
تباً للذهب والفضة ..	عبد الله بن أبى الهذيل عن صاحب له	١٥٢٥

حــرف الثـــــاء

حــرف الجيـــم

حــرف الحـــاء

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث

حـــرف الـــــدال

دباغها ذكاتها ..	عائشة	١٢٠٨
دباغها طهورها ..	عائشة	١٢٠٧
دخلت الجنة فإذا أنا بنهر ..	أنس	٣١٣٣
الدعاء لا يرد بين ..	أنس	٢٦١٦
دعهم يا عمر ..	أبو هريرة	٤٣٣
دعهما يا أبا بكر ..	عائشة	٤٣١
دعوا لى أصحابى ..	أبىّ	٢٩٥٣
دعوه فإنه يوشك ..	زيد بن كعب	١٠٢٧
دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه ..	عمير بن سلمة الضمرى	١٢٦١
دعوها فإنها جبارة ..	أبو بردة عن أبيه	٢٧٧٨

حـــرف الـــــذال

ذاك رجل ..	السائب	٣٤٠
ذاك شهر يغفل الناس عنه ..	أسامة بن زيد	٦٣٢
ذاك صريح الإيمان ..	عم الحسن المازنى	٢٨٢١، ٢٨٢٢
ذاك محض الإيمان	أبو هريرة	٢٨١٦
ذاك محض الإيمان ..	إبراهيم	٢٨١٧
ذكاة الميتة ..	عائشة	١٢٠٩، ١٢١٠
الذهب الكفة بالكفة ..	عبادة بن الصامت	١٦٥٤

حـــرف الـــــراء

رأيت جبريل عليه السلام ..	عبد الله	٣١٠٠
رأيت جبريل ينزل من الأفق ..	عائشة	٢٩٩٩
رأيت فيها بصلا	أبو أيوب	١٧٧٢
الرجم كفارة ما صنعت ..	الشريد بن سويد	١٩٣٢
رب اغفر لى ما أسررت..	عائشة	١٧٢
رب اغفر لى وتب علىّ ..	رجل	٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
رب السماوات السبع ..	عائشة	٢٨٤٩
رب صائم ليس له ..	أبو هريرة	٨٨٨
رب قنى عذابك يوم ..	البراء	٢٨٤١
ربع المكاتبة ..	على	١٣١٥، ١٣١٦
ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ..	أنس	٢٩٣٩
ربنا الله الذى فى السماء ..	طلق بن حبيب عن أبيه	٢٩٣٤
ربنا ما خلقت هذا باطلاً ..	رجل	٢٨١
الرحمة ..	الأشجعية	٢٠٦٢
رحمة الله علينا وعلى موسى ..	أُبَىّ	٣٠٤٩
الرقبى جائزة ..	زيد بن ثابت	١٧٣٨
الرؤيا ثلاثة بشرى ..	أبو هريرة	٢٨٩٢
الرؤيا الحسنة بشرى ..	أبو هريرة	٢٨٩٧
الرؤيا الصالحة جزء ..	ابن عمر	٢٠٤٢
الرؤيا الصالحة جزء ..	أبو هريرة	٢٨٩٣
الرؤيا من الله ..	أبو هريرة	٢٨٩١
رويدك يا أنجشة سَوقَكَ ..	أم أنس	٢٧٦٤
الريح من روح الله ترسل ..	أبو هريرة	٢٩٠١
ريحانتى من هذه الأمة ..	أنس	٢١٦٣

حرف الزاى

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
الزبيب والتمر هو الخمر ..	جابر	١٣٢٤
الزبير هو ابن عمتى وحوارى ..	جابر	٢١٦٨
زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم ..	عبد الله بن ثعلبة	٥٠٣، ١١٦٠
زوجها .. أمه ..	عائشة	٢٤١٦
زيّنوا القرآن ..	البراء	٢٤٠

حرف السين

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
سابقينى .. سابقينى ..	عائشة	٢٣٢١
سباب المسلم فسوق ..	عبد الله	٩٨٢
سبحان الله ماذا نُزّل ..	محمد بن جحش	١٦٧٤
سبحان الله مائة مرة ..	عمرو	٢٨٥٧

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
سبحان الملك القدوس ..	ابن أبزى عن أبيه	٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦
سبحانك اللهم وبحمدك ..	عائشة	٢٧١٥
سبحانك اللهم وبحمدك ..	رافع بن خديج	٢٧٢٨
سبحى الله مائة ..	أم هانئ	٢٨٧٢
سبق درهم مائة ..	أبو هريرة	٥٣٤، ٥٣٥
سبقت لهم من الله ..	ابن عباس	٣٠٢٣
السحت ثلاث : مهر البغى ..	السائب بن يزيد	١٢٣٢
السكينة السكينة ..	ابن عباس	١٠٨١
السكينة عباد الله ..	جابر	١٠٨٢
سل تعطه ..	أبو عبيدة	٢٣٧
سل عما بدا لك ..	أبو هريرة	٥٥٠
السلام عليكم ..	ابن عمر	٦٢٩
السلام عليكم ..	سعد بن عبادة	٢٦٩٥
السلف فى حبل الحبلة ربا ..	ابن عباس	١٦٦٢
سمع الله لمن حمده	علقمة بن وائل عن أبيه	١٦٤
سوارين من نار ..	أبو هريرة	٢٤٨٢
السواك مطهرة للفم ..	عائشة	١١

حـــرف الشـــــين

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
الشرك أن تجعل لله نداً ..	عبد الله	٩٥٥
شغلنى هذا عنكم منذ اليوم ..	ابن عباس	٢٥٢٤
الشفعة فى كل مال ما لم يقسم ..	أبو سلمة	١٦٧٧
شبراً ..	أم سلمة	٢٥٧٢
الشهر تسعة وعشرون ..	ابن عباس	٥٦٣
الشهر تسعة وعشرون ..	أنس	١٥٥٢
شهر الصبر ، وثلاثة أيام ..	أبو هريرة	٦٥٦
الشهر يكون تسعاً وعشرون ..	أبو هريرة	٥٦٤
الشؤم فى الفرس ، والمرأة ..	ابن عمر	٢٤٤٧
الشؤم فى ثلاثة فى المرأة ، والفرس ..	ابن عمر	٢٤٤٦
الشيخ والشيخة ..	زيد بن ثابت	١٩٠٠

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حـــرف الكـــــاف

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم ..	أنس	٢٩٨٥

حـــرف الـــــــلام

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
لا .. الثلث والثلث كبير ..	سعد بن مالك	١٧١٥، ١٧١٦
لا .. الموءودة والوائدة ..	سلمة بن يزيد	٣١٢١
لا .. نعم الثلث ..	عائشة	١٧١٧
لا آكله ولا أحرمه ..	ابن عمر	١٧٧٦
لا أزرعها ..	أسيد بن ظهير	١٢١١
لا أستطيع ..	عمر	١٩٠٣
لا إسعاد فى الإسلام ..	أنس	٤٧٠
لا إلا أن تكون سمعته ..	عبد الله بن عمرو	٧٣٥
لا إله إلا الله ..	عائشة	٢٠٥٩
لا إله إلا الله ..	معاوية	٢٦٣٩
لا إله إلا الله الحليم الكريم ..	ابن جعفر	٢٨٠٠، ٢٨٠١
لا إله إلا الله الكريم ..	على	٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٩
لا إله إلا الله الواحد القهار ..	عائشة	٢٨٨٢
لا إله إلا الله وحده ..	جابر	١٠٥٨، ١٠٦٨
لا إله إلا الله وحده لاشريك له ..	ابن مسعود، ابن عمر	٢٧٦٧، ٢٧٦٨
لا إله إلا أنت ..	عائشة	١٧١٥
لا البسه أبداً ..	ابن عمر	٢٥٢٥
لا ألفين أحدكم يضع ..	ابن مسعود	٢٩١١
لا ألفينكم ترجعون بعدى ..	مسروق	٩٨٩
لا إن شاء الله ..	عامر بن سعد	١٧١٤
لا إنما هى عرق ..	عائشة	٤٨
لا بأس به ..	ابن عمر	٢٣٥٦
لا بأس به ..	عامر العقيلى	١٢٠٣
لا بل مؤمن منيب ..	بريدة	٣٠٣١
لا تأتوا النساء فى أدبارهن ..	عمر بن الخطاب	٢٣٣٣
لا تبع طعاماً حتى ..	حكيم بن حزام	١٦٦٠
لا تبعه حتى تقبضه ..	حكيم بن حزام	١٦٥٨
لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ..	ابن عمر	١٦٥١

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
لا تتقدموا الشهر بصيام ..	ابن عباس	٥٧٦
لا تجنى أم على ولد ..	طارق بن المحاربى	١٨٧٥
لا تجنى نفس على أخرى ..	زهدم	١٨٧٠
لا تجنى نفس على أخري ..	رجل من بنى ثعلبة	١٨٧١
لا تجنى نفس على أخرى ..	الأسود بن هلال	١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤
لا تحرم الخطفة والخطفتان ..	عائشة	١٥١٣
لا تحرم المصة والمصتان ..	عائشة، ابن الزبير، الزبير	١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٩
لا تحل الرقبى ..	طاوس	١٧٤٦
لا تحل للأول حتى يجامعها ..	ابن عمر	١٥٤٢
لا تحل النهبة ولايحل من السباع ..	أبو ثعلبة	١٢٥٧
لا تخلطوا الزبيب والتمر ..	جابر	١٣٢٧
لا تدخل الملائكة بيتاً ..	أم سلمة	٢٥٢٩
لا تدع شيئاً اتقاء الله إلا ..	رجل	٣٢٢٦
لا تدعوا بالموت ..	أنس	٤٦١
لا تذكروا هلكاكم إلا بخير ..	عائشة	٤٩٢
لا ترتدوا العماء فى ثوب واحد ..	ابن الزبير	٢٥٧٧
لا ترجعوا بعدى كفاراً ..	ابن عمر	٩٨٧
لا ترجعوا بعدى كفاراً ..	عبد الله	٩٨٨
لا ترجعوا بعدى كفاراً ..	مسروق	٩٩٠
لا ترقبوا أموالكم ..	ابن عباس	١٧٤١
لا تساب وأنت صائم ..	أبو هريرة	٨٩٢
لا تسأل المرأة طلاق الأخرى ..	أبو هريرة	٢٤٣٢
لا تسبوا أصحابى ..	أبو هريرة	٢١٩٣
لا تسبوا الريح ولكن ..	أبو هريرة	٢٩٠٢
لا تستضيئوا بنار المشركين ..	أنس	٢٥٢٢
لا تسلموا تسليم اليهود ..	جابر بن عبد الله	٢٦٩٩
لا تشربوا من الطلى ..	عمر بن عبد العزيز	١٣٤٥
لا تصحب الملائكة ..	أم سلمة	٢٢٨٤
لا تصحب الملائكة رفقة فيها ..	أبو هريرة	٢٢٨٣
لا تصحب الملائكة رفقة فيها ..	ابن عمر	٢٥٢٨، ٣١٩٦

حـــرف المـــــيم

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
من أحب لقاء الله ..	أنس	٣٢١٧
من أحبنى فليحب أسامة ..	فاطمة بنت قيس	١٤٦٣، ١٤٧٤
من أحبنى فليحب هذين ..	عبد الله	٢١٦٤
من احتسب ثلاثة ..	أنس	٤٧٤
من أحيا أرضا ميتة ..	جابر	١٥٧٥
من أحيا أرضاً ميتة ..	عروة بن الزبير	١٥٧٦
من أخاف أهل المدينة ..	ابن خلاد	١١٢٧، ١١٢٨
من أخذ ديناً وهو يريد ..	ميمونة	١٦٧٥
من أدرك سجدة ..	أبو هريرة	٣٦٩
من أدرك من الصلاة ..	أبو هريرة	٣٧٠
من أراد أن يصوغ ..	أنس	٢٥٢١
من أراد أن يقرأ القرآن ..	ابن مسعود	٢١٨١
من استطاع أن ينفع أخاه ..	جابر	٢٠١٩
من استطاع منكم أن يموت ..	صفية بنت أبى عبيد	١١٣٣
من أطاعنى فقد ..	أبو هريرة	٢٢٦٢
من اطلع فى بيت قوم ..	أبو هريرة	١٨٨٠
من أعتق أعتق الله مكان كل ..	أبو موسى	١٢٦٨
من أعتق رقبة أعتق الله بكل ..	عمرو بن عبسة	١٢٧٠، ١٢٧١
من أعتق شقيصاً ..	ابن عمر	١٢٩١، ١٢٩٧، ١٢٩٨
من أعتق شيئاً من مملوك ..	ابن عمر	١٢٩٣
من أعتق عبداً وله فيه شركاء ..	جابر	١٢٦٩
من أعتق عتاقة فيها ..	ابن عمر	١٢٩٢
من أعتق نسمة وقى الله بكل عضو ..	على	١٢٦٧
من أعطى شيئاً حياته ..	عطاء	١٧٥٦
من أعمر شيئاً فهو له ..	أبو هريرة	١٧٦٠
من أقام الصلاة وآتى الزكاة ..	أبو الدرداء	١١٥٣، ٢٩٦٠
من اللاعن بعيره ..	أبو هريرة	٢٢٨٥
من أمسك كلباً ضارياً ..	ابن عمر	١٢٥١
من أنفق زوجين فى سبيل الله ..	أبو هريرة	١١٧٠
من أى شىء ؟ ..	أبو هريرة	٢٧٨٧
من بات بيده غمر ..	عائشة	١٨٥٠
من بات طاهراً على ذكر الله ..	عمرو بن عبسة	٢٨٥١

طرف الحديث	راوى الحديث	رقم الحديث
من سبح دبر صلاة ..	أبو هريرة	٢٦٤٢، ٢٦٤٣
من ستر أخاه المسلم ..	أبو هريرة	١٩٤٠
من السحت : ثمن الكلب ..	السائب بن يزيد	١٢٣٢ مكرر
من سمعتموه يدعو بدعوى ..	أبيّ	٢٩١٦
من شاب شيبة فى سبيل الله ..	عمرو بن عبسة	١١٥٩
من شرب الخمر فجعلها ..	ابن عمرو	١٣٧٤
من شرب الخمر فاجلدوه ..	معاوية ، ابن عمرو ، ونفر من أصحاب النبى ﷺ	١٣٦٩، ١٤٥٠، ١٤٥٢
من شرب الخمر فاضربوه ..	جابر	١٤٥٥
من شرب فى آنية من ذهب ..	ابن عمر	١٨٤٢ مكرر
من شرب فى إناء ذهب ..	أم سلمة	١٨٤٢
من شرب فى إناء ذهب ..	ابن عمر	١٨٤٣
من شهر سيفه ثم وضعه ..	ابن الزبير	٩٧٨
من شتم ..	أبو هريرة	٢٢٧٨
من صام الأبد فلا صام ..	ابن عمر	٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥
من صام رمضان ..	أبو هريرة	٩٤١، ٩٤٢
من صام يوماً فى سبيل الله ..	أبو سعيد	٦٠٥
من صام يوماً في سبيل الله ..	عقبة بن عامر	٦٠٦
من صام يوماً فى سبيل الله ..	أبو هريرة	٦٠٤
من صلى ثنتى عشرة ..	أم حبيبة	٣٤٥
من صلى علىّ صلاة واحدة ..	أنس	٢٦٣، ٢٦١٢
من صلى علىّ من أمتى ..	عمير الأنصارى	٢٦١٣
من صلى فى يوم ثنتى عشرة ..	أم حبيبة	٣٤٤، ٣٤٨
من عقد عقدة ..	أبو هريرة	٩٦٩
من غزا فى سبيل الله ولم ..	عبادة بن الصامت	١١٥٦
من غزا وهو لا يريد فى غزاته ..	عبادة بن الصامت	١١٥٧
من فاتته صلاة العصر فكأنما ..	نوفل بن معاوية	٩٤
من فرج عن أخيه كربة ..	أبو هريرة	١٩٤٣
من فرج عن مسلم ..	أبو هريرة	١٩٤٢
من قاتل دون ماله ..	عمرو بن دينار	٩٧٣، ٩٧٤
من قال حين ينصرف ..	معاذ	٢٦٣٨
من قال خلف كل صلاة ..	أبو هريرة	٢٦٤٤

حــرف النـــــون

حــرف الهـــــاء

حـــرف الــــواو

حـــرف اليـــــاء

ثانياً : فهرس الأحاديث الفعلية والآثار

طرف الحديث أو الأثر	الراوى	الرقم
حـــرف الألف		
آخر الأجلين ..	ابن عباس	١٥٦٥
آخر الأذان : الله أكبر ..	الأسود بن بلال	٣٩٥
آخر شىء نزل من القرآن ..	ابن عباس	٢٩٨١،٢٩٨٠
آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ ..	أنس	١٩٢
آخر نظرة نظرتها إلى النبى ..	أنس	١٨٩٣
آكل الربا وموكله وشاهداه ..	عبد الله	١٥٢٧
آكل الربا وموكله وشاهداه ..	الحارث بن عبد الله	٢٢٦٠
اتأمرنى أن أهريق دمى ..	أبو موسى	٨٦٩،٨٦٨
اتسألنى عن الكفر ..	إبراهيم بن أبى بكر	٢٣٦٨
اتعجبون أن تكون الخلة ..	ابن عباس	٣٠٩٨
اتق الله فإنك ..	عائشة	٣١٦٥
اتى أُبىّ بن كعب برجلين اختلفا ..	سليمان بن صرد	٢٢١ مكرر
أتى رسول الله ﷺ حتى وضع ..	على	٢٨٥٥
أتى رسول الله ﷺ ليلة ..	أبو هريرة	٢٠٤٦
أتى عبد الله بشراب ..	علقمة	٣١٥٦
أتى عبد الله برجل تزوج امرأة ولم يفرض لها ..	سلمة بن قيس	١٥٢٤
أتى علينا حين ولسنا نقضى ..	ابن مسعود	١٦١٦
أتى النبى ﷺ برجل نشوان ..	أبو سعيد	١٤٤٨
إتيان الرجال النساء فى أدبارهن ..	أبو هريرة	٢٣٣٧
إتيان النساء فى أدبارهن ..	عبد الله بن عمرو	٢٣٦٢
إتيان النساء والرجال فى أدبارهن ..	أبو هريرة	٢٣٣٦
أتيت رسول الله ﷺ ..	ابن مسعود	٢٥٥٣
أتيت النبى ﷺ برأس الأسود ..	فيروز الديلمى	٢٢٤٨
أتيت النبى ﷺ فاستأذنته أن ..	معاوية بن قرة عن أبيه	٢١٩٢
أتيت النبى ﷺ وهو فى مشربة له ..	عمر	٢٦٩٢
اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير ..	وهب بن كيسان	٤٢٩
اجتنب كل شىء ينش ..	ابن عمر	١٤٠١
اجتنبوا الخمر فإنها ..	عثمان	١٣٧٢

طرف الحديث أو الأثر	الراوى	الرقم
أن رسول الله ﷺ نهى أن يستطيب ..	ابن مسعود	٤
أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى ..	ابن عمر	٣٧١
أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبذ ..	أبو هريرة	١٨١٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء..	جابر	١٦٧٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء	ابن عمر	١٦٦٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتل ..	عائشة	١٤٥٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن السنور..	جابر	١٦٧٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء ..	ابن عمر	١٣٥٧، ١٨٢٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء ..	أبو هريرة	١٣٦٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء ..	جابر	١٣٦٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام ..	عبد الله بن بشر	٦٧٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام ..	سليمان بن يسار	٧٢٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض..	رافع بن خديج	١٢١٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية ..	ابن عمر	١٢٥٩، ١٧٧٥ مكرر
أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة ..	رافع بن خديج	١٢١٥، ١٢١٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزفت ..	ابن عمر	١٣٥٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجر ..	أبو هريرة	١٨٢٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الحنتم ..	الحسن	١٣٥٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن نتف ..	عمرو بن العاص	٢٤٦٠
أن رسول الله ﷺ ، وأبا بكر ..	أبو سلمة	٦١٦
أن رسول الله ﷺ واقع أهله ..	عائشة	٧٧٠
أن السنة فى الصلاة على الجنائز أن ..	أبو أمامة	٤٩٩
أن سورة النساء القصرى ..	ابن مسعود	١٥٦٧، ٣١٠٨
أن الشراب كانوا يضربون..	ابن عباس	١٤٤٦
أن عامر بن ربيعة مَرَّ به وهو يغتسل ..	سهل بن حنيف	٢٦٦٩
أن عامراً مر به وهو يغتسل ..	سهل	٢٦٦٧
أن عائشة صامت يوماً ..	ابن الشخير	٩٠٠
أن عائشة كانت تذكر عنه ..	ابن عمر	١١١٣
أن عائشة وحفصة صامتا ..	عائشة وحفصة	٩٠٩
إن العبد ليذنب الذنب ..	الحسن البصرى	٣١٦٩
أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ..	أبو الزناد	١٦٣٠
أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى يزيد ..	يزيد بن جابر	٣١٧٧

حـــرف البـــــاء

حـــرف التــــاء

حـــرف الثـــــاء

حـــرف الجـــــيم

حـــرف الحـــــاء

حـــرف الخـــــاء

طرف الحديث أو الأثر	الراوى	الرقم
خطبنا عمر: قد عرفت أن أناساً يقولون..	عمر	١٩٠٦
خلق الله آدم فى آخر ساعة من يوم ..	عبد الله بن سلام	٢٦٧٠
الخليط أحق من الشفيع ..	شريح	١٦٨٣
خمره درديه..	سعيد بن المسيب	١٤٣١
الخمس الذى لله ..	مجاهد	١١٨٥
خمس الله وخمس رسوله ..	عطاء	١١٨٣
خواتيم سورة البقرة ..	عبد الله	٢١٤١

حـــرف الــــــدال

دفع رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى..	جابر	٤٠١
دخل رسول الله ﷺ، وبلال الاسواق..	أسامة بن زيد	٢٢
دخل رسول الله ﷺ ودنا خروجه ..	ابن عمر	١٠٣٨
دخل النبى ﷺ المسجد ضحا فصلى ..	كعب بن مالك	١٢٥
دخلت على رسول الله ﷺ وأنا ثامن ..	جنادة الأزدى	٦٨٠
دخلنا على أنس فقال صليتم ..	زيد بن أسلم	٢٣٣
الدعاء بين الأذان والإقامة ..	أنس	٢٦١٧
الدينار بالدينار ..	ابن عمر	١٦٥٥

حـــرف الــــــذال

ذبح عنا رسول الله ﷺ يوم حججنا..	عائشة	١١٠٢
ذلك الكفر ..	ابن عباس	٢٣٦٥

حـــرف الــــــراء

رأى جبريل قد سد الأفق ..	عبد الله	٣٠٩٩
رأى النبى ﷺ ربه بقلبه ..	أبو ذر	٣٠٩٦
رأيت رسول الله ﷺ إذا كان ..	ابن وائل عن أبيه	٢٠٨
رأيت رسول الله ﷺ استوكف ثلاثاً..	جد أبى أويس	١٧
رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم ..	جابر بن سمرة	٤١٩
رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا ..	عائشة	٢٧٥
رأيت رسول الله ﷺ يصلى متربعاً ..	عائشة	٢٩٥

حـــرف الســـــين

حـــرف الكـــــــاف

حـــرف اللام

حـــرف المـــيم

حرف النون

طرف الحديث أو الأثر	الراوى	الرقم

حـــرف اليـــــاء

ثالثاً : فهرست الكتب

رقم الكتاب	اسم الكتـــــاب
٣ –	كتاب السهو .
٧٢ –	كتاب السير .
٨ –	كتاب صفة الصلاة .
٢ –	كتاب الصلاة الأول .
١٨ –	كتاب صلاة الخوف .
١٤ –	كتاب صلاة العيدين .
٢١ –	كتاب الصيام الأول .
٣٤ –	كتاب الصيد والذبائح .
٢٨ –	كتاب الضحايا .
٤٣ –	كتاب الضَّوَالّ .
٦٤ –	كتاب الطب .
٤٠ –	كتاب الطلاق .
١ –	كتاب الطهارة .
٤٢ –	كتاب العارية .
٣٦ –	كتاب العتق .
٧٣ –	كتاب عشرة النساء .
٢٩ –	كتاب العقيقة .
٤٦ –	كتاب العلم .
٥٥ –	كتاب العمرى .
٧٥ –	كتاب عمل اليوم والليلة .
٤٩ –	كتاب الفرائض .
٣٠ –	كتاب الفرع والعتيرة .
٦٩ –	كتاب فضائل القرآن .
١٧ –	كتاب قصر الصلاة فى السفر .
٤٧ –	كتاب القضاء .
٦٣ –	كتاب قطع السارق .
١٣ –	كتاب الجمعة .
١٦ –	كتاب كسوف الشمس والقمر .
٤٤ –	كتاب اللقطة .
٣٥ –	كتاب ما قذفه البحر .
٢٣ –	كتاب المحاربة .
٣١ –	كتاب المزارعة .
٥ –	كتاب المساجد .

فهرس موضوعات الجزء الثاني

من إسعاد الرائي بأفراد وزوائد النسائي

رقم الباب	الموضوع	رقم الصفحة

٦٠ ـ كتاب القسامة

٦١ ـ كتاب الوفاة

٦٢ ـ كتاب الرجم

أبواب التجاوز والتخفيف

٦٣ ـ كتاب قطع السارق

٦٤ ـ كتاب الطب

٦٥ ـ كتاب التعبير

٦٦ ـ كتاب النعوت

٦٧ ـ كتاب البيعة

٦٨ ـ كتاب الاستعاذة

٦٩ ـ كتاب فضائل القرآن

٧٠ ـ كتاب المناقب

٧١ ـ كتاب الخصائص

٧٢ - كتاب السير

٧٣ ـ كتاب عشرة النساء

أبواب الملاعبة

أبواب آداب إتيان النساء

أبواب حقوق الزوج

٧٤ ـ كتاب الزينة

أبواب الحلي

٧٥ ـ كتاب عمل اليوم والليلة

٧٦ ـ كتاب التفسير

١ ـ سورة البقرة

٢ ـ سورة آل عمران

٣ ـ سورة النساء

٤ ـ سورة المائدة

٦ ـ سورة الأعراف

٧ ـ سورة الأنفال

٨ ـ سورة التوبة

٩ ـ سورة يونس

١٠ ـ سورة هود

١١ ـ سورة يوسف

١٢ ـ سورة الرعد

١٣ ـ سورة إبراهيم

١٤ ـ سورة الحجر

١٥ ـ سورة النحل

١٦ ـ سورة الإسراء

١٧ ـ سورة الكهف

١٨ ـ سورة مريم

١٩ ـ سورة طه

٢٠ ـ سورة الأنبياء

٢١ ـ سورة الحج

٢٢ ـ سورة المؤمنون

٢٣ ـ سورة النور

٢٤ ـ سورة الفرقان

٢٥ ـ سورة الشعراء

٢٦ ـ سورة القصص

٢٧ ـ سورة السجدة

٢٨ ـ سورة الأحزاب

٢٩ ـ سورة يس

٣٠٠ ـ سورة الصافات

٣١ ـ سورة ص

٣٢ ـ سورة الزمر

٣٣ ـ سورة فصلت

٣٤ ـ سورة الشورى

٣٥ ـ سورة الزخرف

٣٦ ـ سورة الدخان

٣٧ ـ سورة الجاثية

٣٨ ـ سورة الفتح

٣٩ ـ سورة الحجرات

٤٠ ـ سورة الطور

٤١ ـ سورة النجم

٤٢ ـ سورة الرحمن

تمت الفهارس، والحمد لله على التمام، ونسأل الله حسن الختام.

أبو عبد الله سيد بن كسروى بن حسن